
سلسلة
الأحاديث المتواترة
في النص على الإمام علي عليه السلام
برواية أهل السنة والجماعة
سماحة حجة الشيخ أحمد الماحوزي
الجزء الثاني

سلسلة الأحاديث المتواترة
في النص على الإمام علي عليه السلام
برواية أهل السنة والجماعة

سماحة الحجة الشيخ أحمد الماحوزي

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحیم

مالک یوم الدین ایاک نعبد

وایاک نستعین اهدنا الصراط المستقیم

صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب

علیهم ولا الضالین

الحديث السادس

حديث الغدير

« من كنت مولاه فعلي مولاه »

« اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »

حديث غدير خُمّ

وهو من الأحاديث المتواترة عند كافة أهل الإسلام ، ويمكن أن نقسم فقراته إلى ثلاثٍ لها ترابط عضوي لفهم مفاد هذه الحديث الشريف ، ولمعرفة ما للإمام علي عليه السلام من مقام سامي في الإسلام والدين ، وهي :

الأولى : قوله صلى الله عليه وآله في مستهل الحديث : « ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى » .

الثانية : قوله صلى الله عليه وآله : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

الثالثة : قوله صلى الله عليه وآله في خاتمة الحديث : « اللهم وآل من وآلاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، وأدر معه الحق حيثما دار » .

وجميع هذه الفقرات الثلاث متواترة ، أما الثانية فلا خلاف في تواترها بين كافة أهل الإسلام ، وأما الأولى فإن الروايات الكثيرة جداً والأسانيد المتعددة والطرق المختلفة كافية في إثبات تواترها ، وكذلك الثالثة .

فقد رويت الفقرة الأولى عن عدة من الصحابة ، نذكر جملة منهم :

أولاً : الإمام علي عليه السلام وما لا يقل عن إثني عشر من الصحابة ، والرواية عنهم إن لم تكن متواترة فهي مستفيضة ، فقد رواها عنه وعن الصحابة الشاهدين له عليه السلام جمع كبير من التابعين ، منهم :

١ / سعيد بن وهب ، بسند صحيح .

٢ / زيد بن يثيع ، بسند حسن .

٣ / عمرو ذي مر ، بسند صحيح .

٤ / أبو الطفيل ، بسند صحيح .

٥ / زيد بن أرقم ، بسند صحيح .

٦ / عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، بسند صحيح .

٧ / عمر بن الإمام علي عليه السلام ، بسند حسن .

ثانياً : عن زيد بن أرقم ، والرواية عنه مستفيضة ، رواه عنه جمع منهم :

١ / أبو الطفيل ، بسند صحيح .

٢ / أنيسة بنت زيد بن أرقم ، بسند حسن .

٣ / ميمون أبي عبد الله ، بسند حسن .

٤ / ثوير بن أبي فاخته .

٥ / أبو ليلى الحضرمي ، بسند حسن .

ثالثاً : سعد بن أبي وقاص ، وقد رواها عنه عدة من الرواة ، منهم :

١ / عامر بن سعد ، بسند صحيح .

٢ / عائشة بنت سعد ، بسند حسن .

٣ / الحارث بن مالك .

فلو كنا نحن وهذه الطرق المتقدمة ـ وهي بأسانيد كثيرة جداً سيأتي بيان بعضها ـ لكان هذا كافياً في إثبات تواتر هذه الفقرة من الحديث الشريف .

رابعاً : أبي هريرة ، رواها عنه شهر بن حوشب بسند حسن .

خامساً : البراء بن عازب ، رواه عنه أبو إسحاق .

سادساً : حذيفة بن أسيد ، رواها عنه أبو الطفيل ، بسند حسن .

سابعاً : جرير بن عبد الله ، رواها عنه بشر بن حرب .

ورويت الفقرة الثالثة عن مجموعة من الصحابة منهم :

أولاً : الإمام علي عليه السلام وما لا يقل عن إثني عشر من الصحابة ، والرواية عنهم متواترة ، فقد رواها عنه عليه السلام وعنهم كل من :

١ / سعيد بن وهب ، بسند صحيح .

٢ / يزيد بن يثيع ، بسند حسن .

٣ / عمرو بن ذي مرة ، بسند حسن .

٤ / هاني بن هاني .

٥ / أبو الطفيل ، بسند صحيح .

٦ / زاذان أبو عمر ، بسند صحيح .

٧ / زيد بن أرقم ، بسند حسن .

٨ / عبد الرحمن بن أبي ليلى ، بسند صحيح .

٩ / عمير بن سعد ، بسند حسن .

١٠ / يعلي بن مرة .

١١ / الإمام الحسين عليه السلام .

١٢ / الضبي .

١٣ / أصبغ بن نباتة .

١٤ / عمر بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، بسند حسن .

١٥ / شريك بن عبد الله .

١٦ / شقيق بن سلمة .

فلو كنا ونحن وهذه الطرق والأسانيد لجزمنا بالتواتر .

ثانياً : زيد بن أرقم ، والرواية عنه مستفيضة ـ بل متواترة ـ فقد رواه عنه عدة من التابعين منهم :

١ / أبو الطفيل ، عامر بن واثلة ، بأسانيد صحيحة وحسنة .

٢ / أبو الضحى ، بسند صحيح .

٣ / أنيسة بنت زيد بن أرقم ، بسند حسن .

٤ / ميمون أبو عبد الله ، بسند حسن .

٥ / ثوير بن أبي فاخته .

٦ / أبو إسحاق السبيعي .

٧ / عطية العوفى ، بسند حسن .

٨ / أبو سلمان زيد بن وهب ، بسند حسن .

٩ / حبيب الإسكاف .

١٠ / أبو هارون العبدي .

١١ / أبو عبد الله الشامي .

ثالثاً : سعد بن أبي وقاص ، فقد رواه عنه عدة من التابعين منهم :

١ / عامر بن سعد ، بسند حسن .

٢ / عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، بسند حسن .

٣ / خيثمة بن عبد الرحمن .

٤ / الحارث بن مالك .

رابعاً : أبو هريرة ، رواه عنه يزيد الأودي بسند حسن .

خامساً : البراء بن عازب ، رواه عنه أبو إسحاق بسند حسن ، وزيد بن ثابت بسند مقبول كالحسن .

سادساً : أبو أيوب الأنصاري وجماعة من الأنصار ، رواه عنهم بسند صحيح رياح بن الحارث .

سابعاً : عمر بن الخطاب ، رواه عنه أبو فاختة سعيد بن علاقة بسند حسن .

ثامناً : جابر بن عبد الله الأنصاري ، رواه غنه بأسانيد حسنة كل من عبد الله بن محمد بن عقيل وقبيصة بن ذؤيب وأبو سلمة .

تاسعاً : حذيفة بن أسيد ، رواه عنه أبو الطفيل بسند حسن .

عاشراً : حبشي بن جنادة ، رواه عنه أبو إسحاق بسند حسن .

الحادي عشر : جرير بن عبد الله .

الثاني عشر : عمار بن ياسر .

الثالث عشر : جندع بن عمرو .

الرابع عشر : أنس بن مالك .

الخامس عشر : عمارة الخزرجي .

السادس عشر : يعلى بن مرة .

الخلاصة :

فالخلاصة أن هذا الحديث الشريف متواتر بفقراته الثلاث عن النبي صلى الله عليه وآله ، ومن شكك في بعض فقراته فلعدم التتبع والفحص والسبر في الطرق والأسانيد .

نص الأعلام على تواترة :

قد نص غير واحد من الحفاظ على تواتر هذا الحديث الشريف .

قال السيوطي : أخرج الترمذي عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . وأخرجه أحمد عن علي ، وأبي أيوب الأنصاري وزيد بن أرقم وعمرو ذي مرة ، وأبو يعلى عن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وحبشي بن جنادة وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس ، والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة ، وفي أكثرها زيادة : اللهم

وآل من وآلاه وعاد من عاداه[1] .

وقال ابن حجر : وأوعب من جمع مناقبه من الأحاديث الجياد النسائي في كتاب الخصائص ، وأما حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقد أخرجه الترمذي والنسائي ، وهو كثير الطرق جداً ، وقد استوعبها بن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدها صحاح وحسان[2] .

وقال أبو الفيض الزبيدي : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، رواه من الصحابة واحد وعشرين نفساً :

١ / زيد بن أرقم .

٢ / وعلي بن أبي طالب .

٣ / وأبو أيوب الأنصاري .

٤ / وعمر بن الخطاب .

٥ / وذو مر .

٦ / وأبو هريرة .

٧ / وطلحة .

٨ / وعمارة .

٩ / وابن عباس .

---

(١) تاريخ الخلفاء : ٦٥ .

(٢) فتح الباري : ٦١/٧ .

١٠ / وبريرة .

١١ / وابن عمر بن الخطاب .

١٢ / ومالك بن الحويرث .

١٣ / وحبشي بن جنادة .

١٤ / وجَرير .

١٥ / وسعد بن أبي وقاص .

١٦ / وأبو سعيد الخدري .

١٧ / وأنس بن مالك .

١٨ / وجندع الأنصاري .

١٩ / وقيس بن ثابت .

٢٠ / وحبيب بن بديل بن ورقاء .

٢١ / ويعلي بن مرة .

٢٢ / ويزيد بن شراحبيل الأنصاري ، رضي الله عنهم .

فالأول : أخرجه الترمذي في سننه ، والإثنان بعده أخرجه أحمد في المسند ، والستة بعدهما أخرجه البزار ، والسبعة بعدهم أخرجه الطبراني ، والسابع عشر أخرجه أبو نعيم ، والباقون أخرجه ابن عقد في كتاب الموالاة ، وأخرج ابن عساكر في التاريخ ، عن عمر بن عبد العزيز قال : حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

ذلك[1] .

قال الحافظ الكتاني : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، أورد فيها أيضا من حديث :

(١) زيد بن أرقم .

(٢) وعلي .

(٣) وأبي أيوب الأنصاري .

(٤) وعمر .

(٥) وذي مر .

(٦) وأبي هريرة .

(٧) وطلحة .

(٨) وعمارة .

(٩) وابن عباس .

(١٠) وبريدة .

(١١) وابن عمر .

(١٢) ومالك بن الحويرث .

(١٣) وحبشي بن جنادة .

(١٤) وجرير .

---

(١) اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة : ٢٠٥ .

(١٥) وسعد بن أبي وقاص .

(١٦) وأبي سعيد الخدري .

(١٧) وأنس .

(١٨) وجندع الأنصاري .

ثمانية عشر نفساً ، وعن عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقوله ، وعن اثني عشر رجلا منهم .

(١٩) قيس بن ثابت .

(٢٠) وحبيب بن بديل بن ورقاء .

وعن بضعة عشر رجلا منهم :

(٢١) يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري .

قال : قلت : وورد أيضا من حديث :

(٢٢) البراء بن عازب .

(٢٣) وأبي الطفيل .

(٢٤) وحذيفة بن أسيد الغفاري .

(٢٥) وجابر .

وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله ثلاثون صحابياً ، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته ، وممن صرح بتواتره أيضا المناوي في التيسير نقلا عن السيوطي وشارح المواهب اللدنية

وفي الصفوة للمناوي[1] .

وقال ابن كثير : وقد رأيت له ـ لمحمد بن جرير الطبري ـ كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خم في مجلدين ضخمين[2] .

قلت : وبتواتره صرح الذهبي[3] ، وقال أيضاً : رأيت مجلداً من طرق الحديث لابن جرير فاندهشت له ولكثرة تلك الطرق[4] .

قال الزيلعي : قد روي من حديث زيد بن أرقم ، ومن حديث البراء بن عازب ، ومن حديث سعد بن أبي وقاص ، ومن حديث طلحة بن عبيد الله ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وأنس بن مالك ، وابن عمر ، وجرير بن عبد الله البجلي ، وجابر بن عبد الله ، وحذيفة بن أسيد الغفاري ، وحبشي بن جنادة .

ثم ساق أحاديثهم من الكتب المعتبرة لدى أهل السنة والجماعة ، ثم قال : ثم وقع لي في كتاب الموالاة للحافظ أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة فوجدته رواه عن جماعة آخرين من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، فمنها حديثه عن العباس بن عبد المطلب ، ومنها حديث ابنه ابن عباس ، ومنها حديث الحسن بن علي عليهما السلام ، ومنها حديث الحسين بن علي عليهما السلام ، ومنها حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام ، ومنها

(١) نظم المتناثر من الحديث المتواتر : ١٩٤ رقم ٢٣٢ .
(٢) البداية والنهاية : ١٦٧/١١ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٣٤/٨ .
(٤) تذكرة الحفاظ : ٧١٢/٢ ، ترجمة محمد بن جرير الطبري .

حديث ابن عمر ، ومنها حديث سمرة بن جندب ، ومنها حديث سلمة بن الأكوع ، ومنها حديث زيد بن ثابت ، ومنها حديث عمار بن ياسر ، ومنها حديث أبي ذر ، ومنها حديث سلمان الفارسي ، ومنها حديث يعلي بن مرة ، ومنها حديث عبد الله بن جابر ، ومنها حديث أبي رافع ، ومنها حديث زيد بن حارثة ، ومنها حديث مالك بن الحويرث ، ومنها حديث جابر بن سمرة ، ونها حديث ضميرة الأسلمي ، ومنها حديث عبد الله بن أبي أوفى ، ومنها حديث عبد الله بن بشر المازني ، ومنها حديث عبد الرحمٰن بن يعمر الديلي ، ومنها حديث أبي الطفيل ، ومنها حديث سعد بن جنادة العوفي ، ومنها حديث عامر بن عمير ، ومنها حديث أبي أمامة ، ومنها حديث عامر بن ليلى بن ضمرة ، ومنها حديث عائشة ، ومنها حديث أم سلمة[١] .

قلت : ثم ساق أحاديث كل من تقدم من الصحابة .

وابن عقدة : هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال الذهبي : أبو العباس الكوفي الحافظ العلامة ، أحد أعلام الحديث ، ونادرة الزمان ، وصاحب التصانيف على ضعف فيه ، وهو المعروف بالحافظ ابن عقدة ، وقال الحاكم : قلت لأبي الحسن الدارقطني : ما بال أبي العباس بن سعيد لم تذكره بشيء ، فقال : شيخنا ، ولا أدري ما أقول ، غير أني أنكر على من يتهمه بالوضع ، إنما بلاءه هذه الوجادات ، فقال ابن المظفر : أنه حدث عن البرقي عن أبي حذيفة عن الثوري عن أ بي

(١) تخريج الأحاديث والآثار : ٢/٢٣٤ رقم ٦٨١ .

إسحاق عن نافع عن ابن عمر في الغسل ، فقلت ـ الكلام للحاكم ـ : أنه أخطأ فيه ، اراد عن يحيى بن وثاب ، ففرح أبو الحسن ـ الدارقطني ـ بقولي ، فزاد ابن المظفر فيه ، قلت ـ والكلام للحاكم ـ : دعنا ما يتهم أبي العباس بالوضع إلا طبل ، فسكت ـ ابن المظفر ـ فلم يحر لهذا جواباً ، ثم عاودته ـ أي عاودت الدارقطني ـ فقال : والله ما أدري ما أقول في شيخنا غير أني أشهد أن من أتهمه بالوضع فقد كذب[1] .

قلت : ابن عقدة من المشايخ والحفاظ الذين أجمع علماء الاسلام قاطبة على ثقته وعدالته وإتقانه وحفظه ، فمن توقف في حديث وضعفه فهو كما قال الحافظ الدارقطني طبل ، وأي طبل !!!

قال العلامة شمس الدين محمد بن محمد الجزري[2] : هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي ، وهو متواتر أيضا عن النبي صلى الله عليه وآله ، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير ، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم[3] .

قال الألباني : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من وآلاه وعاد من عاداه » هو حديث صحيح غاية ، جاء من طرق جماعة من الصحابة

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٤٠/١٥ * سؤالات الحاكم : ٩٦ رقم ٣٥ .

(٢) هو شمس الدين محمد بن محمد بن محمد أبو الخير الدمشقي المقري الشافعي المعروف بابن الجزري المتوفى ٨٣٣ ، ذكره في الضوء اللامع : ٢٥٥/٩ ، وذكر مشايخه في الفقه وأصوله والحديث المعاني والبيان ، وقال : أذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والإقراء ، وعدّ تصانيفه في شتى العلوم ، وأثنى عليها وذكر منها أسنى المطالب في مناقب علي بن ابي طالب .

(٣) أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب : ٤٨ .

خرجت أحاديث سبعة منهم ، ولبعضهم أكثر من طريق واحد وقد خرجتها كلها وتكلمت على أسانيدها في سلسلة الأحاديث الصحيحة[1] .

ملاحظة :

لا يوجد حديث في مدونات السنة النبوية تواتر كما تواتر حديث الغدير ، ويكفي في الجزم بذلك ملاحظة الكتب التي دونت الأحاديث المتواترة لدى أهل السنة والجماعة ، فبعد المسح المتواضع لهذه الكتب الجامعة للأحاديث المتواترة لم نجد حديثاً متواتراً يفوق رواته من حيث العدد حديث الغدير ، فقد رواه أكثر من مائة من الصحابة[2] ، والأحاديث المتواترة المدونة دون هذه العدد ، والإستقراء ببابك .

(١) السنة لابن أبي عاصم : ج٢/٥٦٦ .

(٢) راجع كتاب « الغدير في الكتاب والسنة والأدب » للعلامة الحجة الشيخ عبد الحسين الأميني ، فقد أخرج الحديث عن أكثر من مائة من الصحابة وأشار إلى مصادره من الكتب المعتبرة والمعتمدة لدى أهل السنة والجماعة .

(١)

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

والحديث متواتر عنه عليه السلام، فيرويه عنه أكثر من ثلاثين تابعياً، نذكر عدة منهم.

١ / رواية سعيد بن وهب:

النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث المروزي، حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول: إن الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، فقال سعيد: قام إلى جنبي ستة، وقال زيد بن يثيغ: قام عندي ستة، وقال عمرو ذو مر: أحب من أحبه وابغض من أبغضه.

رواه إسرائيل عن أبي إسحاق الشيباني عن عمرو ذي مرة[١].

قال: أخبرنا يوسف بن عيسى، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا الاعمش، عن أبي إسحاق ...[٢].

مرتبة الحديث:

صحيح، رجاله ثقات حفاظ، قد رواه عن أبي إسحاق عدة من الحفاظ

---

(١) خصائص أمير المؤمنين: ١٧٧ حديث ٩٧ * السنن الكبرى: ١٣٦/٥ حديث ٨٤٨٣.
(٢) السنن الكبرى: ١٥٥/٥ رقم ٨٥٤٢.

والثقات منهم : الأعمش ، وشعبة ، وإسرائيل ، وشريك ، والأجلح ، وغيرهم .

* الحسين بن حريث المروزي : هو أبو عمار ، وثقه النسائي ومسلمة والجياني ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي[1] . ولم ينفرد بالحديث .

* يوسف بن عيسى : هو بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر ، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، مات سنة ٢٤٩[2] .

* الفضل بن موسىٰ : هو السيناني ، أبو عبد الله ، وثقه وكيع وابن معين والبخاري وابن شاهين وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال الديناوي : هو أثبت من ابن المبارك ! وقال أبو نعيم : كان والله عاقلا نبيلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت وربما أغرب ، مات سنة ١٩٢ ، روى له البخاري ومسلم والأربعة أصحاب السنن[3] .

* الاعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد صلى

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٥٨/٦ رقم ١٣٠٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٤٩/٣٢ رقم ٧١٤٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٥٧/٢٣ رقم ٤٧٥٠ .

الله عليه وآله ستة : فلأهل مكة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق و الأعمش ، وقال أحمد : أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الأعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الأعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الأعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين عليه السلام ، ومات سنة ١٤٨[١] .

وخلاصةً هو ممن أجمع الكل على ثقته وإتقانه وتثبته وحفظه وعلمه بالقرآن والفرائض ، وأحاديثه ملأت الكتب الستة وغيرها من مدونات السنّة الشريفة ، ولا يتوقف في حديثه إلا قليل البضاعة ، وتدليسه إنما هو في غير شيوخه المعروفين ، فعنعناته لا يمكن الإلتزام برفضها مطلقاً ، وإلا استلزم رفض كثير من الروايات الموجودة في الكتب الستة ، لكون كثير من رواياته في هذه الكتب معنعنة !!!

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني السبيعي ، ثقة ثبت إمام بلا خلاف ، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي ، وقال رجل لشعبة : سمع أبو إسحاق من مجاهد ؟ قال : ما كا يصنع بمجاهد ، كان هو أحسن حديثا من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين ، وقال الذهبي : أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي الحافظ أحد الأعلام ، رأى علياً عليه السلام وهو يخطب وروى عن زيد بن أرقم وعبد الله بن عمرو وعدي والبراء ومسروق ، ويقال حدث عن ثلثمائة شيخ ، وكان يختم في كل ثلاث ، وقيل كان صواماً قواماً متبتلاً من أوعية العلم ومناقبه غزيرة ، وقال يونس بن أبي إسحاق : كان الأعمش إذا جاء إلى أبِ رحمته من طول جلوس الأعمش معه ، وقال الأعمش : كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثنا بأحاديث عبد الله غضاً ليس عليها غبار ، وقال جرير : من جالس أبا إسحاق فقد جالس علياً عليه السلام ، وقال أبو داود : وجدنا الحديث عند أربعة : الزهري وقتادة وأبو إسحاق والأعمش ، وكان قتادة أعلمهم بالاختلاف ، والزهري أعلمهم بالإسناد ، وأبو إسحاق أعلمهم بحديث علي وابن مسعود ، وكان عند الأعمش من كل هذا ، مات سنة ١٢٩ روى له الستة(١) .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد ـ بن جعفر ـ، حدثنا

---

(١) تهذيب الكمال : ١٠٢/٢٢ رقم ٤٤٠٠ * تذكرة الحفاظ : ١١٤/١ * سير أعلام النبلاء : ٣٩٢/٥ رقم ١٨٠ .

شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت سعيد بن وهب قال : لما ناشدهم علي قام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

وسنده صحيح ، رجاله ثقات حفاظ عيون .

احمد : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي اسحق قال : سمعت سعيد بن وهب قال : ...[2] .

وسند صحيح كالسابق رجاله ثقات حفاظ ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح[3] .

النسائي : أخبرنا علي بن محمد بن علي ، حدثنا خلف ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، حدثني سعيد بن وهب : أنه قام مما يليه ستة ، وقال زيد بن يثيع : وقام مما يليني ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فإن عليا مولاه[4] .

وسنده صحيح رجاله ثقات .

ابن أبي شيبة : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثبع قال : بلغ عليا أن أناسا يقولون فيه ، قال : فصعد المنبر فقال : أنشد الله رجلا ولا أنشده إلا من أصحاب محمد صلى الله عليه

---

(١) السنن الكبرى : ١٣٠/٥ رقم ٨٤٧١.

(٢) المسند : ٣٦٦/٥ * تاريخ دمشق : ٢١١/٤٢ .

(٣) مجمع الزوائد : ١٠٣/٩ .

(٤) السنن الكبرى : ١٣١/٥ رقم ٨٤٧٢.

وآله سمع من النبي صلى الله عليه وآله شيئا إلا قام ، فقام مما يليه ستة ، ومما يلى سعيد بن وهب ستة ، فقالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[1] .

والسند حسن قوي كالصحيح ، رجاله ثقات حفاظ .

* شريك : هو بن عبدالله الحافظ المشهور ، ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الأئمة الأعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني : كان شريك سيىء الحفظ .

قال الذهبي : قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه ابن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن محمد القفال ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن بطحاء المحتسب ، أخبرنا أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد أبو إبراهيم الزهري ، أخبرنا يحيى بن سليمان الجعفي ،

---

(١) المصنف :٤٩٩/٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ .

أخبرنا يحيى بن يعلى ، أخبرنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب قال : قال علي : قال رسول الله صلى الله عليه آله : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[1] .

المقدسي : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي إجازة ، أنبأنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحارث المعلم فيما قرأت عليه من أصل سماعة ، حدثكم أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الرازي إملاءً ، حدثنا ابو الحسن علي بن حسان بن القاسم الجديلي ببغداد ، حدثنا ابو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا محمد بن غيلان ، حدثنا الفضل بن موسى السيناني ، حدثنا الأعمش ، عن سعيد بن وهب قال : قال علي رضي الله عنه : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : الله وليي وأنا ولي المؤمنين ، من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره ، قال : فقال سعيد : فقام إلى جنبي ستة ، قال : فقال زيد بن يثيع : قام من عندي ستة[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن الخلال ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله مبشر ، أخبرنا عبد الحميد بن بيان ، أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن الأجلح ، عن

---

(١) تاريخ دمشق : ٢١٤/٤٢ .

(٢) الأحاديث المختارة : ج١٠٦/٢ ، قال : سئل الدارقطني عنه فقال : حدث به الاعمش وشعبة وإسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن وهب عن علي .

أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب قال : سمعت عليا يقول : أنشد الله رجلا سمع محمد عليه السلام يقول : ألآ إن الله ولي وأنا ولي المؤمنين ، من كنت وليه فإن عليا وليه ، فقام ستة نفر فشهدوا بذلك[١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو القاسم : هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الاشعث السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الموطن ، قال الذهبي : الشيخ الامام المحدث المفيد المسند أبو القاسم ، قال البسطامي : أبو القاسم إسناد خراسان والعراق ، وقال ابن عساكر : ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، دلالات في الكتب ، وعاش إلى أن خلت بغداد ، وصار محدثها كثرة وإسناداً ، حتى صار يطلب على التسميع بعد حرصه على التحديث ، وقال السلفي : ثقة ، له أنس بمعرفة الرجال ، يعرف الحديث ، وسمع الكتب ، مات سنة ٥٣٦[٢] .

* أبو القاسم عبد الله بن الحسين : قال الحافظ الذهبي : الشيخ الصالح الصدوق ، البغدادي الخلال ، قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقاً ، وقال السمعاني : كان صالحاً صدوقاً ، صحيح السماء ، وعمر حتى نقل عنه الكثير ، وقال ابن خيرون : ثقة ، توفي سنة ٤٧٠[٣] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢١٤/٤٢ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ج ٢٨/٢٠ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٦٨/١٨ .

* أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس : أبو سهل الكاتب ، قال السمعاني : من أهل بغداد كان معتزلياً رافضياً رديء المذهب ، إلا أنه صدوق وصحيح السماع ، وقال البرقاني : معنزلياً وكان يتشيع ، الا أنه تبين أنه صدوق ، وقال العتيقي : وكان ثقة في الحديث ، ويذهب إلى اعتزال[1] .

* علي عبد الله بن مبشر : أبو الحسن الواسطي ، قال الحافظ الذهبي : الامام الثقة المحدث ، مات سنة ٣٢٤[2] .

* عبد الحميد بن بيان : هو بن زكريا الواسطي السكري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الغساني ومسلمة ، روى عنه مسلم في صحيحه ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق[3] .

* خالد بن عبد الله : هو الطحان ، قال أحمد : كان ثقة صالحاً في دينه ، بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات ، وهو أحب إلينا من هشيم ، ووثقه محمد بن سعد وأبو زرعة والترمذي والنسائي ، وقال أبو حاتم ثقة صحيح الحديث ، روى له الستة[4] .

* الاجلح : هو الكندي بن حجية أبو حجية الكوفي ، قال أحمد : ما أقرب الاجلح من فطر بن خليفة ، وقال ابن معين : ثقة ، ليس به بأس ، صالح ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه

---

(١) تاريخ بغداد : ٣١٠/٧ * الانساب : ٥٢٩/٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٥/١٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤١٣/١٦ رقم ٣٧٠٧ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٠١/٨ رقم ١٦٢٥ .

العجلي ويعقوب بن سفيان ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد ، لا إسنادا ولا متناً ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق ، وقال الكندي : مستقيم الحديث صدوق ، وقال الساجي : ضعيف وهو صدوق ، قال الاجلح : سمعنا أنه ما سبّ أبا بكر وعمر أحد إلا مات قتلاً أو فقراً ، وذكره ابن خلفون في الثقات وتكلم في مذهبه ، كما ذكره الذهبي في كتاب « من تكلم فيه وهو موثق » مات سنة ١٤٥ روى له البخاري في الادب والاربعة[١] .

قلت : فحديثه على أسوأ الاحتمالات حسن بذاته ، والانصاف أن حديثه بمرتبة الصحيح ، والامر سهل فهو لم ينفرد في روايته عن أبي إسحاق .

فائدة :

سئل الحافظ الدارقطني عن حديث سعيد بن وهب عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقال :

حدث به الأعمش وشعبة وإسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن علي .

واختلف عن الأعمش ، فقال عبد الواحد بن زياد عنه ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع .

وقال عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٢ .

وهب وعبد خير .

وقال فضيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد وعمرو ذي مر .

وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر .

وقال فطر ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مر وزيد بن يثيع كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق .

وقال شريك ، عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع .

وقال عمران بن أبان ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع وحده .

وقال إسحاق بن محمد العزرمي ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب ، ووهم وإنما أراد زيد بن يثيع .

وقال عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وهبيرة بن يريم وحبة العرني .

وقال الجراح بن الضحاك ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير وعمرو ذي مر وحبة العرني .

وقال الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر وحده .

وقال أبان بن تغلب ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر ، وآخر لم يسمه .

وقال خالد بن عامر بن عداس ، عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث الأعور ، عن علي ، ولم يتابع على الحارث .

وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم ، والله أعلم[1] .

٢ / رواية زيد بن يثيع :

ابن ابي شيبة : حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع قال : بلغ علياً أن أناسا يقولون فيه ، قال : فصعد المنبر فقال : أنشد الله رجلا وأناشد من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله سمع من النبي صلى الله عليه وآله شيئاً إلا قام ، فقام مما يليه ستة ، ومما يلي سعد بن وهب ستة فقالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من وآلاه وعاد من عاداه[2] .

مرتبة الحديث :

حسن عال ، رجاله ثقات ، وسيأتي عنه بسند صحيح مع متابعة سعيد وعمرو ذي مرة .

* شريك ، وأبو إسحاق ، وسعيد بن وهب ، تقدم ذكرهم .

* زيد بن يثيع : هو الهمداني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي ، وكذا ابن حجر[3] .

---

(١) علل الدارقطني : ٢٢٤ ، سؤال : ٣٧٥ .

(٢) مصنف ابن ابي شيبة : ج٣٦٨/٦ .

(٣) تهذيب الكمال : ١١٥/١٠ رقم ٢١٣٢ .

تخريج الحديث :

عبد الله بن احمد : حدثنا علي بن حكيم الاودي ، أنبأنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالا : نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي رضى الله عنه يوم غدير خم : أليس الله أولى بالمؤمنين ، قالوا : بلى ، قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[1] .

وسنده حسن كالسابق .

ابن أبي عاصم الضحاك : حدثنا أبو مسعود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن فطر خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

قال : حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن يثيع قال : قام علي على المنبر فقال : أنشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد صلى الله عليه وآله سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ، فقام ستة من هذا الجانب ، وستة من هذا الجانب فقالوا :

---

(١) مسند الامام احمد : ج ١١٨/١ * مجمع الزوائد : ١٠٧/٩ قال : رواه أحمد ورجاله ثقات * تاريخ دمشق : ٤٢/ بسند متصل إلى عبد الله بن أحمد .

ورواه في الاحاديث المختارة ١٠٥/٢ : أخبرنا عبدالله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنبأنا الحسن بن علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبدالله بن أحمد حدثنا علي بن حكيم الاودي أنبأنا شريك ... قال : اسناد حسن ، ورواه عن شعبة عن ابي اسحاق عن سعيد بن وهب واختصره ، ثم قال : اسناده صحيح .

(٢) كتاب السنة : ٥٩٢ رقم ١٣٧٠.

نشهد إنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه [١] .

وسنده حسن كالسابق .

النسائي : أخبرنا أبو داود ، حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا شريك ، حدثنا أبو اسحاق ، عن زيد بن يثيع قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة : إني أنشد الله رجلا ولا يشهد إلا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غديم خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فقام ستة من جانب المنبر الاخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك ، قال شريك : فقلت لابي اسحاق : هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : نعم [٢] .

٣ / رواية عمرو بن ذي مر :

البزار : حدثنا يوسف بن موسى ، أنبأنا عبيدالله بن موسى ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو ذي مر وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا : سمعنا علياً يقول : نشدت رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم لما قام ، فقام إليه ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ألست أولى

---

(١) كتاب السنة : ٥٩٣ رقم ١٣٧٤ .

(٢) السنن الكبرى : ١٣٢/٥ رقم ٨٤٧٣.

بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من ابغضه ، وانصر من نصره واخذل من خذله[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير فطر وهو ثقة[2] .

* يوسف بن موسى : هو أبو يعقوب الكوفي المعروف بالرازي ، قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الخطيب : قد وصف غير واحد من الائمة يوسف بن موسى بالثقة ، واحتج به البخاري في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات[3] .

* عبيد الله بن موسى : هو العبسي أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وقال : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقران ، رأساً فيه ، ما رأيته رافعاً راسه وما رئي ضاحكاً قط ، وقال أبو داود : كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك

---

(١) مسند البزار : ج٣٥/٣ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٥/٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٦٥/٣٢ رقم ٧١٥٩ .

عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، وقال الناصبي الجوزجاني الساب لعلي عليه السلام : عبيد الله أغلى ، وأسوأ مذهباً ، وأروى للاعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم ، قلت: بل تضل أحلام من انغمس في بغض علي عليه السلام والعترة الطاهرة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، روى له الستة[1] ، ومن طعن فيه إنما لقوله : ما كان أحد يشك في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر[2] .

* فطر بن خليفة : هو القرشي المخزومي ، أبو بكر الحناط ، قال أحمد : ثقة ، صالح الحديث ، كان عند يحيى بن سعيد ثقة ، ووثقه ابن معين وابن سعد ، وقال العجلي : كوفي ، ثقة ، حسن الحديث ، وكان فيه تشيع قليل، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وكان يحيى بن سعيد يرضاه ، ويحسن القول فيه ، ويحدث عنه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ثقة ، حافظ كيّس ، وقال ابن نمير : فطر حافظ كيّس ، وقال ابن داود : فطر أوثق أهل الكوفة ، وقال ابو زرعة : سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ، ويوثقه ، ويذكر أنه كان ثبتاً في حديثه ، مات سنة ١٥٥ ، روى عنه البخاري والأربعة[3] ، وروى عنه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما .

* عمرو ذو مر : روى عنه أبو إسحاق وخالد بن علقمة[4] ، وهذا

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٨/١٩ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) تهذيب الكمال : ٣١٢/٢٣ رقم ٤٧٧٣ .

(٤) علل الدراقطني : ٥٤/٤ ، ٥٠ * أسد الغابة : ٣٨/٤ .

رافع لجهالته ، فقول البخاري وأبي حاتم روى عنه أبو إسحاق وحده ، ليس بصحيح ، ذكره العجلي في الثقات فقال : عمرو ذو مر تابعي ثقة[1] ، فقول ابن حجر ـ بعد توثيق العجلي ورواية ثقتان معروفان عنه وتصحيح الحاكم أحاديثه ـ مجهول ، كما ترى ، إذ أن الجهالة ـ كما هو مقتضى القواعد ـ ترتفع بأن يروي عن الرجل اثنان من المشهورين فصاعداً[2] .

تخريج الحديث :

الطبري : أحمد بن منصور ، عن عبيد الله بن موسى ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو بن موسى ...[3] .

والسند كسابقه رجاله ثقات .

* أحمد بن منصور : هو البغدادي أبو بكر الرمادي ، وثقه أبو حاتم والدارقطني ومسلمة والخليلي[4] ، وهو أحد الحفاظ .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين

---

(١) معرفة الثقات : ١٨٨/٢ .

(٢) قال الحافظ الدارقطني : وإنما يثبت العلم عندهم بالخبر إذا كان رواته عدلاً مشهوراً ، أو رجل قد ارتفع اسم الجهالة عنه ، وارتفاع اسم الجهالة عنه أن يروي عنه رجلاً فصاعداً ، فإذا كان هذه صفته ارتفع عنه اسم الجهالة ، وصار حينئذ معروفاً . « سنن الدارقطني : ١٢٢/٣ » .
وقال الحافظ البغدادي : وأقل ما ترتفع به الجهالة أن يروى عن الرجل اثنان فصاعداً من المشهورين بالعلم . « الكفاية في علم الرواية : ١١١ ، مقدمة ابن الصلاح : ٩ » .

(٣) البداية والنهاية : ٢٣٠/٥ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٩٢/١ رقم ١١٣ .

عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر الفارسي ، أخبرننا أبو العباس بن عقدة ، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا عبيد الله ، عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالوا : سمعنا عليا يقول في الرحبة : أنشد الله من سمع النبي صلى الله عليه يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام ، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحب ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله . قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث يا أبا بكر أي أشياخ هم[1] .

والسند حسن ، بل كالصحيح على مسلك المشهور .

عبدالله بن الامام احمد : حدثنا علي بن حكيم ، أنبأنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو ذي مر قال : : نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي رضى الله عنه يوم غدير خم : أليس الله أولى بالمؤمنين ، قالوا : بلى ، قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله[2] .

والسند حسن .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢١٠/٤٢ .

(٢) مسند الامام أحمد : ١١٨/١ * تاريخ دمشق : ٢١٠/٤٢ بسند متصل عن عبد الله بن أحمد

* علي بن حكيم : هو الأودي ، أبو الحسن ، وثقه ابن معين والنسائي والحضرمي وابن قانع ، وكذا الحافظ ابن حجر ، وقال أبو حاتم وأبو داود : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات[1] .

النسائي : أخبرنا علي بن محمد بن علي ، حدثنا خلف بن تميم ، حدثنا إسرائيل ، حدثنا أبو اسحاق ، عن عمرو ذي مر قال : شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد صلى الله عليه وآله : « أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ما قال ؟ » ، فقام أناس ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وابغض من أبغضه ، وانصر من نصره »[2] .

والسند كالصحيح رجاله ثقات .

* علي بن محمد بن علي : هو المصيصي ، وثقه النسائي ومسلمة والحافظ ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات[3] .

* خلف بن تميم : هو الدارمي ، قال ابن معين : صدوق ، وقال ابن شيبة : ثقة صدوق أحد النساك والمجاهدين ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤١٥/٢٠ رقم ٤٠٥٨ .

(٢) خصائص أمير المؤمنين : ١١٧ حديث ٩٩ * السنن الكبرى : ١٣٦/٥ حديث ٨٤٨٤ ، ورواه بسند أخر : ١٠١ حديث ٨٧ ، ١٥٤/٥ ح ٨٥٤٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٢٥/٢١ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٨ .

الطبراني ، حدثنا أحمد بن زهير ، أخبرنا عبد الله بن سعيد الكندي ، عن عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر قال : .... الحديث[1] . واختصره

وسنده حسن ، رجاله ثقات .

* أحمد بن زهير : هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري الحافظ ، قال الحافظ الذهبي : الامام الحجة المحدث البارع ، علم الحفاظ ، شيخ الإسلام ، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري الزاهد ، حدث عنه ابن حبان والطبراني وابن حمدان وآخرن[2] .

* عبد الله بن سعيد : هو الحافظ أبو سعيد الأشج ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق إمام أهل زمانه ، وقال أبو زرعة : ثقة صدوق ، وقال النسائي : صدوق ، ووثقه الحافظ ابن حجر ، روى عنه الستة[3] .

* عبد الله بن الأجلح : الكندي ، قال أبو حاتم والدارقطني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، وقد ظلمه لعدم القدح فيه[4] .

* أجلح الكندي : هو بن حجية أبو حجية الكوفي ، قال أحمد : ما أقرب الأجلح من فطر بن خليفة ، وقال ابن معين : ثقة ، ليس به بأس ، صالح ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه

---

(١) المعجم الأوسط : ٣٢٤/٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٦٢/١٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٧/١٥ رقم ٣٣٠٣ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٧٨/١٤ رقم ٣١٥٤ .

العجلي ويعقوب بن سفيان ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد ، لا إسنادا ولا متناً ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق ، وقال الكندي : مستقيم الحديث صدوق ، وقال الساجي : ضعيف وهو صدوق ، قال الأجلح : سمعنا أنه ما سبّ أبا بكر وعمر أحد إلا مات قتلاً أو فقراً ، وذكره ابن خلفون في الثقات وتكلم في مذهبه ، كما ذكره الذهبي في كتاب « من تكلم فيه وهو موثق » مات سنة ١٤٥ روى له البخاري في الادب والاربعة[١] .

قلت : فحديثه على أسوأ الاحتمالات حسن بذاته ، والانصاف أن حديثه بمرتبة الصحيح ، والامر سهل فهو لم ينفرد في روايته .

العقيلي : حدثنا القاسم بن محمد النهمي ، حدثنا مخول بن ابراهيم ، حدثنا جابر بن الحر ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو ذي مر عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[٢] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا منصور بن الحسين بن علي وأحمد بن محمد بن أحمد ، قالا : أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن سليمان الهلالي خياط السنة في المسجد الحرام ، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الدلال ، أخبرنا مخول بن إبراهيم ، أخبرنا جابر بن الحر ... .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٢ .

(٢) ضعفاء العقيلي : ٢٧١/٣ .

ابن عساكر : أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن وأبو بكر محمد بن شجاع قالا : أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب قالا ، أخبرنا أحمد بن محمد بن المتيم ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، أخبرنا أبو الحسين بن عبد الرحمن الأزدي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا عبد النور بن عبد الله ، قال : وأخبرنا سليمان بن قرم وهارون بن سعد بن دينار وفطر بن خليفة ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مر وزيد بن يثيع : أن عليا قال في الرحبة أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول ما قال إلا قام قال ، فقام ثلاثة عشر رجلا ، ستة من جانب ، وسبعة من جانب ، وقال هارون : اثنا عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من احبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره[1] .

٤ / رواية عبد خير :

ابن عساكر : أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد ، أخبرنا طراد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا أحمد بن منصور ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، حدثني سعيد بن وهب وعبد خير : أنهما سمعا عليا برحبة الكوفة يقول : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فإن عليا مولاه ، قال : فقال عدة من

(١) تاريخ دمشق : ٢١٠/٤٢ .

أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات حفاظ .

* أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد : هو الشيباني المقرىء ، قال الحافظ الذهبي : الامام ، مفيد بغداد ، عنى بالرواية ، مع الخير والصلاة والعلم ، وقد ختم عليه بمسجده خلق كثير ، قال السمعاني : هو شيخ صالح ، حسن السيرة ، صحب الأكابر ، وخدمهم ، قيم بكتاب الله ، ختم عليه خلق ، كتبت عنه الكثير[2] .

* طراد بن محمد : هو بن حسن ، قال الحافظ الذهبي : الشيخ الامام الانبل ، مسند العراق ، نقيب النقباء ، الكامل ، أبو الفوارس القرشي الهاشمي الزينبي ، قال السمعاني : ساد الدهر رتبة ، وعلواً ، وفضلاً ، ورأياً ، وشهامة ، ولي نقابة البصرة ثم بغداد ، ومتع بسمعه وبصره وقوته ، وترسل عن الديوان ، وكان يحضر مجلس إملائه جميع أهل العلم ، لم ير ببغداد مثل مجالسه بعد القطيعي ، وقال السلفي : كان حنفياً من جلة الناس ، وكبرائهم ، ثقة ، ثبتاً ، توفي سنة ٤٥١[3] .

* عبد الله بن يحيى بن عبد ا لجبار : هو البغدادي السكري ، قال

---

(١) تاريخ دمشق : ٢١١/٤٢ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ١٧٠/٢٠ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٧/١٩ .

الحافظ الذهبي : الشيخ المعمر الثقة ، ويعرف بابن وجه العجوز ، سمع من إسماعيل الصفار عدة أجزاء انفرد بعلوها ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقاً ، مات سنة ٤١٧[١] .

* إسماعيل بن محمد الصفار : هو البغدادي ، قال الحافظ الذهبي : الامام النحوي الملحي ، قال الدارقطني : كان ثقة متعصباً للسنة[٢] .

* أحمد بن منصور : هو الرمادي ، وثقه أبو حاتم والدارقطني ومسلمة والخليلي وابن حبان[٣] .

* عبد الرزاق : هو بن همام ، أعظم رواة أهل الاسلام ، ثقة ، حافظ ، إمام ، عين ، عظيم ، قل أن تجد مثله في تاريخ الإسلام .

* عبد خير : هو بن يزيد الهمداني ، أدرك الجاهلية ، وثقه ابن معين وقال : جاهلي إسلامي ، كما وثقه العجلي ، وسئل أحمد عن الثبت في علي عليه السلام ، فذكر عبد خير فيهم ، وقال الحافظ ابن حجر : مخضرم ثقة ، لم يصح له صحبة[٤] .

تخريج الحديث :

ابن جرير : أحمد بن منصور ، عن عبد الرزاق ، عن اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب وعبد خير ، عن علي ...[٥] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٨٦/١٧ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٤٠/١٥ .
(٣) تهذيب الكمال : ٤٩٢/١ رقم ١١٣ .
(٤) تهذيب الكمال : ٤٦٩/١٦ رقم ٣٧٣٤ .
(٥) البداية والنهاية : ٢٣٠/٥ .

والسند صحيح .

عبد الرزاق : عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عـن سـعيد بـن وهب وعبد خير قالا : ... الحديث[1] .

والسند صحيح .

٥ / رواية هاني بن هاني :

ابن عقدة : حدثنا أحمد بن محمد بـن عـبد الرحـمٰن بـن الأسـود الكندي ، حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى ، حدثني موسى بن النضر بن الربيع الحمصي ، حدثني سعد بن طالب أبو غيلان ، حدثني أبو إسحاق ، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مر وزيد بن يثيع وهاني بن هاني ، قال أبو اسحاق : حدثني من لا أحصي : إن علياً نشد الناس في الرحبة مـن سمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ، فقام نفر فشهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكتم قوم فما خرجوا من الدنيا حتى عموا وأصابتهم آفة ، منهم يزيد بن وديعة وعبدالرحمن بن مدلج[2] .

٦ / رواية أبي الطفيل :

الإمام احمد : حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم قالا : حدثنا فطر عن

---

(١) البداية والنهاية : ٣٨٤/٧ .

(٢) رسالة طرق حديث من كنت مولاه للذهبي : ٣٢ حديث ٢٤ * أسد الغابة : ٤٩٢/٣ رقم ٣٣٨٢ ، عن ابن عقدة ، ثم قال : وأخرجه أبو موسى * الإصابة : ٤٢١/٢ ترجمة عبدالرحمن بن مدلج ، وحذف ذيله ولم يشر إلى من أصابته الدعوة ، ثم قال : وأخرجه ابن شاهين عن ابن عقدة واستدركه أبو موسى .

أبي الطفيل قال : جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ، ثم قال لهم : أنشد الله كل امرىء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ماسمع لمّا قام ، فقام ثلاثون من الناس ، وقال ابو نعيم فقام ناس كثير ، فشهدوا حين أخذه بيده ، فقال للناس : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم ، يارسول الله ، قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فخرجت وكأن في نفسي شيئا ، فلقيت زيد بن أرقم ، فقلت له : إني سمعت علياً رضي الله عنه يقول : كذا وكذا ، قال : فما تنكر قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك له[1] .

مرتبة الحديث :

صحيحٌ ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة[2] .

* حسين بن محمد : هو بن بهرام المروزي أبو أحمد ، وثقه ابن سعد وابن قانع والعجلي ومحمد بن مسعود وابن نمير والذهبي وابن حجر ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد بن حنبل : اكتبوا عنه ، مات سنة ٢١٣ ، روى له الستة[3] .

---

(١) مسند الامام أحمد : ج٣٧٠/٤ ، ٤٩٨/٥ حديث ١٨٨١٥ ، فضائل الصحابة له : ٦٨٢/٢ * مجمع الزوائد : ١٠٤/٩ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة * تاريخ دمشق : ٢٠٥/٤٢ بسند متصل صحيح إلى أحمد بن حنبل .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٤/٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٧٢/٦ رقم ١٣٣٣ .

* أبو نعيم : هو الفضل بن دكين الأحول ، قال يعقوب بن شيبة : ابو نعيم ثقة ، ثبت ، صدوق ، وقال أحمد : هو على قلة روايته أثبت من وكيع ، وقال : أبو نعيم الحجة الثبت ، كان ابو نعيم ثبتاً ، وقال : أبو نعيم عندي صدوق ثقة موضع للحجة في الحديث، وقال ابن معين : مارأيت اثبت من رجلين : ابي نعيم ، وعفان، وقال الموصلي : أبو نعيم متقن حافظ إذا روى عن الثقات فحديثه أحج مايكون ، وقال أحمد بن صالح : ما رأيت محدثاً أصدق من أبي نعيم ، وقال ابن ابي شيبة : حدثنا الاسد ، فقيل له من هو ؟ فقال : الفضل بن دكين ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان : أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الاتقان ، ووثقه ابو حاتم وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان أتقن أهل زمانه ، قال النسائي : أبو نعيم ثقة مأمون ، وقال وكيع : إذا وافقني هذا الاحول مابليت من خالفني ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت وهو كذلك ، قال يوسف بن حسان : قال ابو نعيم : ماكتبت على الحفظة أني سببت معاوية ، قلت : أحكي عنك هذا ؟ قال : نعم أحكه ، روى له الستة وغيرهم[1] .

* فطر بن خليفة : هو القرشي المخزومي ، أبو بكر الحناط ، قال أحمد : ثقة ، صالح الحديث ، كان عند يحيى بن سعيد ثقة ، ووثقه ابن معين وابن سعد ، وقال العجلي : كوفي ، ثقة ، حسن الحديث ، وكان فيه تشيع قليل، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وكان يحيى بن سعيد

---

(١) تهذيب الكمال : ١٩٧/٢٣ رقم ٤٧٣٢ .

يرضاه ، ويحسن القول فيه ، ويحدث عنه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ثقة ، حافظ كيّس ، وقال ابن نمير : فطر حافظ كيّس ، وقال ابن داود : فطر أوثق أهل الكوفة ، وقال ابو زرعة : سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ، ويوثقه ، ويذكر أنه كان ثبتاً في حديثه ، مات سنة ١٥٥ ، روى عنه البخاري والاربعة[١] ، وروى عنه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرني هارون بن عبدالله البغدادي الحمال ، حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا فطر بن خليفة .

وأخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، عن فطر باللفظ المذكور[٢] .

والسند صحيح :

* هارون بن عبد الله هو بن مروان أبو موسى الحمال ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة روى له مسلم والأربعة[٣] .

* مصعب بن المقدام ، هو الخثعمي الكوفي ، وثقه ابن معين والدارقطني ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات ، وضعفه المديني ، وقال الخطيب : قد

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٢/٢٣ رقم ٤٧٧٣ .

(٢) السنن الكبرى : ١٣٤/٥ حديث ٨٤٧٨.

(٣) تقريب التهذيب : ٢٥٩/٢ رقم ٥٦٩ .

وصفه بالثقة ابن معين وغيره من الائمة ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة[1] .

* أبو داود : هو سليمان بن سيف بن يحيى الحراني ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ مات سنة ٢٧٢[2] .

* محمد بن سليمان : هو الحراني ، قال النسائي : لا بأس به ، وقال الاسفراييني ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب : ثقة ، وفي التقريب : صدوق !!! مات سنة ٢١٣[3] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو مسعود الرازي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مصعب ، حدثنا فطر ، عن أبي الطفيل ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : ألست أولى بالمومنين من أ نفسهم ؟ قالوا : نعم ، قال : من كنت وليه فهذا وليه[4] .

والسند حسن .

* عبد الله بن محمد بن العباس الاصبهاني : من مشايخ الطبراني وقد أكثر الرواية عنه ، كما أنه من مشايخ عبد الله بن حبان وقد عقد له ترجمة في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان ولم يقدح فيه[5] ، وقد ذكر الحافظ الهيثمي : أن من كان من مشايخ الطبراني ولم يذكر في ميزان

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٣/٢٨ رقم ٥٩٩٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٨٧/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٠٣/٢٥ رقم ٥٢٥٩ .

(٤) كتاب السنة : ٥٩٢ رقم ١٣٦٧ .

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان : ٣٧١/٣ رقم ٤١٦ .

الاعتدال للذهبي فهو ثقة[1] ، على أن الرجل قد روى عنه حافظان هما من أعاظم الحفاظ : الطبراني وعبد الله بن حبان محدث أصبهان ، والامر سهل فإنه لم ينفرد بالحديث .

* أبو مسعود الرازي : هو الحافظ أحمد بن الفرات قال الذهبي : الحافظ الثقة ، ذكره ابن عدي فأساء ، فإنه ما أبدى شيئاً غير أن ابن عقدة روى عن ابن خراش ، وفيهما رفض وبدعة ، قال : إن ابن الفرات يكذب عمداً ، وقال ابن عدي : لا أعرف له رواية منكرة ، قلت : فبطل قول ابن خراش . وقال ابن حجر : نزيل اصبهان ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند مات سنة ٢٥٨[2] .

* عبد الرحمٰن بن مصعب : هو الازدي أبو يزيد القطان ، قال ابن سعد : كان عابداً ناسكاً ، وكانت عنده أحاديث ، وقد حسّن الترمذي حديثه ، وذكره ابن ابي حاتم ولم يقدح فيه ، بل حدث عن أبيه قال : أن عبد الرحمٰن : كان يلقى حفص فيقول له : أما قعدت بعد ؟ أما حدثت بعد ؟ ولم يذكر في كتب الضعفاء ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقال ابن حجر : مقبول[3] .

قلت : فحديثه حسن ، بل عند آخرين صحيح ، قال الدارقطني : من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته[4] . والرجل قد روى

---

(١) مجمع الزوائد : ج ٨/١ .

(٢) ميزان الاعتدال : ١٢٧/١ رقم ٥١٤ ، تقريب التهذيب : ٤٣/١ رقم ٨٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٠٤/١٧ .

(٤) فتح المغيث : ٢٩٨/١ .

عنه عدة من الثقات وقد ذكره بعضهم المزي في تهذيبه .

ابن النجار : عن أبي بكر الشافعي ، حدثنا إسحاق الحربي ، حدثنا نعيم ، عن مطر عن ، أبي الطفيل[1] .

البزار : حدثنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامة ـ واللفظ ليوسف ـ قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا فطر ، عن أبي الطفيل قال : سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرحبة : أنشد الله كل امرىء سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ماقال إلا ماقام ، فقام ناس من الناس فشهدوا أنا رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد علي وهو يقول : ألست أولى بالمسلمين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : من كنت مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[2] .

والسند حسن ، بل صحيح رجاله ثقات أجلاء .

ابن حبان : أخبرنا عبدالله بن محمد الازدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا ابو نعيم ويحيى بن آدم قالا : حدثنا فطر بن خليفة عن ابي الطفيل قال : قال علي : أنشد الله كل امرىء سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « ألستم تعلمون أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : من كنت مولاه فإن هذا مولاه ،

---

(١) ذيل تاريخ بغداد : ج١١/١٨ رقم ٥٢٠ ، قال المحقق : ورواه ابن ماجه في سننه ٨٢ باختلاف يسير .

(٢) مسند البزار : ١٣٣/٢ ، قال : وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه وراه عن أبي الطفيل عن علي فطر ورواه معروف بن خربوذ .

اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه » قال : فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له ، فقال : قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه والهيقول ذلك ، قال أبو نعيم : فقلت لفطر : كم بين هذا القوم وبين موته ، قال مائة يوم قال : أبو حاتم يريد به موت علي بن ابي طالب رضي الله عنه[1] .

وسنده حسن قوي رجاله ثقات .

* عبدالله الازدي : هو أبو العباس ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة من الحادية عشرة .

* إسحاق بن ابراهيم : هو بن نصر ، قال مغلطاى : وفي كتاب زهرة المتعلمين في تسمية مشاهير المحدثين : روى عنه ـ يعني البخاري ـ خمسين حديثاً وثيقاً ، وذكر ابن خلفون أن أبا داود روى له أيضا في كتابه ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشر .

* يحيى بن آدم : ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ، أخبرنا أبو القاسم موسى بن عبد الله السراج ، أخبرنا عبد الله بن أبي داود ، أخبرنا محمد بن عثمان العجلي ،

---

(١) صحيح ابن حبان : ج٣٧٥/١٥ ، قلت : الظاهر أن قوله «كم بين هذا القوم» أي بين هذا وفاةالرسول صلى الله عليه وآله لا وفاة علي عليه السلام * الاحاديث المختارة : ج١٧٤/٢ عن الامام أحمد عن حسين بن محمد وأبو نعيم * ونقله عن ابن حبان الهيثمي في موارد الظمآن : ٥٤٤/١ .

أخبرنا عبيدة ، عن فطر ، عن أبي الطفيل قال : سمعت عليا وهو ينشد الناس في الرحبة : أنشد الله امرأ سمع رسول الله صلى الله عـليه وآله يقول لي يوم غدير خم ما قال إلا قام ؟ فقام ناس من الناس فشهدوا : أنا رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ بيد علي وهو يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غـالب بـن البـنا ، أخـبرنا أبـو الحسـين بـن النرسي ، أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، أخبرنا عبد الله بن سليمان ن أخبرنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا محمد بن يوسف ، عن فطر ، عن أبي الطفيل ، عن علي قال : قال رسول الله صلى اللـه عـليه وآله : من كنت مولاه فإن عليا مـولاه اللـهم عـاد مـن عـاداه ووال مـن والاه[2] .

ابن الاثير : أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي ، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري ، أخبرنا رجاء بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن كثير ، عن فطر وابن الجارود ، عن أبي الطفيل قال : كنا عـند عـلي رضي الله عنه فقال : أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خم إلا قام ، فقام سبعة عشر رجلا منهم : أبو قدامة الأنصاري ، فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٠٥/٤٢ .
(٢) تاريخ دمشق : ٢١٣/٤٢ .

رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر بشجرات فشددن وأُلقي عليهن ثوب ، ثم نادىٰ الصلاة فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس ؟ أتعلمون أن الله عز وجل مولاى وأنا مولى المؤمنين واني أولى بكم من أنفسكم ؟ يقول ذلك مراراً ، قلنا : نعم ، وهو آخذ بيدك يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، ثلاث مرات[1] .

حديث آخر عن أبي الطفيل :

ابن جرير : حدثني عيسى بن عبد الرحمٰن ، أنبأنا عمرو بن حماد بن طلحة ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن معروف بن خربوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمد الأسدي ، عن أبي الطفيل قال : قال علي عليه السلام لعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمٰن وابن عمر : أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الغدير : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري ؟ قالوا : اللهم لا[2] .

قال الذهبي : إسحاق فيه جهالة ، وما هو بعده ، وعمرو صدوق لكنه

(١) أسد الغابة : ٢٥٢/٦ رقم ٦١٦٩ ، الاصابة : ١٥٩/٤ .

(٢) طرق حديث من كنت مولاه للذهبي : ٤٢ رقم ٣٧ * الاستيعاب : ١٠٩٨/٣ حدثنا عبد الوراث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عمرو بن حماد القناد حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي عن معروف ابن خربوذ وزياد بن المنذر عن سعيد بن محمد الأزدي عن أبي الطفيل ، قال : لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد ، فقال لهم علي عليه السلام : أنشدكم هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبينه إذ آخى بين المسلمين غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

يترفض .

٧ / رواية زاذان أبي عمر :

الإمام احمد : حدثنا ابن نمير ، أنبأنا عبدالملك ، عن أبي عبدالرحيم الكندي ، عن زاذان أبي عمر قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس ، من شهد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم وهو يقول ما قال ، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

* ابن نمير : هو عبدالله الهمداني أبو هشام ، وثقه ابن معين والدارقطني ، وقال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنة ، وقال أبو حاتم : كان مستقيم الامر ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صدوقاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، روى له أصحاب الصحاح الستة وغيرهم[٢] .

* عبدالملك : هو بن أبي سليمان أبو محمد ، قال عبدالرحمن بن مهدي : كان شعبة يعجب من حفظ عبدالملك ، وعن سفيان : حفاظ

---

(١) فضائل الصحابة : ج٥٨٥/٢ ، وقال محققه إسناد صحيح * المسند : ٨٤/١ * تاريخ دمشق : ٢١٢/٤٢ بسند متصل إلى أحمد .

(٢) تهذيب الكمال : ج٢٢٥/١٦ .

الناس : اسماعيل بن ابي خالد ، وعبدالملك ، ويحيى .... ، وقال : حدثني الميزان ، وقال بيده هكذا ، كأنه يزن ، حدثني الميزان عبدالملك ، وعن ابن المبارك وقد سئل عنه فقال : ميزان ، وعن أبي داود عن الامام أحمد قال : ثقة ، قلت : يخطىء ؟ قال : نعم ، وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا انه رفع أحاديث عن عطاء ، وقال : أبي سليمان من عيون الكوفيين[1] .

قلت : وثقه ابن معين والامام احمد والنسائي ، وعن محمد بن عبدالله الموصلي ثقة حجة ، وعن العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وعن سفيان : ثقة متقن فقيه ، وقال ابو زرعة : لابأس به ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً ثبتاً ، وقال الترمذي : قد تكلم شعبة فيه من اجل هذا الحديث ـ الشعفة ـ وهو ثقة مأمون عند أهل الحديث ولا نعلم تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث ، وقال الخطيب : قد أساء شعبة في اختياره حيث حدث عن العرزمي وترك التحديث عن عبدالملك ، لان العرزمي لم يختلف الائمة من أهل الاثر في ذهاب حديثه وسقوط روايته ، وأما عبدالملك فثناؤهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور ، روى له البخاري في الادب وبقية أصحاب الصحاح[2] .

* أبو عبدالرحيم الكندي : هو حبيب بن يسار الكندي الكوفي ، وثقه ابن معين وابوزرعة وأبو داود وابن حبان والذهبي وابن حجر ،

---

(١)

(٢) تهذيب الكمال : ج٣٢٢/١٨ .

وقال الترمذي : حسن صحيح ، في حديث وقع في اسناده ، روى عنه الترمذي والنسائي(١) .

* زاذان أبو عمر الكندي الكوفي : سئل ابن معين عنه فقال : ثقة ، وقال ابن عدي أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة ، وكان يبيع الكرابيس ، وإنما رماه من رماه لكثرة كلامه ، وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، ووثقه العجلي وابن شاهين والخطيب والذهبي ، روى عنه البخاري في الأدب وبقية أصحاب الصحاح(٢) .

ابن أبي عاصم : حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان ...(٣) .

٨ / رواية زيد بن أرقم :

عبد الله بن احمد : أخبرنا علي ، أخبرنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : ألست أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى ، قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه(٤) .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله ثقات .

---

(١) تهذيب الكمال : ج٥/٤٠٥ .
(٢) تهذيب الكمال : ج٩/٢٦٣ .
(٣) كتاب السنة : ٥٩٣ رقم ١٣٧٢ .
(٤) تاريخ دمشق : ٢١١/٤٢ .

* علي : هو بن حكيم الأودي ، ثقة بالإتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة من العاشرة ، روى عنه مسلم والنسائي[1] .

* شريك : هو بن عبدالله الحافظ المشهور ، ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الائمة الاعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني : كان شريك سيىء الحفظ .

قال الذهبي : قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه ابن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن[2] .

* الاعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : فلأهل مكة عمرو بن دينار ، ولأهل المدينة ابن شهاب الزهري ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي و سليمان بن مهران الأعمش ، وقال القاسم بن عبد الرحمان : هذا الشيخ ـ أي الاعمش ـ أعلم الناس بقول عبد الله بن مسعود ، وقال ابن عيينة : سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال : كان أقرأهم للقران ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ،

---

(١) تقريب التهذيب : ٣٦/٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ .

وذكر خصلة أخرى ، وقال أحمد : أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الاعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الاعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨[(١)] .

وخلاصةً هو ممن أجمع الكل على ثقته وإتقانه وتثبته وحفظه وعلمه بالقران والفرائض ، وأحاديثه ملأت الكتب الستة وغيرها من مدونات السنّة الشريفة ، ولا يتوقف في حديثه إلا قليل البضاعة ، وتدليسه إنما هو في غير شيوخه المعروفين ، فعنعناته لا يمكن الالتزام برفضها مطلقاً ، وإلا استلزم رفض أكثر رواياته الموجودة في صحيح البخاري وبقية الصحاح الستة ، إذ الغالب الأعم في روايته العنعنة !!! وقد صرّح بالتحديث في حديثه هذا .

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

* حبيب بن أبي ثابت : الاسدي أبو يحيىٰ الكوفي ، قال أبو بكر بن عياش : لم يكن بالكوفة أحد إلا يذل لحبيب ، قدمت الطائف معه وكأنما قدم عليهم نبي ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان مفتي الكوفة ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، ووثقه النسائي ، وقال أبو حاتم والازدي : ثقة صدوق ، وقال الذهبي : ثقة بلا تردد ، روى عنه الستة وغيرهم[1] .

تخريج الحديث :

الامام احمد : حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا أبو اسرائيل ، عن الحكم عن أبي سلمان ، عن زيد بن أرقم ، قال : استشهد علي الناس ، فقال : أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال : فقام ستة عشر رجلا فشهدوا[2] .

حديث حسن كالصحيح ، رجاله موثقون ، قال الحافظ الهيثمي: رواه أحمد وفيه أبو سليمان ولم أعرفه إلا أن يكون بشير بن سلمان فإن كان هو فهو ثقة ، وبقية رجاله ثقات .

* أسود بن عامر : هو الملقب بشاذان ، أبو عبد الرحمن الشامي ،

(١) تهذيب الكمال : ٣٥٨/٥ رقم ١٠٧٩ .

(٢) مسند الامام أحمد : ج٣٧٠/٥ * تهذيب الكمال : ج٣٦٨/٣٣ بسنده عن ابو بكر الشافعي عن محمد بن سليمان بن الحارث عن عبيدالله بن موسى عن ابو اسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن * شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد : ٧٤/٤ خطبة ٥٦ عن أبي اسرائيل عن الحكم بن عُتيبة .

وثقه أحمد والمديني ، وقال أبو حا تم : صدوق صالح ، وقال ابن معين : لا بأس به ، وقال ابن سعد : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : يلقب بشاذان ، ثقة ، روى له الستة ، مات سنة ٢٠٨[١] ، ولم ينفرد بالحديث عن أبي إسرائيل .

* أبو إسماعيل الملائي : هو إسماعيل بن خليفة العبسي ، عن عبدالله عن أحمد : سألت أبي عن أبي اسرائيل ، فقال : هو كذا ، قلت : ما شأنه ؟ قال : خالف الناس في أحاديث ، وكأنه عنده ، فقلت: إن بعض من قال : هو ضعيف ، قال : لا ، خالف في أحاديث ، وعن إسحاق بن منصور عن ابن معين : صالح الحديث ، وعن معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف ، وقال عمرو بن علي : ليس من أهل الكذب ، قال : سألت عبد الرحمٰن عنه حديثه ، فأبىٰ أن يحدثني به ، وقال : كان يشتم عثمان ، وقال أبو زرعة : صدوق ، إلا أن في رأيه غلو ، وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، جيد اللقاء ، وله أغاليط ، ولا يحتج بحديثه ، ويكتب حديثه ، وهو سيىء الحفظ ، ووثقه يعقوب بن سفيان وعبيد الله بن موسى وسفيان الثوري ، وقال أبو داود : لم يكن يكذب ، حديثه ليس من حديث الشيعة ، وليس فيه نكارة ، وضعفه النسائي[٢] .

* الحكم : هو بن عتيبة ، ثقة بلا خلاف ، قال ابن حجر : أبو محمد الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما يدلس ، روى له الستة[٣] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٢٦/٣ رقم ٥٠٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٧٧/٣ رقم ٤٤٠ .

(٣) تقريب التهذيب : ٢٣٢/١ .

* أبو سليمان المؤذن : هو زيد بن وهب الجهني ، كما صُرّح باسمه في رواية الطبراني ـ الآتية ـ ، الكوفي رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو في الطريق ، قال الاعمش : إذا حدثك زيد عن أحد فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه ، وثقه ابن معين وابن خراش والعجلي والبزار وابن حجر والذهبي ، وقال الفسوي : ولكن حديث زيد به خلل كثير ، فتعقبه الذهبي : ولم يصب الفسوي ، وكان يعقوب الفسوي قد استنكر حديثه عن حذيفة « إن خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان » قال الذهبي : فهذا الذي استنكره الفسوي في حديثه ما سبق إليه ، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا كثيرا من السنن الثابتة بالوهم الفاسد ، ولا نفتح علينا في زيد بن ووهب خاصة باب الاعتزال ، فردوا حديثه الثابت عن ابن مسعود ، حديث الصادق المصدوق ، وزيد سيد جليل القدر ، انتهى[1] ، قلت حديثه في الكتب الستة وغيرها .

الطبراني ، حدثنا أبو حصين القاضي حدثنا ، يحيى الحماني ، حدثنا أبو اسرائيل الملائي ، عن الحكم ، عن أبي سلمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم قال : نشد علي الناس : أنشد الله رجلا سمع النبي ﷺ يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا بذلك ، قال زيد : وكنت أنا فيمن كتم فذهب بصري[2] .

وسنده كالحسن .

---

(١) تهذيب الكمال : ١١١/١٠ رقم ٢١٣١ .

(٢) المعجم الكبير : ج ١٧٥/٥ .

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن نائلة الاصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمرو الأسماء ، حدثا أبو إسرائيل الملائي ، عن الحكم ، عن أبي سليمان زيد بن وهب ، عن زيد بن أرقم قال : ناشد ...[1] .

ابن كثير : أبو بكر الشافعي : حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا أبو إسرائيل الملائي ، عن الحكم ، عن أبي سلمان المؤذن عن زيد بن أرقم ... الحديث[2] .

٩ / رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى :

وقد روى الحديث عنه مسلم بن سالم ، ويزيد بن أبي زياد ، وسماك بن عبيد ، وعمرو بن عبد الله ، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، والأعمش .

البزار : حدثنا يوسف بن موسى ، أنبأنا مالك بن إسماعيل ، حدثني جعفر الاحمر ، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم قالا : أنبأنا عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً ينشد الناس يقول : انشد امرءا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم إلا ماقام فقام إثنا عشر رجلا ، فقالوا أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي ثم قال : أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه ، اللهم وال من

---

(١) المعجم الكبير : ١٧١/٥ .

(٢) البداية والنهاية : ٣٨٣/٧ * تاريخ دمشق : بسنده عن أبي بكر الشافعي * تهذيب الكمال : ٢٦٨/٣٣ بسند متصل إلى أبي بكر الشافعي .

والاه وعاد من عاداه[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

* يوسف بن موسى : هو بن راشد القطان أبو يعقوب ، قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الخطيب : قد وصف غير واحد من الائمة يوسف بن موسى بالثقة ، واحتج به البخاري في صحيح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة[2] .

* مالك بن إسماعيل : هو أبو غسان النهدي ، قال ابن معين : ليس بالكوفة أتقن منه ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة متثبتاً ، صحيح الكتاب ، وقال أبو حاتم: لم أر بالكوفة أتقن من أبي غسان ، وهو متقن ثقة ، وكان له فضل وصلاح وعبادة ، وصحة حديث ، واستقامة ، وقال أبو داود : كان صحيح الكتاب جيد الاخذ ، ووثقه النسائي وابن حبان والعجلي ويعقوب بن سفيان، وقال الذهبي : ثقة مشهور ، وقال ابن حجر : ثقة متقن صحيح الكتاب عابد ، مات سنة ٢١٩ ، روى له الستة[3] .

---

(١) مسند البزار : ٢٣٥/٢ * تالي تلخيص المتشابه : ١٢٩/١ عن علي بن القاسم بن الحسن البصري عن علي بن اسحاق المادراني عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين عن ابي غسان عن جعفر بن زكريا الاحمر ويزيد بن ابي زياد وعن مسلم بن سالم .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٦٥/٣٢ رقم ٧١٥٩.
(٣) تهذيب الكمال : ٨٧/٢٧ رقم ٥٧٢٧ .

* جعفر الأحمر : هو بن زياد الاحمر ، قال الامام أحمد : صالح الحديث ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والساجي والعجلي ، وقال أبو زرعة وأبو داود : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : صالح شيعي ، وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، وقال الازدي : مائل عن القصد ، فيه تحامل وشيعية غالية ، وحديثه مستقيم ، وقال الموصلي : ليس عندهم بحجة ، كان رجلاً صالحاً كوفياً ، وكان يتشيع ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق شيعي ، ثقة يتفرد ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، وقال الجوزجاني : مائل عن الطريق مات سنة ١٦٧[(١)] .

* مسلم بن سالم : وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني والفسوي : لا بأس به ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق ، روى عنه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة[(٢)] .

* ويزيد بن أبي زياد : قال ابن الفضيل : من أئمة الشيعة الكبار ، وقال أحمد : حديثه ليس بذاك ، وقال ابن معين : لا يحتج بحديثه ، ليس بالقوي ، وقال العجلي : جائز الحديث ، وكان بأخرة يلقن ، وأخوه برد ثقة ، وقال أبو زرعة : لين ، يكتب حديث ولا يحتج به ، وقال أبو داود : لا أعلم أحدا ترك حديثه ، وغيره أحبّ إليّ منه ، وقال أبو أحمد بن عدي :

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٨/٥ رقم ٩٤١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥١٦/٢٧ رقم ٥٩٢٧ .

هو من شيعة أهل الكوفة ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال ابن سعد : وكان ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال يعقوب بن سفيان : يزيد ، وإن كان قد تكلم الناس فيه لتغيره في آخر عمره ، فهو على العدالة والثقة ، وإن لم يكن مثل منصور ، والحكم والاعمش ، فهو مقبول القول ثقة ، قلت : وصدق أبو داود حينما قال : لا أعلم أحداً ترك حديثه ، فقد روى عنه مسلم والاربعة والبخاري في الادب[1] ، وتضعيفه لاختلاطه في آخره عمره ، فحديثه يقوى بالشواهد والمتابعات ، فتصنيفه في مرتبة الحديث الموضوع قلة تتبع وتسرع في الحكم بالوضع .

* عبد الرحمٰن بن أبي ليلى : قال ابن نوفل : ما ظننت أن النساء ولدت مثله ، وقال ابن عمير : لقد رأيت عبد الرحمٰن بن أبي ليلى في حلقة فيها نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله يستمعون لحديثه وينصتون له فيهم البراء بن عازب ، ووثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابو حاتم : لا بأس به ، وقال الدارقطني : ردىء الحفظ كثير الوهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له أصحاب الصحاح الستة[2] ، فحديثه بمرتبة الصحيح .

ابو يعلى وعبدالله بن الامام احمد قالا : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا يونس بن أرقم حدثنا ، يزيد بن أبي زياد ، عن

---

(١) تهذيب الكمال : ١٣٥/٣٢ رقم ٦٩٩١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٧٢/١٧ رقم : ٣٩٤٣ .

عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : شهدت علياً رضي الله عنه يقول في الرحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم « من كنت مولاه فعلي مولاه » لما قام فشهد ، قال عبدالرحمن : فقام اثنا عشر بدرياً كأني أنظر الى أحدهم ، فقالوا : نشهد إنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ، فقلنا : بلى يارسول الله ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[1] .

وسنده حسن ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أبو يعلي ورجاله وثقوا[2] .

الخطيب : أخبرنا بن بكير ، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان الاخباري ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد ا لضبعي ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطار ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ...[3] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم البهاء بنت البغدادي قالا : أخبرنا أبو عثمان العيار ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي البزاز ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن

---

(١) مسند أبي يعلى : ٤٢٨/١ ، مسند الامام أحمد : ١١٩/١ ، ١٩١/١ حديث ٩٦٤ * مجمع الزوائد : ج١٠٥/٥ قال : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا وعبدالله بن أحمد * أسد الغابة : ٢٨/٤ * تاريخ دمشق : ٢٠٦/٤٢ * تاريخ بن كثير : ٢٢١/٥ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٥/٩ .

(٣) تاريخ بغداد : رقم ٧٥٤٥ .

شاذ بن قتيبة .

ح : وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن مردة المديني ، أخبرنا أبو السري هناد بن السري قالا : أخبرنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا العلاء بن سالم العطار ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عليا ...(١) .

عبدالله بن الامام احمد : حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار العبسي ، حدثنا سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال : دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه : شهد علياً رضي الله عنه في الرحبة قال : أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وشهده يوم غدير خم إلا قام ولايقوم إلا من قد رآه ، فقام اثنا عشر رجلا ، فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ، فقام إلا ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوته(٢) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون ، أخبرنا أبو الحسن الدار قطني ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز ، أخبرنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب ،

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٠٦/٤٢ .

(٢) مسند الامام أحمد : ١١٩/١ * تاريخ دمشق : ٢٠٧/٤٢ بسند متصل إلى عبد الله * جمع الجوامع : ١٥٥/٢ عن عبدالله بن أحمد وأبي يعلى والطبري والخطيب والضياء المقدسي في المختارة .

أخبرنا إسماعيل بن أبان ، عن أبي داود الطهوي واسمه عيسى بن مسلم ، عن عمرو بن عبد الله وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة قال : أنشد الله امرأ نشدة الإسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم إخذ بيدي يقول : ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، « اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله » إلا قام فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا ، وكتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا .

قال الدارقطني : غريب من حديث عبد الأعلى وعمرو بن عبد الله بن هند الجملي عن عبد الرحمن عن علي ، تفرد به أبو داود الطهوي عنهما[1] .

١٠ / رواية عميرة بن سعد :

النسائي : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرني هانىء بن أيوب ، عن طلحة الايامي ، حدثنا عميرة بن سعد : أنه سمع علياً وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقام بضعة عشر فشهدوا[2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٠٧/٤٢ .

(٢) السنن الكبرى للنسائي : ١٣١/٥ رقم ٨٤٧٠.

مرتبة الحديث :

وسنده كالحسن ، رجاله موثقون .

* محمد بن يحيى : هو الحافظ الذهلي النيسابوري ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ جليل[1] .

* أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي : ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : أبو عبد الله الكوفي ، روى عنه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة[2] .

* عبيد الله بن موسى : هو الحافظ المتقن العبسي أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وقال : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقران ، رأساً فيه ، ما رأيته رافعاً راسه وما رئي ضاحكاً قط ، وقال أبو داود : كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، وقال الناصبي الجوزجاني الساب لعلي عليه السلام : عبيد الله أغلى ، وأسوأ مذهباً ، وأروى للاعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، روى له الستة[3] ، ومن طعن

---

(١) تقريب التهذيب : ١٤٥/٢ .

(٢) تقريب التهذيب : ٤٢/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٦٨/١٩ .

فيه إنما لقوله : ما كان أحد يشك في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر[1] .

* هانىء بن أيوب :: هو الحنفي الكوفي والد أيوب ، روى عنه عبد الرحمٰن بن مهدي وغيره ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ الذهبي : صدوق ، ووثقه في « من له رواية في كتب الستة » وقال ابن حجر : مقبول[2] ، كما وثقه ابن كثير بعد ذكر حديثه هذا[3] .

* طلحة الايامي : هو طلحة بن مصرف بن عمرو اليامي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل روى له الستة[4] .

* عميرة بن سعد : هو الهمداني اليامي أبو السكن الكوفي ، قال القطان : لم يكن ممن يعتمد عليه ، ذكره البخاري ولم يقدح فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول[5] .

قال محقق « تهذيب الكمال » الدكتور عواد بشار ـ تعليقاً على قول ابن حجر : مقبول ـ : بل ضعيف ضعفه القطان وناهيك به !!!

قلت : هذه العبارة لا يستفاد منها الجزم بالتضعيف ، فأقصى ما تدل عليه التليين ، فكم من الثقات الاجلاء ممن قيل في حقهم أنه لا يعتمد

---

(١) المصدر السابق .

(٢) تهذيب الكمال : ١٣٩/٣٠ رقم ٦٥٤٣ .

(٣) السيرة النبوية : ٤٢١/٤ .

(٤) تقريب التهذيب : ٤٥٢/١ .

(٥) تهذيب الكمال : ٣٩٦/٢٢ رقم ٤٥٢٦ .

عليهم[1] ، والقطان من المتشددين في تقييم الرجال .

تخريج الحديث :

الحميري : حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا أبو الأجلح ، عن الأجلح ، عن طلحة ، عن عميرة بن سعد قال : سمعت علياً عليه السلام ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه » إلا قام فشهد ، فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا[2] .

وسنده كالحسن رجاله موثقون .

* عبد الله بن سعيد : هو الأشج ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة روى له الستة[3] .

* أبو الأجلح : هو عبد الله بن الأجلح الكندي ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق روى عنه الترمذي وابن ماجة[4] .

* الاجلح : هو بن عبد الله بن حجية ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق شيعي ، روى له الأربعة والبخاري في الأدب[5] .

الطبراني : حدثنا أحمد بن زهير ، أخبرنا عبد الله بن سعيد الكندي ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة

---

(١) فقد قال القطان في يزيد بن كيسان أنه لا يعتمد عليه ، وقد وثقه ابن معين ، راجع تهذيب الكمال : ٢٣١/٣٢ .

(٢) جزء الحميري : ٣٣ .

(٣) تقريب التهذيب : ٤٩٧/١ .

(٤) تقريب التهذيب : ٤٧٧/١ .

(٥) تقريب التهذيب : ٧٢/١ .

بن سعد ...[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالا : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن البزار ، أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن شاذ الراوساني ، أخبرنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن طلحة بن مصرف ، عن عمير بن سعد ، قال : سمعت علياً ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول « من كنت مولاه » إلا قام ، فقام ثمانية عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه »[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ، أخبرنا علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميدي ، أخبرنا عبد الله بن سعيد ، أخبرنا أبو الأجلح ...[3] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، أخبرنا محمد بن هارون البيع ، أخبرنا محمد بن حميد ، أخبرنا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن الزبير بن عدي ، عن عميرة بن سعد : أن علياً عليه السلام جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد ، فقال : من سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه » ،

---

(١) المعجم الأوسط : ٣٢٤/٢ * تاريخ دمشق : ٢٠٩/٤٢ بسند متصل إلى الطبراني .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٠٨/٤٢ * تهذيب الكمال : ٣٩٧/٢٢ بسند متصل عن الاشج .

(٣) تاريخ دمشق : ٢٠٩/٤٢ .

فقام إليه إثنا عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك[1] .

وسنده مقبول ، بل حسن ، رجاله موثقون .

* أبو غالب : هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء الحنبلي ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : أبو غالب ابن البناء ، الشيخ الصالح الثقة مسند بغداد ، كان من بقايا الثقات مات سنة ٥٢٧[2] .

* أبو محمد الجوهري : هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي ، الجوهري ، المقنعي ، قال الذهبي : الشيخ ، الامام ، المحدث الصدوق ، مسند الآفاق ، أبو محمد ، كان من بحور الرواية ، روى الكثير ، وأملى مجالس عدة ، قال الخطيب : كان ثقة أميناً كتبنا عنه ، مات سنة ٤٥٤[3] .

* أبو عمر بن حيوية : هو محمد بن العباس بن زكريا بن يحيى بن معاذ، ذكره الخطيب وقال : حدثني الازهري قال : كان أبو عمر مكثراً ، وكان فيه تسامح أراد أن يقرأ شيئا ولا يقرب أصله منه ، فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقته بذلك الكتاب ، وإن لم يكن فيه سماعه ، وكان مع ذلك ثقة . سمعت العتيقي ذكره ابن حيوية فأثنى عليه ثناء حسناً ، وذكره ذكراً جميلاً ، وبالغ في ذلك ، وقال : كان ثقة صالحاً ديناً ذا مروءة ، قال سألت البرقاني عن ابن حيوية ، فقال : ثقة ثبت حجة ، قال

(١) تاريخ دمشق : ٢٠٨/٤٢ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٦٠٣/١٩ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٨ .

سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة فيها توفي أبو عمر، وكان ثقة متيقظاً[1] .

* محمد بن هارون بن حميد: هو أبو بكر البيع يعرف بابن المجدر، قال الحافظ الذهبي: الشيخ المحدث أبو بكر محمد بن هارون بن حميد البغدادي، وثقه الخطيب، وقيل: كان فيه انحراف بيّن عن الامام علي عليه السلام ينقم أموراً[2] .

* محمد بن حميد: هو الرازي أبو عبد الله، قال أبو زرعة: من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث، وقال الامام أحمد: لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حياً، قال عبد الله: حيث قدم علينا محمد بن حميد كان أبي بالعسكر فلما خرج قدم أبي وجعل أصحابه يسألونه عن ابن حميد، فقال لي: ما لهؤلاء يسألوني عن ابن حميد، قلت: قدم ها هنا فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها، قال لي: كتبت عنه ؟ قلت: نعم، قال: اعرضها عليّ ؟ فعرضتها عليه، فقال: أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فهو صحيح، وأما حديثه عن أهل الري فهو أعلم، وقال الصاغاني: وما لي لا أحده عنه وقد حدث عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وقال يحيى بن معين: ثقة ليس به بأس رازي كيس، ووثقه جعفر بن أبي عثمان، وقال البخاري: حديثه فيه نظر، وقال الترمذي: كان البخاري حسن الرأى في ابن حميد ثم ضعفه، وقال النسائي: ليس بثقة،، روى عنه أبو داود والترمذي وابن ماجة[3] . قلت

---

(١) تاريخ بغداد: ١٢١/٣ رقم ١١٣٩.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٤٣٦/١٤ * تاريخ بغداد: ١٢٦/٤..

(٣) تهذيب الكمال: ٩٩/٢٥ رقم ٥١٦٧.

والامر سهل فهو لم ينفرد بالحديث عن هارون بن المغيرة .

* هارون بن المغيرة : هو بن حكيم البجلي ، أبو حمزة الرازي ، قال جرير : لا أعلم بهذه البلدة رجلاً أصح حديثاً من هارون بن المغيرة ، وقال ابن معين : ثقة صدوق ، وقال أحمد بن حنبل : شيخ صدوق ثقة ، وقال أبو داود : ليس به بأس هو من الشعية ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر[1] .

* عمرو بن أبي قيس : هو الرازي الأزرق ، وثقه ابن معين ، قال أبو داود : لا بأس به ، وقال البزار : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الأربعة واستشهد به البخاري[2] .

* عمرو بن أبي قيس : روى عنه الاربعة والبخاري ، دخل الزبيريون عى الثوري فسألوه الحديث ، فقال : أليس عندكم الازرق ، يعني عمرو بن أبي قيس ، وثقه ابن معين ، وقال أبو داود : لا بأس به ، في حديثه خطأ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق له أوهام[3] .

* الزبير بن عدي : هو أبو عبد الله الكوفي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ولي قضاء الري ، ثقة روى له الستة[4] .

الطبراني ، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي ، حدثنا زنيج أبو غسان ،

---

(١) تهذيب الكمال : ١١٠/٣٠ رقم ٦٥٢٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٠٣/٢٢ رقم ٤٤٣٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٠٣/٢٢ رقم ٤٤٣٧ .

(٤) تقريب التهذيب : ٣١٠/١.

حدثنا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن الزبير بن عدي ، عن عمير بن سعيد : أن علياً عليه السلام جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد ، فقال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وآله يقول ذلك[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، أخبرنا محمد بن هارون البيع ، أخبرنا محمد بن حميد ، أخبرنا هارون بن المغيرة ...[2] .

الطبراني : حدثنا أحمد بن ابراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي الاصبهاني ، أنبأنا اسماعيل بن عمرو البجلي ، أنبأنا مسعر بن كدام ، عن طلحة بن مصرف ، عن عمير بن سعد قال : شهدت علياً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول ماقال فيشهد ، فقام ثلاثة عشر رجلا منهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وال من والاه وعاد من عاداه[3] .

---

(١) المعجم الأوسط : ٧٠/٧ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٠٨/٤٢ .

(٣) المعجم الاوسط : ٣٦٨/٢ * المعجم الصغير : ٦٤/١ * مجمع الزوائد : ١٠٧/٩ وقال : رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفي اسناده لين * ذكر أخبار أصبهان : ١٠٧/١ * تاريخ دمشق : ٢٠٩/٤٢ بسند متصل إلى الطبراني * تهذيب الكمال : ٣٩٨/٢٢ .

علل الدارقطني : وسئل عن حديث عميرة بن سعد عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقال : هو حديث يرويه طلحة بن مصرف ، وزبيد الأيامي ، عن عميرة بن سعد .

فرواه محمد بن طلحة بن مصرف وهاني بن أيوب ، عن طلحة ، عن عميرة .

وكذلك قال بن الأجلح ، عن أبيه ، عن طلحة .

وقال أبو بكر بن عياش ، عن الأجلح ، عن طلحة ، عن عميرة بن مهاجر ، وقال زبيد الايامي عن عميرة بن فلان ، والصواب : عميرة بن سعد .

وروى هذا الحديث الزبير بن عدي ، عن عمير بن سعيد ، عن علي ، ولعله أراد عميرة بن سعد أو غيره[1] .

١١ / رواية يعلي بن مرة :

ابن الاثير : أبي نعيم وأبي موسى المديني باسنادهما إلى أبي العباس ابن عقدة ، عن عبدالله بن ابراهيم بن قتيبة ، عن الحسن بن زياد ، عن عمرو بن سعيد البصري ، عن عمرو بن عبدالله بن يعلي بن مرة ، عن أبيه ، عن جده ، يعلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعادي من عاداه » ، فلما قدم علي عليه السلام الكوفة نشد الناس ، فانتشد له بضعة عشر

---

(١) علل الدارقطني : ٩١/٤ .

رجلا ، فيهم : أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ، وناجية بن عمرو الخزاعي[1] .

١٢ / رواية زياد بن أبي زياد الأسلمي

الإمام احمد : حدثنا محمد بن عبدالله ، حدثنا الربيع ـ يعني بن أبي صالح الاسلمي ، حدثني زياد بن أبي زياد : سمعت علي بن ابي طالب ينشد الناس فقال : انشد الله رجلا مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ما قال ، فقام إثنا عشر رجلا بدرياً فشهدوا[2] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات[3] .

١٣ / رواية الإمام الحسين عليه السلام :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو سعد الحنزرودي ، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي ، أخبرنا أحمد بن علي بن مهدي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا علي بن موسى الرضا ، أخبرنا أبي ، عن أبيه جعفر الصادق ، حدثني أبي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد

---

(١) أسد الغابة : ج٥/٢٩٧ رقم ٥١٦٢ ، ج٢/٢٣٣ ، ٣/١٩٣ رقم ٢٧٢٨ * الاصابة : ٣/٥٤٢ ، ٣/٩٣ .

(٢) المسند : ١/٨٨ * تاريخ دمشق : ٤٢/٢١٢ بسند متصل إلى أحمد * البداية والنهاية : ٧/٣٨٥ * مجمع الزوائد : ٩/١٠٦ ، قال : رجاله ثقاة .

(٣) مجمع الزائد : ٩/١٠٧ .

من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله[1] .

ابن عقدة : حدثنا الفضيل بن يوسف الجعفي ، حدثنا سعيد بن عثمان ، حدثني محمد بن علي بن الحسين ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر يوم غدير خم بدوحات فقممن ، ثم حمد الله وأثنى عليه ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ... الحديث[2] .

قال الذهبي : هذا إسناد مظلم غير صحيح !!!

١٤ / رواية الضبي :

الحاكم : أخبرني الوليد وأبو بكر بن قريش ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا الحسن بن الحسين ، حدثنا رفاعة بن إياس الضبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنا مع علي عليه السلام يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القني ، فأتاه طلحة فقال : نشدتك الله ، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : نعم ، قال : فلم تقاتلني ؟! قال : لم أذكر ، قال : فانصرف طلحة[3] .

والظاهر أن هذه الحادثة مع الزبير لا مع طلحة ، كما في بعض المصادر .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢١٢/٤٢ .

(٢) طرق حديث من كنت مولاه للذهبي : ٦٥ رقم ٦٤ .

(٣) المستدرك : ٣٧١/٣ .

ابن ابي عاصم : حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا حسين بن حسن ، حدثنا رفاعة ...[1] .

١٥ / رواية حبة العرني :

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن نائلة الاصبهاني ، حدثنا اسماعيل بن عمرو الاسماء ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن سعيد بن وهب وحبة العرني وزيد بن أرقم : أن علياً عليه السلام ناشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت وليه فعلي وليه ، فقام بضعة عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول « من كنت وليه فعلي وليه »[2] .

ابن عدي : أخبرنا علي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثا علي بن هاشم ، عن محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، حبة العرني قال : نشد علي الناس في الرحبة فقام بضعة عشر رجلاً ، منهم رجل عليه جبة تحتها إزار حضرمية صنفتها حمراء ، فشهدوا أن الرسول صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[3] .

١٦ / رواية أصبغ بن نباتة[4] :

ابن عقدة : عن محمد بن إسماعيل بن اسحاق الراشدي ، حدثنا

---

(١) كتاب السنة : ٥٩٠ رقم ١٣٥٨ * تهذيب الكمال : ٤٤٠/٣ .

(٢) المعجم الكبير : ١٩٢/٥ .

(٣) الكامل : ٢١٦/٦ .

(٤) أصْبَغ بن نُباتة التميمي أبو القاسم الكوفي ، وثقه العجلي وضعفه البقية لتشيعه وايمانه بالرجعة ، وقال ابن ابي حاتم عن أبيه : لين الحديث ، قلت له : عقيصا ؟ قال : مامنهم ، غير أن اصبغ أشبه ، وقال ابن عدي إذا حدث عن الاصبغ ثقة فهو عندي لابأس بروايته ، وإنما أتى الانكار من جهة من روى عنه ، لان الراوي عنه لعله يكون ضعيفاً ، روى عنه ابن ماجة .

محمد بن خلف النميري ، حدثنا علي بن الحسن العبدي ، عن الاصبغ بن نباتة قال : نشد عليٌّ الناس في الرحبة من سمع النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ماقال إلا قام ؟ ولايقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول ، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب الانصاري ، وأبو عمرة بن عمرو بن محصن ، وأبو زينب « ابن عوف الانصاري » وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت ، وعبدالله بن ثابت الانصاري ، وحبشي بن جنادة الصلولي ، وعبيد بن عازب الانصاري ، والنعمان بن عجلان الانصاري ، وثابت بن وديعة الانصاري ، وابو فضالة الانصاري ، وعبدالرحمن بن عبد رب الانصاري ، فقالوا : نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من ابغضه ، وأعن من أعانه[١] .

ابن قدامة المقدسي : قرىء على الشيخ عبدالجبار بن هبة الله بن القاسم ، أخبركم أبو غالب القزاز ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا الحسين بن هارون الضبي ، حدثنا أبو العباس ابن عقدة ... الحديث[٢] .

١٧ / رواية أبي مريم ورجل من جلساء علي عليه السلام :

عبدالله بن الامام احمد : حدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا شبانة ، حدثني نعيم بن حكيم ، حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي ، عن

---

(١) أسد الغابة : ج٤٦٩/٣ رقم ٣٣٤١ ، وج١٣٠/٦ رقم ٥٩٢٦ * الإصابة في معرفة الصحابة : ٤٠٨/٢ ترجمة عبدالرحمن بن عبد رب الانصاري ، ج٨٠/٤ * وأخرجه الذهبي في كتابه الغدير قال : أنبأنا أحمد بن أبي الخير ، عن عبدالغني بن سرور الحافظ .

(٢) المتحابين في الله : ٧٣ ، طبع دمشق سنة ١٤١١ .

علي رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . فزاد الناس بعد وال من والاه وعاد من عاداه[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، بل صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

* حجاج بن الشاعر : هو حجاج بن أبي يعقوب بن يوسف بن حجاج المعروف بابن الشاعر ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، روى له مسلم وأبو داود[2] .

* شبانة : هو بن سوار ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، روى له الستة[3] .

* نعيم بن حكيم : هو المدائني ، أخو عبد الملك قال ابن معين : نعيم وعبد الملك بن حكيم أخوين ، وكان نعيم أثبتهما وأكبرهما ، وعن ابن منصور عن ابن معين : ثقة ، ووثقه أيضاً العجلي ، وقال ابن خراش : صدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام[4] . قلت : حديثه بمرتبة الصحيح ، إذ أن النسائي متعنت في الرجال ، وله شرط أشد من شرط البخاري ومسلم على ما صرّح به الحافظ الذهبي .

---

(١) مسند الامام أحمد : ١٥٢/١ * تاريخ دمشق : ٢١٣/٤٢ بسند متصل إلى عبد الله .

(٢) تقريب التهذيب : ١٥٤/١ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣٤٥/١ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٦٤/٢٩ رقم ٦٤٥٠ .

* أبو مريم : هو الثقفي الحنفي الكوفي المدائني ، روى عن علي عليه السلام ، وعنه نعيم وأخوه عبد الملك ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم : هو أول من قضى بالبصرة استعمله عليها أبو موسى الاشعري وقال ابن ماكولا : أبو مريم الحنفي ولى القضاء لعمر بن الخطاب ، وظلمه ابن حجر بقوله : مجهول ، روى عنه البخاري في كتاب رفع اليدين وأبو داود والنسائي في الخصائص[1] .

١٨ / رواية أبي قلابة :

الدولابي : حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا الحسن بن عطية ، أنبأنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن حبة العرني ، عن أبي قلابة قال : نشد الناس علي في الرحبة ، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم رجل عليه جبة عليها ازرار حضرمية فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

١٩ / رواية الحارث الاعور :

الدارقطني : خالد بن عامر بن عداس ، عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث الأعور ، عن علي ... الحديث[3] .

٢٠ / رواية عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

ابن عساكر : أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أخبرنا محمد بن أحمد

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٨٢/٣٤ رقم ٧٦٢٠ .

(٢) الكنى والالقاب : ج٢/٨٨ .

(٣) علل الدارقطني : ٢٢٦/٣ .

بن علي بن شكروية ومحمد بن أحمد بن علي السمسار قالا : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أخبرنا أخو كرخويه وهو محمد بن يزيد ، أخبرنا أبو عامر ، أخبرنا كثير يعني النوا ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي: أن النبي صلى الله عليه وآله حضر الشجرة بخم ، ثم خرج آخذا بيد علي ، فقال : يا أيها الناس ألستم تشهدون أن الله عز وجل ربكم ؟ قالوا : بلى ، قال : ألستم تشهدون أن الله تبارك وتعالى ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم ؟ قالوابلى ، قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه ، إني تركت فيكم ما أن أخذتم به لن تضلوا بعده[1] .

الطحاوي والدولابي : حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا كثير بن زيد ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام : أن النبي صلى الله عليه وآله حضر الشجرة بخم ثم خرج آخذاً بيد علي فقال : يا أيها الناس ألستم تشهدون أن الله عز وجل ربكم ؟ قالوا : بلى ، قال : ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ، وأن الله عز وجل ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فإن هذا مولاه ، أو قال : فإن علياً مولاه ـ شك ابن مرزوق ـ إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن : كتاب الله سببه بأيدكم ، وأهل بيتي[2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢١٣/٤٢ .

(٢) شمعة الاخيار بترتيب شرح مشكل الاثار : ١٧٧ * الذرية الطاهرة : ١٢١ * كنز العمال : ١٤٠/١٣ رقم ٣٦٤٤١ ، عن ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصححه .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* إبراهيم بن مرزوق : هو بن دينار ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الحافظ الحجة أبو إسحاق البصري نزيل مصر، قال النسائي : صالح ، وقال ابن يونس : كان ثقة ثبتاً[1] ، وقال الدارقطني : ثقة إلا أنه كان يخطيء ، وقال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق .

* أبو عامر : هو عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي البصري ، مجمع على ثقته ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، روى له الستة أصحاب الصحاح[2] .

* كثير بن زيد : هو الاسلمي أبو محمد ، قال أحمد بن حنبل : ما أرى به بأساً ، وعن ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس بذاك[3] ، وعن ابن أبي مريم : سمعت ابن معين قال : كثير بن زيد ثقة ، وعن المفضل ومعاوية بن صالح عن ابن معين : صالح ، وعن الدورقي عن ابن معين : ثقة ، ووثقه الموصلي ، وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، وقال النسائي ضعيف ، وقال ابن عدي : وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٥٤/١٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٦٤/١٨ رقم ٣٥٤٥ .

(٣) أي قليل الرواية .

ابن حجر : صدوق يخطىء[1] .

* محمد بن عمر : بن علي عليه السلام ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ما علمت به بأساً ، ولا رأيت لهم فيه كلاماً ، وقال الحافظ ابن حجر : قال ابن القطان حاله مجهول لكن زعم أنه محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأظنه وهم في ذلك ، وقال في التقريب : صدوق وروايته عن جده مرسلة ، روى له الأربعة[2] .

* عمر بن علي : بن أبي طالب ، قال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الأربعة أصحاب السنن[3] .

تخريج الحديث :

ابن أبي عاصم : حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا كثير بن زيد ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام : أن النبي صلى الله عليه وآله قام بحفرة الشجرة بخم وهو آخذ بيد علي عليه السلام فقال : أيها الناس ! ألستم تشهدون أن الله ربكم ، قالوا بلى ، قال : ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، وإن الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فإن هذا مولاه[4] .

وسنده كالسابق حسن ، رجاله ثقات .

---

(١) تهذيب الكمال : ١١٢/٢٤ رقم ٤٩٤٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٧٢/٢٦ رقم ٥٤٩٦ .

(٣) ٤٦٨/٢١ رقم ٤٢٨٩ .

(٤) كتاب السنة : ٥٩١ رقم ١٣٦٢ .

٢١ / رواية شريك بن عبد الله :

ابن ابي الحديد : روى عثمان بن سعيد ، عن شريك بن عبد الله قال : لما بلغ علياً عليه السلام أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي صلى الله عليه وآله وتفضيله على الناس ، قال : أنشد الله من بقي ممن لقى رسول اللهوسمع مقاله في يوم غدير خم إلا قام فشهد بما سمع ، فقام ستة ممن عن يمينه ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وستة ممن على شماله من الصحابة أيضا ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك اليوم ، وهو رافع بيدي علي عليه السلام : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، وأحب من أحبه ، وابغض من أبغضه[١] .

٢٢ / رواية شقيق بن سلمة :

البلاذري : حدثني عباس بن هشام الكلبي ، عن أبيه ، عن غياث بن إبراهيم ، عن المعلى بن عرفان الأسدي ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، قال : قال علي على المنبر : نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - وتحت المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجرير بن عبد الله - فأعادها فلم يجبه أحد منهم ، فقال : اللهم من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل به آية يعرف بها .

قال أبو وائل : فبرص أنس ، وعمي البراء ، ورجع جرير أعرابياً بعد

---

(١) شرح نهج البلاغة : ٢٨٩/٢ .

هجرته ، فأتى السراة فمات في بيت أمه بالسراة[1] .

٢٣ / رواية الصحابي أبي قدامة :

الذهبي : حدثنا الحسن بن عطية ، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن حبة العرني ، عن أبي قدامة ، قال : نشد علي الناس بالرحبة ، فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

الذهبي : عبيد الله بن موسى ، أخبرنا يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن أبي رملة : أن ركباً أتوا علياً عليه السلام فقالوا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، قال : وعليكم ، أنىٰ أقبل الركب ؟ قالوا : أقبل مواليك من أرض كذا وكذا ، قال : أنىٰ أنتم موالي ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقال علي : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما قال إلا قام ؟ فقام إثنا عشر رجلا فشهدوا بذلك .

قال الذهبي : رواه ابن جرير عن الرمادي عنه ، ويوسف وثقه ابن معين[3] .

٢٤ / رواية أبي مجلز :

الذهبي : عبد الملك بن الصباح ، حدثنا شعبة ، عن عمارة بن أبي

---

(١) أنساب الأشراف : ١٥٧ .

(٢) رسالة طرق حديث من كنت مولاه للذهبي : ٤٢ رقم ٣٥ .

(٣) طرق حديث من كنت مولاه للذهبي : ٤٦ رقم ٣٨ .

حفصة ، عن أبي مجلز : أن علياً عليه السلام سألهم يوماً بالكوفة ، فقام إثنا عشر فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : الله مولاى وأنا مولى علي ، فمن كنت مولاه فعلي مولاه .

قال الذهبي : عبد الملك صدوق[1] .

الخلاصة :

تقدم في الحديث الأول الذي رواه الإمام أحمد في أن الذين قاموا وشهدوا بأنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا ثلاثين شخصاً ، وفي بعض الروايات سبعة عشر ، وفي بعضها الثالث ستة عشر شخصاً ، وفي بعضها الرابع ثلاثة عشر شخصاً ، ومنشأ الاختلاف في العدد أن كل راوي عدّ من كان إلى جانبه ، يشهد لذلك ماروا النسائي قال :

أخبرنا يوسف بن عيسى اخبرنا الفضل بن موسى حدثنا الاعمش عن ابي اسحاق عن سعيد بن وهب قال : قال علي في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول : الله ولي وأنا ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، فقال سعيد : قام الى جنبي ستة ، وقال حارثة بن نصر : قام ستة ، وقال زيد بن يثيغ : قام عندي ستة ، وقال عمرو ذو مر : أحب من أحبه وابغض من أبغضه » رواه اسرائيل عن

(١) طرق حديث من كنت مولاه للذهبي : ٩٧ رقم ١١١ .

اسحاق عن عمرو ذي مر[1] .

كما أن بعض الرواة لاحظ في الشاهد كونه بدرياً ، والصحابة الذين شهدوا لعلي عليه السلام بذلك هم :

١ / أبو زينب بن عوفِ الانصاري .

٢ / أبو عمرة بن عمرو بن محصن الانصاري .

٣ / أبو فضالة الانصاري من البدريين وقد استشهد في صفين مع علي عليه السلام .

٤ / أبو ليلى الانصاري .

٥ / أبو قدامة الانصاري ، وقد استشهد في صفين معه عليه السلام .

٦ / أبو هريرة الدوسي .

٧ / أبو الهيثم ابن التيهان من البدريين ، وقد استشهد معه عليه السلام .

٨ / ثابت بن وديعة الانصاري الخزرجي المدني .

٩ / حُبشي بن جنادة السلولي .

١٠ / أبو أيوب خالد الانصاري من البدريين .

١١ / خزيمة بن ثابت الانصاري ، ذو الشهادتين والمستشهد معه عليه السلام في صفين .

---

(١) وقد مر تحيقق سنده فراجع .

١٢ / أبو شريح خويلد بن عمرو الخزاعي .

١٣ / زيد بن شراحيل الانصاري[1] .

١٤ / سهل بن حنيف الانصاري من البدريين .

١٥ / أبو سعيد سعد بن مالك الخدري الانصاري .

١٦ / أبو العباس سهل بن سعد الانصاري .

١٧ / عامر بن ليلى الغفاري .

١٨ / عبدالرحمن بن عبدرب الانصاري .

١٩ / عبدالله بن ثابت الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وآله .

٢٠ / عبيد بن عازب الانصاري .

٢١ / أبو طريف عدي بن حاتم الطائي .

٢٢ / عقبة بن عامر الجهني .

٢٣ / ناجية بن عمرو الخزاعي .

٢٤ / نعمان بن عجلان الانصاري .

وحديث المناشدة مروي عن علي عليه السلام بطرق كثيرة وروايات متعددة ، وعن عدة من التابعين ، بعضهم ذكر تمام الحديث ، والبعض الآخر اختصره ، ولعل الإختصار من أصحاب الكتب ، أو بقية

(١) ذكره ابن حجر في الاصابة نقلا عن ابن عقدة : ٥٦٧/١ رقم ٢٩٠٦ .

رواة السند ، وبمجموع ما روي عنه عليه السلام يصل الحديث لا محالة إلى مرتبة التواتر عن علي عليه السلام ، وعن النبي صلى الله عليه وآله باعتبار أن الحديث لم يرو فقط عن علي عليه السلام وإنما روي عـنه وعن كل من شهد أنه سمع من النبي الأمي صلى الله عليه وآله ذلك ، وهم ـ كما في رواية أحمد ـ ثلاثون .

(٢)

حديث زيد بن أرقم

والحديث متواتر عنه قطعاً ، يرويه عنه أكثر من ثلاثة عشر من التابعين ، منهم : الصحابي الجليل أبو الطفيل ، ويحيى بن جعدة ، وأبو الضحىٰ ، وأنيسة بنت زيد ، وأبو إسحاق ، وعطية العوفي ، وثوير بن أبي فاخته ، وميمون أبو عبد الله ، وزيد بن وهب ، وأبو ليلى الحضرمي ، وغيرهم .

١ / رواية أبي الطفيل :

والحديث مستفيض عنه ، يرويه عنه عن زيد بن أرقم : حبيب بن أبي ثابت ، وفطر بن خليفة ، وسلمة بن كهيل ، وحكيم بن جبير .

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمن ، ثم قال : كأني قد دعيت فأجبت ، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله تعالى وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، ثم قال : إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي ، فقال : مَن كنت مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : ما كان في الدوحات

رجل إلا رآه بعينه وسمع بأذنه[1] .

مرتبة الحديث :

سند صحيح في أعلى مراتب الصحة ، رجاله ثقات عيون حفاظ أجلاء لا خلاف فيهم أصلا . قال الذهبي : حديث صحيح[2] .

* محمد بن المثنى : هو بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي البصري الحافظ أبو موسى ، وثقه ابن معين ، وقال محمد بن يحيى النيسابوري : حجة ، وقال أبو حاتم صالح الحديث صدوق ، وقال أبو عروبة : ما رأيت بالبصرة أثبت من أبي موسى ، وقال النسائي : لا بأس به كان يغيّر في كتابه ، وقال ابن خراش : كان من الاثبات ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان صاحب كتاب لا يقرأ إلا من كتابه ، وقال الدارقطني : كان أحد الثقات ، وقال الخطيب : كان صدوقا ، ورعاً ، فاضلا ، عاقلا ، ثقة ، ثبتاً ، أحتج سائر الائمة بحديثه ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت وكان هو وبندار كفرسي رهان ، روى له الستة ، ومات سنة ٢٥٢[3] .

* يحيى بن حماد : هو بن أبي زياد الشيباني ، أبو بكر ، ختن أبي عوانة ، قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن النعمان : لم أر أعبد من يحيى بن حماد ، وأظنه لم يضحك ، ووثقه مسلمة بن قاسم والذهبي في كتبه

---

(١) السنن الكبرىٰ للنسائي : ٤٥/٥ رقم ٨١٤٨.

(٢) البداية والنهاية : ٢٢٨/٥ ، قال ابن كثير : قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي : وهذا حديث صحيح * السيرة النبوية : ٤١٦/٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٥٩/٢٦ رقم ٥٥٧٩ .

والحافظ ابن حجر ، روى له البخاري ومسلم ، مات سنة ٢١٥[١] .

والحديث مستفيض عنه فقد رواه عنه كل من : محمد بن المثنىٰ ، وأبو قلابة الرقاشي ، والامام أحمد بن حنبل ، وخلف بن سالم المخرمي ، وغيرهم ، كما أنه لم ينفرد عن أبي عوانة ، فقد تابعه كثير بن يحيى .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، قال ابن المبارك : من أروى الناس وأحسن الناس حديثاً ، وقال عبد الرحمان بن مهدي : كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم ، وقال القطان : ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة ، وسفيان وشعبة ـ ، وقال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط كان ثبتاً ، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثاً عندنا من شعبة ، وسئل أحمد بن حنبل : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم ، وقال ابو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال ابو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ، ثقة ، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل ، وبالجملة هو مجمع على ثقته وإتقانه وضبطه وتثبته ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٧٦[٢] ، وهو لم ينفرد بالحديث عن الأعمش بل تابعه عدة من الرواة .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٣١ رقم ٦٨١٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٤٥/٣٠ .

ستة : فلأهل مكة عمرو بن دينار ، ولأهل المدينة ابن شهاب الزهري ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي و سليمان بن مهران الأعمش ، وقال القاسم بن عبد الرحمان : هذا الشيخ ـ أي الاعمش ـ أعلم الناس بقول عبد الله بن مسعود ، وقال ابن عيينة : سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال : كان أقرأهم للقران ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ، وذكر خصلة أخرى ، وقال أحمد : أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الاعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الاعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨[1] .

وخلاصةً هو ممن أجمع الكل على ثقته وإتقانه وتثبته وحفظه وعلمه بالقران والفرائض ، وأحاديثه ملأت الكتب الستة وغيرها من

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

مدونات السنّة الشريفة ، ولا يتوقف في حديثه إلا طبل ، وتدليسه إنما هو في غير شيوخه المعروفين ، فعنعناته لا يمكن الالتزام برفضها مطلقاً ، وإلا استلزم رفض أكثر رواياته الموجودة في صحيح البخاري وبقية الصحاح الستة ، إذ الغالب الأعم في روايته العنعنة !!! وقد صرّح بالتحديث في حديثه هذا .

* حبيب بن أبي ثابت : الاسدي أبو يحيىٰ الكوفي ، قال أبو بكر بن عياش : لم يكن بالكوفة أحد إلا يذل لحبيب ، قدمت الطائف معه وكأنما قدم عليهم نبي ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان مفتي الكوفة ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، ووثقه النسائي ، وقال أبو حاتم والازدي : ثقة صدوق ، وقال الذهبي : ثقة بلا تردد ، روى عنه الستة وغيرهم[(١)] .

* أبو الطفيل : هو الصحابي الجليل عامر بن واثلة من صغار الصحابة ممن رأى النبي ﷺ .

وقد حاول بعض الناس من الذين عبّر عنهم العلامة الألباني بأنه حديث عهد بصناعة الحديث ، أن الأعمش مدلس فلعله دلّس الحديث .

وجوابه : أن الأعمش قد صرّح بالسماع ، مضافاً إلى أنه يتوقف في روايات الأعمش المعنعنة فيما إذا لم يكن الراوي عنه من شيوخه المعروفين ، وإلا أحاديثه في الكتب الستة وغيرها أكثرها معنعنة ، والاستقراء ببابك .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٥٨/٥ رقم ١٠٧٩ .

تخريج الحديث :

الحاكم : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ، حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ، حدثنا يحيى بن حماد .

حدثني أبو بكر محمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالا : حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن حماد .

وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، حدثنا خلف بن سالم المخرمي ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان الاعمش قال : حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن أبي الطفيل ... الحديث إلى قوله عاد من عاداه[1] .

وسنده صحيح :

* أبو بكر محمد : هو بن أحمد بن بالويه ، قال الحافظ الذهبي : الامام المفيد ، الرئيس ، أبو بكر ، الجلاب ، قال له ابن خزيمة : بلغني أنك كتبت عن الطبري تفسيره ، قال : نعم كتبته كله إملاءً ، فاستعاره مني ، وقال : كتبت عن عبد الله بن أحمد ثلاث مئة جزء[2] .

* أبو بكر أحمد بن جعفر البزار : هو الحافظ القطيعي ، قال الذهبي :

---

(١) المستدرك : ج١٠٩/٣ ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله ، شاهده حديث سلمة بن كهيل عن ابي الطفيل أيضا صحيح على شرطهم . وأقر الذهبي صحة الاول .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤١٩/١٥ .

الشيخ العالم المحدث ، مسند الوقت ، أبو بكر أحمد بن جفر بن حمدان بن مالك القطعي ، راوي مسند الامام أحمد والزهر والفضائل له ، قال الدارقطني ، ثقة زاهد قديم ، سمعت أنه مجاب الدعوة[1] .

* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ابن الامام ، ثقة حافظ ، بلا خلاف .

* أبوه : هو الامام أحمد بن حنبل ، نار على علم ، ثقة حافظ إمام أهل السنة والجماعة بلا منازع .

قال البلاذري : حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ...[2] .

وسنده صحيح :

* عبد الملك بن محمد الرقاشي : ذكره الحافظ الذهبي فقال : أبو قلابة الامام الحافظ القدوة العابد محدث البصرة ، أبو قلابة عبد الملك بن محمد ، قال أبو داود : أمين مأمون ، وقال الطبري : ما رأيت أحدا أحفظ من أبي قلابة ، وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه !!![3] .

الطبراني : حدثنا محمد بن حيان المازني ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا أبو عوانة وسعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفي ، عن

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢١٠/١٦ .

(٢) أنساب الأشراف : ١١٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٧٧/١٣ .

الاعمش ... الحديث بطوله[1] .

وسنده صحيح :

* محمد بن حيان المازني : هو أبو العباس البصري ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الشيخ الصدوق المحدث ، حدث عن الطيالسي ومسدد وطبقتهم ، وعنه دعلج والطبراني وابن قانع[2] .

* كثير بن يحيى : هو أبو مالك البصري الحنفي ، ذكره البخاري ولم يقدح فيه ، وذكر ابن أبي حاتم فنقل عن أبيه : محله الصدق وكان يتشيع ، وسئل أبو زرعة فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات واحتج به في صحيحه ، ولم يذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء ، ولم يضعف أصلا ، وإنما قال الازدي : عنده مناكير ، ومن مناكيره !!! عن أبي عوانه عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ، سمعت علياً يقول : ولى أبو بكر وكنت أحق الناس بالخلافة ، ذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر مدح أبي زرعة وأبي حاتم له ، وهذه جناية ، نعم ذكره الحافظ ابن حجر وذكر مدح المتقدمى، ، ثم ساق له هذا الحديث وقال : وذكره ابن حبان في الثقات ، فلعل الافة ممن بعده !!![3] .

الضحاك : حدثنا أبو مسعود الرازي ، حدثنا زيد بن عوف ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن حبيب بن ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن

---

(١) المعجم الكبير : ١٦٦/٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٥٦٩/١٣ .

(٣) الجرح والتعديل : ١٥٨/٧ * ميزان الاعتدال : ٤١٠/٣ * لسان الميزان : ٤٨٤/٧ .

أرقم .... بكل ألفاظه .

قال الأعمش : فحدثنا عطية ، عن أبي سعيد بمثل ذلك[1] .

إسناد ثاني عن الأعمش :

الطبراني : حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، حدثنا محمد بن الطفيل ، وحدثنا أبو حصين القاضي ، حدثنا يحيى الحماني ، قالا : حدثنا شريك ، عن الأعمش ... الحديث بطوله[2] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، رجاله ثقات .

* أحمد بن عمرو القطراني : هو أبو بكر من أهل البصرة ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : الشيخ المحدث المعمر الثقة أبو بكر البصري القطراني ، توفي سنة ٢٩٥[3] .

* محمد بن الطفيل : هو بن مالك النخعي أبو جعفر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، روى له الترمذي والبخاري في الادب ، ولم يقدح فيه أحد ، مات سنة ٢٢٢[4] .

* محمد بن الحسين : هو الوادعي ، ذكره الخطيب فقال : أبو حصين

---

(١) كتاب السنة : ٦٣٠ رقم ١٥٥٥ ، وفي صفحة ٥٩٢ رواه مختصراً فقال : حدثنا أبو موسى ، حدثنا يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن سليمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد .

(٢) المعجم الكبير : ١٦٦/٥ .

(٣) الثقات لابن حبان : ٥٥/٨ * سير أعلام النبلاء : ٥٠٦/١٣ رقم ٢٥١ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤١٢/٢٥ رقم ٥٣١٠ .

الوادعي القاضي ، من أهل الكوفة ، كان فهماً صنف المسند ، وقال الدارقطني : كان ثقة ، وعن أبي العباس قال : سمعت الصواف يقول : أبو حصين صدوق معروف بالطلب ثقة ، وقرىء على ابن المنادى : وجاءنا الخبر بوفاة أبي حصين سنة ست وتسعين ، وكان قاضياً ، كتبنا عنه بالكوفة ، ثم قدم الى مدينتنا ولم أكتب هٰهنا عنه شيئاً[1] .

* يحيى الحماني : هو بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن ميمون الحماني ، أبو زكريا الكوفي ، قال أحمد : ليس به بأس ، صدوقاً ، ولو اقتصر على على ماسمع لكان له فيه كفاية - والرواية عن أحمد متضاربة - قال الفارسي : كان أحمد بن حنبل سيىء الرأى فيه ، وقال الحضرمي الحافظ : سألت ابن نمير عن يحيى ، فقال : هو ثقة ، وهو أكبر من هؤلاء كلهم ، فاكتب عنه ، وقال الرمادي : هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة ، وما يتكلمون فيه إلامن الحسد ، وقال ابن معين : صدوق مشهور ، ثقة ، وما بالكوفة مثل ابن الحماني ، وما يقال فيه إلا من حسد ، وقال الدوري عن يحيى بن معين : أبو يحيى الحماني ثقة ، وإبنه ثقة ، قال عباس : ناظرناه في هذا غير مرة ، قال : لم يزل يحيى بن معين يقول هذا حتى مات ، وقال عثمان بن سعيد : وكان ابن الحماني ، شيخاً فيه غفلة ، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجىء رجل فيفتري عليه ، قال يحيىٰ الحماني لجماعة من الغرباء : سمعتم ببلدكم أحدا يتكلم فيّ ويقول : إني ضعيف في الحديث ، لا

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٢٩/٢ رقم ٦٨٠ * سير أعلام النبلاء : ٥٦٩/١٣ رقم ٢٩١ .

تسمعوا كلام أهل الكوفة ، فإنهم يحسدونني لأني أول من جمع المسند ، وقد تقدمتهم في غير شيء ، وقال نجيج : سألت علي بن حكيم فذكر يحيى الحماني ، فقال : ما رأيت أحد أحفظ لحديث شريك منه ، وقال أبو حاتم : لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة ، وأبي نعيم في حديث الثوري ، ويحيى الحماني في حديث شريك[1] .

* شريك : هو بن عبدالله ، ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الائمة الاعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني : كان شريك سيىء الحفظ . قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه يحيى بن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن[2] ، وقال الحافظ ابن حجر : أبو عبد الله صدوق ، يخطىء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً ، شديداً على أهل البدع[3] . قلت : وقد صحح أحاديثه الحاكم في المستدرك ، والحافظ الذهبي في حاشيته على المستدرك .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤١٩/١٣ رقم ٦٨٦٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣٥١/١ رقم ٦٤ .

طريق ثانٍ من أبي الطفيل :

الامام احمد : حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم ، قالا : حدثنا فطر ، عن أبي الطفيل قال : جمع علي عليه السلام الناس في الرحبة ، ثم قال لهم : أنشد الله كل امرىء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ماسمع لمّا قام ، فقام ثلاثون من الناس ، وقال أبو نعيم فقام ناس كثير ، فشهدوا حين أخذه بيده ، فقال للناس : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم ، يارسول الله ، قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فخرجت وكأن في نفسي شيئا ، فلقيت زيد بن أرقم ، فقلت له : إني سمعت علياً رضي الله عنه يقول : كذا وكذا ، قال : فما تنكر قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك له[1] .

مرتبة الحديث :

صحيحٌ ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة[2] .

* حسين بن محمد : هو بن بهرام المروزي أبو أحمد ، وثقه ابن سعد وابن قانع والعجلي ومحمد بن مسعود وابن نمير والذهبي وابن حجر ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

---

(١) مسند الامام أحمد : ج٣٧٠/٤ ، ٤٩٨/٥ حديث ١٨٨١٥ ، فضائل الصحابة له : ٦٨٢/٢ * السنن الكبرى للنسائي : ١٣٤/٥ قال : أخبرني هارون بن عبدالله حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا فطر بن خليفة * صحيح ابن حبان : ٣٧٥/١٥ قال : أخبرني عبد الله بن محمد الازدي ، حدثنا إسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قالا : حدثنا فطر بن خليفة .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٤/٩ .

أحمد بن حنبل : اكتبوا عنه ، مات سنة ٢١٣ ، روى له الستة[١] .

* أبو نعيم : هو الفضل بن دكين الأحول ، قال يعقوب بن شيبة : ابو نعيم ثقة ، ثبت ، صدوق ، وقال أحمد : هو على قلة روايته أثبت من وكيع ، وقال : أبو نعيم الحجة الثبت ، كان ابو نعيم ثبتاً ، وقال : أبو نعيم عندي صدوق ثقة موضع للحجة في الحديث، وقال ابن معين : مارأيت اثبت من رجلين : ابي نعيم ، وعفان، وقال الموصلي : أبو نعيم متقن حافظ إذا روى عن الثقات فحديثه أحج مايكون ، وقال أحمد بن صالح : ما رأيت محدثاً أصدق من أبي نعيم ، وقال ابن ابي شيبة : حدثنا الاسد ، فقيل له من هو ؟ فقال : الفضل بن دكين ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان : أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الاتقان ، ووثقه ابو حاتم وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان أتقن أهل زمانه ، قال النسائي : أبو نعيم ثقة مأمون ، وقال وكيع : إذا وافقني هذا الاحول ماباليت من خالفني ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت وهو كذلك ، قال يوسف بن حسان : قال ابو نعيم : ماكتبت على الحفظة أني سببت معاوية ، قلت : أحكي عنك هذا ؟ قال : نعم أحكه ، روى له الستة وغيرهم[٢] .

* فطر بن خليفة : هو القرشي المخزومي ، أبو بكر الحناط ، قال أحمد : ثقة ، صالح الحديث ، كان عند يحيى بن سعيد ثقة ، ووثقه ابن

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٧٢/٦ رقم ١٣٣٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٩٧/٢٣ رقم ٤٧٣٢ .

معين وابن سعد ، وقال العجلي : كوفي ، ثقة ، حسن الحديث ، وكان فيه تشيع قليل ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وكان يحيى بن سعيد يرضاه ، ويحسن القول فيه ، ويحدث عنه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ثقة ، حافظ كيّس ، وقال ابن نمير : فطر حافظ كيّس ، وقال ابن داود : فطر أوثق أهل الكوفة ، وقال ابو زرعة : سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ، ويوثقه ، ويذكر أنه كان ثبتاً في حديثه ، مات سنة ١٥٥ ، روى عنه البخاري والاربعة[١] ، وروى عنه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرني هارون بن عبدالله البغدادي الحمال ، حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا فطر بن خليفة .

وأخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، عن فطر باللفظ المذكور[٢] .

والسند صحيح :

* هارون بن عبد الله هو بن مروان أبو موسى الحمال ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة روى له مسلم والأربعة[٣] .

* مصعب بن المقدام ، هو الخثعمي الكوفي ، وثقه ابن معين

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٢/٢٣ رقم ٤٧٧٣ .

(٢) السنن الكبرى : ١٣٤/٥ حديث ٨٤٧٨ .

(٣) تقريب التهذيب : ٢٥٩/٢ رقم ٥٦٩ .

والدارقطني ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات ، وضعفه المديني ، وقال الخطيب : قد وصفه بالثقة ابن معين وغيره من الائمة ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة[1] .

* أبو داود : هو سليمان بن سيف بن يحيى الحراني ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ مات سنة ٢٧٢[2] .

* محمد بن سليمان : هو الحراني ، قال النسائي : لا بأس به ، وقال الاسفراييني ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب : ثقة ، وفي التقريب : صدوق !!! مات سنة ٢١٣[3] .

الضحاك : حدثنا أبو مسعود الرازي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مصعب ، عن فطر ، عن أبي الطفيل ، عن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت وليه فعلي مولاه[4] .

الطبراني : حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس الأصبهاني ، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، حدثنا عبد الرحمن بن مصعب ، حدثنا فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : أن النبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي وليه[5] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٣/٢٨ رقم ٥٩٩٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٨٧/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٠٣/٢٥ رقم ٥٢٥٩ .

(٤) كتاب السنة : ٥٩٢ رقم ١٣٦٨ .

(٥) المعجم الكبير : ١٦٥/٥ .

والسند حسن :

* عبد الله بن محمد بن العباس الاصبهاني : من مشايخ الطبراني وقد أكثر الرواية عنه ، كما أنه من مشايخ عبد الله بن حبان وقد عقد له ترجمة في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان ولم يقدح فيه(١) ، وقد ذكر الحافظ الهيثمي : أن من كان من مشايخ الطبراني ولم يذكر في ميزان الاعتدال للذهبي فهو ثقة(٢) ، على أن الرجل قد روى عنه حافظان هما من أعاظم الحفاظ : الطبراني وعبد الله بن حبان محدث أصبهان ، والامر سهل فإنه لم ينفرد بالحديث .

* أبو مسعود الرازي : هو الحافظ أحمد بن الفرات قال الذهبي : الحافظ الثقة ، ذكره ابن عدي فأساء ، فإنه ما أبدى شيئاً غير أن ابن عقدة روى عن ابن خراش ، وفيهما رفض وبدعة ، قال : إن ابن الفرات يكذب عمداً ، وقال ابن عدي : لا أعرف له رواية منكرة ، قلت : فبطل قول ابن خراش . وقال ابن حجر : نزيل اصبهان ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند مات سنة ٢٥٨(٣) .

* عبد الرحمٰن بن مصعب : هو الازدي أبو يزيد القطان ، قال ابن سعد : كان عابداً ناسكاً ، وكانت عنده أحاديث ، وقد حسّن الترمذي حديثه ، وذكره ابن ابي حاتم ولم يقدح فيه ، بل حدث عن أبيه قال : أن عبد الرحمٰن : كان يلقى حفص فيقول له : أما قعدت بعد ؟ أما حدثت

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان : ٣٧١/٣ رقم ٤١٦ .

(٢) مجمع الزوائد : ج ٨/١ .

(٣) ميزان الاعتدال : ١٢٧/١ رقم ٥١٤ ، تقريب التهذيب : ٤٣/١ رقم ٨٨ .

بعد ؟ ولم يذكر في كتب الضعفاء ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقال ابن حجر : مقبول[1] .

قلت : فحديثه حسن ، بل عند آخرين صحيح ، قال الدارقطني : من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته[2] . والرجل قد روى عنه عدة من الثقات وقد ذكره بعضهم المزي في تهذيبه .

طريق ثالث عن أبي الطفيل :

المحاملي : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، حدثنا سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شعبة الشاك ـ قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال سعيد بن جبير : وأنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس[3] .

الترمذي : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شك شعبة ـ عن النبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال : هذا حديث حسن غريب ، وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ نحوه ، وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد صاحب النبي ﷺ[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٠٤/١٧ .

(٢) فتح المغيث : ٢٩٨/١ .

(٣) أمالي المحاملي : ٨٥ .

(٤) سنن الترمذي : ٢٩٧/٥ رقم ٣٧٩٧ .

الطبراني : حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، سلمة بن كهيل ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد ، أن النبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات حفاظ أجلاء .

* معاذ بن المثنى : هو أبو المثنى ، قال الحافظ الذهبي : ثقة ، متقن ، توفي سنة ٢٨٨[2] .

* يحيى بن معين : أبو زكريا ، إمام الجرح والتعديل ، قال الحافظ ابن حجر : البغدادي ، ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل[3] .

* محمد بن جعفر : هو المسمى غندر ربيب شعبة ، ثقة حافظ بالاتفاق ، قال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً ، واراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر عليه ـ كأنه يريد بذلك تثبته ـ ، وقال الحافظ عبد الرحمٰن بن مهدي : غندرة في شعبة أثبت مني ، وقال عبد الله بن المبارك : إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم ، روى له الستة وغيرهم[4] .

---

(١) المعجم الكبير : ١٧٩/٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٣ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣١٦/٢ .

(٤) تهذيب الكمال : ٥/٢٥ رقم ٥١٢٠ .

* شعبة بن الحجاج : أبو بسطام ، من أئمة السنة ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ ، متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراض عن الرجال وذب عن السنة[1] .

* سلمة بن كهيل : أبو يحيى ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة روى له الستة[2] .

وقال ابن عساكر ، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان .

ح : وأخبرنا أبو محمد طاووس ، أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا أبو عبد الله المحاملي .

ح : وأخبرنا أبو محمد أيضا ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن مخلد ، قالا : أخبرنا محمد بن الوليد البسري ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شعبه الشاك ـ قال .... قال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعته قبل هذا من ابن عباس ، قال محمد : وأظنه قال : وكتمته[3] .

والسند صحيح ، رجاله ثقات حفاظ أئمة .

---

(١) تقريب التهذيب : ٤١٨/١ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٧٨/١ .

(٣) تاريخ دمشق : ٢١٥/٤٢ * البداية والنهاية : ٣٨٥/٧ الى قوله ابن عباس .

* أبو محمد بن طاووس : هو هبة الله بن أحمد البغدادي ، قال الحافظ الذهبي : إمام جامع دمشق ومقرئه ، أتقن السبع على أبيه أبي البركات ، وكان ثقة موصناً ، مات سنة ٥٣٦[(١)] .

* عاصم بن الحسن : قال الحافظ الذهبي : الشيخ العالم الصادق الاديب مسند بغداد في وقته أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي ، قال السمعاني : سألت أبا سعد البغدادي عنه فقال : كان شيخاً متقناً أديباً ، كان حفاظ بغداد يكتبون عنه ، ويشهدون بصحة سماعه ، وقال ابن سكرة : كان عاصم ثقة فاضلا ، ذا شعر كثير[(٢)] .

* أبو عمر بن مهدي : هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ، قال الذهبي : الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت ، سمع من المحاملي وابن عقدة ومحمد بن مخلد العطار ، وعنه الخطيب ووثقه ، وعاصم ، قال الخطيب : كان ثقة أميناً مات سنة ٤١٦[(٣)] .

* محمد بن مخلد : هو بن حفص العطار ، قال الحافظ الذهبي : الامام الحافظ الثقة القدوة ، أبو عبد الله الوري العطار ، سمع محمد بن الوليد البسري ، والحسن بن عرفة ... وعنه ابن الجعابي والدارقطني وأبو عمر عبد الواحد ... كان موصوفاً بالعلم والصلاح والصدق والاجتهاد في الطلب ، سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة مأمون ، مات سنة ٣٣١[(٤)] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩٨/٢٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٥٩٨/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٢١/١٧ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٥٦/١٥ .

* محمد بن الوليد البسري : هو أبو عبد الله البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو من مشايخ البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وغيرهم من الحفاظ والائمة[1] .

* محمد بن جعفر : هو غندر ، ثقة حافظ تقدم .

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد السيدي ، أخبرنا أبو عثمان البحيري ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو يعلىٰ الموصلى ، أخبرنا الأزرق بن علي ، أخبرنا حسان بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن أبيه ، عن أبي الطفيل ، عن عامر بن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم يقول : نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام فكنس أناس ما تحت السمرات ، ثم راح رسول الله ﷺ فصلى ، ثم قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر ووعظ ، وقال ماشاء الله أن يقول ثم قال : يا أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموهما ، كتاب الله وأهل بيتي عترتي ، ثم قال : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ـ ثلاث مرات ـ فقال الناس : نعم ، فقال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فإن علياً مولاه[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* أبو محمد السيدي : هو هبة الله بن سهل ، قال الحافظ الذهبي :

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٩٢/٢٦ رقم ٥٦٧٤ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢١٦/٤٢ .

الشيخ الامام الصالح العابد ، مسند وقته ، أبومحمد البسطامي ، المعروف بالسيدي ، قال السمعاني : شيخ عالم خير ، كثير العبادة والتهجد[1] .

* أبو عثمان البحيري : هو سعيد بن محمد ، قال الحافظ الذهبي : الشيخ الجليل الثقة أبو عثمان البحيري النيسابوري ، قال عبد الغافر : شيخ كبير ، ثقة في الحديث ، سمع الكثير[2] .

* أبو عمرو بن حمدان : هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، قال الحافظ الذهبي : الامام المحدث الثقة ، النحوي البارع ، الزاهد العابد ، مسند خراسان ، ومناقبه جمة رحمه الله[3] .

* أبو يعلي الموصلي : هو الحافظ المشهور الثقة الثبت ، صاحب المسند المطبوع حديثاً ، وهو غني عن التعريف .

* الأزرق بن علي : هو بن مسلم الحنفي ، أبو الجهم ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب ، واحتج به في صحيحه ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب[4] .

* حسان بن إبراهيم : هو الكرماني ، وثقه أحمد وقال حديثه حديث أهل الصدق ، ووثقه ابن معين والدارقطني وابن المديني ، والحافظ الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : هو عندي من أهل

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٤/٢٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٠٣/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٥٦/١٦ .

(٤) تقريب التهذيب : ٧٤/١ .

الصدق ، إلا أنه يغلط في الشيء ، وليس ممن يظن به أنه يتعمد في باب الرواية إسناداً ومتناً ، وإنما هو وهم منه ، وهو عندي لا بأس به[1] .

* محمد بن سلمة : هو بن كهيل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، واحتج به في صحيحه ، وصحح حديثه الحاكم النيسابوري ، وذكره ابن معين فضعف أخيه وسكت عنه ، وذكره العقيلي في الضعفاء ولم يأت بجرح فيه ، وذكر ابن أبي حاتم قال : سمعت أبي يقول : كان مقدماً على أخيه يحيى بن سلمة وأحب إلي منه ، ويحيى أكبر منه ، وقال الجوزجاني : ذاهب الحديث[2] ، قلت الجوزجاني ناصبي خبيث ، قال الحافظ ابن حجر : إن الحاذق إذا تأمل ثلب أبي اسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب ، وذلك لشدة انحرافه في النصب وشهرة أهلها بالتشيع ، فتراه لا يتوقف في جرح من ذكره منهم بلسان ذلقة وعبارة طلقة ، حتى أنه أخذ يلين مثل الأعمش وأبي نعيم وعبيد الله بن موسى وأساطين الحديث وأركان الرواية[3] ، فتوهيته لمحمد لا تساوي عفطة عنز .

* سلمة بن كهيل : ثقة بالاتفاق ، تقدم .

طريق رابع من أبي الطفيل :

الطبراني : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا جعفر بن حميد ، وحدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، حدثنا النضر بن سعيد أبو

---

(١) تهذيب الكمال : ٨/٦ رقم ١١٨٥ .

(٢) تاريخ ابن معين للدوري : ٣٦٣/١ * الجرح والتعديل : ٢٧٦/٧ * الثقات لابن حبان : ٣٧٥/٧ * ميزان الاعتدال : رقم ٧٦١٤.

(٣) لسان الميزان : ١٦/١ .

صهيب ، قالا : حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي ، عن حكيم بن جبير ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : نزل النبي صلى الله عليه وآله يوم الجحفة ثم أقبل على الناس فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال : إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون ؟ قالوا نصحت ، قال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وان البعث بعد الموت حق ، قالو : نشهد ، قال : فرفع يديه فوضعهما على صدره ، ثم قال : وأنا أشهد معكم ، ثم قال : ألا تسمعون ؟ قالوا : نعم ، قال : فإني فرطكم على الحوض وأنتم واردون علي الحوض وإن عرضه أبعد مابين صنعاء والبصر فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين ، فنادى مناد : وما الثقلان يارسول الله ؟ قال : كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم ، فاستمسكوا به ولاتضلوا ، والاخر عترتي ، وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، وسألت ذلك لهما ربي ، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ، ولاتعلمونهم فإنهم أعلم منكم ، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه ، فقال : من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[1] .

الحافظ المزي : بسند منصل عن الحافظ أبي نعيم ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري البغدادي المعروف بابن

---

(١) المعجم الكبير : ١٦٦/٥ ، ٦٦/٣ ، ويأتي قريب منه في أكثر الالفاظ حديث اسيد .

محرم بانتقاء أبي الحسن الدارقطني ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا أبو صهيب النضر بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن بكير ، عن حكيم بن جبير ...[1] .

مرتبة الحديث :

سند مقبول ، بل حسن على التحقيق ، رجاله ثقات ، سوى حكيم بن جبير .

* وهو حكيم بن جبير الأسدي ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه سفيان وشعبة واسرائيل وعلي بن صالح وشريك وزائدة ، سمعت أبي يقول ذلك ، قال المديني : سألت يحيى القطان عن حكيم بن جبير ، فقال : كم روى ؟ إنما روى شيئاً يسيراً ، وقد روى عنه زائدة ، قلت : من تركه ؟ قال : شعبة من أجل حديث الصدقة[2] ، وهو يحدث عمّن دونه ، قال أبو حفص : كان عبد الرحمٰن لا يحدث عن حكيم ، وكان يحيى القطان يحدثنا عنه ، وقال أحمد : حكيم ضعيف الحديث مضطرب[3] ، وقال أبو زرعة : في رأيه شيء ، محله الصدق إن شاء الله[4] ، كما وثقه ابن المديني كما في العلل الصغيرة للترمذي .

---

(١) تهذيب الكمال : ٩٠/١١ .

(٢) وهو قوله صلى الله عليه وآله : من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح ، قيل يا رسول الله و ما يغنيه ؟ قال : خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب . سنن الترمذي : ٨٠/٢ * سنن الدارمي : ٣٨٦/١ * سنن أبي داود : ٣٦٦/١ * المستدرك : ٤٠٧/١ * السنن الكبرى للبيهقي : ٢٤/٧ ، ومصادر عدة .

(٣) وقد روى عنه في مسنده عدة من الاحاديث وأكثرها عن سفيان عنه ، وإنما ضعفه لقول شعبة ورفضه لحديث الصدقة وقد رواه غيره ، ولذا لم يقبل منه ذلك يحيى القطان .

(٤) الجرح والتعديل : ٢٠١/٣ .

قال الترمذي بعد ان حسّن حديثه : وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث ، قال : حدثنا ابن غيلان ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا سفيان عن حكيم بهذا الحديث ، فقال عبد الله بن عثمان صاحب شعبة : لو غير حكيم حدث بهذا ، فقال له سفيان : وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة !!! قال : نعم ، قال سفيان : سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمٰن .

قال : والعمل على هذا عند بعض أصحابنا ، وبه يقول الثوري وابن المبارك وأحمد واسحاق ، قالوا إذا كان عند الرجل خمسون درهما لم تحل له الصدقة ، ولم يذهب بعض أهل العلم إلى حديث حكيم بن جبير ، ووسعوا في هذا وقالوا : إذا كان عنده خمسون درهماً أو أكثر وهو محتاج له أن يأخذ من الزكاة ، وهو قول الشافعي وغيره من أهل الفقه العلم[1] .

فمن كل ذلك تعرف أن منشأ اتهام حكيم بالكذب وتضعيفه إنما هو لفعل وقول شعبة ورده حديث الصدقة ، وحكيم كما ذكر سفيان الثوري لم ينفرد بالحديث بل تابعه غيره ، وقد أفتى كثير من أهل العلم كما صرح الترمذي وعمل برواية حكيم ، كما قد صحح العلامة اللالباني حديث الصدقة برواية حكيم ، فالحكم بضعف روايات حكيم ـ بعد رواية الثوري عنه واستغرابه من عدم رواية شعبه عنه وقول أبي زرعة محله الصدق وافتاء عدة من الفقهاء بمضمون روايته وكون منشأ اتهامه معلل

---

(١) سنن الترمذي : ٨١/٢.

بروایة الصدقة والتي عمل بها الكثير ـ كما ترى ، وإلى الله المشتكىٰ .

* عبد الله بن بكير الغنوي : قال أبن معين : لا بأس به سمع منه الفضل بن دكين وحسين الاشقر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي : من أهل الصدق وليس بقوي ، ، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال : ليس به بأس(١) .

٢ / رواية أبي الضحى :

الطبراني : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا اسماعيل بن موسى السدي ، حدثنا علي بن عابس ، عن الحسن بن عبيدالله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه(٢) .

الضحاك : حدثنا أبو مسعود ، حدثنا عمرو بن عون ، عن خالد ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه(٣) .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات حفاظ .

---

(١) تاريخ ابن معين للدوري : ٢٨٧/١ ، ٢٩٦ * التاريخ الكبير للبخاري : ٥٣/٥ * تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٢٥ * لسان الميزان : ٢٦٤/٣ .

(٢) المعجم الكبير : ١٧٠/٥ * كنز العمال : ١٠٥/١٣ رقم ٣٦٣٤٤ عن ابن جرير .

(٣) كتاب السنة : ٥٩٣ رقم ١٣٧١ .

* أبو مسعود الرازي : هو الحافظ أحمد بن الفرات قال الذهبي : الحافظ الثقة ، ذكره ابن عدي فأساء ، فإنه ما أبدى شيئاً غير أن ابن عقدة روى عن ابن خراش ، وفيهما رفض وبدعة ، قال : إن ابن الفرات يكذب عمداً ، وقال ابن عدي : لا أعرف له رواية منكرة ، قلت : فبطل قول ابن خراش . وقال ابن حجر : نزيل اصبهان ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند مات سنة ٢٥٨[(١)] .

* عمرو بن عون : أبو عثمان الواسطي البزار ، قال الحافظ ابن حجر : البزار البصري ، ثقة ثبت ، روى له الستة[(٢)] .

* خالد : هو بن عبد الله الواسطي ، ثقة حافظ ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة[(٣)] .

* الحسن بن عبيد الله : هو بن عروة النخعي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، فاضل[(٤)] .

* أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : أبو الضحى الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، روى له الستة[(٥)] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أخبرنا أبو طاهر بن محمود ،

---

(١) ميزان الاعتدال : ١٢٧/١ رقم ٥١٤ ، تقريب التهذيب : ٤٣/١ رقم ٨٨.

(٢) تقريب التهذيب : ٧٤٢/١.

(٣) تقريب التهذيب : ٢٥٩/١ .

(٤) تقريب التهذيب : ١٦٨/١ .

(٥) تقريب التهذيب : ٢٤٤/٢ .

أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، أخبرنا أبو عروبة الحراني ، أخبرنا إسماعيل بن موسى بن بنت السدي ، أخبرنا تليد بن سليمان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى ...[1] .

٣ / رواية يحيى بن جعدة :

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا كامل أبو العلاء ، قال : سمعت حبيب بن أبي ثابت ، يحدث عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، حتى انتهينا إلى غدير خم ، أمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حراً منه ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا أيها الناس إنه لم يُبعث نبي إلا عاش نصف ما عاش الذي كان قبله ، وإني أوشك أن أدعى فأجيب ، وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله ، ثم قام وأخذ بيد علي عليه السلام ، فقال : أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله أعلم : قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، بل صحيحٌ ، رجاله ثقات ، قال الحاكم النيسابوري : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قلت : وقد نصّ الذهبي على صحته في حاشيته على المستدرك .

* علي بن عبد العزيز : هو أبو الحسن البغوي ، قال الذهبي : الامام ،

---

(١) تاريخ دمشق : ٢١٨/٤٢ .

(٢) المعجم الكبير : ١٧١/٥ .

الحافظ ، الصدوق ، نزيل مكة ، كان حسن الحديث ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، مات سنة ٢٨٦[١] . ولم ينفرد بالحديث عن أبي نعيم بل تابعه كما سيأتي : أحمد بن حازم ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وغيرهما .

* الفضل بن دكين : هو أبو نعيم الأحول ، ثقة متقن ثبت بالاتفاق ، وقد مر ذكره ، قال الحافظ إبن حجر : ثقة ثبت ، من كبار شيوخ البخاري[٢] ، روى له الستة .

* كامل أبي العلاء : هو كامل بن العلاء التميمي السعدي أبو العلاء ، وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن شاهين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وفي موضع آخر : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : رأيت في رواياته أشياء أنكرتها !!! وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال إبن حجر : صدوق يخطىء[٣] . فحديثه على أقل التقادير بمرتبة الحسن ، وقد حسّن حديثه المحقق الالباني في سلسلة الصحيحة ، ووثقه الحافظ الهيثمي[٤] ، وهو من رجال المسند .

* حبيب بن أبي ثابت : ثقة ثبت تقدم ، قال الحافظ ابن حجر : أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، روى له

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٤٨/١٣ .

(٢) تقريب التهذيب : ١١/٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٩٩/٢٤ رقم ٤٩٣٤ .

(٤) سلسلة الاحاديث الصحيحة :٣٩٧/٢ * مجمع الزوائد : ٣٢٨/٤ .

الستة[1] .

* يحيى بن جعدة : هو بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، وثقه أبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، [2] ، ولم يقدح فيه أصلا ، فحديثه بمرتبة الصحيح ، وقد روى عنه ابن خزيمة في الصحيح ، وصحح أحاديث الالباني وغيره .

تخريج الحديث :

وتخريجات الحديث كلها حسنة السند .

الحافظ ابن جرير الطبري : عن أحمد بن حازم ، عن أبي نعيم ، عن كامل أبي العلاء ، حبيب بن أبي ثابت ... الحديث[3] .

* أحمد بن حازم : هو بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة الغفاري أبو عمرو ، صاحب المسند ، قال الذهبي : الامام الحافظ الصدوق ، أبو عمرو الغفاري الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقناً[4] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، عن كامل أبي العلاء ...[5] . واختصره على عادته .

ابن عدي : حدثنا بن ذريح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا

---

(١) تقريب التهذيب : ١٨٣/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٥٣/٣١ رقم ٦٨٠١ .

(٣) البداية والنهاية : ٢٣١/٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٣٩/١٣ رقم ١٢٠ .

(٥) كتاب السنة : ٥٩١ رقم ١٣٦٤ .

الفضل بن دكين ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم : أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلي مولاه »[1] .

* بن ذريح : هو محمد بن صالح ، قال الذهبي : الامام المتقن الثقة ، أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح البغدادي ، مات سنة ٣٠٧ ، وثقوه واحتجوا به[2] .

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو الحافظ المصنف الثقة الشهير صاحب كتاب «المصنف» ، قال إبن حجر : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي ، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة ، حافظ ، صاحب تصانيف[3] ، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما .

الحاكم النيسابوري : أخبرني محمد بن علي الشيباني ، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا كامل أبو العلاء ، قال : سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى غدير خم ، فأمر بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حراً منه ، فحمد الله وأثن عليه ، وقال : يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا عاش نصف ما عاش الذي كان قبله ، وإني أوشك أن ادعى فأجيب ، إني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عز وجل ، ثم قام فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : يا

---

(١) الكامل : ٨٢/٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٥٩/١٤ رقم ١٦٥ .

(٣) تقريب التهذيب : ٥٢٨/١ .

أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ، قالوا : الله ورسوله أعلم ؟ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

ابن أبي عصام الضحاك : حدثنا أبو بكر ، حدثنا الفضل بن دكين ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، عن النبيقال : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحربي ، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ...[3] .

٤ / رواية أنيسة بنت زيد بن أرقم :

الطبراني : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، عن حبيب بن زيد بن خلاد الانصاري ، عن أنيسة بنت زيد بن أرقم ، عن أبيها قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالشجرات فقم ماتحتها ورش ، ثم خطبنا ، فوالله ما من شيء يكون الى ان تقوم الساعة إلا وقد أخبرنا به يومئذ ثم قال : يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا : الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا ، قال من كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعني علياً رضي الله عنه ـ ثم أخذ بيده فكشطها ، ثم قال : اللهم وال من والاه

---

(١) المستدرك : ٥٣٣/٣ قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .

(٢) كتاب السنة : ٥٩١ حديث ١٣٦٤ .

(٣) تاريخ دمشق : ٢١٨/٤٢ .

وعاد من عاداه[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون ، قال الحافظ الهيثمي : روى الترمذي منه «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقط ، رواه الطبراني وفيه حبيب بن خلاد الأنصاري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، ورواه البزار أتم منه وفيه ميمون أبو عبدالله البصري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة[2] .

* محمد بن عبد الله الحضرمي : هو مطين ، قال الذهبي : الشيخ الحافظ الصادق ، محدث الكوفة ، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الملقب بمطين ، قال الدارقطني : ثقة جبل ، قال ـ الذهبي ـ: صنف المسند والتاريخ ، وكان متقناً ، وقد تكلم فيه محمد بن عثمان بن شيبة ، وتكلم هو في ابن عثمان ، فلا يعتد غالباً بكلام الاقران ، لاسيما إذا كان بينهما منافسة ، فقد عدد ابن عثمان لمطين نحو من ثلاثة أوهام ، فكان ماذا ؟ ومطين أوثق الرجلين ، ويكفيه تزكية مثل الدرارقطني له[3] .

* يوسف بن موسى القطان : هو أبو يعقوب ، يئل عنه ابن معين فقال : صدوق ، أكتب عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الخطيب : وقد وصف غير واحد من الائمة بالثقة ، واحتج

---

(١) المعجم الكبير : ٢١٢/٥ .

(٢) مجمع الزوائد ١٠٥/٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤١/١٤ .

به البخاري في صحيحه . وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة بن قاسم ، والحافظ الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق !!! روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة[1] .

* سلمة بن الفضل : هو الابرش أبو عبد الله قاضي الري ، قال البخاري : عنده مناكير ، وهنه علي ، قال : ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه ، وقال أبو زرعة : كان أهل الري لا يرغبون فيه لمعان فيه ، من سوء رأيه وظلم ومعان ، وقد اتهمه ابراهيم بن موسى بالكذب ، قلت : وثقه ابن معين ، وقال : كتبنا عنه كان كيّساً مغازيه أتم ، ليس في الكتب أتم من كتابه !!! وقال جرير : ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن الفضل ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، في حديثه إنكار ، لا يمكن أن أطلق لساني بأكثر من هذا ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً ، من أخشع الناس في صلاته ، وضعفه النسائي ، وقال ابن عدي : عنده غرائب وإفرادات ، ولم أجد له حديثاً قد جاز الحد في الانكار ، وأحاديثه متقاربة محتملة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء ويخالف ، ووثقه أبو داود ، وذكر ابن خلفون أن أحمد سئل عنه ؟ فقال : لا أعلم إلا خيراً ، روى له الترمذي وأبو داود وابن ماجة في التفسير[2] . قلت : قد صحح الحاكم له حديثاً وسكت عنه الذهبي ، وروى عنه ابن حبان في صحيحه ، والدارقطني في سننه ، ولقد أجاد الحافظ ابن حجر حينما قال

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٦٥/٣٢ رقم ٧١٥٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٠٥/١١ رقم ٢٤٢٦ .

في تقريب التهذيب : الابرش قاضي الري صدوق كثير الخطأ[1] .

* محمد بن إسحاق : هو ابن إسحاق بن يسار المشهور ، وثقه العجلي وابن سعد ، وكذا ابن معين وقال : كان حسن الحديث ، وقال الزهري : لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحاق ، وقال أحمد : هو حسن الحديث ، تكلم فيه مالك بن أنس ـ والظاهر لان ابن اسحاق قدح في نسبه وولادته ـ ، قال الخطيب : قد ذكر بعض العلماء أن مالكاً عابه جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والامانة ... قال لي مالك : هشام بن عروة كذاب ، قال أحمد بن محمد فسألت يحيى بن معين : فقال : عسى أراد في الكلام ، فأما في الحديث فهو ثقة ، قال عبد الله بن نافع : كان ابن أبي ذئب ، وعبد العزيز الماجوش ، وابن أبي حازم ، ومحمد بن إسحاق ، يتكلمون في مالك بن أنس ، وكان أشدهم فيه كلاماً محمد بن إسحاق ، وكان يقول : ائتوني ببعض كتبه حتى أبيّن عيوبه أنا بيطار كتبه ، قال أبو زرعة الدمشقي : ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الاخذ عنه منهم : سفيان ، وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد ... وروى عنه من الاكابر : يزيد بن أبي حبيب ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدح ابن شهاب له ، وقد ذاكرت دحيماً قول مالك ـ يعني فيه ـ فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لانه اتهمه بالقدر ، وقال ابن نمير إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث

---

(١) تقريب التهذيب : ٣٧٨/١ .

صدوق ، وإنما أتي لأنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة ، قال ابن شيبة : سألت المديني قلت : كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح ؟ فقال : نعم ، حديثه عندي صحيح ، قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال علي : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، روى عنه مسلم والاربعة[1] .

* حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني : روى عن أنيسة بنت زيد وليلى مولاة جدته أم عِمارة ، وروى عنه شريك النخعي وشعبة ومحمد بن اسحاق بن يسار ونسبه إلى خلاد ، قال أبو حاتم : صالح ، ووثقه النسائي وابن معين والذهبي وابن حجر ، روى له الأربعة أصحاب السنن[2] .

* أنيسة : هي بنت زيد بن أرقم ، لم أر من تعرض لها ، وقد ذكرها ابن حبان في الثقات[3] .

٥ / رواية ميمون أبي عبدالله :

الامام احمد : حدثنا محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد بن أرقم إلى قوله « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، قال ميمون حدثني بعض القوم عن زيد إن رسول الله صلى الله عليه وآلهِ قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٠٥/٢٤ رقم ٥٠٥٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٧٣/٥ رقم ١٠٨٤ .

(٣) الثقات : ٦٣/٤ .

(٤) البداية والنهاية : ٢٣١/٥ ، قال ابن كثير : وهذا اسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن وقد صحح الترمذي بهذا السند حديثا في الريث * تاريخ دمشق : ٢١٨/٤٢ .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات حفاظ أئمة ، سوى ميمون فإنه ممدوح حسن الحديث .

* محمد بن جعفر : ثقة تقدم .

* شعبة : هو بن الحجاج ، إمام حافظ متقن ، تقدم .

* ميمون : هو أبو عبد الله ، قد صحح حديثه الحافظ الترمذي وقال : وقد روى عن ميمون غير واحد من أهل العلم ، وقال الاجري : قلت لأبي داود : ميمون أبو عبد الله ، حدث عنه شعبة ؟ قال : وسمع منه قتادة وخالد ، قلت : كيف هو ؟ قال : تكلم فيه ، وقال زيد بن الحباب : أخبرنا ميمون أبو عبد الله وكان الثوري يحدث عنه . وذكره البخاري وقال : روى عنه شعبة وخالد وقتادة وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه ، وصحح حديثه الحاكم النيسابوري ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه قتادة وخالد وكان يحيى القطان يسيىء الرأي فيه[1] ، وصحح حديثه الحافظ الهيثمي[2] في شرب الخمر ، وحسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني[3] .

قلت : وهو متحد مع ميمون بن استاذ ـ على الظاهر ـ لاتحاد الراوي والطبقة ، قال ابن أبي حاتم : ميمون بن استاذ بصري روى عنه حميد

---

(١) سنن الترمذي : ٢٧٥/٣ رقم ٢١٦١ * الاحاد والمثاني : ٢٣٦/٤ * سؤالات الاجري : رقم ١٠٠٣ * المستدرك : ١١٦/٣ * فتح الباري : ١٥/٧ * الثقات لابن حبان : ٤١٨/٥ .

(٢) مجمع الزوائد : ٧٤/٥ .

(٣) فتح الباري : ٢٦/١٠ .

والجريري وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه[1] ، وقال ابن معين : ميمون بن استاذ ثقة . وقد تمايل الحافظ ابن حجر باتحاد ميمون أبي عبد الله وميمون بن أستاذ فراجع[2] .

ومما يشهد بالاتحاد أن رواية « فتح فارس » تارة تروى عن عوف عن ميمون بن أستاذ وأخرى عن ميمون أبي عبد الله ، فقد رواها الإمام أحمد عن عوف عن ميمون أبي عبد الله ، ورواه البيهقي والحربي بسندهما عن عوف عن ميمون بن أستاذ[3] .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرني قتيبة بن سعيد ، أخبرنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، قال زيد بن أرقم : قام رسول الله ﷺ : فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، نحن نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه ، قال : فإني من كنت مولاه فهذا مولاه ، أخذ بيد علي[4] .

الضحاك ابن أبي عاصم : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد العلي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن أبيه زيد بن أرقم قال : قال رسول

---

(١) وقد نقل البخاري هذا القول في ميمون أبي عبد الله .

(٢) تهذيب التهذيب : ٣٥١/١٠ .

(٣) مسند أحمد : ٣٠٣/٤ * البداية والنهاية عن البيهقي عن ميمون بن أستاذ * غريب الحديث للحربي : ٩٦٧/٣ ، قال حدثنا هوذة عن عوف عن ميمون بن أستاذ عن البراء .

(٤) السنن الكبرى : ١٣١/٥ رقم ٨٤٦٩ .

الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

وسنده حسن رجاله ثقات .

* نصر بن علي : هو بن صهبان الجهضمي ، قال أحمد : ما به بأس وارتضاه ، ووثقه أبو حاتم والنسائي وابن خراش ، وقال الفرهياني : نصر عندي من النبلاء ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت[2] .

* عبد الاعلى : هو بن عبد الاعلى بن محمد ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن خلفون وكذا الحافظ ابن حجر ، وقال النسائي لا بأس به ، وذكره ابن شاهين ابن حبان في الثقات وقال : كان متقناً في الحديث قدرياً غير داعية إليه[3] .

* عوف : هو الاعرابي بن أبي جميلة العبدي ، قال أحمد : ثقة صالح الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال مروان بن معاوية : كان يسمىٰ الصدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة رمي بالقدر والتشيع ، روى له الستة وغيرهم[4] .

الدولابي : أخبرنا أحمد بن شعيب ، أنبأنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد بن أرقم قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بين مكة والمدينة ... الحديث ،

---

(١) كتاب السنة : ٥٩١ حديث ١٣٦٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٦١/٢٩ رقم ٦٤٠٦ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٥٩/١٦ رقم ٣٦٨٧ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٣٧/٢٢ رقم ٤٥٤٥ .

وحذف آخره[1] .

والحديث حسن كسابقه ، رجاله ثقات .

* أحمد بن شعيب : هو الحافظ النسائي ، غني عن التعريف .

* قتيبة بن سعيد : هو بن جميل ، أبو رجاء ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت[2] .

* بن أبي عدي : هو محمد بن إبراهيم السملي ، أحسن الثناء عليه ابن مهدي ومعاذ بن معاذ ، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد ، والحافظ ابن حجر ، وغيرهم ، روى له الستة[3] .

الامام احمد : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبدالله قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بوادي يقال له «وادي خم» فأمر بالصلاة فصلاها بهجير ، قال : فخطبنا ، وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجرة من الشمس ، فقال : ألستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : من كنت مولاه فان علياً مولاه ، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه[4] .

الطبراني : حدثنا زكريا بن حمدويه البغدادي ، حدثنا عفان ، حدثنا

---

(١) التصنيف الفقهي لاحاديث الكنى والاسماء : ٧٥٢/٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٢٦/٢٣ رقم ٤٨٥٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٢١/٢٤ رقم ٥٠٢٩ .

(٤) مسند الامام أحمد : ٣٧٢/٤ * تاريخ دمشق : ٢١٨/٤٢ * البداية والنهاية : ٣٨٥/٧ * كنز العمال : ١٠٤/١٣ رقم ٣٦٣٤١ عن ابن جرير .

أبو عوانة ، عن أبي عبيدة ، عن ميمون ... الحديث[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عفان ، أخبرنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله ﷺ بوادي يقال له وادي خم ، فأمرنا بالصلاة فصلاها بهجير ، قال : فخطبنا وظلل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس ، فقال : ألستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه[2] .

٦ / رواية ثوير بن أبي فاختة :

الطبراني : حدثنا الحسن بن علي المعمري ، حدثنا علي بن ابراهيم الباهلي ، حدثنا أبو الجواب ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن هارون بن سعد ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن زيد بن أرقم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الغدير ، فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى ، فأخذ بيد علي رضي الله عنه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[3] .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٠٢/٥ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢١٨/٤٢ .

(٣) المعجم الكبير : ١٩٤/٥ .

٧ / رواية أبي اسحاق الهمداني :

ابن ابي عاصم الضحاك : حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا شريك ، قال : قلت لأبي إسحاق : أسمعت من زيد بن أرقم هذا ؟ قال : نعم ، يعني من كنت مولاه(١) .

الطبراني : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، حدثنا علي بن حرب الجنديسابوري ، حدثنا اسحاق بن اسماعيل بن حيويه ، حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن ذي مر وزيد بن أرقم قالا : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه(٢) .

ابن عدي : حدثنا عبد الله محمد بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن أبي إسحاق ، عن البراء وزيد بن أرقم قالا : كنا مع النبي ﷺ يوم غدير خم فقال : ألا أن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن ، ومن كنت مولاه فعلي مولاه(٣) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أخبرنا علي بن الحسين الخلعي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، أخبرنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد ، أخبرنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، أخبرنا موسى بن عثمان الحربي ، عن أبي

---

(١) كتاب السنة : ٥٩٣ رقم ١٣٧٥ .

(٢) المعجم الكبير : ١٩٢/٥ .

(٣) الكامل : ٣٥٩/٦ .

إسحاق، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه، فقال: إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه ومن تولى غير مواليه[1]، الولد للفراش وللعاهر الحجر، ليس لوارث وصية، ألا قد سمعتموني ورأيتموني فمن كذب عليَّ متعمدا فليتبوا مقعده من النار، ألا إني فرطكم على الحوض ومكاثر بكم فلا تسودوا وجهي، ألا استنقذ رجالا وليستنقذن بي قوم اخرون، ألا وإن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، فمن كنت مولاه فعلي مولاه[2].

ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا الحسن بن علي بن بزيع، أخبرنا إسماعيل بن صبيح، أخبرنا جناب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخياط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذ من خذله[3].

٨ / رواية عطية العوفي:

الامام احمد: حدثنا ابن نمير، حدثنا عبدالملك يعني بن أبي

---

(١) وموالينا هم أهل البيت عليهم السلام.

(٢) تاريخ دمشق: ٢٢٢/٤٢.

(٣) تاريخ دمشق: ٢١٩/٤٢.

سليمان ، عن عطية العوفي قال : سألت زيد بن أرقم فقلت له : ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي رضي الله عنه يوم غدير خم ، فأنا أحب أن اسمعه منك ، فقال : إنكم معشر أهل العراق فيكم مافيكم ، فقلت له ليس عليك مني بأس ، فقال : نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد علي رضي الله عنه فقال : يا أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، قالوا : بلي ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، قال : فقلت له : هل قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : إنما أخبرك كما سمعت[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* ابن نمير : هو عبدالله الهمداني أبو هشام ، وثقه ابن معين والدارقطني ، وقال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنة ، وقال أبو حاتم : كان مستقيم الامر ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صدوقاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، روى له أصحاب الصحاح الستة وغيرهم[2] .

* عبدالملك : هو بن أبي سليمان أبو محمد ، قال عبدالرحمن بن مهدي : كان شعبة يعجب من حفظ عبدالملك ، وعن سفيان : حفاظ

---

(١) مسند الامام أحمد : ج٣٦٨/٤ ، وقد اتقى زيد عطية في حديثه هذا إذ قد روى الثقات عنه هذه التتمة ، وصدر الحديث شاهد على هذه التقية .

(٢) تهذيب الكمال : ج٢٢٥/١٦ .

الناس : ابن ابي خالد ، وعبدالملك ، ويحيى .... ، وقال : حدثني الميزان ، وقال بيده هكذا ، كأنه يزن ، حدثني الميزان عبدالملك ، وعن ابن المبارك وقد سئل عنه فقال : ميزان ، وعن أبي داود عن الامام أحمد قال : ثقة ، قلت : يخطىء ؟ قال : نعم ، وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا انه رفع أحاديث عن عطاء ، وقال : أبي سليمان من عيون الكوفيين[1] .

قلت : وثقه ابن معين والامام احمد والنسائي ، وعن محمد بن عبدالله الموصلي ثقة حجة ، وعن العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وعن سفيان : ثقة متقن فقيه ، وقال ابو زرعة : لابأس به ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً ثبتاً ، وقال الترمذي : قد تكلم شعبة فيه من اجل هذا الحديث ـ الشفعة ـ وهو ثقة مأمون عند أهل الحديث ولا نعلم تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث ، وقال الخطيب : قد أساء شعبة في اختياره حيث حدث عن العرزمي وترك التحديث عن عبدالملك ، لان العرزمي لم يختلف الائمة من أهل الاثر في ذهاب حديثه وسقوط روايته ، وأما عبدالملك فثناؤهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور ، روى له البخاري في الادب وبقية أصحاب الصحاح[2] .

* عطية : هو بن سعيد العوفي ، والذي سماه بـ« عطية » أمير المؤمنين عليه السلام حينما جاء به أبوه سعد إلى علي عليه السلام وطلب منه أن يسميه فسماه بـ« عطية ا لله » ، وضعفه القوم لحكاية لم

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٢٢/١٨ ، رقم : ٣٥٣٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ج٣٢٢/١٨ .

تثبت[1] وقد وثقه ابن سعد ، وقال عنه ابن معين برواية الدوري : صالح الحديث ، برواية ابن طهمان : ليس به بأس ، وبرواية ابن شاهين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة وليس بالقوي ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال ابن عدي : وقد روى عنه جماعة من الثقات ، وقال البزار : كان يعده في التشيع روى عنه جلة الناس ، وقال الساجي : ليس بحجة وكان يقدم علياً على الكل !!! روى عنه الامام أحمد كثيراً في مسنده وقد افتى بمضمون بعض رواياته ، وهو من رجال الادب المفرد للبخاري وسنن الترمذي وسنن أبي داود[2] ، كما أنه لم ينفرد بالحديث عن أبي سعيد الخدري ، وقد حسن حديثه الترمذي ، والزيعلي لقول ابن معين فيه[3] ، وقد انصف الحافظ ابن حجر فقال : صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً . قلت : وحكاية التدليس لم تثبت ومرسلة .

ومنشأ تضعيفه تقديم علياً عليه السلام على الكل وامتناعه عن سبّه لما كتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي أن يدع عطية فإن لعن علي

---

(١) قال أبو الفرج الحنبلي في شرحه علل الترمذي : ٤٧١ ، وهو قول أحمد بن حنبل : بلغني أن عطية كان يأتي الكبلي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، فيتوهم البعض أنه أبو سعيد الخدري ، وهذه التهمة إن ثبتت فلا تشمل حديثنا هذا لأمرين ، الاول : كثرة من روى عنه حديث الثقلين من الحفاظ والثقات . الثاني : عدم انفراده برواية الحديث عن أبي سعيد الخدري .

(٢) راجع : الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ * تهذيب الكمال : ١٤٩/٢٠ * معرفة الثقات للعجلي : ١٤٠/٢ * تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٧٢ رقم ١٠٢٣ .

(٣) نصب الراية : ٤٥/٥ .

بن أبي طالب وإلا فيضربه أربعمائة سوط ويحلق رأسه ولحيته ، فدعاه محمد فأقرأه كتاب الحجاج فأبى أن يلعن علياً عليه السلام فضربه اربعمائة وحلق رأسه ولحيته[1] ، ولوه أنه رضي الله عنه لعن علياً عليه السلام لما توقف البعض في وثاقته ولما قيلت حوله الاوهام ، قال ابن سعد : توفي سنة أحد عشر ومائة ، وكان ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به[2] .

وقدر روى عنه أحمد بن حنبل في مسنده أحاديث كثيرة جداً عن ابن عمر وابن عباس وأبي سعيد الخدري تفوق السبعين رواية ، فلو لم يكن عنده ممن يرتضى حديثه عن أبي سعيد الخدري خاصة لما ترس مسنده بأحاديثه ، لأنه لا يروي في مسنده إلا من ثبت عنده صدقه .

قال أبو موسى المديني : ولم يخرج أحمد إلا عمّن ثبت عنده صدق صدقه وديانته ، دون من طعن في أمانته يدل على ذلك قول عبد الله ابنه : سألت أبي عن عبد العزيز بن أبان ؟ فقال : لم أخرج عن في المسند شيئاً[3] ، قال أبو موسى : ومن الدليل على أن ما أودعه مسنده احتاط فيه إسناداً ومتناً ولم يورد فيه إلا ما صح عنهد ، ضربه على أحاديث رجال ترك الرواية عنهم في غير المسند[4] .

وقال ابن تيمية : شرط أحمد في المسند أقوى من شرط أبي داود

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ .

(٣) العلل : ٢٩٨/٣ .

(٤) من له رواية في مسند أحمد : ٩ .

في سننه ، وقد روى أبو داود عن رجال أعرض عنهم في المسند ، وقد شرط أحمد في المسند أن لا يروي عن المعروفين بالكذب عنده ، وإن كا في ذلك ما هو ضعيف[1] .

وعليه : فما نقل عن أحمد بن حنبل من قوله : « بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، فيتوهم البعض أنه أبو سعيد الخدري » لا يقبل على إطلاقه فإنا إن سلمنا بصحة هذه الحكاية وهي مرسلة ، فلا يقبل روايات عطية عن أبي سعيد فيما إذا لم يصرح بلقبه ، أو فيما إذا كان الراوي عن عطية ليس من الحفاظ المتثبتين شديدي الاحتياط في الرواية كالاعمش وغيره من الحفاظ الذي قامت السنّة النبوية على رواياتهم[2] ، فافهم .

قال الحافظ ابن رجب : الكلبي لا يعتمد على ما يرويه فإن صحت هذه الحكاية عن عطية فإنما تقتضي التوقف فيما يحكيه عطية عن أبي سعيد من التفسير خاصة ، فأما الاحاديث المرفوعة التي يرويها عن أبي سعيد فإنما يريد بها أبي سعيد الخدري ويصرح في بعضها بنفسه[3] .

تخريج الحديث :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن

---

(١) منهاج السنة : ٩٧/٧.

(٢) فلو كان في حديث الثقلين برواية عطية عن أبي سعيد الخدري تدليس ونكارة لما رواه مكرراً في مسنده عن عدة من مشايخه الثقات ـ أسود بن عامر وهاشم بن القاسم وابن نمير ـ عن عطية عن أبي سعيد الخدري .

(٣) شرح علل الترمذي : ٣٦٥.

المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا ابن نمير ، أخبرنا عبد الملك ـ يعني بن أبي سليمان ـ عن عطية العوفي ، قال : أتيت زيد بن أرقم ، فقلت له : إن ختناً لي يحدثني عنك بحديث في شأن علي عليه السلام يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك ، فقال : إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له : ليس عليك مني بأس ، قال : نعم ، كنا بالجحفة فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد علي ، فقال : أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، قال : فقلت له : هل قال : اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه ؟ قال : إنما أخبرك كما سمعت[1] .

الطبراني : حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا غنام بن علي ، حدثنا عبدالملك بن ابي سليمان ، عن عطية ، عن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فأخذت أستزيده ، فقال : إنما أنتهي حيث أنتهي بي[2] .

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا اسحاق بن الأزرق ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية ، عن زيد بن أرقم قال : خرج رسول الله ﷺ بالجحفة يوم غير

---

(١) تاريخ دمشق : ٢١٧/٤٢ .

(٢) المعجم الكبير : ج١٩٥/٥ .

خم وهو آخذ بعضد علي ، فقال : أيها الناس : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه[1] .

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا مصعب بن المقدام ، عن فضيل بن الاستثناء ، عن عطية ، عن زيد بن أرقم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

ابو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أ بان الجيراني ، حدثنا بكر بن بكار ، حدثنا فضيل ...[3] .

ابن عساكر : بسند متصل إلى هشام بن عمار ، أخبرنا سعيد بن يحيى ، حدثني الفضيل بن غزوان ـ كذا والصحيح بن مرزوق ـ ، عن عطية العوفي ، حدثني زيد بن أرقم ...[4] .

ابن عساكر : بسند متصل إلى أبي نعيم الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عطاء ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الجيراني ، أخبرنا بكر بن بكار ، أخبرنا فضيل بن مرزوق ...[5] .

٩ / رواية أبي سليمان زيد بن وهب :

الامام احمد : حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا أبو اسرائيل ، عن الحكم

---

(١) المعجم الكبير : ١٩٥ * كنز العمال : ١٠٥/١٣ رقم ٣٦٣٤٣ عن ابن جرير .

(٢) المعجم الكبير : ١٩٥/٥ .

(٣) تاريخ أصفهان : ٢٨٢ رقم الترجمة : ٤٧٣ .

(٤) تاريخ دمشق : ٢١٧/٤٢ .

(٥) تاريخ دمشق : ٢١٨/٤٢ .

عن أبي سلمان ، عن زيد بن أرقم ، قال : استشهد علي الناس ، فقال : أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول « الله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال : فقام ستة عشر رجلا فشهدوا(١) .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد وفيه أبو سليمان ولم أعرفه إلا أن يكون بشير بن سلمان فإن كان هو فهو ثقة ، وبقية رجاله ثقات .

* أسود بن عامر : هو الملقب بشاذان ، أبو عبد الرحمن الشامي ، وثقه أحمد والمديني ، وقال أبو حا تم : صدوق صالح ، وقال ابن معين : لا بأس به ، وقال ابن سعد : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : يلقب بشاذان ، ثقة ، روى له الستة ، مات سنة ٢٠٨(٢) ، ولم ينفرد بالحديث عن أبي إسرائيل .

---

(١) مسند الامام أحمد : ج٣٧٠/٥ وسنده مقبول * تهذيب الكمال : ج٣٦٨/٣٣ بسنده عن ابو بكر الشافعي عن محمد بن سليمان بن الحارث عن عبيدالله بن موسى عن ابو اسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن * شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد : ٧٤/٤ خطبة ٥٦ عن أبي اسرائيل عن الحكم بن عُتيبة * مجمع الزوائد : ١٠٧/٩ رواه أحمد وفيه ابو سليمان ولم أعرفه إلا أن يكون بشير بن سلمان فان كان هو فهو ثقة وبقية رجاله ثقات ، قلت : بل هو أبو سلمان المؤذن كما في رواية الطبراني يروي عن زيد ويروي عنه الحكم بن عتيبة ومسعر بن كدام ، قال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وفي تهذيب الكمال ٣٦٨/٣٣ ، قال : يروي عنه الحكم بن عُتيبة ، وعثمان بن المغيرة الثقفي ومسعر بن كدام .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٢٦/٣ رقم ٥٠٣ .

* أبو إسماعيل الملائي : هو إسماعيل بن خليفة العبسي ، عن عبدالله عن أحمد : سألت أبي عن أبي اسرائيل ، فقال : هو كذا ، قلت : ما شأنه ؟ قال : خالف الناس في أحاديث ، وكأنه عنده ، فقلت: إن بعض من قال : هو ضعيف ، قال : لا ، خالف في أحاديث ، وعن إسحاق بن منصور عن ابن معين : صالح الحديث ، وعن معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف ، وقال عمرو بن علي : ليس من أهل الكذب ، قال : سألت عبد الرحمٰن عنه حديثه ، فأبىٰ أن يحدثني به ، وقال : كان يشتم عثمان ، وقال أبو زرعة : صدوق ، إلا أن في رأيه غلو ، وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، جيد اللقاء ، وله أغاليط ، ولا يحتج بحديثه ، ويكتب حديثه ، وهو سيىء الحفظ ، ووثقه يعقوب بن سفيان وعبيد الله بن موسى وسفيان الثوري ، وقال أبو داود : لم يكن يكذب ، حديثه ليس من حديث الشيعة ، وليس فيه نكارة ، وضعفه النسائي(١) .

* الحكم : هو بن عتيبة ، ثقة بلا خلاف ، قال ابن حجر : أبو محمد الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما يدلس ، روى له الستة(٢) .

* أبو سليمان المؤذن : هو زيد بن وهب الجهني ، كما صرّح باسمه في رواية الطبراني ، الكوفي رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو في الطريق ، قال الاعمش : إذا حدثك زيد عن أحد فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه ، وثقه ابن معين وابن خراش والعجلي والبزار وابن حجر

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٧/٣ رقم ٤٤٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٣٢/١ .

والذهبي ، وقال الفسوي : ولكن حديث زيد به خلل كثير ، فتعقبه الذهبي : ولم يصب الفسوي ، وكان يعقوب الفسوي قد استنكر حديثه عن حذيفة « إن خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان » قال الذهبي : فهذا الذي استنكره الفسوي في حديثه ما سبق إليه ، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا كثيرا من السنن الثابتة بالوهم الفاسد ، ولا نفتح علينا في زيد بن ووهب خاصة باب الاعتزال ، فردوا حديثه الثابت عن ابن مسعود ، حديث الصادق المصدوق ، وزيد سيد جليل القدر ، انتهى[١] ، قلت حديثه في الكتب الستة وغيرها .

تخريج الحديث :

الطبراني : حدثنا أبو حصين القاضي حدثنا ، يحيى الحماني ، حدثنا أبو اسرائيل الملائي ، عن الحكم ، عن أبي سلمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم قال : نشد علي الناس : أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا بذلك ، قال زيد : وكنت أنا فيمن كتم فذهب بصري[٢] .

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن نائلة الاصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمرو الأسماء ، حدثا أبو إسرائيل الملائي ، عن الحكم ، عن أبي سليمان زيد بن وهب ، عن زيد بن أرقم قال : ناشد ...[٣] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١١١/١٠ رقم ٢١٣١ .

(٢) المعجم الكبير : ج١٧٥/٥ .

(٣) المعجم الكبير : ١٧١/٥ .

قال : وحدثنا أبو حصين القاضي ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا أبو إسرائيل الملائي ، عن الحكم ، عن أبي سلمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم قال : نشد علي الناس ...[1] .

ابن كثير : أبو بكر الشافعي : حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا أبو إسرائيل الملائي ، عن الحكم ، عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم ... الحديث[2] .

١٠ / رواية حبيب الإسكافي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، أخبرنا الحسن بن جعفر بن مدرار ، أخبرنا عمي طاهر بن مدرار ، أخبرنا معاوية بن ميسرة بن شريح ، حدثني الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل ، قالا : أخبرنا حبيب وكان إسكافياً في بني بدي وأثنى عليه خيراً أنه سمع زيد بن أرقم يقول : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[3] .

١١ / رواية أبي هارون العبدي :

الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا جمهور بن منصور ، حدثنا خلف بن خليفة قال : سمعت أبا هارون يذكر عن زيد

---

(١) المعجم الكبير : ١٧٥/٥ .

(٢) البداية والنهاية : ٣٨٣/٧ * تاريخ دمشق : بسنده عن أبي بكر الشافعي * تهذيب الكمال : ٢٦٨/٣٣ بسند متصل إلى أبي بكر الشافعي .

(٣) تاريخ دمشق : ٢١٧/٤٢ .

بن أرقم أن النبي ﷺ قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

الطبراني : حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، حدثنا ابو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أبو هارون العبدي ، عن رجل عن زيد بن أرقم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي يوم غدير خم : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[2] .

١٢ / رواية أبي ليلىٰ الحضرمي :

الطبراني : حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الاصبهاني ، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، حدثنا عاصم بن مهجع ، حدثنا يونس بن أرقم ، عن الأعمش ، عن أبي ليلى الحضرمي ، عن زيد بن أرقم قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلىٰ ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه[3] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* عبد الله بن محمد بن العباس الاصبهاني : من مشايخ الطبراني وقد أكثر الرواية عنه ، كما أنه من مشايخ عبد الله بن حبان وقد عقد له

---

(١) المعجم الكبير : ٢٠٤/٥ .

(٢) المعجم الكبير : ٢٠٤/٥ .

(٣) المعجم الكبير : ١٩٥/٥ .

ترجمة في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان ولم يقدح فيه[1] ، وقد ذكر الحافظ الهيثمي : أن من كان من مشايخ الطبراني ولم يذكر في ميزان الاعتدال للذهبي فهو ثقة[2] ، على أن الرجل قد روى عنه حافظان هما من أعاظم الحفاظ : الطبراني وعبد الله بن حبان محدث أصبهان ، والامر سهل فإنه لم ينفرد بالحديث .

* أبو مسعود الرازي : هو الحافظ أحمد بن الفرات قال الذهبي : الحافظ الثقة ، ذكره ابن عدي فأساء ، فإنه ما أبدى شيئاً غير أن ابن عقدة روى عن ابن خراش ، وفيهما رفض وبدعة ، قال : إن ابن الفرات يكذب عمداً ، وقال ابن عدي : لا أعرف له رواية منكرة ، قلت : فبطل قول ابن خراش . وقال ابن حجر : نزيل اصبهان ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند مات سنة ٢٥٨[3] .

* عاصم بن مهجع : وثقه أبو داود وأبو زرعه ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات[4] .

* يونس بن أرقم : هو الكندي ، قال عنه البخاري : يتشيع معروف الحديث ، وذكره ابن أبي حاتم بلا مدح ولا ذم ، وذكره ابن حبان في الثقات[5] .

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان : ٣٧١/٣ رقم ٤١٦ .

(٢) مجمع الزوائد : ج ٨/١ .

(٣) ميزان الاعتدال : ١٢٧/١ رقم ٥١٤ ، تقريب التهذيب : ٤٣/١ رقم ٨٨ .

(٤) سؤالات الآجري : ١٥٧/٢ رقم ١٤٥١ * الجرح والتعديل : ٣٥/٦ * الثقات لابن حبان : ٥٠٦/٨ .

(٥) التاريخ الكبير : ٤١٠/٨ رقم ٣٥١٨ * الجرح والتعديل : ٢٣٦/٩ رقم ٩٤٤ * الثقات لابن

* أبو ليلى الكندي : قال ابن معين : ثقة مشهور ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة من كبار التابعين ، ووثقه الحافظ ابن حجر ، وعن ابن أبي شيبة عن ابن معين : كان ضعيفاً ، قال الحافظ الذهبي : كأنهما اثنان ، الثقة عن سليمان وخباب[1] .

قلت : بل هما واحد ولا شاهد على التعدد إلا اضطراب ابن معين في توثيقه وتضعيفه ، وما أكثر الرواة الذين اضطربت فيهم كلمات ابن معين ، أو اختلفت الرواية عنه في توثيقهم وتضعيفهم .

تخريج الحديث :

الضحاك : حدثنا أبو مسعود ، حدثنا عاصم بن مهجع ، حدثنا يونس بن أرقم ، عن الاعمش ، عن أبي ليلى الحضرمي ، عن زيد قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

ابو بكر القطيعي : حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي ليلى الكندي ، أنه حدثه قال : سمعت زيد بن أرقم يقول ـ ونحن ننتظر جنازة ـ فسأله رجل من القوم ، فقال : يا أبا عامر أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول لعلي عليه السلام : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قال : : نعم .

حبان : ٩/٢٨٧ .

(١) معجم الثقات للعجلي : ٤٢٢ رقم ٢٢٣٦ * تهذيب الكمال : ٣٤/٢٣٩ رقم ٧٥٩٤ .

(٢) كتاب السنة : ٥٩٢ رقم ١٣٦٩ .

قال أبو ليلى : فقلت لزيد بن أرقم : قالها رسول الله ؟ قال : نعم ، قد قالها له أربع مرات[1] .

١٣ / رواية أبي عبد الله الشامي :

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن نائلة الاصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمور الأسماء ، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله الشيباني ـ الشامي ـ ، قال : كنت جالساً في مجلس بني الأرقم ، فأقبل رجل من مراد يسير على دابته حتى وقف على المجلس ، فسلّم ، فقال : أفي القوم زيد ؟ قالوا : نعم ، هذا زيد ، فقال : أنشدك بالله الذي لا إله الا هو يا زيد ، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : نعم ، فانصرف عنه الرجل[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم المجتبى بنت ناصر ، قالا : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، أخبرنا أبو يعلىٰ ، أخبرنا الازرق بن علي ، أخبرنا حسان ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله الشامي ، قال : بينما ...[3] .

---

(١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل : ٦١٣/٢ رقم : ١٠٤٨ .
(٢) المعجم الكبير : ١٩٤/٥ .
(٣) تاريخ دمشق : ٢١٦/٤٢ .

(٣)

حديث سعد بن أبي وقاص

والحديث مستفيض عنه ـ بل متواتر ـ يرويه عنه أكثر من ثمانية من التابعين الثقات :

١ / رواية عامر بن سعد :

الشاشي : حدثنا ابن المنادي انبأنا ابراهيم بن المنذر أنبأنا ابراهيم بن المهاجر بن مسمار عن أبيه ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : قال سعد : أما والله إني لأعرف علياً وماقال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ، أشهد لقال لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه فأخذ بضعه ثم قام به ثم قال : أيها الناس من مولاكم قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ثم قال في غزوة أراد أن يخلفه فيها .... الحديث[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي ، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح الشاشي ، أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ...[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

---

(١) مسند الشاشي : ١٦٥/١ * تاريخ دمشق : ١١٤/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ١١٤/٤٢ .

* محمد بن إسماعيل : هو أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل بن محمد بن الفضيل ، قال الحافظ الذهبي : الشيخ الجليل مسند هراة الانصاري الفضيلي الهروي[1] .

* أبو القاسم الخليلي : هو أحمد بن محمد بن محمد ، قال الحافظ الذهبي : الخليلي مسند الوقت الرئيس أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي البلخي الدهقاني ، سمع مسند الهيثم بن كليب والشمائل من أبي القاسم الخزاعي لما قدم عليه[2] .

* الخزاعي : هو أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن ، قال الحافظ الذهبي : الخزاعي الشيخ الصدوق العالم المحدث ، سمع من الهيثم بن كليب الشاشي مسنده وكتاب الشمائل ، وطال عمره وتفرد ، مات سنة ٤١١[3] .

* الشاشي : هو الهيثم بن كليب بن سريج ، قال الحافظ الذهبي : الإمام الحافظ الثقة الرحال ، أبو سعيد ، الهيثم بن كليب الشاشي صاحب المسند الكبير[4] .

* ابن المنادى : هو محمد بن عبيد الله بن يزيد ، قال الحافظ الذهبي : ابن المنادي الامام المحدث الثقة شيخ و قته أبو جعفر محمد

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٦٤/٢٠ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٧٤/١٩ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ١٩٩/١٧ .
(٤) سير أعلام النبلاء : ٣٥٩/١٥ .

بن أبي داود عبدى الله بن يزيد البغدادي المنادي[1] .

* إبراهيم بن المنذر : هو بن عبد الله بن المنذر ، وثقه ابـن مـعين والدارقطني ، وقال صالح بن محمد وأبو حاتم : صـدوق ، وقـال ابـن خلفون : كان من أهل الصدق والامانة[2] .

* إبراهيم بن المهاجر بن مسمار : هو المدني ، قال ابن معين : صالح ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث وليس بالمتروك ، وسئل مرة أخرى فقال : شيخ مدني ، وقال ابن عدي : وإبـراهـيم لم أجـد له حديثاً أنكر من حديث « من قرأ طه ويس » لأنه لم يروه إلا إبراهيم ولا يروى بهذا الإسناد ولا بغير هذا المتن إلا إبراهيم بن مهاجر هذا ، وباقي أحاديثه صالحة ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وضعفه النسائي[3] .

فحديثه بعد توثيق ابن معين له وقول ابن عدي أن أحاديثه صالحة بمرتبة الحسن ، وأما قول البخاري وأبي حاتم : منكر الحديث ، إنما هو بلحاظ الحديث الذي ذكره ابن عدي .

* المهاجر بن مسمار : القرشي الزهري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : له أحاديث وليس ذاك وهـو صـالح الحـديث ، وقـال البزار : صالح الحديث مشهور ، ووثقه الحافظ الذهبي في الكاشف[4] ، وقال ابن حجر : مـقبول ، روى عـنه مسـلم والتـرمذي والنسـائي فـي

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٥٥/١٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٠٧/٢ رقم ٢٤٩ .

(٣) الجرح والتعديل : ١٣٣/٢ * الكامل : ٢١٦/١ .

(٤) وفي « من له رواية في كتب الستة » : ٢٩٩ رقم ٥٦٦١ .

الخصائص[1] ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يقدحا فيه وهذا من أمارات الحسن والمدح ، وقد صحح أحاديثه العلامة الالباني في تحشيته على كتاب « السنة » لابن أبي عصام .

* عامر بن سعد : هو بن أبي وقاص الزهري ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة مات سنة ١٠٤ روى له الستة[2] .

٢ / رواية عائشة بنت سعد :

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، حدثني محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا إبراهيم ، حدثنا معن ، حدثني موسى بن يعقوب ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد ، عن سعد : أن رسول الله ﷺ خطب الناس ، فقال : أما بعد أيها الناس فإني وليكم ؟ قالوا : صدقت ، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال : هذا ولي والمؤدي عني ، وال من والاه وعاد من عاداه[3] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* زكريا بن يحيى : هو بن أياس بن سلمة بن حنظلة بن قرة السجزي أو عبد الرحمان المعروف بخياط السنّة ، قال النسائي ، ثقة وقال عبد الغني بن سعيد : حافظ ثقة ، مات سنة ٢٨٩ عن خمسة

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٨٣/٢٨ رقم ٦٢١٨ .

(٢) تقريب التهذيب : ٤٦/١ .

(٣) السنن الكبرى : ١٣٤/٥ رقم ٨٤٧٩.

وتسعين سنة[1] .

* محمد بن عبد الرحيم : هو المعروف بصاعقة ، ثقة حافظ ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ روى له البخاري وأبو داود والنسائي والترمذي[2] .

* إبراهيم : هو بن المنذر بن عبد الله الحزامي ، أبو اسحاق المدني ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال صالح بن محمد وأبو حاتم : صدوق ، وقال ابن خلفون : كان من أهل الصدق والامانة ، ووثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري والنسائي والترمذي وابن ماجة[3] .

* معن : هو بن عيسى بن يحيى بن دينار ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت روى له الستة[4] .

* موسى بن يعقوب : حفيد عبدالله بن وهب بن زمعة ، وثقه ابن معين وابن القطان ، وقال أبو داود : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : وله غير ما ذكرت أحاديث حسان ، وهو عندي لا بأس به وبرواياته ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، وقال النسائي ـ وهو متصلب في الرجال ـ : ليس بالقوي ، وقال المديني : ضعيف الحديث منكر الحديث ، روى عنه البخاري في الادب

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٧٨/٩ رقم ١٩٩٨ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٠٦/٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٠٧/٢ رقم ٢٤٩ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣٣٣/٢٨ رقم ٦١١٥ .

وأصحاب السنن الاربعة[1] ، فحديثه على أسوأ التقادير حسن كالصحيح ، لتوثيق ابن معين وهو الامام في هذا الفن وابن القطان ، وما أكثر من قال عنهم النسائي «ليس بالقوي» وهم من الثقات الاجلاء ، والنسائي له شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم ، ومعروف بالإسراف في الجرح[2] .

* المهاجر ، مر ذكره .

* عائشة بنت سعد : هي بنت أبي وقاص ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، روى لها البخاري وأبو داود والنسائي والترمذي[3] .

تخريج الحديث :

ابن جرير : حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء ، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ـ وهو صدوق ـ حدثني مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بن سعد ، سمعت أباها يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم الجمعة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال : أيها الناس إني وليكم ، قالوا : صدقت ، فرفع يد علي ، فقال : هذا ولي والمؤدي عني ، وان الله موالي من والاه ومعادي من عاداه[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٧١/٢٩ رقم ٦٣١٥ .

(٢) راجع مقدمة كتاب « الضعفاء والمتروكين » للحافظ النسائي : ١٤٠ .

(٣) تقريب التهذيب : ٦٥١/٢ .

(٤) السيرة النبوية : ٤٢٣/٤ ، ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن ابي كبير عن مهاجر بن مسمار ، فذكر الحديث وأنه صلى الله عليه وآله وقف حتى لحقه من بعده وأمر برد من كان تقدم فخطبهم .

وسنده حسن ، قال ابن كثير : قال شيخنا الذهبي : وهـذا حـديث حسـن غريب[1] .

النسائي : أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء ، حـدثنا بـن عثمة ، حثدنا موسى بن يعقوب ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، عن سعد قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فخطب فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال : ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : صدقت يارسول الله ، ثم أخذ بيد علي فرفعها ، وفقال : من كنت وليه فهذا وليه ، وإن الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه[2] .

ابن أبي عاصم : حدثنا الحسين بن علي وأحمد بن عثمان قالا : حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا موسى بن يعقوب ، حدثنا المهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب : فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إنـي وليكـم ، قـالوا : صـدقت يـا رسـول اللـه ، وأخـذ بـيد علي فرفعها فقال : هذا ولي والمؤدي عني[3] .

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، حدثنا محمد بن يـحيى ، حـدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير ، عن مهاجر بن مسمار قـال : أخـبرتني عائشة بنت سعد ، عن سعد قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) السيرة النبوية : ٤٢٣/٤ .

(٢) السنن الكبرى : ١٣٥/٥ رقم ٨٤٨٠.

(٣) كتاب السنة : ٥٥١ ، قال الالباني : إسناد ضعيف ، ورجاله ثقات غير موسى بن يعقوب فانه سيء الحفظ . قلت : قد مر أن حديثه بمرتبة الحسن .

بطريق مكة وهو متوجه إليها ، فلما بلغ غدير خم وقف الناس ، ثم ردّ من تبعه ولحقه من تخلف ، فلما اجتمع الناس إليه ، قال : أيها الناس من وليكم ؟ قالوا : الله ورسوله ثلاثاً ، ثم أخذ بيد علي أقامه ، ثم قال : من كان الله ورسوله وليَّه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، قالوا : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن موسى بن القاسم بن الصلت ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله النحاس صاحب أبي صخرة إملاءً ، أخبرنا محمد بن زنجويه ، أخبرنا الحميدي ، أخبرنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني ، عن مهاجر بن مسمار ، حدثتني ـ وقال ابن النقور أخبرتني ـ عائشة بنت سعد ، عن سعد أنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة وهو متوجه إليها فلما بلغ غدير خم الذي بخم ، وقف ثم رد من مضى ولحقه منهم من تخلف ، فلما أجتمع الناس قال : أيها الناس هل بلغت ؟! قالوا : نعم ، قال : اللهم أشهد ، ثم قال : أيها الناس ! هل بلغت ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم أشهد ـ ثلاثاً ـ ، أيها الناس من وليكم ؟ قالوا : الله ورسوله ـ ثلاثاً ـ ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فأقامه ، فقال ـ وقال ابن النقور ثم قال ـ : من كان الله ورسوله وليه فإن هذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[2] .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي : ١٣٥/٥ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٢٣/٤٢ .

٣ / رواية عبد الرحمن بن سابط :

ابن ماجة : حدثنا علي بن محمد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا موسى بن مسلم ، عن ابن سابط ، وهو عبد الرحمن ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قدم معاوية في بعض حجاته ، فدخل عليه سعد ، فذكروا عليا ، فنال منه ، فغضب سعد ، وقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . وسمعته يقول : أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . وسمعته يقول : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* علي بن محمد : هو الطنفاسي ، قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقاً ، وهو أحب إليّ من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأفهم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد[٢] .

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، الضرير ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، روى له الستة[٣] .

* موسى بن مسلم : هو الحزامي ، أبو عيسى ، قال أحمد : ليس به

---

(١) سنن ابن ماجة : ٤٥/١ رقم ١٢١ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٢٠/٢١ رقم ٤١٢٨ .

(٣) تقريب التهذيب : ١٥٧/٢ رقم ١٦٧ .

بأسا ، ووثقه ابن معين والبزار ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : مات خلف المقام وهو ساجد ، وظلمه ابن حجر بقوله : لا بأس به[1] .

* ابن سابط : هو عبد الرحمٰن بن سابط بن عبد الرحمٰن ، تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال ابن بكار : كان فقيه يروى عنه ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني وابن سعد ، وغيرهم[2] .

تخريج الحديث :

ابن ابي شيبة : حدثنا أبو معاوية ، عن موسى بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد قال : قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا علياً فنال منه معاوية فغضب سعد ... الحديث[3] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو بكر وأبو الربيع قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمن بن سابط ... الحديث[4] .

النسائي : أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا عبد السلام ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : كنت جالساً فتنقصوا علي بن أبي طالب ، فقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له خصال ثلاثة

---

(١) تهذيب الكمال : ١٥٢/٢٩ رقم ٦٣٠٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٢٣/١٧ رقم ٣٨٢٢ .

(٣) المصنف : ٢٩٦/٧ .

(٤) كتاب السنة : ٥٩٦ رقم ١٣٨٧ .

لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، سمعته يقول : إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وسمعته : يقول لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، وسمعته : يقول من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو علي بن السبط وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا ، قالوا : أخبرنا محمد بن علي بن علي بن حسن الدجاجي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن الهيثم بن خالد الوراق ، أخبرنا الحسن بن عرفة العبدي ، أخبرنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، عن موسى بن مسلم ...[2] .

٤ / أيمن المكي :

ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، قال : ذكر بريدة أن معاوية لما قدم نزل بذي طوى فجاء سعد فأقعده على سريره ، فقال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه[3] .

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا عبد الله بن داود ، عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه ، أن سعداً قال : قال

---

(١) السنن الكبرى : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٩.

(٢) تاريخ دمشق : ١١٦/٤٢ .

(٣) كتاب السنة : ٥٩٠ رقم ١٣٥٩ .

رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* زكريا بن يحيى : هو السجزي ، ثقة بالاتفاق ، مر مراراً .

* نصر بن علي : هو بن نصر بن علي الجهضمي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثبت ، روى له الستة[٢] .

* عبد الله بن داود : هو بن عامر الخريبي ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن معين : ثقة صدوق مأمون ، وقال ابن سعد : كان ثقة عابداً ناسكاً ، ووثقه أبو زرعة والنسائي والدارقطني ، وقال أبو حاتم : كان يميل إلى الرأى ، وكان صدوقاً ، روى له البخاري والاربعة[٣] .

* عبد الواحد بن أيمن : هو المكي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار : مشهور ليس به بأس ، وقال ابن الجنيد : ثقة ليس به بأس ، روى له مسلم والبخاري والنسائي ، وظلمه ابن حجر بقوله : لا بأس به[٤] ، ولم يقدح فيه أحد أصلا .

* أبوه : هو أيمن المكي الحبشي ، روى عن جابر وسعد بن أبي

---

(١) السنن الكبرى : ١٣١/٥ رقم ٨٤٦٨ .
(٢) تقريب التهذيب : ٣٠٠/٢ .
(٣) تهذيب الكمال : ٤٥٨/١٤ رقم ٣٢٤٨ .
(٤) تهذيب الكمال : ٤٤٦/١٨ رقم ٣٥٨٣ .

وقاص ، قال أبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الميزان : ما روى عنه سوى ولده عبد الواحد ، ففيه جهالة ، ولكن وثقه أبو زرعة . روى له البخاري والنسائي[1] ، فذكر الذهبي له في الميزان ظلم وتجري ، إذ لم يقدح فيه أحد .

٥ / خيثمة بن عبد الرحمٰن :

الحاكم : فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، حدثنا ابراهيم بن أبي طالب ، حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا بن فضيل ، حدثنا مسلم الملائي ، عن خيثمة بن عبد الرحمن قال : سمعت سعد بن مالك ، وقال له رجل : إن علياً يقع فيك إنك تخلفت عنه ، فقال سعد : والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي ، إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً لأن أكون أُعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها ، لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه ، هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين ، قلنا : نعم ، قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، وال من والاه وعاد من عاداه ، وجيء به يوم خيبر وهو أرمد مايبصر ، فقال يارسول الله اني أرمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل ، وفتح عليه خيبر ، وأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله عمه العباس وغيره من المسجد ، فقال له العباس : تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن علياً ، فقال : ما أنا أخرجتكم وأسكنته ، ولكن الله أخرجكم

(١) تهذيب الكمال : ٤٥١/٣ رقم ٦٠٠ .

وأسكنه[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، أخبرنا أبو عمران موسى بن العباس ، أخبرنا ابن أبي الحنين ، أخبرنا أحمد بن مفضل ، عن يحيى بن سلمة بن نفيل ، عن مسلم الملائي ، عن خيثمة ... مع اختلاف بعض ألفاظه[2] .

البزار : عن سعد بن أبي وقاص : إن رسول الله ﷺ أخذ بيد علي فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟! من كنت وليه فعلي وليه .

مرتبة الحديث :

سند صحيح ، قال الحافظ الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات[3] .

٦ / الحارث بن مالك أو بن ثعلبة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفضيل الفضيلي ، أخبرنا أبو القاسم الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي ، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي أخبرنا أحمد بن شداد الترمذي ، أخبرنا علي بن قادم ، أخبرنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن مالك قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص ، فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ، قال : قد شهدت له أربعا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه

---

(١) المستدرك : ج١١٦/٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ١١٨/٤٢ .

(٣) مجمع الزوائد : ١٠٧/٩ .

السلام ، إن رسول الله صلى الله عـليه وآله بـعث أبـا بكـر بـبراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ، ثم قال : لعـلي عليه السلام اتـبع أبـا بكـر فخذها فبلغها ، وَرِدّ عليّ أبا بكر فرجع ، أبو بكر فقال : يا رسول الله أنزل بي شيء ؟! قال : لا ، إلا خير ! إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني ، أو قال من أهل بيتي .

قال : فكنا مع النبي صلى الله عليه وآله في المسجد فنودي فينا ليلا ليخرج من المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وآله ، وآل علي ، قال : فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وآله ، فقال يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هـذا الغلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام إن الله هو أمر به .

قال : والثالثة أن نبي الله صلى الله عليه وآله بعث عمرا وسعدا إلى خيبر فخرج سعد ورجع عمر ، فقال رسول الله صلى الله عـليه وآله : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، في ثـناء كثير أخشى أن أخطىء بعضه ، فدعا عليا ، فقالوا له : إنه أرمد ، فجيء به يقاد ، فقال : له افتح عينيك ؟ فقال : لا أستطيع ، قال : فتفل في عينيه من ريقه ودلكها بإبهامه وأعطاه الراية .

والرابعة يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فأبلغ ثم قال : يا أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ـ ثلاث مـرات ـ قالوا : بلى ، قال : ادن يا علي ، فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه

وآله يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، حتى قالها ثلاث مرات .

والخامسة من مناقبه أن رسول الله صلى الله عليه وآله غزا على ناقته الحمراء وخلف عليا فنفست ذلك عليه قريش وقالوا : إنه إنما خلفه أنه استثقله وكره صحبته ، فبلغ ذلك عليا ، قال : فجاء حتى أخذ بغرز الناقة ، فقال علي : زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك تستثقلني وكرهت صحبتي ، قال : وبكى علي ، قال : فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس فاجتمعوا ، ثم قال : أيها الناس ما منكم أحدا إلا وله حامة ، أما ترضى ابن أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، فقال علي : رضيت عن الله ورسوله[1] .

تخريج الحديث :

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو مسعود ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن مالك ، عن سعد بن أبي وقاص : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل ، أخبرنا أبو عثمان البحيري ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة ، أخبرنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، أخبرنا أسحاق بن يزيد ، أخبرنا جابر بن الحر النخعي ، عن عبد الله بن شريك ، عن

---

(١) تاريخ دمشق : ١١٦/٤٢ .

(٢) كتاب السنة : ٥٩٣ رقم ١٣٧٦ .

الحارث بن ثعلبة قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها ، غزا رسول الله صلى الله عليه وآله تبوكا فقال له علي : تخلفني ؟ فقال : يا ابن أبي طالب ! أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، فلأن تكون هذه لي أحب إلي من الدنيا وما فيها ، وأخرج الناس من المسجد وترك عليا فيه ، يحل له ما ما يحل ، وقال له يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

٧ / ربيعة الجرشي :

ابن أبي عاصم : حدثنا ابن كاسب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن نجيح ، عن أبيه ، عن ربيعة الجرشي ، قال : ذكر علي عليه السلام عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص ، فقال له سعد : أذكر علي عندك ؟ إن له لمناقب أربع لأن يكون لي واحدة منهن أحب إليّ من كذا وكذا ـ ذكر حمر النعم ـ . قوله « لأعطين الراية » . وقوله « بمنزلة هارون من موسى » . وقوله « من كنت مولاه » . ونسي سليمان الرابعة[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* ابن كاسب : هو يعقوب بن حميد بن كاسب ، ينسب إلى جده ، وثقه ابن معين ، وقال البخاري : لم نر إلا خيراً ، هو في الأصل صدوق ،

---

(١) تاريخ دمشق : ١١٩/٤٢ * تهذيب الكمال : ٢٧٨/٥ بسند عن ابن عقدة .
(٢) كتاب السنة : ٥٩٦ رقم ١٣٨٦ .

وقال ابن عدي : لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث ، كثير الغرائب وكتبت مسنده عن القاسم بن مهدي ، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث صاحب حديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم[1] .

* سفيان بن عيينة : من أئمة أهل السنة والجماعة ثقة إمام حافظ بالاتفاق .

* عبد الله بن أبي نجيح : هو بن يسار ، قال أحمد : ثقة ، وكان أبوه من خيار عباد الله ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد والعجلي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ، روى له الستة[2] .

* أبو نجيح : هو يسار ، أبو نجيح الثقفي المكي ، وثقه وكيع وأحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلي وابن سعد ، والحافظ الذهبي وابن حجر ، روى عنه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي[3] .

* ربيعة الجرشي : هو بن عمرو الجرشي ، قيل أنه من صحابة رسول الله ﷺ ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى ابن عساكر بسند متصل عن ابن الأصم عمه قال : كنت عند معاوية فذكر ربيعة الجرشي علياً ، قال : فقام إليه سعد فجعل يحثي عليه التراب ، وقال : يا معاوية أتذكر علي عندك ؟! قال : فحصا التراب ، وقال : عليك و عليه[4] ، ذكره

(١) تهذيب الكمال : ٣١٨/٣٢ رقم ٧٠٨٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢١٥/١٦ رقم ٣٦١٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٩٨/٣٢ رقم ٧٠٧٦ .

(٤) تاريخ دمشق : ١٢١/٦٥ .

ابن سعد فيمن نزل الشام من الصحابة ، وقال أبو المتوكل الناجي : سألت ربيعة وكان فقيه الناس في زمن معاوية ، ونفى أبو حاتم صحبته ، وصحح الواقدي والبخاري صحبته ، وذكره ابن مندة وأبو نعيم والبارودي والبغوي وغيرهم في الصحابة ، وذكره ابن حبان في الصحابة ثم أعاده في التابعين ، روى عنه أصحاب السنن الأربعة[1] .

٨ / سعيد بن المسيب

الحاكم : حدثنا أبو الزبير وعبد الله الثوري ، أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله الزاهد ، أخبرنا أحمد بن إسحاق ، أخبرنا النعمان بن يحيى العسكري صاحب الطعام ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله ، أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أخبرنا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان قال : وفد رزيق مولى علي بن أبي طالب على عمر بن العزيز ، وكان قد حفظ القرآن والفرائض ، فقال : يا أمير المؤمنين إني رجل من أهل المدينة قد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان ، فقا عمر : ولم يرحمك الله ، وكانت بنو أمية لا يقدر أحد أن يذكر علياً بين أيديهم ، فقال سراً : يا أمير المؤمنين ! أنا رزيق مولى علي ، قال : فبكى عمر بن عبد العزيز حتى قطرت دموعه على الأرض ، وقال : كاتبني ، وأنا مولى علي ، حدثني سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص : أن النبي قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٣٧/٩ رقم ١٨٨٥ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٣٨/١٨ ، وفي ٣٤٣/٤٥ رواه عن عمر بن عبد العزيز بسند آخر قال عمر بن عبد العزيز : حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه

ابو الفرج : أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي ، حدثنا عمر بن شبّة ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، قال : أخبرني يزيد بن عيس بن ـ مورق ـ قال : كنت بالشام زمن ولى عمر بن عبد العزيز ... قال ـ عمر بن عبد ا لعزيز ـ : أشهد على عدد ممن أدرك النبي ﷺ يقول : قال : رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

فعلي مولاه .

(١) الاغاني : ٣٠٧/٨ * أسد الغابة : ٣٨٣/٥ .

(٤)

حديث بريدة الأسلمي

والحديث مستفيض عنه ، رواه عنه جمع من الثقات الأجلاء .

١ / رواية ابن عباس :

الامام احمد وابن ابي شيبة : حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا بن أبي غنية ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرت عليا فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغير ، فقال : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟! قلت : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات أجلاء حفاظ ، قال ابن كثير : اسناد جيد قوي رجاله كلهم ثقات[2] ، وقال الحافظ الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح[3] .

* الفضل بن دكين : هو أبو نعيم الأحول ، ثقة متقن ثبت بالاتفاق ، وقد مر ذكره ، قال الحافظ إبن حجر : ثقة ثبت ، من كبار شيوخ البخاري[4] ، روى له الستة .

---

(١) المسند : ٣٤٧/٥ * المصنف : ٥٠٦/٧ ..

(٢) البداية والنهاية : ٢٢٨/٥ .

(٣) مجمع الزوائد : ١٠٨/٩ .

(٤) تقريب التهذيب : ١١/٢ .

* عبد الملك بن أبي غنية : ثقة بالإتفاق قال ابن حجر : ثقة ، روى عنه الستة[1] .

الحكم : هو بن عتيبة ، ثقة إمام بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، روى له الستة[2] .

* سعيد بن حبير : ثقة إمام بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت فقيه روى له الستة[3] .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا أبو دواد سليمان بن سيف ، حدثنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الملك بن أبي غنية ، حدثنا الحكم ، عن سعيد ... بلفظه[4] .

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا عبد الملك بن أبي غنية ...[5] .

الحاكم : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، حدثنا أحمد بن نصر . وأخبرنا محمد بن علي الشيباني ، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري . وأنبأنا محمد بن عبد الله العمري ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف ، قالوا : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن أبي غنية ،

---

(١) تقريب التهذيب : ٦١٥/١ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٣٢/١ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣٤٩/١.

(٤) السنن الكبرى للنسائي : ٤٥/٥ ، ١٣١/٥ .

(٥) السنن الكبرى : ١٣٠/٥ رقم ٨٤٦٦.

عن الحكم ...[1] .

ابن عساكر ، أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أخبرنا أبو حامد الأزهري ، أخبرنا أبو محمد المخلدي ، أخبرنا المؤمل بن الحسن بن عيسى ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا ابن أبي غنية ، عن الحكم ، عن سعيد ...[2] .

ابن عساكر ، أخبرنا أبو محمد السيدي ، أخبرنا أبو عثمان البحيري ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق العطاردي ببغداد ، أخبرنا محمد بن علي بن عمر المقدسي ، أخبرننا الحسين بن الحسن الفزاري ، أخبرنا عبد الغفار بن القاسم ، حدثني عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، حدثني بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : علي مولى من كنت مولاه[3] .

ابن عساكر ، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق ، أخبرنا خال أبي خيثمة بن سليمان ، أخبرنا أبو عمر هلال بن العلاء بالرقة ، أخبرنا عبيد بن يحيى أبو سليم ، أخبرنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) المستدرك : ١١٠/٣ ، قال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٢) تاريخ دمشق : ١٨٧/٤٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ١٨٧/٤٢ .

وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أخبرنا أبو الحسن الخلعي علي بن الحسن بن الحسين المصري الفقيه ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي ، أخبرنا عيسى بن أبي حرب الصفار أخبرنا ، يحيى بن أبي بكير ، أخبرنا عبد الغفار ، حدثني عدي ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، حدثني بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري .

ح : وأخبرنا أبو عبد الله ابن القصاري ، أخبرنا أبي ، قالا : أخبرنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة ، أخبرنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي قالا : أخبرنا خالد بن مخلد ، أخبرنا أبو مريم ، حدثني عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، حدثني بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت وليه فعلي وليه[3] .

٢ / رواية عبد الله بن بريدة :

الامام احمد : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن سعيد بن

---

(١) تاريخ دمشق : ١٨٧/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٨٨/٤٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ١٨٨/٤٢ .

عبيدة ، ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، قال : لما قدمنا قال : كيف رأيتم صاحبة صاحبكم ، قال : فأما شكوته أو شكاه غيري ، قال: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً ، قال : فإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه قال : وهو يقول : من كنت وليه فعلي وليه[1] .

قال : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : أنه مر على مجلس وهم يتناولون من علي فوقف عليهم فقال : إنه كان في نفسي على علي شيء وكان خالد بن الوليد كذلك فبعثني رسول الله ﷺ في سرية عليها علي وأصبنا سبياً ، قال : فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه ، فقال خالد بن الوليد : دونك ، قال : فلما قدمنا على النبي ﷺ جعلت أحدثه بما كان ثم قلت : إن علياً أخذ جارية من الخمس ، قال : وكنت رجلاً مكباباً ، قال : فرفعت رأسي ، فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغيّر ، فقال : من كنت وليه فعلي وليه[2] .

مرتبة الحديث :

سند صحيح رجاله ثقات أجلاء ، قال الحافظ الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح[3] .

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، ثقة بالاتفاق ، ثبت في روايته عن الأعمش .

---

(١) مسند أحمد : ٣٥٠/٥ * تاريخ دمشق : ١٩٢/٤٢ بسند متصل عن أحمد .
(٢) مسند أحمد : ٣٥٨/٥ * تاريخ دمشق : ١٩٣/٤١٢ بسند متصل إلى أحمد .
(٣) مجمع الزوائد : ١٠٨/٩ .

* وكيع : هو بن الجراح ، ثقة حافظ بالاتفاق .

* الاعمش : هو سليمان بن مهران ، من أعظم وأجل وأوثق الرواة عند أهل السنة والجماعة .

* سعد بن عبيدة : هو السلمي ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة روى له الستة[1] .

* عبد الله بن بريدة : هو الاسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة مات وله مائة سنة روى له الستة[2] .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو معاوية ، أخبرنا الأعمش ، عن سعيد ، عن بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت وليه فعلي وليه[3] .

ابو يعلى : أخبرنا أبو خيثمة ، أخبرنا محمد بن خازم ـ أبو الأعمش ـ أخبرنا الأعمش ...[4] .

ابو يعلي : أخبرنا محمد بن عبد الله بن منير ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا الاعمش ...[5] .

---

(١) تقريب التهذيب : ٣٤٥/١ .
(٢) تقريب التهذيب : ٤٨٠/١ .
(٣) السنن الكبرى للنسائي : ١٣١/٥ .
(٤) تاريخ دمشق : ١٩٢/٤٢ .
(٥) تاريخ دمشق : ١٩٤/٤٢ .

ابن عساكر : أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن هارون ، أخبرنا عمرو بن علي ، أخبرنا أبو معاوية ...[1] .

ابن عساكر : بسند متصل إلى علي بن حرب ، أخبرنا أبو معاوية ...[2] .

ابن عساكر : بسند متصل إلى أحمد بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو معاوية ...[3] .

ابن عساكر : بستد متصل إلى الحسن بن عرفة ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ...[4] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثا أبو معاوية ووكيع ، عن ا لأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه[5] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أخبرنا يحيى بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) تاريخ دمشق : ١٩٢/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٩٣/٤٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ١٩٣/٤٢ .

(٤) تاريخ دمشق : ١٩٢/٤٢ .

(٥) كتاب السنة : ٥٩٠ رقم ١٣٥٤ .

وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي ، حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت وليه فعلي وليه[2] .

قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع .

ح : وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو معاوية قالا : حدثنا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله ـ وفي حديث وكيع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت وليه فإن عليا وليه[3] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا

---

(١) تاريخ دمشق : ١٩١/٤٢ .
(٢) تاريخ دمشق : ١٩١/٤٢ .
(٣) تاريخ دمشق : ١٩٢/٤٢ .

الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية ، قال : فلما قدمنا ، قال : كيف رأيتم صحابة صاحبكم ؟ قال : فإنما شكوته أو شكاه غيري ، قال : فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا ، قال : فإذا النبي صلى الله عليه وآله قد احمر وجهه ، قال : وهو يقول : من كنت وليه فعلي وليه[1] .

٣ / رواية طاووس :

الطبراني : حدثنا أحمد بن رشدين ، حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بن طاووس ، عن أبيه ، عن بريدة : أن النبي ﷺ قال لعلي : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

الطبراني : حدثنا أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الاصبهاني ، حدثنا أحمد بن الفرات الرازي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن بريدة بن الحصيب ، عن النبي ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه[3] .

عبد الرزاق : عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ...[4] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء عيون بلا خلاف .

---

(١) تاريخ دمشق : تاريخ دمشق : ١٩٢/٤٢ .

(٢) المعجم الأوسط : ١١١/١ .

(٣) المعجم الصغير : ٧١/١ .

(٤) المصنف : ٢٢٥/١١ .

(٥)

حديث ابن عباس

١ / رواية عمرو بن ميمون :

الامام احمد : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون ـ في حديث طويل ـ عن أبن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فإن مولاه علي[1] .

مرتبة الحديث :

وسند صحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه البزار في أثناء حديث ورجاله ثقات[2] .

* يحيى بن حماد : هو البصري ، ختن أبي عوانة ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد ، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وأبو داود في الناسخ[3] .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله ، ثقة حافظ بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، روى له الستة[4] .

* أبو بلج : هو الفزازي الواسطي ، واسمه يحيى بن سليم بن بلج ، وثقه ابن معين ، والنسائي و الدارقطني وابن سعد ، وقال أبو حاتم :

---

(١) مسند أحمد : ٣٣١/١ * تاريخ دمشق : ١٠١/٤٢ بسند متصل إلى أحمد .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٨/٩ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣٤٦/٢ .

(٤) تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ .

صالح الحديث لا بأس به ، وقال يزيد بن هارون : قد رأيت أبا بلج وكان جارا لنا ، وكان يتخذ ا لحمام يستأنس بهن ، وكان يذكر الله كثيراً ، وقال ابن سفيان : لا بأس به ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، وقال البخاري : فيه نظر ، روى عنه الأربعة أصحاب السنن [١]

* عمرو بن ميمون : هو الأودي ، أبو عبد الله ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال أبو إسحاق : كان أصحاب النبي ﷺ يرضون بعمرو بن ميمون ، حج ستين من بين حجة وعمرة ، وفي رواية مئة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن جر : مشهور ثقة عابد ، روى له الستة [٢] .

تخريج الحديث :

عبد الله بن احمد : أخبرنا أبو مالك كثير بن يحيى ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ... [٣] .

الحاكم : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطعي ببغداد من أصل كتابه ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن حماد ... [٤] .

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا كثير بن يحيى ،

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٢/٣٣ رقم ٧٢٦٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٦١/٢٢ رقم ٤٤٥٨ .

(٣) تاريخ دمشق : ١٠٢/٤٢ .

(٤) المستدرك : ١٣٢/٣ ، قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة .

حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ...[1] .

المحاملي : أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، أخبرنا الوضاح ...[2] .

البلاذري : حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابة ، حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف الذهلي ، حدثنا أبو عوانة ...[3] .

٢ / رواية سعيد بن جبير :

المحاملي : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شعبة الشاك ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « من كنت مولاه فعلي مولاه » قال : سعيد بن جبير وأنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس[4] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات حفاظ .

* محمد بن جعفر : هو غندر ، حافظ ثقة بالاتفاق .

* شعبة : هو بن الحجاج ، من أئمة أهل السنة والجماعة ، إمام حافظ ثقة بالاتفاق .

* سلمة بن كهيل : هو بن حصين الكوفي ، قال أحمد : متقن

---

(١) المعجم الكبير : ٧٧/١٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٩٧/٤٢ .

(٣) أنساب الاشراف : ١٠٦ .

(٤) أمالي المحاملي : ٨٥ .

للحديث ، ووثقه ابن معين وابن سعد ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ذكري ، وقال أبو حاتم : ثقة متقن ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت على تشيعه ، وقال النسائي : ثقت ثبت ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث وكان فيه تشيع قليل ، وهو من ثقات الكوفيين ، وظلمه ابن حجر بقول : ثقة روى عنه الستة(١) .

* سعيد بن جبير : سيد من سادات المسلمين ثقة حافظ مفسر فقيه بالاتفاق .

وقال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان .

ح : وأخبرنا أبو محمد طاووس ، أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا أبو عبد الله المحاملي .

ح : وأخبرنا أبو محمد أيضا ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن مخلد ، قالا : أخبرنا محمد بن الوليد البسري ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبه الشاك - قال .... قال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعته قبل هذا من ابن عباس ، قال محمد : وأظنه قال : وكتمته(٢) .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٣/١١ رقم ٢٤٦٧ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢١٥/٤٢ * البداية والنهاية : ٣٨٥/٧ الى قوله ابن عباس .

٣ / المنصور العباسي عن آبائه :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بـن خـيرون أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان ، أخبرنا الحسن بن محمد الزعفرانـي ، أخـبرنا عبيد الله بن جعفر بن محمد الرازي ، أخبرنا عامر بن بشر ، أخبرنا أبو حسان الزبادي ، أخبرنا الفضل بن الربيع ، عن أبيه ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[١] .

الخطيب : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الرقاني بأصبهان ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، أخبرنا عبيد الله بن جعفر بن محمد الرازي ، حدثنا عامر بن بشر ، حدثنا أبو حسان الزيادي ، حدثنا الفضل بن الربيع ، عن أبيه ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فـعلي مولاه[٢] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٢٩/٤٢ * تاريخ بغداد : رقم ٦٧٨٥ .
(٢) تاريخ بغداد : ٣٤٣/١٢ .

(٦)

حديث أبي هريرة

والحديث مستفيض عنه لا محال ، رواه عند عدة من التابعين الثقات الأجلاء .

١ / رواية شهر بن حوشب :

الخطيب : أنبأنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، حدثنا علي بن سعيد الرملي ، حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي ، عن بن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا ، وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب فقال : ألست ولي المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ، فأنزل الله ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ ، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا وهو أول يوم نزل جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بالرسالة .

قال الخطيب : اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون وكان يقال إنه تفرد به وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله بن النيري ، فرواه عن علي بن سعيد أخبرنيه الازهري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي ، حدثنا

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري املاء ، حدثنا علي بن سعيد الشامي ، حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن بن شوذب ، عن مطر ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة وذكر مثل ما تقدم أو نحوه[1] .

ابن عساكر : أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري البزاز إملاء لثلاث بقين من جمادى الاخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، أخبرنا علي بن سعيد الشامي ، أخبرنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شؤدب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ...[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو القاسم السمرقندي : هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الاشعث السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الموطن ، قال الذهبي : الشيخ الامام المحدث المفيد المسند أبو القاسم ، قال البسطامي : أبو القاسم إسناد خراسان والعراق ، وقال ابن عساكر : ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، دلالات في الكتب ، وعاش إلى أن خلت بغداد ، وصار محدثها

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٨٩/٨ رقم ٤٣٩٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٣٤/٤٢ .

كثرة وإسناداً، حتى صار يطلب على التسميع بعد حرصه على التحديث، وقال السلفي : ثقة ، له أنس بمعرفة الرجال ، يعرف الحديث ، وسمع الكتب ، مات سنة ٥٣٦[١] .

* أبو الحسين بن النقور : هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور ، قال الذهبي : الشيخ الجليل ، الصدوق ، مسند العراق ، أبو الحسين ، البغدادي ، البزار ، مولده سنة ٣٨١ ، كان صحيح السماع ، متحرياً في الرواية ، قال الخطيب : كان صدوقاً ، وقال ابن خيرون : ثقة ، مات سنة ٤٧٠[٢] .

* محمد بن عبد الله بن الحسين القطان : هو ابن أخي ميمي ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الشيخ الصدوق المسند أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي القطان ، أحد الثقات ، وكان يعرف بابن أخي ميمي[٣] ، كما ذكره ابن كثير فقال : ولم يزل على كبر سنه يكتب الحديث إلى أن توفي وله تسعون سنة ، وكان ثقة ، مأموناً ديناً فاضلاً حسن الاخلاق[٤] .

* أحمد بن عبد الله النيري : ذكره السمعاني فقال حدث عن أبي سعيد الأشح وابن زهير والحضرمي ، روى عنه ابن المظفر الحافظ وابن شاهين والقواس ، وحكي أن القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ج ٢٨/٢٠ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٧٢/١٨ رقم ١٨٠ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٥٦٤/١٦ .
(٤) البداية والنهاية : ٣٧٥/١١ .

مات سنة ٣٢٠[١] .

قال ابن كثير : رواه حبشون الخلال وأحمد بن عبد الله النيري ـ وهما صدوقان ـ عن علي بن سعيد[٢] .

* حبشون بن موسى بن أيوب أبو نصر الخلال : ذكره الخطيب فقال : سمع علي بن سعيد وابن عرفة وابن أشكاب ، روى عنه ابن شاذان والدارقطني وابن شاهين ، وكان ثقة يسكن باب البصرة ، أنبأنا قال الدارقطني : حبشون بن موسى صدوق[٣] .

* علي بن سعيد الرملي : هو علي بن سعيد بن قتيبة الشامي الرقي ، ويقال الرملي المقرىء كان ينزل مدينة الداخل وعكة[٤] ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : يثبت في أمره كأنه صدوق[٥] . واحتمل ابن حجر أن علي بن سعيد هو الثقة الثبت علي بن أبي حملة واعترض على الحافظ الذهبي ايراده في الميزان[٦] . وما احتمله ليس بصحيح والله العالم .

* ضمرة بن ربيعة : قال أحمد : رجل صالح ، صالح الحديث من الثقات المأمونين ، لم يكن بالشام رجل يشبهه ، ووثقه ابن معين النسائي والعجلي ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن أبي إياس : ما رأيت أحد

---

(١) الانساب : ٥/٥٥٠ .

(٢) البداية والنهاية : ٣٤٩/٧ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢٨٤/٨ رقم ٤٣٩٢ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣١٨/١٣ في ترجمة ضمرة بن ربيعة .

(٥) ميزان الاعتدال : ١٣١/٣ رقم ٥٨٥١ .

(٦) لسان الميزان : ٢٣٢/٤ .

أعقل لِما يخرج من رأسه من ضمرة ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً خيراً لم يكن هناك أفضل منه ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، مات سنة ٢٠٢[1] .

* ابن شوذب : هو عبد الله بن شوذب الخراساني ، قال أحمد : ابن شوذب من أهل بلخ ، نزل البصرة وسمع بها الحديث ، وتفقه وكتب ، ثم انتقل إلى الشام فأقام بها ، وكان من الثقات ، وقال سفيان : كان من ثقات مشايخنا ، ووثقه ابن معين والنسائي وابن سفيان وابن شاهين وابن خلفون وابن نمير والعجلي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات[2] .

* مطر الوراق : هو بن طهمان أبو رجاء ، قال أبو زرعة وابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : صدوق لا بأس به ، وقال البزار : ليس به بأس ، وقال الساجي : صدوق يهم ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف ، روى له مسلم والاربعة[3] .

* شهر بن حوشب : هو الاشعري ، أبو سعيد ، قال أحمد : ما أحسن حديثه ، ووثقه وكان يثني عليه ، وقال البخاري : شهر حسن الحديث ، وقوىٰ أمره ، وقال : إنما تكلم فيه ابن عون ، ، وقال ابن معين ، ثقة ، ثبت ، ووثقه ابن سفيان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٦/١٣ رقم ٢٩٣٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٩٤/١٥ رقم ٣٣٣٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٥١/٢٨ رقم ٥٩٩٤ .

كثير الإرسال والأوهام ، روى عنه مسلم والاربعة والبخاري في الادب[1] .

٢ / يزيد الأودي :

ابن ابي شيبة : حدثنا شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن أبيه قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه ، فقام إليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فقال : نعم ، فقال الشاب : أنا منك بريء ، أشهد أنك قد عاديت من والاه وواليت من عاداه، قال : فحصبه الناس بالحصا[2] .

ابو يعلى : حدثنا أبو بكر ، حدثنا شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن أبيه ، قال : دخل ...[3] .

الطبراني : حدثنا أحمد ، حدثنا أبو جعفر ، حدثنا عكرمة بن ابراهيم الازدي ، حدثني ادريس بن يزيد الاودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[4] .

ابن عساكر : بسند متصل عن النفيلي ، حدثنا عكرمة بن إبراهيم ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٧٨/١٢ رقم ٢٧٨١ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ج٣٦٩/٦ .

(٣) مسند أبي يعلى : ٣٠٧/١١ * تاريخ ابن عساكر : ٢٣٢/٤٢ بسنده عن أبي يعلى .

(٤) المعجم الاوسط : ٢٤/٢ .

حدثني ادريس بن يزيد الأودي ... إلى قول أبي هريرة : نعم[1] .

ابن عساكر : بسنده عن منصور بن أبي الأسود ، عن إدريس الأودي ، عن أخيه داود بن زييد الأودي ، عن أبيهما ...[2] .

قال ابن كثير : ورواه أبن جرير ، عن أبي كريب ، عن شاذان ، عن شريك به تابعه إدريس الاودي عن أخيه أبي يزيد .

قال : ورواه ابن جرير أيضا[3] : من حديث إدريس وداود عن أبيهما عن أبي هريرة فذكره[4] .

مرتبة الحديث :

وسند الطبري الأخير حسن رجاله ثقات .

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ روى له الستة[5] .

* شاذان : هو الأسود بن عامر شاذان ، أبو عبد الرحمن الشامي ، وثقه أحمد والمديني ، وقال أبو حا تم : صدوق صالح ، وقال ابن معين : لا بأس به ، وقال ابن سعد : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر : يلقب بشاذان ، ثقة ، روى له الستة ، مات سنة

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٣١/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٣١/٤٢ .

(٣) أي بنفس السند .

(٤) البداية والنهاية : ٢٣٢/٥ .

(٥) تقريب التهذيب : ١٢١/٢ .

٢٠٨[1] .

* شريك : هو بن عبدالله الحافظ المشهور ، ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الائمة الاعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني: كان شريك سيىء الحفظ . قال : قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه ابن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن[2] .

* إدريس بن يزيد الأودي : ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة روى عنه الستة[3] .

* يزيد الأودي : هو بن عبد الرحمٰن ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري والترمذي وابن ماجة ، وصحح الترمذي حديثه ، وظلمه ابن حجر بقوله : مقبول[4] . وذلك لعدم القدح فيه أصلا .

٣ / الشعبي :

ابن عدي : حدثنا علي بن العباس ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٢٦/٣ رقم ٥٠٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ .

(٣) تقريب التهذيب : ٥٠/١ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٨٦/٣٢ رقم ٧٠٢٠ .

عمرو بن ثابت ، عن السري - يعني بن إسماعيل - عن الشعبي ، عن أبي هريرة : قال جاء رجل من الأنصار فقال : أنشدك بالله سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » قال : نعم[1] .

٤ / إسحاق بن أبي حبيب :

البلاذري : حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، أخبرني سعد بن سعد ، عن إسحاق بن أبي حبيب ، عن أبي هريرة قال : نظرت إلى رسول الله ﷺ بغدير خم وهو قائم يخطب وعلي إلى جنبه ، فأخذه بيده فأقامه ، وقال : من كنت مولاه فهذا مولاه[2] .

٥ / عميرة بن سعد :

ابن عساكر : أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا سليمان ، عن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان ، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا مسعر ، عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة بن سعد ، قال : شهدت علياً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ، ما قام ، فشهد له اثنا عشر رجلاً منهم : أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم

---

(١) الكامل : ١٢٢/٥ .

(٢) أنساب الاشراف : ١٠٨ .

وال من والاه وعادي من عاداه[1] .

أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان سنة ٢٩٠ ، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ...[2] .

الطبراني : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المديني الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ...[3] .

وسنده كالحسن ، بل حسن .

* أحمد بن إبراهيم بن عبد الله : هو أبو بكر النسفي ، قال أبو الشيخ : كان يخطىء ليس بالقوي ، أدركته ولم أكتب عنه وكان يحفظ من حفظه ، مات سنة ٢٩١[4] .

* إسماعيل بن عمرو البجلي : ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح الحاكم حديثه ، ذكره الذهبي فقال : شيخ أصبهان ومسندها ، قال ابن مندة : سمعت إبراهيم بن أورمة ذكر إسماعيل بن عمرو فأحسن الثناء عليه ، وقال : شيخ مثل ذاك ضعفوه ...[5] .

* مسعر : هو بن كدام ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ،

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٠٩/٤٢ .

(٢) ذكر أخبار إصبهان : ١٠٧/١ .

(٣) المعجم الصغير : ٦٤/١ * تهذيب الكمال : ٣٩٨/٢٢ بسنده عن الطبراني * البداية والنهاية : ٣٨٤/٧ ولم يعلق عليه .

(٤) لسان الميزان : ١٣٢/١ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٤٣٥/١٠ رقم ١٣٦ .

روى له الستة[1] .

* طلحة الأيامي : هو طلحة بن مصرف بن عمرو اليامي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل روى له الستة[2] .

* عميرة بن سعد : هو الهمداني اليامي أبو السكن الكوفي ، قال القطان : لم يكن ممن يعتمد عليه ، ذكره البخاري ولم يقدح فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول[3] .

قال محقق « تهذيب الكمال » الدكتور عواد بشار ـ تعليقاً على قول ابن حجر : مقبول ـ : بل ضعيف ضعفه القطان وناهيك به !!!

قلت : هذه العبارة لا يستفاد منها الجزم بالتضعيف ، فأقصى ما تدل عليه التليين ، فكم من الثقات الاجلاء ممن قيل في حقهم أنه لا يعتمد عليهم[4] ، والقطان من المتشددين في تقييم الرجال .

٦ / مسلم بن سهيل :

ابن عساكر : أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على أبي عثمان البحيري ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن أبي العباس الدنداقاني بها ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا أحمد بن روح الحافظ ، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا إسماعيل بن أبي

---

(١) تقريب التهذيب : ١٧٦/١ رقم ٦٦٢٦ .

(٢) تقريب التهذيب : ٤٥٢/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٩٦/٢٢ رقم ٤٥٢٦ .

(٤) فقد قال القطان في يزيد بن كيسان أنه لا يعتمد عليه ، وقد وثقه ابن معين ، راجع تهذيب الكمال : ٢٣١/٣٢ .

الحكم الثقفي ، أخبرنا شاذان ، أخبرنا عمران بن مسلم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٢٣٤ .

(٧)

حديث البراء بن عازب

١ / رواية أبي إسحاق :

النسائي : أخبرنا أبو داود ، حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا شـريك ، حدثنا أبو اسحاق ، عن زيد بن يثيع قال : سمعت علي بن أبي طـالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة : إني أنشد الله رجلا ولا يشهد إلا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يـوم غـديم خـم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فقام ستة من جانب المنبر الاخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك ، قال شريك : فقلت لأبي اسحاق : هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : نعم[١] .

الخطيب البغدادي : أخبرناه محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عدبالله الشافعي .

ح : واخبرنيه الحسن بن ابي طالب ـ واللفظ لحديثه ـ حدثنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان ، قالا :

حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا ابراهيم بن محمد ـ وهو ابن ميمون ـ عن أبي حنيفة سابق

---

(١) السنن الكبرى : ١٣٢/٥ رقم ٨٤٧٣.

الحاج سعيد بن بيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله الغدير قام في الظهيرة ، فامر بقم الشجرات ، ثم جمعت له أحجار ، وأمر بلالاً فنادى في الناس ، فاجتمع المسلمون ، فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله تلك الاحجار ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وابغض من بغضه ، وأحب من أحبه ، وأعز من نصره .

قال أبو اسحاق : قال البراء : في ويوم صائف شديد حره ، حتى جل الرجل منا بعض ثوبه تحت قدمه ، وبعضه على رأسه ، فلما هم بالنزول ، قال : ألستم تشهدون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال : رواه أبو الحسين بن البواب المقرىء عن محمد بن الحسين بن حميد فوهم فيه وهماً قبيحاً قال : عن ابي حنيفة عن سعيد بن بيان ، وأخرجه في جمعه لحديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت[1] .

الدولابي : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا أبو حنيفة سعيد بن بيان سابق الحاج ، عن أبى إسحاق السبيعي ...[2] . واختصره .

ابن عدي : حدثنا عبد الله محمد بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الرحمن

---

(١) تلخيص المتشابه في الرسم : ٢٤٤/١ .

(٢) التصنيف الفقهي لأحاديث كتاب الكنى والاسماء للدولابي : ٧٥٢/٢ * الاسماء والكنى : ١٦٠/١ .

بن صالح الأزدي ، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن بن ـ كذا ـ إسحاق ، عن البراء وزيد بن أرقم قالا : كنا مع النبي ﷺ يوم غدير خم فقال : ألا أن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن ، ومن كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

٢ / رواية عدي بن ثابت وأبي هارون العبدي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ الباقلاني قراءة عليه وأنا حاضر ، أخبرنا أبو بكر بن مالك إملاء ، أخبرنا الفضل بن صالح الهاشمي أخبرنا هدبة بن خالد ، حدثني حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت وأبي هارون العبدي ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين ونودي في الناس إن الصلاة جامعة ، فدعا عليا وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى قال : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ـ وفي أحد الحديثين أليس أزواجي أمهاتكم قالوا : بلى ـ قال : هذا ولي وأنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقال له عمر : هنيئا لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن .

قال : وأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل ، أخبرنا أبو عثمان البحيري ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا أبو العباس الحسن بن

---

(١) الكامل : ٣٥٩/٦ .

سفيان ، أخبرنا هدبة ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ... مثله[1] .

ابو يعلى : حدثنا هدبة حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وأبي هارون عن عدي بن ثابت عن البراء ... الحديث[2] .

مرتبة الحديث :

قريب من الحسن ، رجاله ثقات سوى زيد بن جدعان ضعيف لكثرة أخطائه على ما قيل ، وهو لم ينفرد بالحديث .

* هدبة بن خالد : هو بن الأسود ، أبو خالد البصري ، وثقه ابن معين والعجلي وابن قاسم ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : استغنيت أن أخرج له حديثاً لأني لا أعرف له حديثاً منكراً فيما يرويه ، وهو كثير الحديث ، وقد وفقه الناس ، وهو صدوق ، لا بأس به ، وسئل أبو داود عن هدبة وشيبان ، فقال : هدبة أعلى عندنا ، وقال الحافظ الذهبي : ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة وعلو اسناد ، وأما النسائي فقال : ضعيف وقواه مرة أخرى ، وقال ابن حجر : ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود[3] .

* حماد بن سلمة : هو بن دينار البصري ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٢٠/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٢١/٤٢ ، ٢٢٢ بسندين عن أبي يعلى * السيرة النبوية لابن كثير : ٤١٧/٤ ، قال وكذا رواه عبدالرزاق عن معمر عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت .

(٣) تهذيب الكمال : ١٥٢/٣٠ رقم ٦٥٥٣ .

ابن حجر : ثقة عابد[1] .

* علي بن زيد : هو بن جدعان ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، صالح الحديث ، وإلى اللين ما هو ، وقال ابن عدي : لم أر أحدا من البصريين ، وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه ، وكان يغلي في التشيع في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه ، وكان عبد الرحمٰن بن مهدي : يحدث عن الثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عنه ، وقيل لحماد بن سلمة : زعم وهيب أن علي لا يحفظ الحديث ، فقال : من أين كان وهيب يقدر على مجالسة علي إنما كان يجالس علياً وجوه الناس ، وقال منصور بن زاذان : لما مات الحسن قلنا لعلي اجلس مجلس الحسن ، وقال سعيد الجريري : أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة : قتادة ، وعلي والاشعث ، وقال عدي بن الفضل : أتيت حبيباً أبا محمد ، فقال لي : من تأتي من الفقهاء ، قلت : آتي علي بن زيد ، قال : تأتي على ـ أز همه شبْ نماز كند ـ يقول : يصلي الليل كله ، قال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي قال أحمد : ليس بالقوي ، وقد روى الناس عنه ، وقال ابن حبان : كان شيخاً جليلاً ، وكان يهم في الاخبار ، ويخطىء في الاثار حتى كثر ذلك في اخباره ، وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به ، وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه ، وضعفه ابن معين روى له البخاري في الادب ومسلم مقروناً والباقون[2] . كما قد روى عنه أحمد بن حنبل في مسنده وغيره من

(١) تقريب التهذيب : ١/١٩٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٠/٤٣٤ رقم ٤٠٧٠ .

الحفاظ ، فحديث يصحح بالمتابعات ، على أنه لم ينفرد بالحديث ، ولم يتهم بالكذب .

* أبو هارون : هو عمارة بن حوين العبدي ، قال شعبة : كنت ألقي الركبان أسأل عن أبي هارون العبدي فلما قدم أتيته فرأيت عنده كتاباً فيه أشياء منكرة في علي رضي الله عنه ، فقلت : ما هذا ؟ قال : هذا الكتاب حق ، وقد أجمعوا على ضعفه ، ومع ذلك روى عنه البخاري في أفعال العباد والترمذي وابن ماجة[١] .

* عدي بن ثابت : هو الانصاري ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة رمي بالتشيع ، روى له الستة[٢] .

تخريج الحديث :

ابن أبي شيبة ، والإمام احمد : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، قال : فنودي الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرة فصلى الظهر ، فأخذ بيد علي ، فقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : بلى ، قال : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : فأخذ بيد علي فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقيه عمر بعد ذلك ، فقال : هنيئاً لك

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٣٢/٢١ رقم ٤١٧٨ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٦/٢ .

يابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمنة ومؤمنة[1] .

عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ... مثله[2] .

عبد الله بن احمد : حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ...[3] .

وابن ابي عاصم : حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا ... واختصره[4] .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ج٦/٣٧٢ ، مسند الامام أحمد : ٢٨١/٤ * فضائل الصحابة للامام أحمد : ٥٩٦/٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٢٠/٤٢ .

(٣) مسند أحمد : ٢٨١ .

(٤) كتاب السنة : ٥٩١ رقم ١٣٦٣ .

(٨)

أبو أيوب الأنصاري
وعدة من الأنصار

الامام احمد : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حنش بن الحرث بن لقيط النخعي الاشجعي ، عن رياح بن الحارث ، قال : جاء رهط[1] إلى علي بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا ، قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ، قالوا : سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فإن هذا مولاه . قال رياح : فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ، قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الانصاري[2] .

الامام احمد : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا حنش ، عن رياح قال : رأيت قوماً من الانصار قدموا على علي عليه السلام في الرحبة ، فقال : من القوم قالوا مواليك يا أمير المؤمنين ... فذكر معناه[3] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات .

* يحيى بن آدم : هو بن سليمان القرشي الاموي ، قال أبو داود :

---

(١) قال ابن منظور : الرهط عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة ، وبعض يقول : من سبعة إلى عشرة ، وما دون السبعة إلى الثلاثة نفر ... وقيل : الرهط من الرجال ما دون العشرة ، وقيل إلى الأربعين .

(٢) مسند أحمد : ٤١٩/٥ * تاريخ دمشق : ٢١١/٤٢ بسند متصل إلى أحمد .

(٣) مسند أحمد : ٤١٩/٥ .

يحيى واحد الناس ، وقال أبو حاتم : كان يتفقه وهو ثقة ، وقال ابن شيبة : ثقة كثير الحديث فقيه البدن ، وقال أبو أسامة : ما رأيت يحيى بن آدم قط إلا ذكرت الشعبي ، يعني أنه كان جامعاً للعلم ، وكان بعد الثوري في زمانه ، ووثقه ابن سعد ، وقال العجلي : ثقة ، كان جامعاً للعلم عاقلاً ثبتاً في الحديث ، وقال ابن أبي شيبة : ثقة صدوق ثبت حجة ، ، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر ،روى له الستة[1] .

* حنش بن الحارث : هو بن لقيط النخعي ، وثقه أبو نعيم وابن سعد والعجلي وابن حبان وابن خلفون ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ما به بأس ، وقال البزار : ليس به بأس وكان متعبداً[2] . ولم يقدح فيه أصلا ، وهو لم ينفرد عن رياح بالحديث بل تابعه الحسن بن الحكم .

* رياح بن الحارث : هو النخعي أبو المثنى ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي ، والذهبي وابن حجر ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة[3] .

تخريج الحديث :

الطبراني : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا علي بن حكيم الاودي ، ثنا شريك ، عن حنش بن الحارث والحسن بن الحكم ، عن رياح بن الحارث .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٨٨/٣١ رقم ٦٧٧٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٢٨/٧ رقم ١٥٥٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٥٦/٩ رقم ١٩٤٠ .

ح : وحدثنا الحسين بن اسحاق ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا شريك ، عن الحسن بن الحكم ، عن رياح بن الحارث النخعي قال : كنا قعوداً مع علي رضي الله عنه فجاء ركب من الانصار عليهم العمائم ، فقالوا السلام عليك يا مولانا ، فقال علي رضي الله عنه : أنا مولاكم ، وأنتم قوم عرب ، قالوا : نعم سمعنا النبي صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعادي من عاداه » وهذا أبو أيوب فينا فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[1] .

وسنده حسن عال جداً .

* الحسن بن الحكم : هو النخعي ، أبو الحسن الكوفي ، وثقه ابن معين وأحمد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي في الخصائص[2] .

الطبراني : وحدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه .

ح : وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة

---

(١) المعجم الكبير : ١٧٣/٤ حديث ٤٠٥٣ ، ورواه عن عبيد بن غنام عن ابي بكر بن ابي شيبة وعن الحسين بن اسحاق التستري عن عثمان بن ابي شيبة قالا حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث قال بينما علي ... الحديث وحذف الذيل .

(٢) تهذيب الكمال : ١٢٨/٦ رقم ١٢١٨ .

قالا : حدثنا شريك ، عن حنش بن الحارث ... واختصره[1] .

وسنده كالسابق .

ابن ابي شيبة : حدثنا شريك ، عن حنش بن الحارث ، عن رباح بن الحارث قال : بينا علي جالساً في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر ، فقال : السلام عليك يا مولاي ، فقال : من هذا ؟ فقالوا : هذا أبو أيوب الأنصاري ، فقال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبكر بن أبي شيبة ، حدثنا شريك ، عن حنش بن الحارث ...[3] .

ابن ديزيل : حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الحسن بن الحكم النخعي ، عن رباح بن الحارث النخعي ، قال : كنت جالساً عند علي عليه السلام ، إذ قدم عليه قوم متلثمون ، فقالوا : السلام عليك يا مولانا ، فقال لهم : أولستم قوماً عربا ! قالوا : بلى ، ولكنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله » ، قال : فلقد رأيت علياً عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه ، ثم قال : اشهدوا .

ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم ، فقلت لرجل منهم : من

---

(١) المعجم الكبير : ١٧٣/٤ .

(٢) المصنف : ٤٩٦/٧ .

(٣) كتاب السنة : ٥٩٠ رقم ١٣٥٥ .

القوم ؟ قالوا : نحن رهط من الانصار ، وذاك ـ يعنون رجلاً منهم ـ أبـو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ ، قال : فأتيته فصافحته[١] .

الذهبي : عبيد الله بن موسى ، أخبرنا يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن أبي رملة : أن ركباً أتوا علياً عليه السلام فقالوا : السـلام عليك ورحمة الله وبركاته ، قال : وعليكم ، أنىٰ أقبل الركب ؟ قالوا : أقبل مواليك من أرض كذا وكذا ، قال : أنىٰ أنتم موالي ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : مـن كـنت مـولاه فـعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقال علي : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما قال إلا قام ؟ فقام إثنا عشر رجلا فشهدوا بذلك .

قال الذهبي : رواه ابن جرير عن الرمادي عنه ، ويوسف وثقه ابـن معين[٢] .

(١) شرح نهج البلاغة : ٢٠٨/٣ .
(٢) طرق حديث من كنت مولاه للذهبي : ٤٦ رقم ٣٨ .

(٩)

حديث عمر بن الخطاب

١ / رواية أبي فاختة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو المواهب أحمد بن عبد الملك قالا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين بن المظفر ، أخبرنا محمد بن محمد الباغندي ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، أخبرنا شريح بن مسلمة ، أخبرنا إبراهيم بن يوسف ، عن عبد الجبار بن العباس الشامي ، عن عمار الدهني ، عن أبي فاختة قال : أقبل علي عليه السلام وعمر جالس في مجلسه ، فلما رآه عمر تضعضع وتواضع وتوسع له في المجلس ، فلما قام علي عليه السلام ، قال بعض القوم : يا أمير المؤمنين إنك تصنع بعلي صنيعا ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله ؟! قال عمر : وما رأيتني أصنع به ؟ قال : رأيتك كلما رأيته تضعضعت وتواضعت وأوسعت حتى يجلس ، قال : وما يمنعني ! والله إنه لمولاي ومولى كل مؤمن[١] .

مرتبة الحديث :

حسن بل صحيح ، رجاله ثقات ومن رجال الشيخين .

* أبو بكر محمد بن عبد الباقي : هو الدوري ، قال الذهبي : الشيخ العالم الثقة الصالح المسند ، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن محمد

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٣٥/٤٢ .

بن يسر الدوري ، ثم البغدادي السمسر ، قال السمعاني : كان شيخاً صالحاً ثقة خيراً ، ولد سنة ٤٣٤ ، وتوفي ٥١٣[١] .

* أبو محمد الجوهري : هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي ، الجوهري ، المقنعي ، قال الذهبي : الشيخ ، الامام ، المحدث الصدوق ، مسند الآفاق ، أبو محمد ، كان من بحور الرواية ، روى الكثير ، وأملى مجالس عدة ، قال الخطيب : كان ثقة أميناً كتبنا عنه ، مات سنة ٤٥٤[٢] .

* أبو الحسين بن المظفر : هو أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الشيخ الحافظ المجود ابن المظفر ، تقدم في معرفة الرجال ، وجمع وصنف ، وعمر دهراً ، وبعد صيته ، وأكثر الحافظ عنه ، مع الصدق والاتقان ، وله شهرة ظاهرة ، وإن كان ليس في حفظ الدارقطني ، قال الداوودي : رأيت الدارقطني يعظم بن المظفر ويجحله ، ولا يستند بحضرته ...[٣] .

الباغندي : هو محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث ، قال الذهبي : الامام الحافظ الكبير ، محدث العراق ، أبو بكر ، ابن المحدث أبي بكر ، الازدي الواسطي الباغندي ، أحد أئمة هذا الشأن ببغداد ، ولد سنة بضع عشر ومئتين ، وكان أول سماعه بواسط في سنة سبع وعشرين ومئتين ، قال الخطيب : رحل في الحديث الى الامصار البعيدة ، وعني به

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤١٨/١٦ .

العناية العظيمة ، وأخذ عنه الحفاظ والائمة ، وكان حافظاً فهماً عارفاً ، وقال ابن أبي خيثمة : ثقة ، كثير الحديث ، لو كان بالموصل لخرجتم إليه ، ولكنه يتطرح عليكم ولا تريدونه[1] .

* أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي : أبو عبد الله ، وثقه النسائي ، وقال ابن خراش : كان ثقة عدلاً ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه العقيلي والبزار وابن خلفون ومسلمة وابن عساكر ، والحافظ الذهبي وغيرهم ، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة[2] .

* شريح بن مسلمة : هو التنوخي الكوفي ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات ، ووثقه الدارقطني ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق ، روى له البخاري والنسائي[3] .

* إبراهيم بن يوسف : هو بن أبي إسحاق السبيعي ، قال أبو حاتم : حسن الحديث يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وليس بمنكر الحديث يكتب حديثه ، ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، وضعفه بعض الائمة ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي[4] . فهو من رجال الصحيح .

* عبد الجبار بن العباس الشامي : هو الهمداني الكوفي ، قال أبو

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٨٣/١٤ رقم ٢١٥ .

(٢) تهذيب الكمال ط ٤٠٤/١ رقم ٨٠.

(٣) تهذيب الكمال : ٤٤٨/١٢ رقم ٢٧٢٧ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣٤٩/٢ رقم ٢٦٩ .

داود وابن معين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال العجلي : لا بأس به كان يتشيع ، ووثقه ابن سفيان ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال البزار : أحاديثه مستقيمة إن شاء الله تعالى ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق يتشيع(1) .

* عمار الدهني : هو عمار بن معاوية الدهني البجلي أبو معاوية ، ووالد معاوية بن عمار قدس سرهما ، وثقه الامام أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والترمذي ، وقال ابن سفيان : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق يتشيع ، روى عنه مسلم والاربعة ، مات قدس سره سنة ١٣٣(2) .

* أبو فاختة : هو سعيد بن علاقة الهاشمي ، وثقه العجلي والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الواقدي : شهد مشاهد علي عليه السلام ، روى له الترمذي و ابن ماجة(3) ووثقه ابن حجر في التقريب .

٢ / رواية سالم بن أبي الجعد :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن إبراهيم المقرىء ، أخبرنا أبو الفضل بن الكريدي ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا أبو الحسن الدار قطني ، أخبرنا أحمد بن علي المرهبي بالكوفة ، أخبرنا الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي ، أخبرنا سعيد بن محمد الأسدي ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٨٤/١٦ رقم ٣٦٩٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٠٨/٢١ رقم ٤١٧١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٨/١١ رقم ٢٣٣٨ .

أخبرنا حسين الأشقر ، عن قيس ، عن عمار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد قال : قيل لعمر : إنك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ؟! قال : إنه مولاي[1] .

٣ / سالم بن عبد الله بن عمر :

ابن جرير وابن ابي عاصم : ثنا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا عبدالله بن موسى ، أنبأنا اسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عامر ، عن سالم بن عبدالله بن عمر ـ قال ابن جرير أحسبه قال عن عمر وليس في كتابي ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بيد عليّ يقول : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه[2] .

٤ / رواية أبي هريرة :

ابن عساكر : أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على أبي عثمان البحيري ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن أبي العباس الدنداقاني بها ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أخبرنا أحمد بن روح الحافظ ، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي ، أخبرنا شاذان ، أخبرنا عمران بن مسلم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه[3] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٣٥/٤٢ .

(٢) ابن كثير : ج٢١٣/٥ * كتاب السنة : ٥٩٠ رقم ١٣٥٧ وحذف الذيل .

(٣) تاريخ دمشق : ٢٣٤/٤٢ .

(١٠)

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

١ / عبد الله بن محمد بن عقيل :

ابن أبي شيبة : حدثنا مطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا بالجحفة بغدير خم إذا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه »(١) .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الذهبي : حديث حسن عال جداً ، ومتنه فمتواتر(٢) .

* المطلب بن زياد : هو بن أبي زهير الثقفي ، وثقه الامام أحمد وابن معين ، وقال العجلي : ثقة ، وهو فوق وكيع في السن ، صاحب سنة وخير ، وقال أبو داود : هو عندي صالح ، وقال ابن عدي : له أحاديث حسان وغرائب ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، وقال أبوحاتم يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال عيسى بن شاذان : عنده مناكير(٣) .

---

(١) المصنف : ٤٩٥/٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٣٤/٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٧٨/٢٨ رقم ٦٠٠٥ .

* عبد الله بن محمد بن عقيل : هو بن أبي طالب ، قال الترمذي : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وسمعت البخاري يقول : كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل ، قال : وهو مقارب الحديث ، وقال ابن عدي : روى عنه جماعة من المعروفين الثقات وهو خير من ابن سمعان ويكتب حديثه ، وقال ابن بشير : خير فاضل ، وقال الساجي : كان من أهل الصدق ، وقال ابن عبد البر : هو أوثق من كل من تكلم فيه[1] ، وقال المحقق العلامة أحمد شاكر في حاشيته على مسند الامام أحمد[2] : ثقة لا حجة لمن تكلم فيه .

تخريج الحديث :

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ...[3] .

ابن عساكر : أخبرنا عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو عبد الله بن مالك بن أحمد بن علي .

ح : وأخبرنا أبو محمد بن طاوس وعبد الله بن المبارك بن طالب وحمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب ومحمد بن الحسن بن هبة الله

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٨/١٦ رقم ٣٥٤٣ * تهذيب التهذيب : ج٣/٦ .

(٢) مسند الامام : حديث : ٦ .

(٣) كتاب السنة : ٥٩٠ رقم ١٣٥٦ .

المقرىء ، أخبرنا أبوا لقاسم صدقة بن محمد بن السياف وعبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شاشير وكافور بن عبد الله الحبشي وعلي بن عبد الكريم بن أحمد الكعكي وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السماك وأبو عامر محمد بن سعدون بن مرجا وإبراهيم بن محمد بن نبهان وعبد الرحمن بن محمد بن مرزوق وأبو منصور المبارك بن عبدان بن الحسين بن عثمان بن الشواء وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بالدباس وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز وأبو حفص عمر بن المظفر بن أحمد المغازلي ببغداد وأبو الرضا حيد بن محمد بن أبي زيد الحسني الفقيه وأبو سعد بندار بن محمد بن علي بن نما القاضي باصبهان .

قالوا : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، أخبرنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : أنشدك بالله إلا حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : كنا بالجحفة بغدير خم ، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء أو فسطاط فأشار بيده ، فأخذ بيد علي فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه »[1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٢٥/٤٢ .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل الفضيلي ، أخبرنا أبو القاسم الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي ، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور أخبرنا موسى بن داود ، أخبرنا المطلب الثقفي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

الذهبي : أخبرنا محمد بن يعقوب الاسدي وابن عمه أيوب بن أبي بكر وإسماعيل بن عميرة وأحمد بن مؤمن وعبد الكريم بن محمد بن محمد وبيبرس المجدي ومحمد بن علي بن الواسطي ، قالوا : أخبرنا إبراهيم بن عثمان .

وأخبرنا أبو المعالي الابرقوهي ، أخبرنا محمد بن أبي القاسم المفسر ومحمد بن إبراهيم بن معالي وصفية بنت عبد الجبار وسعيد بن ياسين وعمر بن بركة وأنجب بن أبي السعادات .

وأخبرنا سنقر بن عبدالله الحلبي ، أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف وأنجب الحمامي وعلي بن أبي الفخار وعبد اللطيف بن محمد ومحمد بن محمد بن السباك قالوا جميعا :

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدا لباقي ، وزاد إبراهيم بن عثمان فقال : وأخبرنا علي بن عبدالرحمن الطوسي ، قالا : أخبرنا مالك بن أحمد الفراء ، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى الصلتي ، حدثنا إبراهيم بن عبد

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٢٤/٤٢ .

الصمد إملاء ، حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا المطلب ابن زياد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال : كنت عند جابر في بيته ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن الحنفية ، وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق ، فقال : أنشدك بالله إلا حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : كنا بالجحفة بغدير خم ، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ثلاثا ، فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال الذهبي : هذا حديث حسن عال جدا ، ومتنه فمتواتر[1] .

٢ / رواية قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن :

الطبراني : حدثنا مطلب بن شعيب ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة وبكر بن سوادة ، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن جابر : إن رسول الله ﷺ نزل بخم ، فتنحى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب عليه السلام ، فشق على النبي تأخر الناس عنه ، فأمر علياً ، فجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد علي بن أبي طالب عليه السلام ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتنحيكم عني حتى خيّل إلي أنه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تلين ، ثم قال : لكن علي بن أبي طالب أنزله مني بمنزلتي منه ، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض ، فإنه لا يختار

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٣٤/٨ .

على قربي وصحبتي شيئاً، ثم رفع يديه فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه..

فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبكون ويتضرعون، ويقولون: والله يا رسول الله! ما تنحينا عنك إلا كراهية أن يثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله، فرضي عنهم رسول الله ﷺ عند ذلك[1].

ابن عساكر: أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا سهل بن زنجلة الرازي أبو عمر، أخبرنا عبد الله بن صالح، أخبرنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة، عن جابر بن عبد الله قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نزل خم فتناحى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب فشق على النبي صلى الله عليه وآله تأخر الناس عنه، فأمر عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتنحيكم عني حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليّ من شجرة تليني، ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتي منه رضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا، ثم رفع يديه ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وابتدر الناس إلى

(١) مسند الشاميين: ٢٢٢/٣.

رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون ويتضرعون إليه ويقولون : يا رسول الله إنما تنحينا كراهية أن نثقل عليك ، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ، فرضي عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك ، فقال أبو بكر : يا رسول الله استغفر لنا جميعا ، فقال لهم : أبشروا فوالذي نفسي بيده ليدخلن الجنة من أصحابي سبعون ألفا بغير حساب ، ومع كل ألف سبعون ألفا ، ومن بعدهم مثلهم أضعافا ، قال : أبو بكر يا رسول الله زدنا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في موضع رمل فحفن بيديه من ذلك الرمل ملأكفيه ثم قال : هكذا ، قال أبو بكر : زدنا يا رسول الله ؟ ففعل مثل ذلك ثلاث مرات ، فقال أبو بكر : زدنا يا رسول الله ؟ فقال عمر : ومن يدخل النار بعد الذي سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد ثلاث حثيات من الرمل من الله ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : والذي نفسي بيده ما يفي بهذا أمتي حتى يوفي عدتهم من الأعراب(١) .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أم المجتبى : هي فاطمة بنت السيد ناصر بن الحسن بن الحسين بن طلحة العلوي من أهل أصبهان ، ذكرها أبو سعد السجعاني فقال : امرأة علوية معمرة ، سمعت أبا لطسيب عبد الرزاق بن شمة ، وأبا عثمان العيار وأبا القاسم بن إبراهيم وغيرهم ، كتبت عنها بأصبهان ، وماتت في

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٢٦/٤٢ .

سنة ٥٣٣[١] . وقد أسرف في الرواية عنها الحافظ ابن عساكر .

* إبراهيم بن منصور : هو أبو القاسم السلمي ، قال الحافظ الذهبي : سبط بحرويه الشيخ الصالح ، الثقة المعمر ، أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمي الاصبهاني ، سمع مسند أبي يعلي من أبي بكر المقرىء ، قال ابن مندة : كان رحمه الله صالحاً عفيفاً ثقلى السمع ، مات سنة ٤٥٥[٢] .

* أبو بكر بن المقرىء : هو محمد بن إبراهيم ، قال الحفاظ الذهبي : ابن المقرىء الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت ، محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني صاحب المعجم والرحلة الواسعة ...[٣] .

* أبو يعلىٰ : هو الامام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي ، بثقة حافظ إمام بالاتفاق .

* سهل بن زنجلة : هو أبو عمرو الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة الاندلسي والحافظ الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق[٤] .

* عبد الله بن صالح : هو بن محمد بن مسلم أبو صالح كتاتب الليثبن سعد ، قال أبو حاتم : سمعت ابن عبد الجبار وابن عفير يثنيان

---

(١) التحبير : ٤٣٤/٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٧٣/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٩٨/١٦ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٨٦/١٢ رقم ٢٦١١ .

على كاتب الليث ، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث : أبو صالح ثقة مأمون قد سمع من جدي حديثه وكان يحدث بحضرة أبي وأبي يحضه على التحديث ، وقال أبو زرعة : حسن الحديث ، وقال الشعراني : ما رأيت ابن صالح إلا وهو يحدث أو يسبح ، وقال أبو حاتم : صدوق أمين ، وقال الخريبي : ما رأيت أثبت من أبي صالح ، وسمعت يحيى بن معين يقول : هما ثبتان ، ثبت حفظ وثبت كتاب ، وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب ، وقال ابن القطان : هو صدوق ، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه ، فحديثه حسن ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غلفة[1] .

* ابن لهيعة : هو الحافظ عبد الله بن عقبة ، قال الحافظ الذهبي : القاضي ، الامام ، العلامة ، محدث ديار مصر ، طلب العلم في صباه ، ولقي الكبار بمصر والحرمين ، قال روح بن صلاح : لقي ابن لهيعة اثنين وسبعين تابعياً ، وقال أحمد بن حنبل : من كان مثل ابن لهيعة بمصر ، في كثرة حديثه ، وضبطه وإتقانه ، وقال : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة ، وقال أحمد بن صالح : كان ابن لهيعة صحيح الكتاب ، طلاباً للعلم ، وقال الثوري : عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع ، وقال السهمي : احترقت دار ابن لهيعة وكتبه ، وسلمت أصوله ، كتبت كتاب عمار بن غزية من أصله ، وقال الليث بعد موته : ما خلف مثله .

قال الحافظ الذهبي : لا ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٩٨/١٥ رقم ٣٣٣٦ .

هو والليث معاً ، كما كان الامام مالك في ذلك العصر عالم المدينة ، والاوزاعي عالم الشام ، ومعمر عالم اليمن ، وشعبة والثوري عالما العراق ، وابراهيم بن طهمان عالم خراسان ، ولكن ابن لهيعة تهاون بالاتقان ، وروى مناكير ، فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم ، وبعضهم يبالغ في وهنه ، ولا ينبغي إهداره ، وتتجنب تلك المناكير ، فإنه عدل في نفسه .

ثم ساق له حديثاً قال : ابن حبان : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه : « ادعوا لي أخي » فدعي له أبو بكر ، فأعرض عنه ، ثم قال : « ادعوا لي أخي » ، فدعي له عمر ، فأعرض عنه ، ثم قال : « ادعوا لي أخي » فدعي له عثمان فأعرض عنه ، ثم دعي له علي عليه السلام فستره بثوبه ، وأكب عليه ، فلما خرج من عنه قيل له : ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب .

قال الذهبي : حديث منكر ، كأنه موضوع !!! .... قال : فأما قول أبي أحمد بن عدي في الحديث الماضي « علمني ألف باب » فلعل البلاء فيه من ابن لهيعة ، فإنه مفرط في التشيع ، فما سمعنا بهذا عن ابن لهيعة ، بل و لا علمت أنه غير مفرط في التشيع ، ولا الرجل متهم بالوضع ، بل لعله أدخل على كامل ، فإنه شيخ محله الصدق ، لعل [1] بعض الرافضة أدخله

---

(١) ولعل لا تنتهي عند حد ، وكامل بن طلحة هو الجحدري وثقه أحمد والدارقطني ، وقال

في كتابه ، ولم يتفطن هو[1] .

* بكر بن سوادة : هو بن ثمامة الجذامي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه ، روى له البخاري في الأدب ومسلم والأربعة[2] .

* ابن هبيرة : هو عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبئي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة روى له مسلم والأربعة[3] .

* قبيصة بن ذؤيب : من أولاد الصحابة وله رؤية ، قال الحافظ الذهبي : الامام الكبير ، الفقيه ، أبو سعيد الخزاعي المدني ، مات أبوه فأتي بقبيصة بعد موت أبيه فيما قيل ، فدعا له النبي ﷺ ولم يع هو ذلك[4] .

* أبو سلمة : هو أبو سلمة عبد الرحمٰن بن عوف ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة مكثر روى له الستة[5] .

تخريج الحديث :

ابن عساكر : أنبانا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا مطلب بن

أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وسئل عنه أحمد فقال : ما أعلم أحد يدفعه بحجة ، وقول ابن معين : ليس بشيء ، أي قليل الحديث ، وقال أبو داود : رميت بكتبه وسمعت أحمد يثني عليه . ولم يبين سببه .

(١) سير أعلام النبلاء : ج١١/٨ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٣٥/١ .

(٣) تقريب التهذيب : ٥٤٣/١ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٨٢/٤ .

(٥) تقريب التهذيب : ٤٠٩/٢ .

شعيب ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن بكر بن سوادة ، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بخم فتنحى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب ، فشق على النبي صلى الله عليه وآله تأخر الناس عنه ، فأمر علياً ليجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على ابن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتنحيكم عني حتى خيل إلي أنه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني ، ثم قال : لكن علي بن أبي طالب أنزله مني بمنزلتي عنده فرضي الله عنه كما أنا راض عنه ، فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا ، ثم رفع يديه فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون ويتضرعون ويقولون : والله يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن نثقل عليك فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ، فرضي عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك[1] .

وسنده كالسابق حسن ، رجاله ثقات .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين ، أخبرنا سليمان بن أحمد الحافظ ، أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٦٦/٤٢ .

إسماعيل بن أبي أويس ، أخبرنا جعفر بن إبراهيم الجعفري قال : كنت عند الزهري أسمع منه ، فإذا عجوز قد وقفت عليه ، فقالت : يا جعفري لا تكتب عنه فإنه مال إلى بني أمية وأخذ جوائزهم ، فقلت : من هذه ؟ قال : أختي رقية ، خرفت ، قالت : خرفت أنت ، كتمت فضائل آل محمد !!! قالت : وقد حدثني محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . قالت : وحدثني محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله[1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٢٢٧ .

(11)

أبو سعيد الخدري

١ / رواية عطية العوفي :

الطبراني : حدثنا موسى بن أبي الحصين ، حدثنا جعفر بن مروان السمري ، حدثنا حفص بن راشد ، أخبرنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه [١] .

ابن عساكر : أنبانا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء ، أخبرنا أبي أبو القاسم ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا خيثمة ، حدثنا جعفر بن محمد بن عنبسة اليشكري ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا بغدير خم فنادى له بالولاية هبط جبريل عليه السلام عليه بهذه الاية ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ﴾ [٢] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أخبرنا أبو حامد الأزهري ، أخبرنا أبو محمد المخلدي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن حمدون ، حدثنا محمد بن إبراهيم الحلواني ، حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا علي بن عابس ، عن الأعمش وأبي الجحاف ، عن

---

(١) المعجم الأوسط : ٢١٣/٨ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٣٧/٤٢ .

عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الاية ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ على رسول الله ﷺ يوم غدير خم في علي بن أبي طالب[1] .

٢ / رواية سهم بن حصين :

البخاري : حدثني يوسف بن راشد ، أخبرنا علي بن قادم الخزاعي أخبرنا إسرإيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن سهم بن حصين الاسدي : قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقمة - قال ابن شريك : وكان ابن علقمة سبابا لعلي فقلت : هل لك في هذا ؟ يعني أبا سعيد الخدري - فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال : نعم ، فإذا حدثتك فسل المهاجرين والانصار وقريشا قام النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فابلغ فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ أدن يا علي ! فدنا فرفع يده ورفع النبي صلى الله عليه وآله يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، سمعته أذناي ، قال ابن شريك فقدم عبد الله بن علقمة وسهم فلما صلينا الفجر قام ابن علقمة قال : أتوب إلى الله من سب علي .

قال البخاري : وسهم مجهول ولا يدرى[2] .

قلت : سهم ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن سعد بن مالك ـ أبي

(١) تاريخ دمشق : ٢٣٧/٤٢ .

(٢) التاريخ الكبير : ١٩٣/٤ رقم ٢٤٥٨ ترجمة سهم بن حصين * تاريخ دمشق : ٢٢٨/٤٢ بسند متصل إلى ابن عقدة عن أحمد بن يحيى بن زكريا عن علي بن قادم ، وبسند متصل إلى المحاملي عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن علي بن قادم .

سعيد الخدري ـ روى عنه عبد الله بن شَريك ، سمعت أبي يقول ذلك . ولم يقدح فيه ، وذكره ابن حيان في الثقات ، فحديث حسن أو مقبول ، فلا جهالة فيه بعد رواية عبد الله بن شريك الثقة عنه .

مضافاً إلى أن عبد الله بن شريك ـ كما سيأتي في رواية ابن عساكر ـ قال : فقدم علينا عبد الله بن علقمة وسهم ، فلما صلينا الهجير وسلم الإمام قام عبد الله وأنا أسمع ، فقال : أتوب إلى الله واستغفره من سبي علياً قالها ثلاث مرات . فليس الحديث فقط برواية سهم بل هو أيضا برواية عبد الله بن علقمة .

مرتبة الحديث :

حسن رجاله ثقات .

* إسرائيل : هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي ، كما أحفظ السورة من القرآن ، قال أحمد : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، أثبت في أبي إسحاق من شيبان ، ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وقال ابن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين ، ثقة ، صدوق ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط ، وقال النسائي : لا بأس به ، وسئل أبو نعيم : أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة ؟ قال : إسرائيل ، مات سنة ١٦٠ ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السنّة .

ومن قدح فيه فلحمقٍ فيه ، قال عبد الرحمان بن مهدي لسفيان :

أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم ، اكتب فانه صدوق أحمق ، وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول ، وهو في الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه(١) . وهو لم ينفرد بالحديث بل تابعه عن عبد الله بن شريك القاضي شريك بن عبد الله .

* عبد الله بن شريك : هو العامري الكوفي ، عن سفيان : جالسنا عبد الله بن شريك وكان ابن مائة سنة ، وكان من جاء إلى محمد بن الحنيفة عليهم أبو عبد الله الجدلي(٢) ، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو زرعة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي موضع آخر : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سفيان : ثقة وهو من كبراء أهل الكوفة يميل إلى التشيع ، وذكره ابن شاهين وابن خلفون في الثقات ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع(٣) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عاصم بن الحسن بن محمد ، أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أخبرنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، أ خبرنا علي بن قادم ، أخبرنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن سهم

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ رقم ٤٠٢ .

(٢) فقد حبس ابن الزبير محمد بن الحنفية وبقية آل هاشم ، فأرسل المختار رحمه الله جيشاً بقيادة الجدلي لفك الحصار والحبس عن بني هاشم بعد أن توعد ابن الزبير بقتلهم ، ولذا كل من كان في هذا الجيش الذي فيه خلاص بني هاشم قدح فيه كثير من أئمة الجرح والتعديل فلاحظ وتعجب .

(٣) تهذيب الكمال : ٨٧/١٥ رقم ٣٣٣٢ .

بن حصين الأسدي ... قال عبد الله بن شريك فقدم علينا عبد الله بن علقمة وسهم بن حصين فلما صلينا الهجير قام عبد الله بن علقمة، فقال: إني أتوب إلى الله وأستغفره من سب علي ثلاث مرات [1].

قال: أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي الحافظ، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي السيني وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي إملاء، أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، أخبرنا علي بن قادم، أخبرنا شريك، عن عبد الله بن شريك عن سهم بن حصين الأسدي ... قال عبد الله بن شريك: فقدم علينا عبد الله بن علقمة وسهم فلما صلينا الهجير الامام قام عبد الله وأنا أسمع، فقال: أتوب إلى الله وأستغفره من سبي عليا. قالها ثلاث مرات [2].

---

(١) تاريخ دمشق: ٢٢٨/٤٢.

(٢) تاريخ دمشق: ٢٢٩/٤٢.

(١٢)

حذيفة بن أسيد الغفاري

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي قالا : حدثنا نصر بن عبد الرحمٰن الوشاء .

ح : وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قالا :

حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي ، حدثنا معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن ، فقم ما تحتهن من الشوك ، وعمد إليهن فصلى تحتهن ، ثم قال فقال : يا أيها الناس ! إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله ، وإني لأظن أني يوشك أن أدعى فأجيب ، وإني مسؤول وإنكم مسؤولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيراً ، فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، و أن جنته حق ، وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث بعد الموت حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك ، قال : اللهم أشهد ، ثم قال : أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعني علياً ـ اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال : يا أيها الناس ! إني فرطكم وإنكم

واردون عليّ الحوض ، حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فهيما ، الثقل الاكبر : كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي : أهل بيتي ، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض[1] .

مرتبة الحديث :

حديث حسن ، رجاله موثقون .

ليس في السند من يتوقف فيه إلا زيد بن الحسن صاحب الانماط ، وقد حسَّن حديثه الترمذي وقال : وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغيره واحد من أهل العلم . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال فيه أبو حاتم : كوفي قدم بغداد ، منكر الحديث ، وذكره البخاري في التاريخ ولم يقدح فيه[2] . وأبو حاتم من المتعنتين في توثيق الرجال ، كما أنه لم يسند التضعيف إلى ذات زيد وإنما إلى حديثه ، فلو كان ثمّة فسقٍ فيه لأسند الضعف إليه لا إلى حديثه ، وكم من الثقات والحفاظ ممن صرح أبو حاتم بأن حديثهم منكر[3] !! فالانصاف أن

---

(١) المعجم الكبير : ٣/١٨٠ * مجمع الزوائد : ١٠/٣٦٣ ، قال: رواه الطبراني بأسنادين وفيهما زيد بن الحسن الانماطي وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الاخر كذلك غير نصر بن عبد الرحمٰن الوشاء وهو ثقة .

(٢) تهذيب الكمال : ١٠/٥٠ .

(٣) قال الحافظ الذهبي : إذا وثق أبو حاتم رجلاً فتمسك بقوله ، فإنه لا يوثق إلا رجلاً صحيح الحديث ، وإذا ليّن رجلاً ، أو قال فيه : لا يحتج به ، فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه ، فإن وثقه

حديث زيد بن الحسن في مرتبة الحَسَن ، وهو لم ينفرد بالحديث عن جعفر بن محمد عليهما السلام بل تابعه بعض الرواة الثقات .

قال السخاوي : رواه ـ أي حديث جابر ـ أبو العباس بن عقدة في « الموالاة » من طريق يونس بن عبد الله بن أبي قرة ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، عن جابر رضي الله عنه[1] .

تخريج الحديث :

ابن مخلد القرطبي : حدثنا دحيم ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن زيد بن الحسن القرشي ، عن معروف ...[2] .

الحكيم الترمذي : حدثنا أبي ، حدثنا زيد بن الحسن ، حدثنا معروف بن خربوذ المكي ...[3] .

الخطيب البغدادي : أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، حدثنا محمد بن الحسن النقاش إملاء ، أخبرنا المطين ، حدثنا نصر بن عبد الرحمٰن ، حدثنا زيد بن الحسن ...[4] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي ، أخبرنا

أحد ، فلا تبن على تجريح أبي حاتم ، فإنه متعنت في الرجال ، قد قال في طائفة من رجال الصحاح : ليس بحجة ، ليس بقوي ، أو نحو ذلك . سير أعلام النبلاء : ١٣/٢٦٠ .

(١) استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذي الشرف : ٢١ .

(٢) ماروي في الحوض والكوثر : ٨٨ .

(٣) ينابيع المودة : ٣٠ ، ٣٧٠ نقلاً عن نوادر الاصول للحكيم الترمذي .

(٤) تاريخ بغداد : ٨/٤٤٢ .

أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن ، أخبرنا العباس بن أحمد البرتي ، أخبرنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء ، أخبرنا زيد بن الحسن الأنماطي ...[1] .

الطبراني : حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد : أن النبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

ابن الأثير : روى عبدالله بن سنان عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله .... اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . أخرجه أبو موسى[3] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢١٩/٤٢ .

(٢) المعجم الكبير : ١٧٩/٣ .

(٣) أسد الغابة : ٩٢/٣ في ترجمة عامر بن ليلى بن ضمرة * الاصابة : ٤٨٤/٣ .

(١٣)

مالك بن الحويرث

الطبراني : حدثنا عبيد العجلي ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا عمر بن أبان ، حدثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث ، أخبرني أبي ، عن جدي مالك بن الحويرث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه[١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم خلاف[٢] .

ابن عدي : حدثنا بن زيدان ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، وحدثنا كهمس بن معمر حدثنا الحسن بن أبي يحيى قالا : حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا مالك بن الحسن ، حدثني أبي ، عن جدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه[٣] .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٩١/١٩ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٨/٩ .

(٣) تاريخ دمشق : ٢٣٤/٤٢ بسند متصل إلى ابن عدي * الكامل : ٣٨١/٦ .

(١٤)

حبشي بن جنادة

الطبراني : حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن سليمان بن قرم الضبي ، عن أبي إسحاق الهمداني قال : سمعت حبشي بن جنادة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واعن من أعانه[١] .

ابن عدي : حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ... بلفظه[٢] .

مرتبة الحديث :

حسن رجاله موثقون ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله وثقوا[٣] .

* الحسين بن إسحاق التستري : ذكره الذهبي ، فقال : سمع هشام بن عمار ويحيى الحماني وشيبان بن فروخ ، وطبقتهم ، حدث عنه : ابنه علي ، وسهل الصغير ، والعقيلي ، والطبراني ، وآخرون ، وكان من الحفاظ الرحالة ، أرخ أبو الشيخ وفاته في سنة ٢٩٠ ، أكثر عنه أبو القاسم

---

(١) المعجم الكبير : ١٦/٤ ، ابن عدي في الكامل : ٢٥٦/٣ * مجمع الزوائد : ١٠٦/٩ رواه الطبراني رجاله وثقوا .

(٢) الكامل : ٢٥٦/٣ .

(٣) مجمع الزوائد : ١٠٦/٩ .

الطبراني[1] .

* على بن بحر : هو بن بري ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل[2] . وهو لم ينفرد بالحديث عن سلمة .

* سلمة بن الفضل : هو الأبرش أبو عبد الله الازرق الرازي قاضي الري ، قال أبو زرعة : كان أهل الري لا يرغبون فيه لمعان فيه ، من سوء رأيه وظلم ومعان ، وقال ابن معين : ثقة ، كتبنا عنه ، كان كيساً مغازيه أتم ، ليس في الكتب أتم من كتابه ، وليس من لدن بغداد إلى أ ن تبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن الفضل ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، في حديثه إنكار ، لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً ، ويقال أنه كان من أخشع الناس في صلاته ، ووثقه أبو داود ، وقال أحمد : لا أعلم إلا خيراً[3] ، والامر سهل فهو لم ينفرد بالحديث بل تابعه عن سليمان محمد بن سعد عن أبيه .

* سليمان بن قرم : هو بن معاذ التميمي أبو داود ، قال عبد الله بن أحمد : كان أبي يتبع حديث قطبة ، وسليمان بن قرم ، ويزيد بن سياه ، وقال : هؤلاء قوم ثقات ، وهم أتم حديثاً من سفيان وشعبة ، هم أصحاب كتب ، وضعّفه عدة من الرجاليين كابن معين ، روى له مسلم والاربعة

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٧/١٤ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٢/٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٠٥/١١ رقم ٢٤٦٤ .

سوى ابن ماجة ، واستشهد به البخاري[1] ، وصحح حديثه الحاكم والحافظ الذهبي[2] والدارقطني والبيهقي[3] ، وقال عنه المديني : لم يكن بالقوي ، وهو صالح[4] ، واحتج به أحمد في مسنده ، فحديثه ـ إنصافاً ـ لا ينزل عن مرتبة الحَسَن ، إذ حديثه بنظر الامام أحمد أتم من حديث سفيان وشعبة !!! ورواية مسلم عنه ، وعلى مسلك الجمهور حديثه بمرتبة الصحيح .

* أبو إسحاق : هو السبيعي الثقة الحافظ .

تخريج الحديث :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري .

ح : وأخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين .

ح : وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب قالا : أخبرنا أبو القاسم بن السري .

قالوا : أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، أخبرنا محمد بن حميد ، أخبرنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ أخبرنا سليمان بن قرم

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٢/١٢ رقم ٢٥٥٥ .

(٢) المستدرك : ١٢٣/٤ .

(٣) إرواء الغليل : ١٣٧/٤ .

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة : ١٦٩ .

الضبي ... بلفظ الطبراني .[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني من لفظه ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا أبي ، أخبرنا سليمان وهو بن قرم الضبي ، عن أبي إسحاق ، عن حنش بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[2] .

ابن ابي عاصم : حدثنا محمد بن أبي غالب ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن سليمان ، عن أبي إسحاق قال : سمعت حبشي بن جنادة يقول : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه[3] . واختصره على عادته .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٣٠/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٣٠/٤٢ .

(٣) كتاب السنة : ٥٩١ رقم ١٣٦٠ .

(١٥)

حديث جرير بن عبد الله

الطبراني : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، أنبأنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار ، أنبأنا محمد بن عون أبو عون الزيادي ، أنبأنا حرب بن سريج ، عن بشر بن حرب ، عن جرير قال : شهدنا الموسم في حجة الوداع رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغنا مكان يقال له غدير خم فنادى الصلاة جامعة ، فاجتمعنا المهاجرون والانصار ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : أيها الناس بم تشهدون قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله ، قال : ثم مه ، قالوا : وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : فمن وليكم ؟ قالوا : الله ورسوله مولانا ، قال : من وليكم ، ثم ضرب بيده الى عضد علي عليه السلام فأقامه فنزع عضده فأخذه بذراعيه ، فقال : من يكن الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، اللهم من احبه من الناس فكن له حبيبا ، ومن أبغضه فكن له مبغضا ، اللهم إني لا أجد أحد أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك ، فاقض له بالحسن ، قال بشر قلت : من هٰذين العبدين الصالحين ؟ قال : لا أدري[1] .

ابن عساكر : أنبأنا أبو سعد المطرز ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، حدثنا علي بن سعيد الرازي ، أنبأنا الحسن بن صالح

---

(١) المعجم الكبير : ٣٥٧/٢ * مجمع الزوائد : ١٠٦/٩ رواه الطبراني وفيه بشر بن حرب وهو لين ومن لم أعرفه أيضا .

بن رزيق العطار ، أنبأنا محمد بن عون أبو عون الزيادي ، أنبأنا حرب بن سريج ، عن بشر بن حرب ، عن جرير ...[1] .

مرتبة الحديث :

رجاله موثقون سوى الحسن بن صالح بن رزيق فلم يذكر بقدح ولا مدح .

(١) تاريخ دمشق : ٢٣٦/٤٢ .

(١٦)

حديث عمّار بن ياسر

الطبراني : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، أنبأنا خالد بن يزيد العمري ، أنبأنا اسحاق بن عبدالله بن محمد بن علي بن حسين ، عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن الحسن عن جده قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : وقف على علي بن ابي طالب سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه ذلك فنزلت على النبي صلى الله عليه وآله هذه الاية ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهو راكعون ﴾ فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[١] .

الحاكم الحسكاني : حدثنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، حدثنا الوليد بن أبان ، حدثنا سلمة بن محمد ، حدثنا خالد بن زيد ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، عن الحسن بن زيد ، عن أبيه زيد بن حسن ، عن جده ، قال : سمعت عمار ...[٢] .

ابو نعيم الحافظ : حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم ، حدثنا أبو بكر بن عبد الخالق ، حدثنا سليمان بن محمد السمرقندي ، حدثنا خالد بن

---

(١) المعجم الاوسط : ج٢١٨/٦ قال : لايروى هذا الحديث عن عمار إلا بهذا الاسناد تفرد به خالد بن يزيد * مجمع الزوائد : ١٧/٧ قال رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم أعرفهم .
(٢) شواهد التنزيل : ٢٣٣/١ .

يزيد ، حدثنا إسحاق بن عبد الله ...[1] .

سند آخر :

ابن عقدة : الحسين بن عبدالرحمن بن محمد الازدي ، عن أبيه ، عن علي بن عابس ، عن عمرو بن عمير أبي الخطاب الهجري ، عن زيد بن وهب الهجري ، عن أبي نوح الحميري ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[2] .

---

(١) خصائص الوحي المبين : ٧٦ * الدر المنثور : ٢٩٣/٢ عن الطبراني وابن مردويه .
(٢) تهذيب الكمال : ج٢٨٣/٣٣ .

(١٧)

جندع بن عمرو بن مازن أبو جنيدة

ابو احمد العسكري : عن عمارة بن يزيد عن عبدالله بن العلاء عن الزهري قال : سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوانة المازني قال : سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو بن مازن قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، وسمعته وإلا صمّتا يقول وقد انصرف من حجة الوداع ، فلما نزل غدير خم قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال : « من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال عبيدالله : فقلت للزهري : لا تحدث بهذا بالشام وأنت تسمع ملأ اذنيك سبّ علي ، فقال : والله إن عندي من فضائل علي مالو تحدثت بها لقتلت »[١] .

---

(١) أسد الغابة : ٣٨٠/١ ، قال : أخرجه الثلاثة .

(١٨)

أنس بن مالك

الخطيب البغدادي : أخبرنا ابوالفتح محمد بن الحسين الطار قطيط ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المعدل بأصبهان ، حدثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ ، حدثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي ، حدثنا حمدان بن المختار ، حدثنا حفص بن عبيدالله بن عمر ، عن سفيان الثوري ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي التاجر ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ...[٢] .

---

(١) تاريخ بغداد : ج٣٧٧/٧ * تاريخ دمشق : ٢٣٥/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٣٥/٤٢ .

(١٩)

عمارة الخزرجي الأنصاري

البزار : عن حميد بن عمارة قال : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وهو آخذ بيد علي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعادي من عاداه[١] .

(١) مجمع الزوائد : ١٠٧/٩ رواه البزار وحميد لم أعرفه وبقية رجاله وثقوا ، قلت : ثمة احتمال كبير على أن حميد هذا من صغار الصحابة ، استشهد أبوه في معركة اليمامة سنة ١٢ ، يعني بعد سنتين من وفاة النبي صلى الله عليه وآله .

(٢٠)

يعلي بن مرة

ابن الأثير : عن أبي نعيم وأبي موسى المديني باسنادهما إلى أبي العباس بن عقدة ، عن عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة ، عن الحسن بن زياد ، عن عمرو بن سعيد البصري ، عن عمرو بن عبدالله بن يعلي بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعادي من عاداه ، فلما قدم علي عليه السلام الكوفة نشد الناس ، فانتشد له بضعة عشر رجلا ، فيهم : أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ، وناجية بن عمرو الخزاعي[١] .

---

(١) أسد الغابة : ج ٦/٥ ، ج ٢٣٣/٢ الاصابة : ٥٤٢/٣ ، ٩٣/٣ .

(٢١)

عبد الله بن مسعود

ابن عساكر ، أخبرنا أبو منصور بن زريق ، أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا محمد بن أبي النرسي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثني محمد بن نهار بن عمار بن أبي المحياة التيمي ، أخبرنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أخبرنا يحيى الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وآله : قال من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٢٣/٤٢ .

(٢٢)

طلحة بن عبيد الله

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي ، أخبرنا محمد بن عمر البزار ، أخبرنا عبد الله بن زياد المقبري ، أخبرنا أبي ، أخبرنا حفص بن عمر العمري ، أخبرنا غياث بن إبراهيم ، عن طلحة بن يحيى ، عن عمه عيسى بن طلحة ، عن طلحة بن عبيد الله : أن النبي صلى الله عليه وآله قال : علي مولى من كنت مولاه[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٢٣/٤٢ .

(٢٣)

عبد الله بن عمر

ابن ابي عاصم : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا إسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عمارة الوالبي ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه[١] .

البخاري : قال لي عبيد ، حدثنا يونس ـ بن بكير ـ ، سمع إسماعيل بن نشيط العامري ، عن جميل بن عامر ، أن سالماً حدثه سمع من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال البخاري : في اسناده نظر[٢] .

قلت : إسماعيل بن نشيط ، ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عن شهر وجميل بن عمارة ، روى عنه يونس بن بكير وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم ، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ، وسمعت أبي يقول : ليس بالقوي شيخ مجهول[٣] ، وسمعت أبا زرعة يقول : هو صدوق حدثنا عنه أبو نعيم ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

الطبري : حدثنا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ،

---

(١) كتاب السنة : ٥٩٠ رقم ١٣٥٧ * تخريج الأحاديث والآثار للزيلعي : ٢٣٦/٢ عن البزار باسناده عن جميل عن سالم .

(٢) التاريخ الكبير : ٣٧٥/١ .

(٣) كيف يكون مجهولاً وقد روى عنه أكثر من اثنين من الثقات والحفاظ .

أنبأنا إسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عمارة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ـ قال ابن جرير أحسبه قال عن عمر ـ وليس في كتابي ـ : سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه[1] .

سند آخر :

ابن عدي : حدثنا العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي ، حدثنا حسين بن عمرو العنقزي ، حدثنا عمر بن شبيب ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عطية ، عن بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[2] .

---

(١) البداية والنهاية : ٥/٢٣٢ .

(٢) الكامل : ٥/٣٣ .

(٢٤)

زرارة

الخطيب : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أبي عقيل القاضي بصور ، أخبرنا محمد بن جميع الغساني الصيداوي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة ، حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري ، حدثنا أبي ، حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمي ، عن هلال أبي أيوب بن مقلاص الصيرفي ، عن أبي كثير الأنصاري ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه[1] .

---

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق : ٩١/١ .

(٢٥)

عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله

ابو الفرج الأصفهاني : أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي ، حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن الإمام علي عليه السلام ، أخبرني يزيد بن عيسى مورق ، قال : كنت بالشام زمناً ولي عمر بن عبد العزيز وكان بخناصرة ، وكان يعطي الغرباء مأتي درهم ، فجئته فأجده متكئاً على إزار وكساء من صوف ، فقال لي : من أنت ؟ قلت : من قريش ، قال : من أي قريش ؟ قلت : من بني هاشم ، قال : من أي بني هاشم ؟ قلت : مولى علي ، قال : من علي ؟ فَسَكَتُ ، قال : من ؟ فقلت : ابن أبي طالب ، فجلس وطرح الكساء ثم وضع يده على صدره ، وقال : وأنا والله مولى علي ، ثم قال : أشهد على عدد ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه(١) .

ابو نعيم : أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سختويه التستري ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم .

وحدثنا عمر بن محمد بن السري ، حدثنا عبد الله بن أبي داود ، قالا : حدثنا عمر بن شبة ، حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن الإمام علي عليه السلام ، حدثني يزيد بن عمر بن مورق ...(٢) .

---

(١) الأغاني : ٣٠٧/٨ * أسد الغابة : ٣٨٣/٥ .

(٢) حلية الأولياء : ٣٦٣/٥ * تاريخ دمشق : ٣٢٣/٦٥ قال : أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي

ابن عساكر : أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمد الخياط ، أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري ، حدثني أبي وعمي ، عن أبيهما ، عن أحمد بن الحسين ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أبو زيد عمر بن شمر ، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ...[1] .

الحداد قالا : أنبأنا أبو نعيم ... .

(١) تاريخ دمشق : ٣٤٤/٤٥.

الحديث السابع

الراية يوم خيبر

« لأعطين الراية رجلاً يحبُ اللهَ ورسولَه »

« ويحبهُ اللهُ ورسولُه ، يفتح الله له ، ليس بفرار »

قال الحاكم : إن الأخبار متواترة باسنادٍ كثيرٍ أن قاتلَ مرحب أميرُ المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام[1] .

(١)

علي بن أبي طالب عليهما السلام

والرواية عنه عليه السلام مستفيضة ، رواها عنه عدة من التابعين الثقات .

أبو مريم الثقفي :

البزار : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم ، عن على عليه السلام قال : أتينا إلى خيبر فلما أتاها رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عمر ومعه الناس ، فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه ، فقال صلى الله عليه وآله : لأبعثن إليهم رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يقاتلهم حتى يفتح الله له ، قال : فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم ، قال : فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة ، فقال : أين علي ، فقالوا : هو أرمد ، قال : أدعوه لي ، فلما أتيته فتح عينى ، ثم تفل فيها ، ثم أعطاني اللواء ، قال : فانطلقت حتى أتيتهم فإذا فيهم مرحب يرتجز حتى التقينا فهزمه الله وانهزم أصحابه وتحصنوا وأغلق الباب ، فأتينا الباب ، فلم أزل أعالجه

---

(١) المستدرك : ٤٣٧/٣ .

حتى فتحه الله[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، بل صحيح ، رجاله ثقات أجلاء ، قال الحافظ الهندي : رواه البزار وسنده حسن[2] ، وقال الحافظ الهيثمي : رواه البزار وفيه نعيم بن حكيم وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين .

* يوسف بن موسى : هو بن راشد بن بلال القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، قال السكري : سمعت أبا عوانة الرازي يسأل يحيى بن معين عن يوسف بن موسى القطان ، فقال : صدوق ، اكتب عنه ، قال السكري : ورأيت يحيى بن معين كتب عنه ، وكتبت معه عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الخطيب : قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة ، واحتج به البخاري في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن مسلمة والذهبي ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق[3] .

* عبيد الله بن موسى : هو العبسي أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وقال : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقرآن ، رأساً فيه ، ما رأيته رافعاً رأسه وما رئي ضاحكاً قط ، وقال أبو داود : كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه ،

(١) البحر الزخار : ٢٢/٣ * المصنف لابن أبي شيبة : ٥٢٥/٨ قال : حدثنا عبيد الله حدثنا نعيم بن حكيم .
(٢) كنز العمال : ٤٦٢/١٠ رقم ٣٠١١٩.
(٣) تهذيب الكمال : ٤٦٥/٣٢ رقم ٧١٥٩.

وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، روى له الستة[1] ، ومن طعن فيه إنما لقوله : ما كان أحد يشك في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر[2] .

* نعيم بن حكيم : هو المدائني ، أخو عبد الملك ، قال علي بن الحسين بن حبان : وجدت في كتاب أبي بخط يده ، قال أبو زكريا : نعيم بن حكيم وعبد الملك أخوين جميعاً حدث عنهما شبانة ، وكان نعيم أثبتهما وأكبرهما ، ووثقه ابن معين والعجلي وكذا الذهبي ، وقال ابن خراش : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : لم يكن بذاك ، وقال النسائي : ليس بالقوي[3] .

* أبو مريم : هو الثقفي المدائني ، روى عن علي عليه السلام ، وعنه عبد الملك ونعيم بن حكيم ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات[4] ، وسواء كان أبو مريم الثقفي متحداً مع الحنفي أم لا ، فالذي وثقه النسائي هو الذي يروي عنه نعيم بن حكيم ، وهو صاحب حديثنا هذا .

الحاكم : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، حدثنا سعيد

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٨/١٩ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٦٤/٢٩ ، رقم ٦٤٥٠ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٨٢/٣٤ رقم ٧٦٢٠ .

بن مسعود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا نعيم بن حكيم ، عن أبي موسى ـ مريم ـ الحنفي ، عن علي عليه السلام قال : سار النبي صلى الله عليه وآله إلى خيبر ، فلما أتاها بعث عمر وبعث معه الناس إلى مدينتهم أو قصرهم ، فقاتلوهم ، فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه ، فجاؤوا يجبنونه ويجبنهم ، فسار النبي صلى الله عليه وآله الحديث[1] .

مرتبة الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٢ / عبد الرحمٰن بن أبي ليلى :

ابن أبي شيبة : حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم والمنهال وعيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين ، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل ، فقال الناس لعبد الرحمن : لو قلت لأبيك فإنه يسهر معه ، فسألت أبي فقلت : إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه ، قال : وما ذاك ؟ قال : يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي بردا ، فهل سمعت في ذلك شيئا ، فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده ، فسمر عنده فقال : يا أمير المؤمنين ! إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً ، قال : وما هو ؟ قال : تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد

---

(١) المستدرك : ٣٧/٣ .

في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي برداً ؟ قال : وما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر ؟ قال : قلت : بلى ، والله قد كنت معكم ، قال : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه ، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله له ، ليس بفرار ، فارسل إليّ فدعاني ، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا ، فتفل في عني وقال : اللهم اكفه الحر والبرد ، قال : فما آذاني بعد حر ولا برد[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* علي بن هاشم : هو بن البريد البريدي العائذي مولاهم ، أبو الحسن الخزاز ، قال أحمد : ما أرى به بأساً ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والمديني والعجلي ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه، وقال أبو داود : أهل بيت تشيع ، وليس ثَمَّ كذب ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : هو صدوق إن شاء الله ، مات سنة ١٨٠ وقال الجوزجاني المحترق بنار النصب لعلي عليه السلام : كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما ، وظلمه ابن حجر الحافظ بقوله في التقريب : صدوق

---

(١) المصنف : ٤٩٧/٧ * دلائل النبوة للاصبهاني : ١٨٩ .

يتشيع[1] ، وهو لم ينفرد بالحديث عن ابن أبي ليلى .

* ابن أبي ليلى : هو محمد ، أبو عبد الرحمان الكوفي الفقيه قاضي الكوفة ، قال أحمد : كان سيء الحفظ ، مضطرب الحديث ، كان فقه ابن أبي ليلى أحبّ إلينا من حديثه ، وقال العجلي : صدوق ثقة ، وكان فقيها صاحب سنّة ، صدوقاً ، جائز الحديث ، وكان قارئاً للقران ، عالماً بـه ، وقال حمزة القارىء الزيات : إنا تعلمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى ، وكان من أحسب الناس ، وكان من أنقط النـاس للـمصحف ، وأخـطه بقلم ، وكان جميلاً نبيلاً ، وقال أبو زرعة : صالح ليس بأقوى ما يكون ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان سيء الحفظ ، شغل بالقضاء فساء حفظه ، لايتهم بشيء من الكذب ، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكـتب حديثه ولا يحتج به ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة عدل ، فـي حـديثه بعض المقال ، لين الحديث عندهم ، وقال الدارقطني : ثقة في حـفظه شيء ، وقال الحافظ الذهبي : صدوق إمام سيء الحفظ ، وقد وثق ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ جداً ، روى عنه الاربعة[2] ، وهو لم ينفرد بالحديث .

* المنهال : هو بن عمرو الأسدي ، الكوفي ، قال أحمد : ترك شعبة المنهال على عمد ، قال ابن أبي حاتم : لانه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب !!! قال وهب عن شعبة : أتيت منزل منهال فسمعت منه صوت

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٣/١٢ رقم ٤١٤٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٦٢٢/٢٥ رقم ٥٤٠٦ .

الطنبور ، فرجعت ولم أسأله ، قلت : فهلا سألته عسى كان لا يعلم ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال الدارقطني : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، روى له البخاري والاربعة[1] .

* والحكم : هو بن عتيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلّس ، روى عنه الستة[2] .

* عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ : واسمه يسار ، قال عبد الملك بن عمير : لقد رأيت ابن أبي ليلى في حلقه فيها نفر من أصحاب النبي ﷺ يستمعون لحديثه وينصتون له ، فيهم البراء بن عازب ، وقال عبد الله بن الحارث : ما ظننت أن النساء ولدت مثل هذا ، وثقه ابن معين والعجلي والحافظ ابن حجر، وقال أحمد : كان سيىء الحفظ ، روى له الستة[3] .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبيد الله ، أخبرنا بن أبي ليلى عن الحكم والمنهال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه أنه قال لعلي وكان يسير معاً : إن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الحشو والثوب الغليظ ؟ قال : أَوَ لم تكن معنا بخيبر ، قال : بلى قال : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٦٨/٢٨ رقم ٦٢١٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٣٢/١ رقم ١٤٥٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٧٢/١٧ رقم ٣٩٤٣ .

أبا بكر وعقد له لواء فرجع ، وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بـالناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية رجلاً يـحب اللـه ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فأرسل إليَّ وأنا أرمد ، قلت : إني أرمد فتفل في عيني ، وقال : اللهم اكفه أذى الحر والبرد ، فما وجدت حراً بعد ذلك ولا بردا[1] .

وسنده كالسابق حسن .

* أحمد بن سليمان : هو الرهاوي الحافظ ، ثقة حافظ بالاتفاق[2] .

* عبيد الله بن موسى : هو العبسي أبو محمد الكوفي ، وثـقه ابـن معين وقال : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقرآن ، رأساً فيه ، ما رأيته رافعاً رأسه وما رئي ضاحكاً قط ، وقال أبو داود : كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء اللـه ، كـثير الحـديث ، حسـن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فـضعف بـذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، روى له الستة[3] ، ومن طعن فيه إنما لقوله : ما كان أحد يشك في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر[4] .

الإمام احمد : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال ، عن عبد

---

(١) السنن الكبرى : ١٠٨/٥ رقم ٨٤٠١.

(٢) تقريب التهذيب : ٣٥/١.

(٣) تهذيب الكمال : ١٦٨/١٩ .

(٤) المصدر السابق .

الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كان أبي يسمر مع علي ، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألته ، فسأله ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث إليّ وأنا أرمد العين يوم خيبر ، فقلت : يا رسول الله إني أرمد العين ؟! قال : فتفل في عيني ، وقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حرا ولا برداً منذ يومئذ ، وقال : لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار ، فتشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فاعطانيها[1] .

وسنده حسن كالسابق ، وقد اختصره وكيع .

* وكيع بن الجراح : هو بن مليح أبو سفيان الكوفي مجمع على ثقته وتثبته وحفظه وأمانته وإمامته ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عابد مات سنة ١٩٦ وله سبعون سنة[2] .

قال ابن ماجة : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا ابن أبي ليلى ، حدثنا الحكم ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، قال : كان أبو ليلى يسمر مع علي ، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء ، وثياب الشتاء في الصيف ، فقلنا : لو سألته ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ بعث إليّ وأنا أرمد العين يوم خيبر ، قلت : يا رسول الله ! إني أرمد العين ، فتفل في عيني ، ثم قال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد ، قال : فما وجدت حراً ولا برداً بعد

---

(١) مسند أحمد : ٩٩/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٦٢/٣٠ رقم ٦٦٩٥ * تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ رقم ٤٠ .

يومئذ ، وقال : لأ بعثنَّ رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار ، فتشرف له الناس ، فبعث إلى علي ، فأعطاها إياه[1] .

وسنده حسن كالسابق .

* عثمان بن أبي شيبة ، ثقة بالاجماع قال ابن حجر : ثقة حافظ شهير له أوهام ، روى عنه ا لبخاري ومسلم وغيرهما[2] .

وقال النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال أخبرنا ابن أبي ليلى ، عن الحكم والمنهال ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ عن أبيه : أنه قال لعلي .... الحديث[3] .

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ح :

وأخبرنا أبو بكر اللفتواني وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان ، قالا : أخبرنا أبو محمد التميمي ، قالا :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي إملاءً ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمان بن سراج أبو عبد الله الكندي ، حدثني مخلد بن أبي قريش الطحان ، أخبرنا معاوية بن بشر العبدي ، حدثني الحكم بن عتيبة ، أنه سمع عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ يقول : كان أبو ليلىٰ

---

(١) سنن ابن ماجة : ٤٣/١ رقم ١١٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٧٨/١٩ .

(٣) السنن الكبرىٰ : ١٠٨/٥ رقم ٨٤٠١.

يسمر مع علي ... الحديث[1] .

قال الحافظ ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بـن أحـمد الحسـناباذي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أخبرنا الحسين بن عبد الرحمان بن محمد الازدي ، أخبرنا أبي ، حدثني فضيل بن عثمان ، حدثني أمي الصيرفي ، عن بكير بن سعد ، عن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ قال: كان أبو ليلى يسمر ... الحديث[2] .

سئل الداقطني : عن حديث بن أبي ليلى عن علي ، قال : بـعث إلي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر وأنا رمد العين فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت بعد ذلك حرا ولا بردا ، وقال : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه اللـه ورسـوله ... الحديث .

فقال الداقطني : حدث به محمد بن عبد الرحـمن بـن أبـي ليـلى ، واختلف عنه فرواه عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ورواه عبيد الله بن موسى ، عن بن أبي ليلى عن الحكم والمنهال ، ورواه علي بن هاشم عن بن أبي ليلى عن الحكم والمنهال بن عمرو وعيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فأسنده عباد بن يـعقوب عـن عـلي بـن

---

(١) تاريخ دمشق : ١٠٧/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٠٨/٤٢ ، كما قد رواه بعدة طرق فراجع .

هاشم فقال فيه عن بن أبي ليلى عن أبيه عن علي ، وتابعه عبيد الله بن موسى عن بن أبي ليلى ، فهو في هاتين الروايتين من حديث أبي ليلى عن علي ، وفي غيرهما من حديث عبد الرحمن ابنه عن علي ، وروي عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ، حدث به عنه عبد الكبير بن دينار وعيسى بن يزيد ، ويقال إن أبا إسحاق لم يسمعه من عبد الرحمن بن أبي ليلى وإنما أخذه من ابنه محمد عن المنهال بن عمرو عنه(١)

قلت : محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى يروي الحديث عن الحكم والمنهال وأخيه عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، وقد توفي سنة ١٤٨ ، وعبد الرحمٰن بن أبي ليلى ولد لست بقين من خلافة عمر بن الخطاب ، ومات سنة ٨٣ ، فلم يدركه ابنه محمد على الظاهر وروايته عنه بالواسطة ، وأبو إسحاق السبيعي ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ، وتوفي سنة ١٢٩ وهو ابن ست وتسعين ، فقد أدرك ابن أبي ليلى ، كما قد أدرك الحكم المتوفى سنة ١١٣ والمنهال وعيسى ، فلو قيل أن الحديث أخذه من الحكم أو المنهال أو عيسى لكان أليق بالتصديق ، ولم يأت الدارقطني بما يدل على ذلك ، والأمر سهل فإنه لم يجزم بذلك ، وإنما هو حكاية عن قول ، ولو كان يرتضيه لجزم به .

٣ / أبو ظبيان :

البيهقي : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ،

---

(١) علل الدارقطني : ٢٧٧/٣ ، سؤال : ٤٠٤ .

أنبأنا الساجى وبدر بن الهيثم القاضى قالا : حدثنا عبد الله بن حسين الأشقر ، حدثنا أبي ، عن أبى قابوس ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي رضي الله عنه قال : جئت النبي صلى الله عليه وآله برأس مرحب .

قال البيهقي : ورواه صالح بن احمد عن أبيه عن حسين بن حسن الاشقر بمعناه[1] .

المحاملي : حدثنا الحسين ، حدثنا فضل الأعرج ، حدثنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ، حدثنا حسين بن حسن ، عن ابن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله برأس مرحب[2] .

ابن معين : حدثنا حسين الأشقر ، عن ابن قابوس ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام ...[3] .

العقيلي : حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا عبد الله بن حسين الاشقر ، عن أبيه ، عن قيس بن الربيع ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن علي : قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله برأس مرحب[4] .

٤ / أم موسى :

الإمام احمد : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن مغيرة ، عن أم

---

(١) السنن الكبرى : ١٣١/٩ .

(٢) أمالي المحاملي : ١٧٧ رقم ١٤٩ .

(٣) تاريخ ابن معين : ٢١/١ .

(٤) الضعفاء : ٢٥٠/١ .

موسى ، عن علي عليه السلام قال : ما رمدت منذ تفل النبي صلى الله عليه وآله في عيني[1] .

ابو داود الطيالسي : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة الضبي ، عن أم موسى ، قالت : سمعت علياً يقول : ما رمدت ولا صدعت منذ دفع رسول الله صلى الله عليه وآله الراية إليّ يوم خيبر[2] .

المحاملي : حدثنا الحسين ، حدثنا يوسف ، حدثنا جرير ، عن المغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت علياً عليه السلام يقول : ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي ، وتفل في عيني يوم خيبر وأعطاني الراية[3] .

ابو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أم موسى ، قالت : سمعت علياً يقول : ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر ، حتى أعطاني الراية[4] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أبو يعلي وأحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير أم موسى وحديثها مستقيم .

---

(١) مسند أحمد : ٧٨/١ .

(٢) مسند الطيالسي : ٢٦ .

(٣) أمالي المحاملي : ١٧٠ .

(٤) مسند أبى يعلى : ٤٤٥/١ .

سند خامس :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا أبو الحسن الدار قطني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، حدثنا يعقوب بن معبد ، حدثني مثنى أبو عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة ، وعن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي وعن عامر بن واثلة قالوا : قال علي بن أبي طالب يوم الشورى : والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده ولا يقول خلافه ثم ، قال لعثمان بن عفان ولعبد الرحمن بن عوف وللزبير ولطلحة وسعد وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش ، وقد كان قدم طلحة : أنشدكم بالله الذي لا إله ألا هو أفيكم أحد وحد الله قبلي ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلى لله قبلي وصلى القبلتين ؟ قالوا اللهم لا ، قال : أنشدكم بالله أفيكم أحد أخو رسول الله صلى الله عليه وآله غيري ، إذ آخى بين المؤمنين ، فآخى بيني وبين نفسه ، وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلا أني لست نبي ؟ قالوا : لا ، قال : أنشدكم بالله أفيكم مطهر غيري إذ سد رسول الله صلى الله عليه وآله أبوابكم وفتح بابي وكنت معه في مساكنه ومسجده ، فقام إليه عمه فقال : يا رسول الله غلقت أبوابنا وفتحت باب علي ، قال : نعم ، الله أمر بفتح بابه وسد أبوابكم ، قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله أفيكم أحد أحب إلى الله وإلى رسوله مني إذ دفع الراية إليّ

يوم خيبر ، فقال : لأعطين الراية إلى من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ويوم الطائر إذ يقول : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجئت فقال : اللهم وإلى رسولك ، اللهم وإلى رسولك غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله أفيكم أحد قدم بين يدي نجواه صدقة غيري حتى رفع الله ذلك الحكم ؟ قالوا : اللهم لا ... والحديث طويل[1] .

---

(١) ٤٢/٤٣١ .

(٢)

سعد بن أبي وقاص

والحديث مستفيض عنه ـ إن لم يكن متواتراً ـ رواه عنه أكثر من سبعة من الرواة .

١ / عامر بن سعد بن أبي وقاص :

البخاري ومسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد ـ وتقاربا في اللفظ ـ قالا حدثنا حاتم ـ وهو ابن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال : ما منعك أن تسب أبا التراب ، فقال : أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن اسبه ، لأن تكون لى واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له خلفه في بعض مغازيه ، فقال له علي : يارسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبوة بعدي ، وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال فتطاولنا لها ، فقال ادعوا لي عليا ، فاتى به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية ﴿ فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي [١] .

---

(١) صحيح البخاري : ١٢٠/٧ * صحيح مسلم : ١٢٠/٧ .

الترمذي : حدثنا قتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاوية بن أبى سفيان سعداً ، فقال ما منعك أن تسب أبا تراب ؟ ... الحديث(١) .

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا بكير بن مسمار .

وأخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ، قالا : حدثنا حاتم ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : أمر معاوية سعداً ، فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب ، قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن ...(٢) .

الإمام احمد : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي رضى الله عنه : أتخلفني مع النساء والصبيان ، قال : يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى ، وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها ، فقال : ادعو إليّ علياً رضى الله عنه ، فاتى به أرمد ، فبصق في عينه ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبناءكم ...) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة

---

(١) سنن الترمذي : ٣٠١/٥ وقال : صحيح غريب .

(٢) السنن الكبرى : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٩ ، ١٢٢/٥ رقم ٨٤٣٩ .

وحسناً وحسيناً رضوان الله عليهم أجمعين ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* قتيبة بن سعيد : هو بن جميل البغلاني ، أبو رجاء ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وقال ابن خراش : صدوق ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن وانتحالها ، وقال ابن الفاسي : لا يعرف له تدليس ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة وغيرهم[2] .

* حاتم بن إسماعيل : هو المدني أبو إسماعيل ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : ثقة مأموناً كثير الحديث ، ووثقه ابن معين والعجلي وكذا الذهبي ، وقال الدارقطني : ثقة وزيادته مقبولة ، وظلمه ابن حجر بقوله : صحيح الكتاب صدوق ، روى له الستة وغيرهم[3] .

* بكير بن مسمار : هو أخو المهاجر مولى سعد بن أبي وقاص ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه في المجروحين ، وقال : وليس هذا ببكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري ذاك ضعيف ، وأورده ابن عدي وقال : قال البخاري : روى عنه أبو بكر

---

(١) مسند أحمد : ١٨٥/١ * التاريخ الكبير للبخاري : ١١٥/٢ قال لي أحمد بن حجاج وابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٢٣/٢٣ رقم ٤٨٥٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٨٧/٥ رقم ٩٢٢ .

الحنفي ، في حديثه بعض النظر ، قال ابن عدي : وبكير بن مسمار لم أخرج له شيئاً هٰهنا لأني لم أجد في رواياته حديثاً منكراً ، وأرجو أنه لا بأس به ، والذي قاله البخاري هو كما قال : روى عنه أبو بكر الحنفي أحاديث لا أعرف فيها شيئاً منكراً ، وعندي أنه مستقيم الحديث فاستغني عن أذكره له حديثاً لاستقامة حديثه ، ولأن من روى عنه صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له مسلم والنسائي والترمذي(١) .

* عامر بن سعد : هو بن أبي وقاص ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي وكذا ابن حجر ، وقال ابن سعد : وكان ثقة كثير الحديث ، روى له الستة(٢) .

تخريج الحديث :

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن سنان القزاز ، حدثنا عبيدالله بن عبد المجيد الحنفي .

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا بكير بن مسمار ، قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال معاوية لسعد بن أبي وقاص : ما يمنعك أن تسب بن أبي طالب ، فقال : لا أسب ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله ، لأن تكون لى واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، قال له معاوية : ماهن يا أبا إسحاق ؟ قال : لا أسبه ، ما ذكرت

(١) تهذيب التهذيب : ٤٣٤/١ رقم ٩١٤ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢١/١٤ رقم ٣٠٣٨ .

حين نزل عليه الوحى فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فادخلهم تحت ثوبه ، ثم قال : ربّ إن هؤلاء أهل بيتى ، ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال له علي : خلفتني مع الصبيان والنساء ، قال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ، ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين هذه الرأية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويفتح الله على يديه ، فتطاولنا لرسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : أين علي ؟ قالوا : هو أرمد ، فقال : ادعوه ؟ فدعوه فبصق في وجهه ثم اعطاه الرأية ففتح الله عليه ، قال : فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وقد اتفقا جميعا على اخراج حديث المواخاة وحديث الراية .

* أحمد بن جعفر القطيعي : هو أبو بكر ، ذكره الذهبي فقال : الشيخ العالم المحدث مسند الوقت ، رحل وكتب وخرّج وله أنس بعلم الحديث ، قال الدارقطني : ثقة زاهد قديم ، سمعت أنه مجاب الدعوة[2] .

---

(١) المستدرك : ١٠٨/٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢١٢/١٦ .

* عبد الله بن أحمد بن حنبل : هو أبو عبد الرحمٰن ، ذكره الذهبي فقال : الإمام الحافظ الناقد محدث بغداد ، قال أبوه أحمد : إن عبد الله قد وعى علماً كثيراً ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً فهماً ، وقال بدر البغدادي : عبد الله جهبذ ابن جهبذ[1] ، وبالجملة هو من كبّار حفاظ السنة .

* أبو بكر الحنفي : هو عبد الكبير بن عبد المجيد ، قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه ، فقال : أنا أحدث عنه ، وقال ابن معين : لا بأس به صدوق ، وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث ، ووثقه أبو زرعة وابن سعد والعقيلي ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه الستة وغيرهم[2] .

٢ / عبد الرحمٰن بن سباط :

ابن ماجة : حدثنا علي بن محمد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا موسى بن مسلم ، عن ابن سابط ، وهو عبد الرحمن ، عن سعد بن أبى وقاص ، قال : قدم معاوية في بعض حجاته ، فدخل عليه سعد ، فذكروا عليا ، فنال منه ، فغضب سعد ، وقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه . وسمعته يقول : أنت منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى . وسمعته يقول : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله[3] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٢٣/١٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٣/١٨ رقم ٣٤٩٧ .

(٣) سنن ابن ماجة : ٤٥/١ رقم ١٢١ .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* علي بن محمد : هو الطنفاسي ، قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقاً ، وهو أحب إليّ من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأفهم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد[1] .

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، الضرير ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، روى له الستة[2] .

* موسى بن مسلم : هو الحزامي ، أبو عيسى ، قال أحمد : ليس به بأسا ، ووثقه ابن معين والبزار ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : مات خلف المقام وهو ساجد ، وظلمه ابن حجر بقوله : لا بأس به[3] .

* ابن سابط : هو عبد الرحمٰن بن سابط بن عبد الرحمٰن ، تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال ابن بكار : كان فقيه يروى عنه ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني وابن سعد ، وغيرهم[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٢٠/٢١ رقم ٤١٢٨ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٥٧/٢ رقم ١٦٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٥٢/٢٩ رقم ٦٣٠٣ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٢٣/١٧ رقم ٣٨٢٢ .

تخريج الحديث :

ابن ابي شيبة : حدثنا أبو معاوية ، عن موسى بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد قال : قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا علياً فنال منه معاوية فغضب سعد ... الحديث[1] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو بكر وأبو الربيع قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمن بن سابط ... الحديث[2] .

النسائي : أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا عبد السلام ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : كنت جالساً فتنقصوا علي بن أبي طالب ، فقال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له خصال ثلاثة لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، سمعته يقول : إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وسمعته : يقول لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، وسمعته : يقول من كنت مولاه فعلي مولاه[3] .

٣ / أيمن الحبشي :

النسائي : أخبرني زكريا بن يحيى ، حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا عبد الله بن داود ، عن عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه : أن سعداً قال : قال

---

(١) المصنف : ٢٩٦/٧ .

(٢) كتاب السنة : ٥٩٦ رقم ١٣٨٧ .

(٣) السنن الكبرى : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٩.

رسول الله صلى الله عليه وآله : لأدفعن الراية غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى علي[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* زكريا بن يحيى : هو بن إياس بن سلمة ، أبو عبد الرحمٰن المعروف بخياط السنة ، وثقه النسائي ، وقال ابن سعيد : حافظ ثقة[2] .

* نصر بن علي : هو بن نصر بن علي الجهضمي ، نفى عنه البأس أحمد وارتضاه ، ووثقه أبو حاتم والنسائي وابن خراش ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة[3] .

* عبد الله بن دواد : هو الخريبي أبو عبد الرحمٰن ، قال ابن سعد : ثقة عابداً ناسكاً ، وقال ابن معين : ثقة صدوق مأمون ، ووثقه أبو زرعة والنسائي والدارقطني ، وقال أبو حاتم : كان يميل إلى الرأى وكان صدوقاً ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، روى له البخاري والاربعة[4] .

* عبد الواحد بن أيمن : هو القرشي المخزومي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره

---

(١) النسائي : ١٠٧/٥ رقم ٨٤٠٠.

(٢) تهذيب الكمال : ٣٧٤/٩ رقم ١٩٩٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٥٦/٢٩ رقم ٦٤٠٦ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٥٨/١٤ رقم ٣٢٤٨ .

ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر بقوله : لا بأس به ، روى له البخاري ومسلم والنسائي[1] .

* أبوه : هو أيمن الحبشي المكي ، وثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري والنسائي في الخصائص[2] .

٤ / يسار أبو نجيح :

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، حدثنا عبد العزيز الكتاني ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي أبو سعيد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه قال : لما حج معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص ، فقال : يا أبا إسحاق إنا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا أن ننسى بعض سننه فطف بطوافك ، قال : فلما فرغ أدخله في دار الندوة فأجلسه معه على سريره ثم ذكر علي بن أبي طالب فوقع فيه ، قال : أدخلتني دارك وأقعدتني على سريرك ثم وقعت فيه تشتمه ، والله لأن أكون في إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ولأن يكون قال لي ما قاله له حين راه غزا تبوكا : ألا ترضى أن تكون مني منزلة هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي ، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ولأن يكون

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٤٦/١٨ رقم ٣٥٨٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٥١/٣ رقم ٦٠٠ .

قال لي ما قال له يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار ، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ولأن أكون صهره على ابنته ولي منها من الولد ما له ، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، لا أدخل عليك داراً بعد اليوم ثم نفض رداءه ثم خرج(١) .

النسائي : أخبرني عمران بن بكار بن راشد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا محمد ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه : أن معاوية ذكر علي بن أبي طالب ، فقال سعد بن أبي وقاص : والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، لأن يكون لي ما قاله له حين رده من تبوك : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، أحب إليّ أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ولان يكون لي ما قاله في يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار ، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ولأن أكون كنت صهره على ابنته لي منها من الولد ما له ، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس(٢) .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

---

(١) تاريخ دمشق : ١١٩/٤٢ .

(٢) السنن الكبرى : ١٤٤/٥ رقم ٨٥١١.

* عمران بن بكار بن راشد : هو أبو موسى البراد الحمصي المؤذن ، وثقه النسائي وروى عنه ، وقال أبي أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق ، وقال ابن قاسم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة[1] .

* أحمد بن خالد : هو الوهبي ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، روى له مسلم والأربعة[2] .

* محمد بن إسحاق : هو ابن إسحاق بن يسار المشهور ، وثقه العجلي وابن سعد ، وكذا ابن معين وقال : كان حسن الحديث ، وقال الزهري : لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحاق ، وقال أحمد : هو حسن الحديث ، تكلم فيه مالك بن أنس ـ والظاهر لأن ابن اسحاق قدح في نسبه وولادته ـ ، قال الخطيب : قد ذكر بعض العلماء أن مالكاً عابه جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والامانة ... قال لي مالك : هشام بن عروة كذاب ، قال أحمد بن محمد فسألت يحيى بن معين : فقال : عسى أراد في الكلام ، فأما في الحديث فهو ثقة ، قال عبد الله بن نافع : كان ابن أبي ذئب ، وعبد العزيز الماجوش ، وابن أبي حازم ، ومحمد بن إسحاق ، يتكلمون في مالك بن أنس ، وكان أشدهم فيه كلاماً محمد بن إسحاق ، وكان يقول : ائتوني ببعض كتبه حتى أبيّن عيوبه أنا بيطار كتبه ، قال أبو زرعة الدمشقي : ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١١/٢٢ رقم ٤٤٨٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٩٩/١ رقم ٣٠ .

العلم على الأخذ عنه منهم : سفيان ، وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد ... وروى عنه من الاكابر : يزيد بن أبي حبيب ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدح ابن شهاب له ، وقد ذاكرت دحيماً قول مالك ـ يعني فيه ـ فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لانه اتهمه بالقدر ، وقال ابن نمير إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق ، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة ، قال ابن شيبة : سألت المديني قلت : كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح ؟ فقال : نعم ، حديثه عندي صحيح ، قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال علي : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، روى عنه مسلم والاربعة(١) .

* عبد الله بن أبي نجيح : وهو أبو يسار المكي ، قال أحمد : ثقة وكان أبوه من خيار عباد الله ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد ، روى له الستة(٢) .

* أبوه : هو يسار أبو نجيح المكي ، وثقه ابن خضير وأحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلي وابن سعد والذهبي وابن حجر وغيرهم ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود(٣) .

٥ / ربيعة الجرشي :

ابن أبي عاصم : حدثنا ابن كاسب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٠٥/٢٤ رقم ٥٠٥٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢١٥/١٦ رقم ٣٦١٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٩٧/٣٢ رقم ٧٠٧٦ .

نجيح ، عن أبيه ، عن ربيعة الجرشي وقال : ذكر علي رضي الله عنه عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص ، فقال له سعد : أيذكر علي عندك ؟ إن له لمناقب أربع لأن يكون لي واحدة منهن أحب الي من كذا وكذا ذكر حمر النعم . قوله : لأعطين الراية . وقوله : بمنزلة هارون بن موسى . وقوله : من كنت مولاه . ونسي سفيان الرابعة[1] .

* ربيعة الجرشي : هو ربيعة بن عمرو الشامي ، ذكره ابن سعد في في من نزل الشام من الصحابة ، وقال أبو حاتم : ليس صحبة ، وقال أبو المتوكل الناجي : سألت ربيعة وكان فقيه الناس في زمن معاوية ، وصحح الواقدي والبخاري صحبته ، وذكره ابن مندة وأبو نعيم والبارودي والبغوي وغيرهم في الصحابة[2] . قلت : وهو على الظاهر الذاكر علياً عليه السلام بسوء عند معاوية .

٦ / الحارث بن مالك :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفضيل الفضيلي ، أخبرنا أبو القاسم الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي ، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي ، حدثنا أحمد بن شداد الترمذي ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن مالك قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص ، فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ، قال : قد شهدت له أربعا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح

---

(١) كتاب السنة : ٥٩٦ رقم ١٣٨٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٣٨/٩ رقم ١٨٨٥ .

عليه السلام ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ، ثم قال لعلي : اتبع أبا بكر فخذها فبلغها ، ورد عليّ أبا بكر ، فرجع أبو بكر فقال : يا رسول الله أنزل بي شيء ؟! قال : لا إلا خير ، إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني ، أو قال من أهل بيتي .

قال : فكنا مع النبي صلى الله عليه وآله في المسجد ، فنودي فينا ليلا : ليخرج من المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وآل علي ، قال فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام ؟!! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام ، إن الله هو أمر به .

قال : والثالثة أن نبي الله صلى الله عليه وآله بعث عمراً وسعداً إلى خيبر فخرج سعد ورجع عمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، في ثناء كثير أخشى أن لا أحصي بعضه ، فدعا علياً ، فقالوا له : إنه أرمد فجيء به يقاد ، فقال له : افتح عينيك ؟ فقال : لا أستطيع ، قال : فتفل في عينيه من ريقه ودلكها بإبهامه ، وأعطاه الراية .

والرابعة يوم غدير خم : قام رسول الله صلى الله عليه آله فأبلغ ، ثم قال : يا أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ـ ثلاث مرات ـ ؟ قالوا : بلى ، قال : أُدن يا علي ، فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه

وآله يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ـ حتى قالها ثلاث مرات ـ.

والخامسة من مناقبه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله غزا على ناقته الحمراء وخلف علياً فنفست ذلك عليه قريش ، وقالوا : إنه إنما خلف أنه استثقله وكره صحبته ، فبلغ ذلك علياً ، قال : فجاء حتى أخذ بغرز الناقة ، فقال علي : زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك تستثقلني وكرهت صحبتي ، قال : وبكى علي ، قال : فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس فاجتمعوا ، ثم قال : أيها الناس ما منكم أحدا إلا وله حامة ، أما ترضى ابن أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، فقال علي : رضيت عن الله ورسوله[1]

٧ / خيثمة بن عبد الرحمٰن :

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، أخبرنا أبو عمران موسى بن العباس ، حدثنا ابن أبي الحنين ، حدثنا أحمد بن مفضل ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن مسلم الملائي ، عن خيثمة بن عبد الرحمٰن قال : قلت لسعد بن أبي وقاص : ما خلفك عن علي ! أشيء رأيته أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : لا بل رأيته ، أما إني قد سمعت له من رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثاً لو تكون واحدة لي منها أحب إلي مما طلعت عليه

---

(١) تاريخ دمشق : ١١٦/٤٢ .

الشمس ومن الدنيا وما فيها ، لما كان غزوة تبوك خلف رسول الله صلى الله عليه وآله علياً في أهله ، قال : فوجد علي في نفسه ، فقال له : أما ترضى أن تكون مني منزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبوة .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار لا يرجع حتى يفتح عليه ، فلما أصبح صلى الفجر ثم نظر في وجوه القوم فرأى عليا منكساً في ناحية القوم يشتكي عينيه ، قال : فدعاه ، فقال : يا رسول الله أني أرمد ، قال فأخذ يمسح عينيه ودعا له ، قال علي : فو الذي بعثه بالحق ما اشتكيتها بعد ، قال : ثم أعطاه الراية ، فمضى بها وأبلغه الناس من خلفه ، فما تكامل الناس من خلفه حتى لقي مرحب فاتقاه بالرمح فقتله ، ثم مضى إلى الباب حتى أخذ بحلقة الباب ، ثم قال : أنزلوا يا أعداء الله على حكم الله وحكم رسوله وعلى كل بيضاء وصفراء ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس على الباب فجعل علي يخرجهم على حكم الله وحكم رسوله ، فبايعهم وهو أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فخرج حيي بن أخطبّ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : برئت منك ذمة الله وذمة رسوله إن كتمتني شيئا ، قال : نعم ، وكانت له سقاية في الجاهلية ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ما فعلت سقايتكم التي كانت لكم في الجاهلية ؟ قال : فقال يا رسول الله أجلينا يوم النضير فاستمددناها ما نزل بنا من الحاجة ، قال : فبرئت منك ذمة الله وذمة رسوله إن كذبتني قال : نعم ، قال فأتاه الملك فأخبره فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال أذهب إلى جذوع نخلة كذا وكذا

فإنه قد نقرها وجعل السقاية في جوفه ، فاستخرجها فجاء بها ، فلما جاء بها ، قال لعلي : قم فاضرب عنقه قال فقام إليه علي فضرب عنقه وضرب عنق ابن أبي الحقيق وكان زوج صفية بنت حيي وكان عروسا بها ، فأصابها رسول الله صلى الله عليه وآله .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خم ورفع بيد علي : من كنت مولاه فعلي مولاه(١) .

---

(١) تاريخ دمشق : ١١٨/٤٢ .

(٣)

رواية ابن عباس

١ / عمرو بن ميمون :

الإمام احمد : يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حـدثنا أبـو بـلج ، حدثنا عمرو بن ميمون ، قال : إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا أبا عباس ! إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء ؟ قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال : فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف ، وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله : لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله ، قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين علي ، قـالوا : هـو فـي الرحـل يطحن ، قال : وما كان أحدكم ليطحن !!! قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر ، قال : فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاه إياه ، فجاء بصفية بنت حيي[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* يحيى بن حماد : هو بن أبي زياد ، أبو بكر البصري ، وثقه أبـو حاتم وابن سعد ومسلمة والحافظ الذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان

---

(١) مسند أحمد : ١/٣٣٠ .

في الثقات، وقال ابن عبد السلام: لم أر أعبد من يحيى بن حماد، وأظنه لم يضحك، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة، وأبو داود في «الناسخ والمنسوخ»، وفي «القدر»[1].

* أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، قال ابن المبارك: من أروى الناس وأحسن الناس حديثاً، وقال عبد الرحمان بن مهدي: كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم، وقال القطان: ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة، وسفيان وشعبة ـ، وقال عفان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب، كثير العجم والنقط كان ثبتاً، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثاً عندنا من شعبة، وسئل أحمد بن حنبل: أبو عوانة أثبت أو شريك؟ قال: إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم، وقال ابو زرعة: ثقة إذا حدث من كتابه، وقال ابو حاتم: كتبه صحيحة، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق، ثقة، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل، وبالجملة هو مجمع على ثقته وإتقانه وضبطه وتثبته، روى عنه الستة وغيرهم، مات سنة ١٧٦[2].

* أبو بلج: هو الفزاري الواسطي، واسمه يحيى بن سليم، وثقه ابن معين وابن سعد، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به، وقال يعقوب: كوفي لا بأس به، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، روى عنه أصحاب السنن الاربعة[3].

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٧٦/٣١ رقم ٦٨١٥.

(٢) تهذيب الكمال: ٤٤٥/٣٠.

(٣) تهذيب الكمال: ١٦٢/٣٣ رقم ٧٢٦٩.

* عمرو بن ميمون : الاودي أبو عبد الله ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال أبو إسحاق : كان أصحاب النبي ﷺ يرضون بعمرو بن ميمون ، حج مئة حجة وعمرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مخضرم مشهور ثقة عابد ، روى له الستة مات سنة ٧٤[١] .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا الوضاح وهو أبو عوانة ، حدثنا يحيى ، حدثنا عمرو بن ميمون ، قال : إني لجالس إلى بن عباس إذ أتاه تسعة رهط ...[٢] .

الحاكم : أخبرنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن جنبل ، حدثنى أبي ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ... الحديث[٣] .

٢ / سعيد بن جبير :

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي ، أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني ، حدثنا محمد بن علي الثقفي ، حدثنا المنجاب بن الحارث ، حدثني عبد الله بن حكيم بن جبير ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٦٣/٢٢ .

(٢) السنن الكبرى : ١١٢/٥ رقم ٨٤٠٩ ، ١٧٩/٥ رقم ٨٦٠٢ .

(٣) المستدرك : ١٣٢/٣ وصححه .

قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر إلى خيبر فهزم فرجع ، فبعث عمر فهزم ، فرجع يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه ، فدعا علياً ، فقيل له : إنه أرمد ؟! قال : ادعوه فدعوه فجاءه فدفع إليه الراية ففتح الله عليه[1] .

العقيلي : حدثنا القاسم بن محمد النهمي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصيني ، حدثنا عبد الله بن حكيم بن جبير الاسدي ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن بن عباس ... الحديث[2] .

قال العقيلي : وقد روى سعد بن أبي وقاص وسلمة بن الأكوع وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وآله دفع إلى علي الراية يوم خيبر ، وأما قصة أبي بكر وعمر فليست بمحفوظة .

قلت : بل هي محفوظة ، رُويت عن أمير المؤمنين عليه السلام وبريدة الأسلمي وجابر بن عبد الله بأسانيد صحيحة وحسنة ، كما رُويت أيضاً عن سعد وابن عباس وسلمة بن الأكوع وغيرهم ، فراجع .

البزار : عن عباد بن يعقوب ، عن عبد الله بن بكر ، عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قصة بعث أبي بكر ثم عمر يوم خيبر ثم بعث علي فكان الفتح على يديه .

---

(١) تاريخ دمشق : * مجمع الزوائد : ١٢٤/٩ قال : رواه الطبارني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك ليس بشيء .
(٢) ضعفاء العقيلي : ٢٤٣/٢ .

قال ابن كثير الاموي : وفي سياقه غرابة ونكارة وفي إسناده من هو متهم بالتشيع . والله أعلم[1] .

قلت : حكيم بن جبير : هو الأسدي ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه سفيان وشعبة واسرائيل وعلي بن صالح وشريك وزائدة ، سمعت أبي يقول ذلك ، قال المديني : سألت يحيى القطان عن حكيم بن جبير ، فقال : كم روى ؟ إنما روى شيئاً يسيراً ، وقد روى عنه زائدة ، قلت : من تركه ؟ قال : شعبة من أجل حديث الصدقة[2] ، وهو يحدث عمّن دونه ، قال أبو حفص : كان عبد الرحمٰن لا يحدث عن حكيم ، وكان يحيى القطان يحدثنا عنه ، وقال أحمد : حكيم ضعيف الحديث مضطرب[3] ، وقال أبو زرعة : في رأيه شيء ، محله الصدق إن شاء الله[4] ، كما وثقه ابن المديني كما في العلل الصغيرة للترمذي .

قال الترمذي بعد أن حسّن حديثه : وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث ، قال : حدثنا ابن غيلان ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا سفيان عن حكيم بهذا الحديث ، فقال عبد الله بن عثمان

---

(١) البداية والنهاية : ٢١٣/٣ .

(٢) وهو قوله صلى الله عليه وآله : من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح ، قيل يا رسول الله و ما يغنيه ؟ قال : خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب . سنن الترمذي : ٨٠/٢ * سنن الدارمي : ٣٨٦/١ * سنن أبي داود : ٣٦٦/١ * المستدرك : ٤٠٧/١ * السنن الكبرى للبيهقي : ٢٤/٧ ، ومصادر عدة .

(٣) وقد روى عنه في مسنده عدة من الاحاديث وأكثرها عن سفيان عنه ، وإنما ضعفه لقول شعبة ورفضه لحديث الصدقة وقد رواه غيره ، ولذا لم يقبل منه ذلك يحيى القطان .

(٤) الجرح والتعديل : ٢٠١/٣ .

صاحب شعبة : لو غير حكيم حدث بهذا ، فقال له سفيان : وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة !!! قال : نعم ، قال سفيان : سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمٰن .

قال : والعمل على هذا عند بعض أصحابنا ، وبه يقول الثوري وابن المبارك وأحمد واسحاق ، قالوا إذا كان عند الرجل خمسون درهما لم تحل له الصدقة ، ولم يذهب بعض أهل العلم إلى حديث حكيم بن جبير ، ووسعوا في هذا وقالوا : إذا كان عنده خمسون درهماً أو أكثر وهو محتاج له أن يأخذ من الزكاة ، وهو قول الشافعي وغيره من أهل الفقه العلم(١) .

فمن كل ذلك تعرف أن منشأ اتهام حكيم بالكذب وتضعيفه إنما هو لفعل وقول شعبة ورده حديث الصدقة ، وحكيم كما ذكر سفيان الثوري لم ينفرد بالحديث بل تابعه غيره ، وقد أفتى كثير من أهل العلم كما صرح الترمذي وعمل برواية حكيم ، كما قد صحح العلامة اللالباني حديث الصدقة برواية حكيم ، فالحكم بضعف روايات حكيم ـ بعد رواية الثوري عنه واستغرابه من عدم رواية شعبه عنه وقول أبي زرعة محله الصدق وافتاء عدة من الفقهاء بمضمون روايته وكون منشأ اتهامه معلل برواية الصدقة والتي عمل بها الكثير ـ كما ترى ، وإلى الله المشتكىٰ .

---

(١) سنن الترمذي : ٢/٨١.

(٤)

أبو هريرة

١ / أبو صالح السمان :

الإمام احمد : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ، يفتح الله عليه ، قال : فقال عمر : فما أحببت الإمارة قبل يومئذ فتطاولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها إليّ ، فلما كان الغد دعا علياً عليه السلام فدفعها إليه ، فقال : قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك ، فسار قريبا ، ثم نادى : يا رسول الله أعلام أقاتل ؟ قال : حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحقها وحسابهم على الله عزوجل[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

* عفان : هو بن مسلم الباهلي البصري مجمع على وثاقته ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : إمام ثقة متقن متين ، روى له الجماعة[٢]

* وهيب : هو بن خالد بن عجلان ، قال ابن معين : من أثبت شيوخ البصريين ، وقال ابن مهدي : كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال ،

---

(١) المسند : ٣٨٤/٢ .

(٢) تقريب التهذيب : ٦٧٩/١ * تهذيب الكمال : ١٦٠/٢٠ رقم ٣٩٦٤ .

وثقه أبو داود الطيالسي ، وقال العجلي : ثقة ثبت ، وقل أبو حاتم : ما أنقى حديثه ، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء ، وهو الرابع من حفاظ أهل البصرة وهو ثقة ، ويقال : أنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث حجة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، ولكنه تغير قليلاً بآخرة(١) .

* سهيل بن أبي صالح : هو المدني أبو يزيد ، قال سفيان : كنا نعد سهيل ثبتاً في الحديث ، وقال أحمد : ما أصلح حديثه ، وثقه العجلي وابن سعد ، وقال النسائي : ليس به بأس ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، كما ذكره ابن شاهين في الثقات وقال : من المتقين ، إنما توقي في غلط حديثه ممن يأخذ عنه ، وقال الذهبي : صدوق مشهور ساء حفظه ، روى له الجماعة والبخاري مقروناً بغيره(٢) .

* أبو صالح : هو ذكوان السمان ، قال أحمد بن حنبل : ثقة ثقة من أجل الناس وأوثقهم وقد شهد الدار زمن عثمان ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث ، روى له الستة وغيرهم(٣) .

تخريج الحديث :

قلت : هذا الحديث محفوظ مستفيض عن سهيل عن أبيه ، يرويه عن

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٤/٣١ رقم ٦٧٦٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٢٣/١٢ رقم ٢٦٢٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٥١٣/٨ رقم ١٨١٤ .

سهيل عدة من الرواة والثقات ، منهم : يعقوب بن عبد الرحمٰن القاري ، ووهيب بن خالد ، وجرير بن عبد الحميد ، وحماد بن سلمة ، ومالك بن أنس ، وعبد العزيز بن المختار ، وخالد بن عبد الله ، وغيرهم .

مسلم والنسائي : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ... الحديث[1] .

الطيالسي : حدثنا أبو داود ، حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ...[2] .

النسائي : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ...[3] .

النسائي : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثنا أبو هشام ، حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ... الحديث[4] .

ابن حبان : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ...[5] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ، حدثنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا محمد بن طلحة النعالي ، حدثنا

---

(١) صحيح مسلم : * السنن الكبرى للنسائي : ١١٠/٥ رقم ٨٤٠٥ ، ١٧٩/٥ رقم ٨٦٠٣ .

(٢) مسند الطيالسي : ٣٢٠ .

(٣) السنن الكبرى : ١١١/٥ رقم ٨٤٠٦ .

(٤) السنن الكبرى للنسائي : ١١١/٥ رقم ٨٤٠٧ .

(٥) صحيح ابن حبان : ٣٨٠/١٥ .

محمد بن عمر بن محمد بن أسلم الحافظ ، حدثنا الحسين بن أحمد بن عصمة الوكيل من أصل كتابه ، حدثنا محمد بن سهل الرباطي ، حدثنا حبيب كاتب مالك ، حدثنا مالك ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فدعا علياً فأعطاه إياها ، وقال : اذهب فإن الله يفتح عليك فذهب بها ففتح الله عليه[1] .

قال : هذا حديث غريب من حديث مالك تفرد به حبيب كاتبه عنه ولم يقع إلي بعلو من حديث مالك ، ووقع إلي بعلو من حديث يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني ، وجرير بن عبد الحميد ، وحماد بن سلمة ، وعبد العزيز بن المختار ، وخالد الطحان عن سهيل .

فأما حديث يعقوب :

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيرى ، أخبرنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري ، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج .

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم ، أخبرنا عبيد الله بن محمد الفامي ، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلا

---

(١) ورواه الخطيب في تاريخه : ج٨/٥ .

يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، ثم يفتح الله عليه ، قال عمر بن الخطاب : فما أحببت الإمارة إلا يومئذ ، قال : فتشارفت لها رجاء أن أدعى لها ، قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب فأعطاها إياه ، قال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ، قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله ! على ماذا أقاتل ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل . لفظهما قريب رواه مسلم والنسائي عن قتيبة[1] .

وأما حديث جرير :

فأخبرناه أبو عبد الله الخلال ، أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المقرىء ، أخبرنا أحمد بن علي التميمي ، حدثنا زهير ، حدثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ... .

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي ، أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ، حدثنا عبد الرحيم بن منيف ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، أخبرنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ... .

وأما حديث حماد :

---

(١) تاريخ دمشق : ٨٢/٤٢.

فأخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران .

وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرحمن .

وأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان قالا : أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي قالوا : أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي صالح ... .

وأما حديث عبد العزيز :

فأخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن حسنون ، أخبرنا علي بن عمر بن محمد ، حدثنا القاضي أبو عبيد الله محمد بن عبدة بن حرب ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه ... .

وأما حديث خالد :

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل ، حدثنا سعيد بن محمد المزكي ، وأخبرناه أبو القاسم أسماعيل بن أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا خالد بن عبد الله .

وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الله ، أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، وأخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد عن سهيل ...[1] .

٢ / أبو حازم الأشجعي :

ابن أبي شيبة وابن راهويه : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن أبي منين وهو يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ، قال : فتطاول القوم فقال : أين علي ؟ فقالوا : يشتكي عينيه ، فدعاه فبزق في كفيه ومسح بهما عين علي ثم دفع إليه الراية ، ففتح الله عليه يومئذ[2] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* يعلى بن عبيد : بن أبي أمية الإيادي ، قال أحمد : كان صحيح الحديث ، وكان صالحاً في نفسه ، ووثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن شاهين وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وكان أثبت أولاد أبيه في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة[3] .

* يزيد بن كيسان : هو اليشكري ، قال القطان : صالح وسط ، ووثقه ابن معين والنسائي وابن سفيان والدارقطني ، وقال أبو حاتم : يكتب

---

(١) تاريخ دمشق : ٨٢/٤٢ .

(٢) المصنف : ٥٠٠/٧ ، ٥٢٥/٨ * مسند ابن راهويه : ٢٥٣/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٨٩/٣٢ رقم ٧١١٥ .

حديثه ، محله الصدق ، صالح الحديث ، قال ابن أبي حاتم : وكان البخاري قد أدخله في كتاب الضعفاء فقال أبي يحول منه ، وذكره ابن حبان في الثقات[1] .

* أبو حازم : هو سلمان الأشجعي ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وابن سعد والعجلي وابن حبان وابن شاهين وابن عبد البر والذهبى وابن حجر ، وغيرهم ، روى له الستة[2] .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .... الحديث[3] .

ابن حبان : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يعلى بن عبيد ، عن أبي منين يزيد ...[4] .

ابن حبان : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ...[5] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٣٠/٣٢ رقم ٧٠٤١.

(٢) تهذيب الكمال : ٢٥٩/١١ رقم ٢٤٤٠ .

(٣) السنن الكبرى : ١١٠/٥ رقم ٨٤٠٤.

(٤) صحيح ابن حبان : ٣٧٩/١٥ .

(٥) صحيح ابن حبان : ٣٧٧/١٥ .

(٥)

سلمة بن الأكوع

١ / إياس بن سلمة :

الإمام احمد : حدثنا أبو النضر ، حدثنا عكرمة ، حدثني إياس بن سلمة ، أخبرني أبي ، قال : بارز عمي يوم خيبر مرحب اليهودي فقال مرحب :

قد علمت خيبر إني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال عمي عامر :

قد علمت خيبر إني عامر   شاكي السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب يسفل له فرجع السيف على ساقه قطع أكحله ، فكانت فيها نفسه .

قال سلمة بن الأكوع : لقيت ناساً من صحابة النبي صلى الله عليه وآله فقالوا : بطل عمل عامر ، قتل نفسه ، قال سلمة : فجئت إلى نبي الله صلى الله عليه وآله أبكي ، قلت : يا رسول الله بطل عمل عامر ، قال : من قال ذاك ؟!! قلت ناس من أصحابك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : كذب من قال ذاك ، بل له أجره مرتين ، إنه حين خرج إلى خيبر جعل يرجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفيهم النبي صلى الله عليه وآله يسوق الركاب ، وهو يقول :

تـالله لولا اللـه مـا اهـتدينا ولا تـــصدقنا ولا صـــلينا

إن الذيـــن قــد بـغوا عـلينا إذا أرادوا فـــتنة أبـــينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا فـــثبت الإقـــدام إن لاقـينا

وأنزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من هذا ؟! قال عامر : يا رسول الله ، قال : غفر لك ربك ، قـال : ومـا استغفر لإنسـان قـط يـخصه إلا استشهد ، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال : يا رسول الله لو متعتنا بعامر ، فقدم فاستشهد ، قال سلمة : ثم إن نبي الله صلى الله عليه وآله أرسلني إلى علي ، فقال : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ، أو يحبه الله ورسوله ، قال : فجئت به أقوده أرمد ، فبصق نبي الله صلى الله عليه وآله في عينه ، ثم أعطاه الراية فـخرج مـرحب يـخطر بسـيفه فقال :

قد علمت خيبر إني مـرحب شاكي السلاح بطل مـجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي بن أبى طالب كرم الله وجهه :

أنـا الذى سـمتنى أمـي حيدره كـليث غـابات كـريه المـنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه[1]

---

(١) مسند أحمد : ٥١/٤ .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات حفاظ .

* أبو النضر : هو هشام بن القاسم الليثي ، قال أحمد : أبو النضر شيخنا من الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر ، من متثبتي بغداد ، وثقه ابن معين والمديني وابن سعد وأبو حاتم ، وقال العجلي : ثقة صاحب سنة ، وكان أهل بغداد يفخرون به ، روى له الستة وغيرهم(1) .

* عكرمة : هو بن عمار ، العجلي أبو عمار اليمامي ، قال أحمد : مضطرب الحديث عن غير إياس ، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحاً ، وقال ابن معين : ثقة ثبت صدوق ، وكان حافظاً ، وقال المديني : كان عند أصحابنا ثقة ثبتاً ، ووثقه العجلي وأبو داود ووكيع والدارقطني ، وقال الموصلي : عكرمة بن عمار ثقة عندهم ، وعن ابن مهدي : ما سمعت فيه إلا خيراً ، روى له الخمسة واستشهد به البخاري(2) .

* إياس بن سلمة : هو أبو سلمة المدني ، وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد وغيرهم ، روى له الستة(3) .

تخريج الحديث :

مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هاشم بن القاسم ، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا أبو عامر العقدي ، كلاهما عن عكرمة .

---

(1) تهذيب الكمال : ١٣٥/٣٠ رقم ٦٥٤٠ .

(2) تهذيب الكمال : ٢٥٦/٢٠ رقم ٤٠٠٨ .

(3) تهذيب الكمال : ٤٠٣/٣ رقم ٥٩٠ .

وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي ، أخبرنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثني إيـاس بـن سلمة ، حدثني أبي ... فذكر الحديث بطوله[1] .

وسنده صحيح ، رجاله ثقات .

ابن ابي شيبة : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عكرمة بـن عـمار ، حدثني أياس بن سلمة ، أخبرني أبي قال : بارز عمي يوم خيبر مرحباً اليهودي ، ... الحديث بطوله[2] .

وسنده هو السابق صحيح ، رجاله ثقات .

ابن حبان : أخبرنا الفضل بـن الحـباب الجـمحي حـدثنا أبـو الوليـد الطيالسي ، حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ... الحديث بطوله[3] .

وسنده صحيح رجاله ثقات .

الحاكم : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا إياس بن سلمه ، قال حدثنى : أبي ، قال : شهدنا مـع رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر حين بصق رسول الله صلى اللـه عليه وآله في عينى علي فبرأ ، فاعطاه الرأية ، فبرز مرحب وهو يقول :

---

(١) صحيح مسلم : ١٩٥/٥ .

(٢) المصنف : ٥١٩/٨ .

(٣) صحيح ابن حبان : ٣٨٠/١٥ .

قد علمت خيبر إني مـرحب شاكي السلاح بطل مـجرب
إذا الحروب اقبلت تلهب

قال فبرز له علي رضى الله عنه وهو يقول :

أنـا الذي سـمتنى أمـي حـيدرة كـليث غـابات كـريه المـنظره
أوفيكم بالصاع كيل السندره

قال فضرب مرحبا ففلق رأسه فقتله وكان الفتح[1] .

وسنده صحيح رجاله ثقات .

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو حذيفة .

وحدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي قالا : حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا إياس بن سلمة ...[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر فيما قرأت عليه ، عن أبي سعد الجنزرودي ، أخبرنا الحاكم أبو أحمد ، أخبرنا محمد بن مروان بدمشق ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : لما كان اليوم الأول أعـطى رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء عمر بن الخطاب فخرج بـالناس فرجع يقول له الناس ويقول لهم ، فقال النـبي صـلى اللـه عـليه وآله : لأعطين هذا اللواء رجلاً يحبه الله ورسوله ، أو هو من أهل الحنة ، وكان

---

(١) المستدرك : ٣٨/٣ قال : صحيح على شرط مسلم * السنن الكبرى : ١٣١/٩ عن الحاكم بسنده .

(٢) المعجم الكبير : ١٣/٧ ، ١٦ .

علي أرمد فدعاه فبصق في عينيه ودعا له ثم أعطاه اللواء ، فخرج بالناس حتى لقي القوم فجعل يحاربهم ويستبقي حتى إذا جعل بينه وبين حصنهم ربوة ركب أكتافهم ومنحه الله دماءهم فكان الفتح فتح خيبر على يديه[1] .

٢ / يزيد بن أبي عبيد :

البخاري : حدثنا قتيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه ، قال : كان علي رضى الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله في خيبر ، وكان به رمد ، فقال : أنا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وآله ، فلما كان مساء الليلة التى فتحها في صباحها ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية ، أو قال : ليأخذن غداً رجل يحبه الله ورسوله ، أو قال : يحب الله ورسوله يفتح الله عليه ، فإذا نحن بعلى وما نرجوه ، فقالوا : هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله ففتح الله عليه[2] .

الطبراني : حدثنا محمد بن يحيى القزاز ، حدثنا القعنبي ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ...[3] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وأبو

---

(١) تاريخ دمشق : ٨٩/٤٢.

(٢) صحيح البخاري : ١٢/٤ * السنن الكبرى للبيهقي : ٣٦٢/٦ ، عن الحاكم عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن سلمة ، عن قتيبة ، عن حاتم .... .

(٣) المعجم الكبير : ٣١/٧ .

القاسم زاهر بن طاهر قالا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور .

وأخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنبأنا سعيد بن أحمد العيار ، قالا : أخبرنا عبد الله بن محمد الفامي ، أخبرنا أبو العباس السراج ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا خالد ـ كذا ـ بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي عليه السلام ...[1] .

٣ / سفيان بن فروة :

بن ابي اسامة : حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا المثنى بن زرعة أبو راشد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الاكوع قال : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر بن أبي قحافة برايته إلى بعض حصون خيبر فقاتل فرجع ولم يك فتحا وقد جهد ، ثم بعث عمر بن الخطاب الغد فقاتل ثم رجع ولم يك فتحا وقد جهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار ، قال سلمة : فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ثم قال : خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك ، قال سلمة : فخرج بها والله يهرول هرولة ، وأنا خلفه أتتبع أثره ، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن ، فقال : من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب ، قال يقول اليهودي : غلبتم وما أنزل على موسى ، أو كما قال ، فما رجع حتى فتح الله عز وجل على يديه[2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٨٨/٤٢.

(٢) بغية الباحث : ٢١٨ رقم ٦٩٤.

الطبراني : حدثنا أبو شعيب عبد الله به الحسن الحراني ، حدثنا أبو جعفر النفيلي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني بريدة بن سفيان الأسلمي ، عن سلمة بن الأكوع : أن رسول الله صلى الله عليه وآله أعطى الراية أبا بكر ...[١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا المثنى بن زرعة أبو راشد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر بن أبي قحافة برايته ... الحديث[٢] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا عبد الله بن هارون ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن إسحاق ، حدثني بريدة بن سفيان بن أبي فروة الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع ...[٣] .

٤ / عطاء مولى السائب بن يزيد :

الطبراني : حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزي وعبد الله بن

---

(١) المعجم الكبير : ٣٥/٧ .
(٢) تاريخ دمشق : ٩٠/٤٢ .
(٣) تاريخ دمشق : ٩٠/٤٢ .

أحمد قالا : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا عطاء مولى السائب بن يزيد ، عن سلمة بن الأكوع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ، قال : فبعثني نبي الله صلى الله عليه وآله إلى علي فجئت به وكان أرمد فتفل في عينيه[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* عبد الله بن أحمد : هو بن حنبل ، حافظ ثقة إمام باجماع أهل السنة والجماعة .

* العباس بن عبد العظيم العنبري : هو أبو الفضل البصري الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال السمسار : كان من سادات المسلمين ، وقال الزياي : أعقل أهل البصرة بعد أبي بكر بن خلاد ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ[2] .

* عكرمة : هو بن عمار ، العجلي أبو عمار اليمامي ، قال أحمد : مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة ، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحاً ، وقال ابن معين : ثقة ثبت صدوق ، وكان حافظاً ، وقال المديني : كان عند أصحابنا ثقة ثبتاً ، ووثقه العجلي وأبو داود ووكيع والدارقطني ، وقال الموصلي : عكرمة بن عمار ثقة عندهم ، وعن ابن

---

(١) المعجم الكبير : ٣٦/٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٢٢/١٤ رقم ٣١٢٨ .

مـهدي : مـا سـمعت فـيه إلا خـيراً ، روى له الخـمسة واسـتشهد بـه البخاري[1] .

* عطاء مولى السائب بن يزيد ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يقدحا فيه ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ الهيثمي ، ولم أر من تكلم فيه بسوء[2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥٦/٢٠ رقم ٤٠٠٨ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري : ٤٦٥/٦ رقم ٣٠٠١ * معرفة الثقات للعجلي : ١٣٨/٢ رقم ١٢٤٨ * الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٣٩/٦ رقم ١٨٧٧٣ * الثقات لابن حبان : ٢٠٢/٥ * مجمع الزوائد : ٤٠٩/٩ .

(٦)

رواية سهل بن سعد

مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ... .

البخاري ومسلم والنسائي والإمام احمد : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن ، عن أبي حازم ، أخبرني سهل بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن يعطاها ، قال : فقال أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه ، قال فارسلوا إليه ، فاتىٰ به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه ، ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع ، فاعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ، فقال : انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

---

(١) صحيح البخاري : ٥/٤ ، ٢٠ ، ٢٠٧ ، ٧٧/٥ * السنن الكبرى للنسائي : ٤٦/٥ ، ١١٠/٥ رقم ٨٤٠٤ ، ١٧٣/٥ رقم ٨٥٨٧ * مسند أحمد : ٣٣٣/٥ .

* قتيبة بن سعيد : هو بن جميل البغلاني ، أبو رجاء ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وقال ابن خراش : صدوق ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن وانتحالها ، وقال ابن الفاسي : لا يعرف له تدليس ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة وغيرهم(1) .

* يعقوب بن عبد الرحمٰن : هو بن محمد القاري ، وثقه ابن معين وابن شاهين ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة سوى ابن ماجة(2) .

* أبو حازم : هو سلمة بن دينار الأعرج ، وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم والنسائي والعجلي وابن خزيمة وابن سعد ، روى له الستة(3) .

تخريج الحديث :

يروى هذا الحديث الشريف عن عدة من الثقات والرواة عن أبي حازم ، منهم : يعقوب بن عبد الرحمٰن ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد الله بن جعفر ، وفضيل بن سليمان ، ويحيى بن سابق ، وغيرهم .

الطبراني : حدثنا عبد الرحمن بن سلم ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أبي حازم قال : سمعت سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر : لأعطين

---

(1) تهذيب الكمال : ٥٢٣/٢٣ رقم ٤٨٥٢ .

(2) تهذيب الكمال : ٣٤٩/٣٢ رقم ٧٠٩٥.

(3) تهذيب الكمال : ٢٧٢/١١ رقم ٢٤٥٠ .

الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطي ، فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : أين علي ؟! قالوا : هو ههنا يا رسول الله أرمد يشتكي عينيه ، فأرسل إليه فبصق في عينيه ، ودعا بما شاء الله ، فبرأ حتى لم يكن به وجع ، ثم أعطاه الراية ، وقال : امض قدماً ، فقال له : يا رسول الله ! أقاتلهم حتى الريح مثلنا ؟ قال : على رسلك ، انفذ حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فلأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم[1] .

الطبراني : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير ، قالا حدثنا بن أبي حازم ، عن أبيه ، أنه سمع سهلا يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه ...[2] .

الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا الصلت بن مسعود ، حدثنا فضيل بن سليمان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ...[3] .

الطبراني : حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي والحسين بن إسحاق التستري قالا : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ...[4] .

---

(١) المعجم الكبير : ١٥٢/٦ .

(٢) المعجم الكبير : ١٦٧/٦ .

(٣) المعجم الكبير : ١٨٧/٦ .

(٤) المعجم الكبير : ١٩٨/٦ .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا سعيد بن محمد البحيري ، أخبرنا جدي أحمد بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا قتيبة بن سعبد ، حدثنا يعقوب ، عن أبي حازم .

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف . وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل والحسين بن عبد الملك قالا : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد العيار ، قالا : أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد القاضي ، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم ـ وهذا حديث يعقوب ـ عن أبي حازم .... .

قال : أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد ، أخبرنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث المصري ، حدثنا أبو الشريك يحيى بن يزيد بن ضماد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن أبي حازم عن سهل .... .

قال : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا : أخبرنا أبو سعد الأديب أبو عمرو بن حمدان .

وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالا : أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء قالا : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي

حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد قال سمعت ... .

وبنفس السند عن أبي يعلى : حدثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا عبد العزيز ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ... .

قال : أخبرنا أبو المظفر ، أنبأنا أبو سعد ، أنبأنا ابن حمدان .

وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية ، أنبأنا إبراهيم سبط بحروية ، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء قالا : أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا عبيد الله هو ابن عمر ، حدثنا فضيل بن سليمان النميري ، حدثنا أبو حازم ، حدثنا سهل بن سعد ... .

قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا علي بن طيفور بن غالب ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يحيى بن سابق ، عن أبي حازم ... .

الطبراني : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، حدثنا أبو الربيع الحارثي ، حدثنا بن أبي فديك ، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده قال : لما كان يوم خيبر ونحن مع النبي صلى الله عليه وآله أخذ الراية ، فقال : أعطي هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، فتطاول الناس ينظرون من يعطيها ، فدعا علي بن أبي طالب عليه السلام ، وعلي أرمد فبصق النبي صلى الله عليه وآله في عينيه ثم أعطاها إياه ففتح الله عليه(1) .

---

(١) المعجم الكبير : ١٢٧/٦ .

(٧)

رواية بريدة الأسلمي

النسائي : أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي ، أخبرنا معاذ بن خالد ، أخبرنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول : حاصرنا خيبر ، فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له ، وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له ، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني دافع لوائي غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح له ، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً ، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الغداة ، ثم قام قائماً ودعا باللواء والناس على مصافهم فما منّا إنسان له منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وآله إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء ، فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له ، قال : وأنا فيمن تطاول لها[1] .

وقال : أنبأنا محمد بن علي بن حرب ، أنبأنا معاذ بن خالد ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول : حاصرنا خيبر ، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ، وأخذه من الغد عمر ولم يفتح له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني دافع لوائي غداً إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح له ، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً فلما أصبح رسول الله صلى

---

(١) السنن الكبرى : ١٠٩/٥ رقم ٨٤٠٢.

الله عليه وآله صلى الغداة ، ثم قام قائماً ودعا باللواء والناس على مصافهم ، فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء ، فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء ففتح الله له ، قال : أنا فيمن تتطاول لها ، هز الإمام الراية ثلاثاً ودفعها إلى المولى[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء ، وهو ثابت عن الحسين بن واقد ، ويرويه عنه عدة من الثقات ، منهم معاذ بن خالد وزيد بن الحباب ، وابنه علي بن الحسين بن واقد .

* محمد بن علي بن حرب : هو أبو علي المروزي ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، كما وثقه ابن حجر ، ولم يقدح فيه أصلا[2] ، وهو لم ينفرد بالحديث .

* معاذ بن خالد : هو بن شقيق أبو بكر المروزي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، قال بشار محقق كتاب تهذيب الكمال : زعم ابن حجر في التهذيب : أن الذهبي قال : له مناكير وقد احتمل ، وهو وهم إنما قال الذهبي ذلك في الذي بعده في ترجمة معاذ بن خالد العسقلاني[3] ، وهو لم ينفرد بالحديث كما سيأتي .

---

(١) السنن الكبرى : ١٧٩/٥ رقم ٨٦٠١.

(٢) تهذيب الكمال : ١٣٣/٢٦ رقم ٥٤٧٦ .

(٣) تهذيب الكمال : ١١٨/٢٨ رقم ٦٠٢٣ .

* الحسين بن واقد : هو المروزي أبو عبد الله قاضي مرو ، قال ابن المبارك : ومن لنا مثل الحسين ، ومن لنا مثل الحسين ، وأثنى عليه أحمد وقال لا بأس به ووثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة والنسائي : لا بأس به ، روى له البخاري في فضائل القران والبقية[1] .

* عبدالله بن بريدة : هو بن الحصيب الأسلمي ، مجمع على توثيقه ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي ، مات سنة ١١٥ ، روى عنه الستة ، وغيرهم[2] .

تخريج الحديث :

الإمام أحمد : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني الحسين بن واقد ، حدثني عبد الله بن بريدة ، حدثني أبي بريدة ، قال : حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ..... وأنا فيمن تطاول لها[3] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات أجلاء ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح[4] .

* زيد بن الحباب : هو بن الريان ، قال أحمد : كان صاحب حديث كيساً ، ووثقه ابن معين والمديني والعجلي ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال الدارقطني : ثقة حافظ ، وذكره ابن حبان في الثقات[5] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٩١/٦ رقم ١٣٤٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٣١/١٤ .

(٣) مسند أحمد : ٣٥٤/٥ * تاريخ دمشق : بسند متصل إلى أحمد بن حنبل .

(٤) مجمع الزوائد : ١٥١/٦ .

(٥) تهذيب الكمال : ٤٠/١٠ رقم ٢٠٩٥ .

ابن عساكر ، أخبرنا أبو الحسن الفقيه ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد عبدان الصفار الشاهد وأبو القاسم غنائم بن أحمد بن عبيد الله الخياط وأبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بنطلاب قراءة عليهم وعبدالعزيز بن أحمد وعلي بن محمد لفظاً ، قالوا : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : لما كان خيبر أخذ أبو بكر اللواء ، فلما كان من الغد أخذه عمر وقيل محمود بن مسلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح عليه ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الغداة ثم دعا بالدعاء ، فدعا علياً وهو يشتكي عينه فمسحها ثم دفع إليه اللواء فافتتح ، قال : فسمعت عبد الله بن بريدة يقول : حدثني أبي : أنه كان صاحب مرحب[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

* إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت : هو العطار ، ذكره الخطيب فقال : أبو إسحاق العطار ، حدث عن يحيى بن أبي طالب

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٦٣/٤١ * أسد الغابة : ٢١/٤ قال : أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي ، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي ، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عثمان بن القاسم ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبأنا زيد بن الحباب ....

وغيره، وعنه ابن المظفر وابن شاهين، ثم وثقه[1]، وعقد له ابن عساكر ترجمة وقال: أبو إسحاق العبسي كاتب القضاء بدمشق ونائبهم أصله من سامراء، ونقل عن الخط أبي الحسين الرازي: أنه كان شيخاً جليلاً بدمشق يسأل عن المعدلين وأصله من العراق، ونقل عن الحسن بن عرفة والربيع بن سليمان وسعدان بن نصر وغيرهم: ثقة نبيل مضى على سداد وأمر جميل[2].

* يحيى بن أبي طالب: واسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، ذكره الخطيب فقال: قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وسألت أبي عنه فقال: محله الصدق، وقال البرقاني: أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح، وعن الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة[3].

البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبى طالب، أنبأنا زيد بن الحباب العكلى، ثنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر ـ فذكر بعض القصة ـ قال: ثم دعا باللواء، فدعا علياً رضي الله عنه وهو يشتكي عينيه فمسحهما ثم دفع إليه اللواء، ففتح له، فسمعت عبد الله بن بريدة يقول: حدثنى أبي أنه كان صاحب مرحب[4].

---

(١) تاريخ بغداد: ١٦٣/٦ رقم ٣٢١٣.
(٢) تاريخ دمشق: ٩٩/٧ رقم ٤٧٨.
(٣) تاريخ بغداد: ٢٢٣/١٤ رقم ٧٥١٢.
(٤) السنن الكبرى: ١٣١/٩.

ابن عساكر : أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أخبرنا محمد بن علي بن علي الدجاجي ، أخبرنا أبو الحسين علي بن معروف بن محمد البزار ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن داود ، حدثنا محمد بن عقيل حدثنا علي بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، حدثني ابن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول : حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح ، ثم أخذه من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له ، ولقي الناس يومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لن يرجع حتى يفتح له ، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا ، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بنا الغداة ، ... الحديث(1) .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* أبو علي الحسن بن المظفر : هو بن الحسن بن السبط ، ذكره ابن عساكر فقال : كتبت عنه وكان ثقة(2) .

* محمد بن علي بن علي الدجاجي : ذكره الذهبي فقال : ابن الدجاجي الشيخ الأمين المعمر ، أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن حسن ، محتسب بغداد ، قال السقطي : كان ذا وجاهة وتقدم وحال

---

(1) تاريخ دمشق :

(2) تاريخ دمشق : ٣٩٥/١٣ رقم ١٤٦٤ .

واسعة ، وذكره السمعاني فقال : قال ابن ماكولا : كان ثقة في الحديث[1] .

* أبو الحسين علي بن معروف بن محمد البزار : هو أخو أبي الفرج أحمد ، ذكره الخطيب ووثقه[2] .

* عبد الله بن سليمان بن داود : هو بن الأشعث ، ذكره الذهبي فقال : الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد أبو بكر السجستاني صاحب التصانيف ، كان من بحور العلم بحيث إن بعضهم فضله على أبيه ، قال ابن الخلال : كان إمام أهل العراق ، وكان في وقته بالعراق مشايخ أسندمنه ، ولم يبلغوا في الآلة والاتقان ما بلغ هو ...[3] .

* محمد بن عقيل : هو بن خويلد الخزاعي ، قال الحاكم : كان أحد الثقلات النبلاء ، من أعيان العلماء الصالحين ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخأ في بعضها[4] .

* علي بن الحسين بن واقد : هو أبو الحسن المروزي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهم[5] ، وقال الذهبي : الإمام المحدث الصدوق أبو الحسن المروزي ، كان عالماً صاحب حديث

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٦٢/١٨ رقم ١٣٢ * الأنساب : ٤٦٩/٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ١١٣/١٢ رقم ٦٥٥٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٢١/١٣ رقم ١١٨ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٢٨/٢٦ رقم ٥٤٧٣ .

(٥) تهذيب الكمال : ٤٠٦/٢٠ رقم ٤٠٥٢ .

كأبيه ، خرج له البخاري في الأدب ومسلم في مقدمة كتابه وأرباب السنن ، وهو حسن الحديث كبير القدر[1] . قلت : حديثه بمرتبة الصحيح ، لكون أبي حاتم كما صرح الحفاظ متعنتن في توثيق الرجال .

سند آخر :

ابن أبي شيبة : حدثنا هوذة بن خليفة ، حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن عبد الله بن بريدة الأنصاري الأسلمي ، عن أبيه قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بحضرة خيبر فزع أهل خيبر وقالوا : جاء محمد في أهل يثرب ، قال : فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله عمر بن الخطاب بالناس فلقي أهل خيبر ، فردوه وكشفوه هو وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، قال : فلما كان الغد تصادر لها أبو بكر وعمر ، قال : فدعا علياً وهو يومئذ أرمد ، فتفل في عينه وأعطاه اللواء ، قال : فانطلق بالناس ، قال : فلقي أهل خيبر ولقي مرحبا الخيبري وإذا هو يرتجز ويقول :

قد عملت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب أطعن أحيانا وحينا أضرب

قال : فالتقى هو وعلي فضربه ضربة على هامته بالسيف ، عض السيف منها بالاضراس ، وسمع صوت ضربته أهل العسكر ، قال : فما

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢١١/١٠ .

تتام آخر الناس حتى فتح لاولهم[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

* هوذة بن خليفة ، هو بن عبد الله الثقفي ، قال أحمد : ما أصلح حديثه ، وما أضبط حديثه عن عوف ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات[2] ، قلت : وقد اغرب ابن معين بقوله : لم يكن بالمحمود ، فقيل له : لم ، قال : لم يأت أحد بهذه الأحاديث كما جاء بها ، وكان أطروشاً أيضاً ، ومهما كان الأمر فحديثه بمرتبة الصحيح ، وابن معين من المتشددين في التوثيق ، على أنه لم ينفرد بحديثنا هذا ـ كما سيأتي في التخريج ـ عن عوف .

* عوف : هو بن أبي جميلة العبدي الهجري المعروف بالأعرابي ، قال أحمد : ثقة صالح الحديث ، ووثقه ابن معين وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن معاوية : كان يسمى الصدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقا الحافظ ابن حجر : ثقة رمي بالقدر والتشيع ، وقال العباس : سمعت رجلاً سأل روح بن عبادة فقال : يا أبا محمد عوف الأعرابي كان يتشيع ؟!!! فسكت روح هنيئة ، ثم قال : والله لقد كان يذكر فضائل عثمان كثيراً ، وقال بندار : والله لقد كان

---

(١) المصنف : ٥٢١/٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٢٠/٣٠ رقم ٦٦٢٠ .

عوف قدرياً رافضياً شيطاناً !!! روى له الستة[1] .

* ميمون : هو أبو عبد الله ، قد صحح حديثه الحافظ الترمذي وقال : وقد روى عن ميمون غير واحد من أهل العلم ، وقال الاجري : قلت لابي داود : ميمون أبو عبد الله ، حدث عنه شعبة ؟ قال : وسمع منه قتادة وخالد ، قلت : كيف هو ؟ قال : تكلم فيه ، وقال زيد بن الحباب : أخبرنا ميمون أبو عبد الله وكان الثوري يحدث عنه . وذكره البخاري وقال : روى عنه شعبة وخالد وقتادة وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه ، وصحح حديثه الحاكم النيسابوري ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه قتادة وخالد وكان يحيى القطان يسيىء الرأي فيه[2] ، وصحح حديثه الحافظ الهيثمي[3] في شرب الخمر ، وحسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني[4] .

قلت : وهو متحد مع ميمون بن استاذ ـ على الظاهر ـ لاتحاد الراوي والطبقة ، قال ابن أبي حاتم : ميمون بن استاذ بصري روى عنه حميد والجريري وعوف ، قال المديني : كان يحيى لا يحدث عنه[5] ، وقال ابن معين : ميمون بن استاذ ثقة . وقد تمايل الحافظ ابن حجر باتحاد

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٣٧/٢٢ رقم ٤٥٤٥ .

(٢) سنن الترمذي : ٢٧٥/٣ رقم ٢١٦١ * الاحاد والمثاني : ٢٣٦/٤ * سؤالات الاجري : رقم ١٠٠٣ * المستدرك : ١١٦/٣ * فتح الباري : ١٥/٧ * الثقات لابن حبان : ٤١٨/٥ .

(٣) مجمع الزوائد : ٧٤/٥ .

(٤) فتح الباري : ٢٦/١٠ .

(٥) وقد نقل البخاري هذا القول في ميمون أبي عبد الله .

ميمون أبي عبد الله وميمون بن أستاذ فراجع[1] .

ومما يشهد بالاتحاد أن رواية « فتح فارس » تارة تروى عن عوف عن ميمون بن أستاذ وأخرى عن ميمون أبي عبد الله ، فقد رواها الإمام أحمد عن عوف عن ميمون أبي عبد الله ، ورواه البيهقي والحربي بسندهما عن عوف عن ميمون بن أستاذ[2] .

تخريج الحديث :

الإمام أحمد : حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا : حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، قال روح الكردي : عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة الاسلمي ، قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، فلما كان الغد دعا عليا وهو أرمد فتفل في عينه وأعطاه اللواء ونهض الناس معه ، فلقي أهل خيبر وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول :

لقد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب

أطعن احيانا وحينا أضرب ... إذ الليوث أقبلت تلهب

---

(١) تهذيب التهذيب : ٣٥١/١٠ .

(٢) مسند أحمد : ٣٠٣/٤ * البداية والنهاية عن البيهقي عن ميمون بن أستاذ * غريب الحديث للحربي : ٩٦٧/٣ ، قال حدثنا هوذة عن عوف عن ميمون بن أستاذ عن البراء .

قال : فاختلف هو وعلى ضربتين ، فضربه على هامته حتى عض السيف منها باضراسه ، وسمع أهل العسكر صوت ضربته ، قال : وما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم[1] .

وسنده صحيح ، رجاله ثقات .

* محمد بن جعفر : هو الهذلي أبو عبد الله المعروف بغندر ، قال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً وكان مؤدياً ، وفي حديث شعبة ثقة ، ووثقه ابن معين وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه الستة وغيرهم[2] .

النسائي : أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا ، عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ...[3] .

وسنده صحيح ، رجاله ثقات .

الحاكم : حدثنا أحمد بن كامل القاضى ، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسى وعبد الملك بن محمد الرقاشى ، قالا : حدثنا روح بن عبادة القيسي ، حدثنا عوف بن أبي جميلة ، عن ميمون ... الحديث[4] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل الرازي ، أخبرنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا

---

(١) مسند أحمد : ٣٥٨/٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٥/٥ رقم ٥١٢٠ .

(٣) السنن الكبرى : ١٠٩/٥ رقم ٨٤٠٣ ، ١٧٨/٥ رقم ٨٦٠٠ .

(٤) المستدرك : ٤٣٧/٣ .

محمد ، حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمي ، قال : لما كان خيبر نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه الناس ولقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه ، فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يجبنه أصحابه ويجبنهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فلما كان الغد تصادر لها أبو بكر وعمر ، فدعا علياً وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من الناس من نهض ، قال : فتلقى أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب   إذا الليوث أقبلت تلهب

فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه علي على هامته حتى غض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح الله لهم وله .

قال : أخبرتنا أم المجتبى العلوية ، قالت قرىء على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، حدثنا أبي ، حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن عبد الله بن بريدة ...[1] .

الطبري : حدثنا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن عوَف ، عن

(١) تاريخ دمشق : ٩٣/٤٢ .

ميمون أبي عبد الله : أن عبد الله بن بريدة حدث عن بريدة الأسلمي ، قال : لما كان حين نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يجبنه أصحابه ويجبنهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأعطين اللواء غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فلما كان من الغد تطاول لها أبو بكر وعمر فدعا عليا عليه السلام وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من الناس من نهض ، قال : فلقى أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز ... فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته ، فما تتام آخر الناس مع علي عليه السلام حتى فتح الله له ولهم[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، وقد مر ذكرهم .

ابن أبي عاصم : حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ، حدثنا أبي ، عن عون ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن عبد الله بن بريدة ...[2] .

سند ثالث :

الطبري : حدثنا أبو كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا المسيب بن

---

(١) تاريخ الطبري : ٢/٣٠٠ .

(٢) كتاب السنة : ٥٩٤ رقم ١٣٧٩ .

مسلم الأودى ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج ، فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس ، وأن أبا بكر أخذ راية رسول الله ثم نهض فقاتل قتالاً شديداً ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالاً شديداً هو أشد من القتال الأول ثم رجع ، فأخبر بذلك رسول الله ، فقال : أما والله لأعطينها غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة ، قال : وليس ثمّ علي عليه السلام ، فتطاولت لها قريش ورجا كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك ، فأصبح فجاء علي عليه السلام على بعير له حتى أناخ قريباً من خباء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أرمد وقد عصب عينيه بشقة برد قطرى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : مالك ؟ قال : رمدت بعد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ادن منى ؟ فدنا منه فتفل في عينيه فما وجعها حتى مضى لسبيله ، ثم أعطاه الراية ، فنهض بها معه وعليه حلة أرجو أن تكون حمراء قد أخرج خملها ، فأتى خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يمان وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أنى مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب

فقال علي على السلام :

أنا الذى سمتنى أمي حيدره   أكيلكم بالسيف كيل السندره

ليث بغابات شديد قسوره

فاختلفا ضربتين فبدره علي فضربه فقد الحجر والمغفر ورأسه حتى وقع في الاضراس وأخذ المدينة[1] .

مرتبة الحديث :

كالحسن ـ بل حسن ـ رجاله ثقات ، سوى المسيب ، لم أجد من تعرض لحاله وقد صحح له الحاكم حديثاً .

* وهو المسيب بن مسلم الأزدي ، روى عنه الفقيه أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوي ، ويونس بن بكير ، فهو مقبول مستور .

تخريج الحديث :

البيهقي : أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ، قالا أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن المسيب بن مسلم الأزدي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ـ فذكر القصة في خيبر ، وذكر خروج مرحب ورجزه وقول علي عليه السلام بمعناه ، الا انه قال ـ أكيلكم بالصاع كيل السندة ، قال : فاختلفا ضربتين فبدره علي عليه السلام فضربه فقد الحجر والمغفر ورأسه ووقع في الأضراس وأخذ المدينة[2] .

الحاكم : حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الهاشمي ، حدثنا أحمد

---

(١) تاريخ الطبري : * المستدرك : ٣٧/٣ واختصره وصححه * السنن الكبرى : ١٣٢/٩ * تاريخ الإسلام للذهبي : ٤١٠/٢ رواه بطوله .

(٢) السنن الكبرى : ١٣٢/٩ .

بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير ، الأزدي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل بخيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس ، وأن أبا بكر أخذ راية رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نهض فقتل قتالاً شديداً ثم رجع [1] .

الخوارزمي : بسنده عن أبي عبد الله الحسين الغضائري ببغداد ، حدثنا أبو جعفر الرزاز ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار .... وأخذ المدينة [2] .

ابن ابي عاصم : حدثنا محمد بن خلف ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا يزيد بن زريع ، عن عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بخيبر قال : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، فدعا عليا فعقد له الراية فسار علي رضي الله وتلقاه مرحب فقتله وفتح الحصن [3] .

الطبراني : حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ، ثنا يزيد بن زريع الرملي ، عن عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يده .

---

(١) المستدرك : ٣٧/٣ ، وصححه .

(٢) المناقب : ١٦٧ .

(٣) كتاب السنة : ٥٩٤ رقم ١٣٨٠ .

فما بقي يومئذ مهاجري ولا أنصاري له سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وآله أو قدمة إلا تعرض له ، وعلي يومئذ أرمد العين ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله في القوم بعد الصلاة فلم يره ، فسأل عنه فأتي به يقاد قودا ، فدعا بالراية فقلدها إياه ، ودعا له ، فشكا علي وجع عينيه ، فتفل فيهما رسول الله صلى الله عليه وآله ، فكان علي يحدث أنـه لم يجد في عينيه حرا ولا بردا بعد تفلات رسول الله صلى الله عليه وآله ، فسار علي ولقيه مرحب فقتله وفتح الحصن[1] .

(١) مسند الشاميين : ٣٤٧/٣ رقم ٢٤٤٤ .

(٨)

جابر بن عبد الله الأنصاري

١ / عمرو بن دينار :

الحاكم : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان وإبراهيم بن إسماعيل السيوطي ، قالا : حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سلمان ، عن الخليل بـن مـرة ، عـن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، قال : لما كان يوم خيبر بعث رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فجبن ، فجاء محمد بن مسلمة فقال : يارسول الله لم ار كاليوم قط ! قتل محمود بن مسلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تمنوا لقاء العـدو وسـلوا اللـه العافية ، فإنكم لا تدرون ما تبتلون معهم ، وإذا لقيتموهم فقولوا : اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك ، وانما تقتلهم أنت ، ثم الزموا الأرض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأبعثن غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبانه ، لا يولى الدبر يفتح الله على يديه ، فتشرف لها الناس وعلي رضى الله عنه يومئذ أرمد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : سر ، فقال : يارسول الله ما أبصر موضعا ؟! فتفل في عينيه وعقد له ودفع إليه الراية ، فقال علي : يا رسول الله ! على ما أقاتلهم ؟ فقال : على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا مني دماء هم واموالهم إلا

بحقهما ، وحسابهم على الله عز وجل ، قال : فلقيهم ففتح الله عليه[1] .

الطبراني : حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ببغداد ، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن الخليل بن مرة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : لما كان يوم خيبر نفذ رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فجبن فجاء ، محمد بن سلمة وقال : يا رسول الله لم أر كاليوم قط ، فبكى محمد بن مسلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية ، فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم ، فإذا لقيتموهم فقولوا : اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا بيدك ، وإنما تقتلهم أنت ، ثم الزموا الارض جلوساً ، فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأبعثن غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبانه ، لا يولي الدبر ، فلما كان الغد بعث علياً وهو أرمد شديد الرمد ، فقال : سر ، فقال : يا رسول الله ما أبصر موضع قدمي ، فتفل في عينه وعقد له اللواء ودفع إليه الراية ، فقال علي : على ما أقاتل يا رسول الله ؟ قال : على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني وفيه الخليل

---

(١) المستدرك : ٣٨/٣ .

(٢) المعجم الصغير : ١٠/٢ .

بن مرة ، قال أبو زرعة : شيخ صالح ، وضعفه جماعة .

* محمد بن الفضل بن جابر السقطي : هو أبو جعفر ، ذكره الخطيب ووثقه ، وذكر عن الدارقطني أنه قال : صدوق ، [1]

* فضيل بن عبد الوهاب : هو الغطفاني أبو محمد ، قال ابن معين ليس به بأس ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار : لا بأس به ، ووثقه ابن حجر[2] .

* الخليل بن مرة : قال ابن عدي : للخليل أحاديث غرائب وهو شيخ بصري وقد حدث عنه الليث وأهل الفضل ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً قد تجاوز الحد وهو في جملة من يكتب حديثه وليس هو متروك الحديث ، قال ابن شاهين : الخليل بن مرة ثقة ، قال أحمد بن صالح : ما رأيت أحداً يتكلم فيه ، ورأيت أحاديثه عن قتادة ويحيى بن أبي كثير صحاحاً ، وإنما استغنى عنه البصريون لأنه كان خاملاً ولم أر أحداً تركه وهو ثقة ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وضعفه النسائي ، وكذا الذهبي وابن حجر[3] . قلت : ومنشأ التضعيف قول البخاري أنه منكر الحديث ، وهذا تليين وليس بتضعيف ، مع أن ابن عدي صرح بعدم وجود حديثاً له قد تجاوز الحد في النكارة ، فالجزم بضعفه ظلم واضح .

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٧١/٣ رقم ١٥٠٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٢٣ رقم ٤٧٦١ .

(٣) الكامل : ٥٨/٣ * تاريخ أسماء الثقات : رقم ٣٣٢ * تهذيب الكمال : ٣٤٢/٨ .

* جعفر بن سليمان : هو أبو سلمان البصري ، قال أحمد لابأس به ، قيل له : إن سليمان بن حرب يقول : لا يكتب حديثه ؟ فقال : حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه ، ووثقه يحيى بن معين وابن سعد والمديني والعجلي والجوزجاني الناصبي ، وقال ابن حبان : كان من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت[1] ولم يكن بداعية إلى مذهبه ، وقال الذهبي : صدوق صالح ثقة مشهور ، روى له البخاري في الادب والباقون[2] .

* عمرو بن دينار : هو المكي ، أبو محمد الأثرم ، قال شعبة : ما أر مثل عمرو بن دينار ، لا الحكم ، ولا قتادة ، يعني في التّثبت ، وقال ابن أبي نجيح : ماكان عندنا أحد أفقه ولا أعلم من عمرو ، لا عطاء ، ولا مجاهد ، ولا طاووس ، وقال سفيان بن عيينة : حدثنا عمرو ، وكان ثقة ، ثقة ، ثقة ، وحديث أسمعه من عمرو أحبّ إليّ من عشرين من غيره ، كان أعلم أهل مكة ، وقال الزهري : ما رأيت أنص للحديث من هذا الشيخ ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والعجلي ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، روى عنه الستة مات سنة ١٢٥[3] .

---

(١) فحب أهل البيت عليهم السلام والميل إليهم دون بني أمية عيب يشهر به الرجل ، وهذا من موارد مخالفة بعض المنتسبين لأهل السنة والجماعة ـ وما أكثرها ـ لنص الكتاب والسنة ، قال تعالىٰ ﴿قل لا اسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربىٰ﴾ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٦/٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٥/٢٢ رقم ٤٣٦٠ .

٢ / الإمام الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام :

قال ابن ابي شيبة : حدثنا مطلب بن زياد ، عن ليث ، قال : دخلت على أبي جعفر ـ الباقر عليه السلام ـ فذكر ذنوبه ، وما يخاف ، قال : فبكى ثم قال : حدثني جابر : أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها ، وأنه جرب فلم يحمله إلا أربعون رجلاً[1] .

مرتبة الحديث :

لا بأس به ، حسن لغيره ، بل لذاته ، أورده الحافظ الهندي عن ابن أبي شيبه وحسنه[2] .

* مطلب بن زياد : هو بن أبي زهير الثقفي ، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة ، وقال أحمد : لم ندرك بالكوفة أكبر منه ، وقال العجلي : ثقة ، وهو فوق وكيع في السن ، صاحب سنة وخير ، وقال ابن عدي: وله أحاديث حسان وغرائب ، ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به[3] ، وقال أبو داود : هو عندي صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : من كبار المحدثين بالكوفة ، وما هو بالمكثر ، ولا بالحافظ ، لكنه صدوق ، صاحب حديث ومعرفة ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ربما وهم ، وعلق على كلامه الارنؤوط وبشار عواد

---

(١) المصنف : ٥٠٧/٧ .

(٢) كنز العمال : ١٣٦/١٣ رقم ٣٦٤٣١.

(٣) وقال عن رفاعة بن إياس هو مثل المطلب ، وقد قال ابن حجر في التقريب : ٣٠١/١: رفاعة بن إياس ثقة من الثامنة مات سنة ٨٠ ـ ومائة ـ وقد جاوز التسعين .

في تحرير التقريب : بل صدوق حسن الحديث ، فقد وثقه أحمد والعجلي وابن معين في رواية ، وقال أبو داود : صالح(1) . قلت : وضعفه عيسى بن شاذان وابن سعد ، وتضعيفهما أزاء توثيق أحمد وما هو ثابت عن ابن معين لا يساوي شيئاً .

* ليث : هو بن أبي سليم بن زنيم القرشي ، قال قبيصة : قال شعبة لليث : أين أجتمع لك عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ؟ فقال : إذ أبوك يضرب الخف ليلة عرسه ، قال : قبيصة : فقال رجل كان جالساً لسفيان : فما زال متقياً ـ أي شعبة ـ لليث مذ يومئذ ، قال ابن عياض : كان ليث بن أبي سليم أعلم أهل الكوفة بالمناسك ، وقال أبو داود : سألت يحيى عن ليث ، فقال : ليس به بأس ، وقال : عامة شيوخ ليث لا يعرفون ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة غير ماذكرت ، وقد روى عنه شعبة والثوري ، وغيرهما من ثقات الناس ، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه ، وقال العجلي : جائز الحديث ، لا بأس به ، وقال الترمذي : قال محمد بن إسماعيل ـ البخاري ـ : ليث صدوق، وربما يهم في الشيء ، وقال الدارقطني : صاحب سنة ، يخرج حديثه ، إنما انكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد وحسب ، وقال البزار : كان أحد العباد ، إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا ، وإلا

---

(1) تهذيب الكمال : ٧٨/٢٨ * تاريخ ابن معين للدوري : ٢٠٠/١ رقم ١٢٩٣ قال المطلب ثقة ، وفي ٢٤٥ رقم ١٦٠٥ قال المطلب ليس به بأس * العلل لأحمد بن حنبل : ٤٨١/٢ رقم ٣١٥٧ قال : المطلب ثقة * سؤالات الآجري : ٣٤٠/١ رقم ٥٨٧ قال أبو داود : هو عندي صالح * سير أعلام النبلاء : ٣٣٢/٨ رقم ٨٦ * تحرير تقريب التهذيب : ٣٧٦/٣ رقم ٦٧٠٩ .

فلا نعلم أحد ترك حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك[1] .

قلت : روى عنه مسلم والاربعة ، والبخاري في المتابعات ، فحديثه على مسلك الجمهور لا ينزل عن مرتبة الحسن لذاته .

* أبو جعفر : هو الامام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، لقبه جده رسول الله ﷺ بالباقر ، لانه يبقر العلم بقرا .

تخريج الحديث :

قال الخطيب البغدادي : اخبرنا بن أبي بكر ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن فروخ الوراق ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثني اسماعيل بن موسى الفزاري ، حدثنا المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن أبي جعفر قال : حدثني جابر بن عبد الله : أن علياً حمل باب خيبر يوم افتتحها وأنهم جربوه بعد ذلك فلم يحمل إلا أربعون رجلاً[2] .

وقال الذهبي : محمد بن جرير ، حدثني إسماعيل بن موسى ، حدثنا

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٩/٢٤ * قال الالباني في إرواء الغليل ج٥/٦ : ليث ، وهو ضعيف كان اختلط ، وأما قول الهيثمي في مجمع الزوائد : وهو مدلس ، فمن أوهامه المرتكزة فيه ، فإنه تكرر هذ القول منه في الليث هذا ، وما علمت أحداً رماه بالتدليس !!! قلت : وهذا غريب جداً من الالباني وتجرأ على الحافظ الهيثمي ، فإن شعبة وغيره اتهموا ليث بعدم سماعة من عطاء وطاووس ومجاهد ، فروايته عنهم بالواسطة وهو عين التدليس ، لكن الصحيح أنه إلتقى بهم ، وقد ردّ ودافع ليث عن نفسه بقوله لشعبة : أنه لقيهم إذ أبو شعبة يضرب الخف ليلة عرسه !!! فاتهام ليث بالتدليس اعتماداً على قول شعبة وهو غير صحيح .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٢٢/١١ .

المطلب بن زياد ... الحديث . قال الذهبي : هذا منكر !!! رواه جماعة عن إسماعيل[1] .

٣ / أبو الزبير :

الحاكم : حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا القاسم بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن يعلى ، حدثنا معقل بن عبيد الله ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر إلى عمر فانطلق فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه .

مرتبة الحديث :

قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[2] .

---

(١) ميزان الاعتدال : ١١٢/٣ * تاريخ دمشق : ١١١/٤٢ بسند متصل إلى العباس بن أحمد البرتي عن إسماعيل عن المطلب .

(٢) المستدرك : ٣٨/٣ .

(٩)

أبو سعيد الخدري

١ / عبد الله بن عصمة :

ابو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن عصمة ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : أخذ رسول الله ﷺ الراية فهزها ، ثم قال : من يأخذها بحقها ؟ فجاء الزبير ، فقال : أنا ، فقال : أمط ، ثم قام رجل آخر : فقال : أنا ، فقال : أمط ، ثم قام آخر قال : أنا ، قال : أمط ، فقال رسول الله صلى عليه وآله : والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلاً لا يفر بها ، هاك يا علي ، فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله فدك وخيبر ، وجاء بعجوتها وقديدها[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال حسين أسد محقق مسند أبي يعلى : إسناد جيد، وقال الحافظ الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عصمة ، وهو ثقة يخطىء .

قلت : عبد الله بن عصمة ، يقال له عصم ، أبو علوان الحنفي العجلي ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو زرعة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء كثيراً !!! وذكره ابن شاهين في الثقات روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة[٢] .

تخريج الحديث :

---

(١) مسند أبي يعلى : ٢/٥٠٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٥/٣٠٥ رقم ٣٤٢٦ .

الإمام احمد بن حنبل : حدثنا معصب بن المقدام وحجين بن المثنى ، قالا : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن عصمة العجلي ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : أن رسول الله صلى الله عـليه وآله أخـذ الرايـة فهزها ، ثم قال من يأخذها بحقها ، فجاء فلان ، فقال : أمط ، ثم جاء رجل آخر ، فقال : أمط ، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله : والذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وآله لأعطينها رجلا لا يفر ؟ هاك يا علي ، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتهما وقديدهما[١] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات[٢] .

٢ / نبيح العنزي :

ابن عدي : حدثنا بن سعيد ، حدثنا محمد بن الحسين بن معاوية بن هشام قال : وجدت في كتاب جدي ، حدثنا عمر بن زياد الألهاني ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ، فأعطاها عليا[٣] .

مرتبة الحديث :

وسنده مقبول ، رجاله ثقات ، سوى محمد بن الحسين بن معاوية فلم أجد من ذكره .

---

(١) مسند أحمد : ١٦/١٣ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٥١/٦ * السيرة النبوية لابن كثير الأموي : وقـال : تـفرد بـه أحـمد !!!! وإسناده لا بأس به ، وفيه غرابة .

(٣) الكامل : ٥٢/٥ * تاريخ دمشق : بسند متصل إلى ابن عدي .

أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

الإمام احمد : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن الحسن ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله ﷺ برايته فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم ، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي باباً كان عند الحصن فترس به نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل ، حتى فتح الله عليه ثم ألقاه من يده حين فرغ ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه[١] .

قال الطبري : حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن الحسن ... الحديث[٢] .

مرتبة الحديث :

صحيح سنداً ، لكنه مرسل ، وإرساله لا يضر ، إذ هو عن بعض أهل البيت عليهم السلام ، وجلالة عبد الله بن الحسن تمنع من أن يروي عن من هو دونه في الفضل والجلالة .

* يعقوب : هو بن إبراهيم بن سعد القرشي الزهري ، أبو يوسف المدني ، وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني ، والحافظان : الذهبي وابن

---

(١) مسند الأمام أحمد : ٨/٦.

(٢) تاريخ الطبري : ٣٠١/٢.

حجر ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً ، يقدم على أخيه في الفضل والورع والحديث ، روى عنه الستة[1] .

* أبوه : هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف ، قال أحمد : ثقة ، أحاديثه مستقيمة ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، أثبت من الوليد بن كثير ومن ابن إسحاق جميعاً ، ووثقه العجلي وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والخطيب والسمعاني وابن عساكر ، والذهبي وغيرهم ، وقال ابن خراش : صدوق ، روى عنه الستة وغيرهم[2] .

* عبد الله بن الحسن : هو بن الحسن المجتبىٰ عليه السلام ، قال الزبيري : ما رأيت أحد من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمون عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وقال محمد بن عمر : كان من العباد ، وكان له شرف ، وعارضة ، وهيبة ، ولسان شديد ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة جليل القدر ، روى عنه الاربعة[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٠٨/٣٢ رقم ٧٠٨٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٨٨/٢ رقم ١٧٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤١٤/١٤ رقم ٣٢٢٥ .

(١١)

عبد الله بن عمر

١ / جميع بن عمير :

ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن علان ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر ، اخبرنا محمد بن القاسم بن زكريا ، حدثنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا عبد الرحمٰن ، عن كثير النواء ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر قال : يسرك أن أحدثك عن علي ؟ قلت : نعم ، قال : إنا جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ قال : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، أدعوا لي عليا ، فقال بعض القوم : يا رسول الله إنه ارمد ما يبصر شيئاً ، فجاء به غلام يقوده حتى أقامه بين يديه فتفل في عينيه وأعطاه الراية ، فسرنا مع علي وبيعة رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فوالذي نفسي بيده ما صعد آخرنا حتى فتح الله على أولنا .

ثم قال : أحدثك عن علي ؟! قلت : نعم ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه ، وآخى بين أبي بكر وعمر ، وبين فلان وفلان ، حتى بقي علي وكان رجلاً شجاعاً ماضياً على أمره إذا أراد شيئا ، فقال : يا رسول الله ! بقيت أنا ؟! فقال : أما ترضى أن أكون أخاك ؟ قال : بلى ، قال : فأنت أخي في الدنيا والآخرة . قال : قلت فأنت تشهد بهذا على ابن عمر ؟ قال : نعم ، قال : فشهد ثلاث مرات بالله الذي لا إله إلا

هو .لسمعه من ابن عمر[1] .

الطبراني : عن جميع بن عمير قال : قلت لعبد الله بن عمر حدثنى عن علي ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فكأني أنظر إليها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحتضنها ، وكان علي بن أبى طالب أرمد من دخان الحصن فدفعها إليه ، فلا والله ما تنامت الخيل حتى فتحها الله عليه .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني وفيه جميع بن عمير وهو ضعيف وقد وثق .

* جُميع بن عمير : هو بن عفان التيمي ، أبو الاسود الكوفي ، قال أبو حاتم : تابعي ، من عتق الشيعة ، محله الصدق ، صالح الحديث ، وقال العجلي : تابعي ثقة[2] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي : فيه نظر وهو صدوق ، وقال الذهبي في المغني : أحسبه صادقاً ، وقد رماه بعضهم بالكذب ، وقال في تاريخ الاسلام : كوفي جليل ، وقال في الكاشف : واه !!! وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن حبان : كان رافضياً يضع الحديث !![3] روى له الاربعة أصحاب السنن[4] ، وقال ابن حجر :

---

(١) تاريخ دمشق :

(٢) معرفة الثقات : ٢٧٢/١ رقم ٢٢٩ .

(٣) ولا قيمة لكلامه بعد قوله شيخ أهل الجرح والتعديل المتعنّت في توثيق الرجال أبي حاتم: محله الصدق ، صالح الحديث ، وابن حبان لا يقبل كلامه في الجرح لكونه من

« صدوق يخطيء ويتشيّع » ، وحسن وصحح الترمذي حديثه في مناقب أبي بكر ، وحسنه في موارد أخرى .

٢ / حبيب بن أبي ثابت :

ابن عساكر : حدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً وأبو القاسم السمرقندي قراءة ، قالا : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، حدثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا أبي ، حدثنا هشيم .

وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، حدثنا أبو الحسين بن سمعون إملاءً ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري ، حدثنا حماد بن الحسن ، حدثنا أبي ، عن هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر ، قال : جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله ! اليهود قتلوا أخي ! فقال : لأدفعن الراية غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فيفتح الله عليه ، فيمكنه من قاتل أخيك فبعث إلى علي ـ وفي حديث ابن البنا وابن السمرقندي فتطاول لها أبو بكر وعمر وأصحاب النبي صلى الله عليه وآله ـ فعقدوا اللواء ، فقال : يا رسول الله إني أرمد كما ترى ، وكان يومئذ أرمد ، فتفل في عينه ، فقال

المتسرعين فيه وقد ناقض نفسه بذكر عمير في ثقاته !!! وقول البخاري «فيه نظر» لا يستلزم عدم وثاقته كما صرّح بذلك نقدة الاحاديث ـ كالشيخ الاعظمي ـ فحديثه بمرتبة الحسن ، والله العالم .

(٤) تهذيب الكمال : ١٢٤/٥ رقم ٩٦٦ .

علي : فما رمدت بعد يومئذ ...[1] .

٣ / عمر بن أسيد :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن أحمد بن الطبيز ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي ، حدثنا محمد بن يونس بن[2] داود الخولاني ، عن هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد قال : سمعت ابن عمر يقول : لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم : تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فولدت الحسن والحسين سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله وحبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسد الأبواب كلها إلا باب علي ، ودفع إليه الراية يوم خيبر[3] .

الطبراني : عن ابن عمر قال : جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله إن اليهود قتلوا أخى ، قال : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فيمكنك من قاتل أخيك ، فاستشرف لذلك أصحاب رسول الله ﷺ ، فبعث إلى على فعقد له اللواء ، فقال : يا رسول الله إنى أرمد كما ترى ، وهو يومئذ رمد ، فتفل في عينيه فما رَمَدَتْ بعد يومه فمضى[4] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٩٥/٤٢ .

(٢) الظاهر عن ، ومحمد بن يونس هو الحافظ الكديمي .

(٣) تاريخ دمشق : ١٢٢/٤٢ .

(٤) مجمع الزوائد : ١٢٣/٩ ، قال : رواه الطبراني وفيه أحمد بن سهل بن على الباهلى ولم

أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : أحمد بن سهل بن علي الباهلي ، من مشايخ أسلم بن سهل الرزاز الواسطي ، فهو مستور مقبول .

(١٢)

عمران بن الحصين

النسائي : أخبرنا العباس بن عبد العظيم ، حدثنا عمر بن عبد الوهاب أخبرنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن منصور ، عن ربعي ، عن عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه وآله قال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، أو قال : يحبه الله ورسوله ، فدعا علياً وهو أرمد ففتح الله على يديه[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، قوي جداً ، رجاله ثقات حفاظ .

* العباس بن عبد العظيم : هو بن إسماعيل بن توبة العنبري ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ[٢] .

* عمر بن عبد الوهاب : هو بن رياح أبو حفص البصري ، قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم والنسائي[٣] .

* معتمر بن سليمان : هو بن طرخان أبو محمد البصري ، وثقه ابن

---

(١) السنن الكبرى : ٤٦/٥ ، ١١٢/٥ ، حديث ٨١٥٠ ، ٨٤٠٧ * تاريخ دمشق : عن البخاري والكديمي معاً عن عمر بن عبد الوهاب * تهذيب الكمال : ٤٥٤/٢١ عن البخاري عن عمر .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٢٢/١٤ رقم ٣١٢٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٥١/٢١ رقم ٤٢٨١ .

معين وابن سعد والعجلي ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة وغيرهم[1] .

* أبوه : هو سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر ، وثقه أحمد والنسائي والعجلي وابن سعد ، وقال : كان من العباد المجتهدين ، وكان يصلي الليل كله بوضوء عشاء الآخرة ، وكان هو وابنه يدوران بالليل في المساجد فيصليان في هذا المسجد مرة وفي هذا المسجد مرة ، حتى يصبحا ، وكان سليمان مائلاً إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، مات سنة ١٤٣ ، روى له الستة وغيرهم[2] .

* منصور : هو بن المعتمر بن عبد الله ، أبو عتاب الكوفي ، قال أبو داود : منصور لا يروي إلا عن كل ثقة ، قال سفيان الثوري لابن عيينة : رأيت منصوراً ، وعبد الكريم ، وأيوب ، وعمرو بن دينار ، هؤلاء الأعين الذين لا شك فيهم ، وقال ابن معين : منصور أثبت من الحكم بن عتيبة ، ومنصور من أثبت الناس ، وثقه أبو حاتم ، وقال العجلي : ثقة ، ثبت في الحديث ، كان أثبت أهل الكوفة ، لا يختلف فيه أحد ، متعبد ، رجل صالح ، وبالجملة هو ممن أجمع على ثقته وضبطه وتثبته ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس، روى عنه الستة وغيرهم مات سنة ١٣٢[3] .

* ربعي : هو بن حراش بن جحش ، أبو مريم الكوفي ، قال العجلي :

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥٠/٢٨ رقم ٦٠٨٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥/١٢ رقم ٢٥٣١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٥٤٦/٢٨ رقم ٦٢٠١ .

ثقة، من خيار الناس ، لم يكذب كذبة قط ، كان له إبنان عاصيان على الحجاج ، فقيل للحجاج : إن أباهما لم يكذب كذبة قط ، لو أرسلت إليه فسألته عنهما ، فأرسل إليه ، فقال : أين أبناك ؟ فقال : هما في البيت ، قال : قد عفونا عنهما بصدقك ، قال الحارث : فلقد أخبرني غاسله أنه لم يزل متبسماً على سريره ونحن نغسله حتى فرغنا ، وقال ابن سعد : كان ثقه وله أحاديث صالحة ، وثقه ابن حبان والحافظان الذهبي وابن حجر ، مات سنة ١٠٠ ، روى له الستة وغيرهم[١] .

تخريج الحديث :

يروي الحديث عن منصور بن المعتمرة عدة من الرواة ، منهم : محمد بن علي السلمي أخو المنصور لأمه ، وسليمان بن قرم ، وسليط بن عطية الحنفي، وعمرو بن أبي قيس وغيرهم .

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم ، حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن علي السلمي ، عن منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حراش ، قال محمد : ولو أني قلت إني قد سمعته من ربعي لصدقت ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فأعطاها علياً[٢] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٤/٩ رقم ١٨٥٠ .

(٢) المعجم الكبير : ٢٣٧/١٨ * تاريخ دمشق : بسندين عن محمد بن على السلمي * أمالي المحاملي : ٣٢٤.

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* علي بن عبد العزيز : هو أبو الحسن البغوي ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الصدوق ، نزيل مكة ، كان حسن الحديث ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، مات سنة ٢٨٦[1] .

* ضرار بن صرد : هو أبو نعيم ، ذكره ابن حجر وأنصفه فقال : صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع ، وقال أبو حاتم : صدوق ، صاحب قرآن وفرائض ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، روى حديثاً في فضيلة لبعض الصحابة ـ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ـ ينكرها أهل المعرفة بالحديث[2] .

* علي بن هاشم : هو بن البريد البريدي العائذي مولاهم ، أبو الحسن الخزاز ، قال أحمد : ما أرى به بأساً ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والمديني والعجلي ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه، وقال أبو داود : أهل بيت تشيع ، وليس ثَمَّ كذب ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : هو صدوق إن شاء الله ، مات سنة ١٨٠ وقال الجوزجاني المحترق بنار النصب لعلي عليه السلام : كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما ، وظلمه ابن حجر الحافظ بقوله في التقريب : صدوق

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٤٨/١٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٠٥/١٣ .

يتشيع[1] .

* محمد بن علي السلمي : هو أخو منصور لأمه ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : من الشيعة ، صدوق لا بأس به صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات[2] .

الطبراني : حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي ، حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش .... الحديث[3] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد وفى أحسنها معتمر بن أبى السرى العسقلاني ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : بل هو محمد بن أبي السري العسقلاني ، كما في النسخة المطبوعة .

وهو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمٰن القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله بن أبي السري العسقلاني ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال ابن عدي : كثير الغلط ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق عارف له أوهام كثيرة[4] .

الطبراني : حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزي ، حدثنا أحمد

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٣/١٢ رقم ٤١٤٧ .
(٢) الجرح والتعديل : ٢٧/٨ * تعجيل المنفعة : ٣٧٣ .
(٣) المعجم الكبير : ٢٣٧/١٨ .
(٤) تهذيب الكمال : ٣٥٨/٢٦ .

بن عبدة الضبي ، حدثنا الحسن بن صالح الأسود ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن منصور عن ربعي ...[1] .

وسنده حسن .

الطبراني : حدثنا محمد بن حيان المازني ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا سعيد بن عبد الكريم ، عن سليط بن عطية الحنفي ، عن منصور بن المعتمر عن ربعي ...[2] .

الطبراني : حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن منصور ، عن ربعي ، عن عمران : أن النبي صلى الله عليه وآله قال : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فأعطاها عليا[3] .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٣٨/١٨ .

(٢) المعجم الكبير : ٢٣٨/١٨ .

(٣) المعجم الكبير : ٢٣٨/١٨ .

(١٣)

عمر بن الخطاب

١ / أبو هريرة :

مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن القاري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح على يديه ، قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الأمارة إلا يومئذ ، قال : فتساورة لها رجاء أن ادعى له ، قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب ، فأعطاه إياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ، قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله على ما ذا أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإن فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم ، إلا بحقها وحسابهم على الله(١) .

الطيالسي : حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ...(٢) .

النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب ، عن سهيل ...(٣) .

---

(١) صحيح مسلم : ١٢١/٧ .

(٢) مسند أبي داود الطيالسي : ٣٢٠.

(٣) السنن الكبرى : ١١٠/٥ رقم : ٨٤٠٥.

النسائي : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، عن سهيل ...[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، مر من رواية أبي هريرة ، فراجع .

ابن ابي شيبة : حدثنا شاذان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لأدفعن اللواء غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ، يفتح الله به ، قال عمر : ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ ، فلما كان الغد تطاولت لها ، قال : فقال : يا علي ! قم اذهب فقاتل ولا تلفت حتى يفتح الله عليك ، فلما قفى كره أن يلتفت ، فقال : يا رسول الله ! علام أقاتلهم ؟ قال : حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حرمت دماءهم وأموالهم إلا بحقها[2] .

ابن حبان : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد بن سلمة ...[3] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* شاذان : هو الأسود بن عامر الشامي ، وثقه أحمد وأبو حاتم والمديني ، وقال أبن معين : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان صالح

---

(١) السنن الكبرى : ١١٠/٥ رقم : ٨٤٠٦.

(٢) المصنف : ٥٢٢/٨ * كنز العمال : ١١٦/١٣ عن ابن مندة .

(٣) صحيح ابن حبان : ٣٧٩/١٥.

الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة[1] .

* حماد بن سلمة : مجمع أيضا على وثاقته ، قال ابن حجر : أبو سلمة ، ثقة ، عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغيّر حفظه بآخرة[2] .

* سهيل بن أبي صالح : هو المدني أبو يزيد ، قال سفيان : كنا نعد سهيل ثبتاً في الحديث ، وقال أحمد : ما أصلح حديثه ، وثقه العجلي وابن سعد ، وقال النسائي : ليس به بأس ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، كما ذكره ابن شاهين في الثقات وقال : من المتقين ، إنما توقي في غلط حديثه ممن يأخذ عنه ، وقال الذهبي : صدوق مشهور ساء حفظه ، روى له الجماعة والبخاري مقروناً بغيره[3] .

* أبو صالح : هو ذكوان السمان ، قال أحمد بن حنبل : ثقة ثقة من أجل الناس وأوثقهم وقد شهد الدار زمن عثمان ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث ، روى له الستة وغيرهم[4] .

تخريج الحديث :

ابن أبي عاصم : حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله

(1) تهذيب الكمال : ٢٢٦/٣ .
(2) تقريب التهذيب : ١٩٧/١ رقم ٥٤٢ .
(3) تهذيب الكمال : ٢٢٣/١٢ رقم ٢٦٢٩ .
(4) تهذيب الكمال : ٥١٣/٨ رقم ١٨١٤ .

ورسوله ثم يفتح الله على يديه . قال عمر : فما أحببت الإمارة قـط إلا يومئذ وتطاولت لها . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ! فدفع إليه اللواء[1] .

وسنده صحيح ، رجاله ثقات .

* هدبة بن خالد : هو الثوباني ، وثقه ابن معين وأبو يعلى والعجلي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد ، وأما النسائي فقال : ضعيف ، وقواه مرة أخرى ، وقال ابن حجر : ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود[2] .

وقال : حدثنا وهبان بن بقية ، حدثنا خالد ، عن سهيل مثله[3] .

وسنده صحيح ، رجاله ثقات أجلاء حفاظ .

* وهبان : هو وهب بن بقية العـروف بـوهبان ، وثـقه ابـن مـعين والخطيب ومسلمة ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وذكره ابـن حـبان فـي الثقات ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي[4] .

* خالد : هو بن عبد الله الواسطي ، قال أحمد : ثقة صالحاً في دينه من أفاضل المسلمين ، ووثقه ابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي

---

(١) كتاب السنة : ٥٩٤ رقم ١٣٧٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢١٨/٣٠ رقم ٦٥٥٣ .

(٣) كتاب السنة : ٥٩٤ رقم ١٣٧٨ .

(٤) تهذيب الكمال : ١١٥/٣١ رقم ٦٧٥٠ .

والنسائي ، وكل من تعرض لذكره ، روى له الستة وغيرهم[1] .

الحاكم : أخبرني الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفراينى ، حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن البراء ، حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المدينى ، حدثنا أبي ، أخبرني سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال عمر بن الخطاب : لقد اعطي علي بن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون لى خصلة منها أحب إلي من أن اعطي حمر النعم ، قيل : وما هن يا أمير المؤمنين ! قال : تزوجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وآله يحل له فيه ما يحل له ، والراية يوم خيبر .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن منصور ، حدثنا أبو بكر بن المقرىء ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، أخبرني سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال عمر بن الخطاب : لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إليّ من أن أعطى حمر النعم ، قيل : وماهن يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزويجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسكناه المسجد مع رسول الله صلى

---

(١) تهذيب الكمال : ٨/٩٩ رقم ١٦٢٥ .

(٢) المستدرك : ٣/١٢٥ * تاريخ دمشق : ٤٢/١٢٠ بسند متصل إلى أبي يعلى عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن جعفر .

الله عليه وآله لا يحل لي فيه ما يحل له ، والراية يوم خيبر[1] .

٢ / عمر بن أسيد :

احمد بن حنبل وابن ابي شيبة قالا : حدثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب ، أو قال أبي : لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم : زوجه ابنته فولدت له ، وسد الأبواب إلا بابه ، وأعطاه الحربة يوم خيبر[2] .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله ثقات .

* وكيع : هو بن الجراح ، ثقة حافظ بالاتفاق .

* هشام بن سعد : هو المدني أبو عباد ، قال ابن معين صالح ، وقال العجلي : جائز الحديث حسن الحديث ، وقال أبو زرعة : شيخ محله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، استشهد به البخاري وروى له في الأدب وروى له الباقون[3] .

* عمر بن أسيد : هو عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية

---

(١) تاريخ دمشق : ١٢٠/٤٢ * الكامل لابن عدي : ١٧٩/٤ * مجمع الزوائد : ١٢١/٩ ، قال : رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح ، وهو متروك * البداية والنهاية : ٣٧٧/٧ * المناقب للخوارزمي : ٣٣٢ بسنده عن أبو الحسن محمد بن أحمد الفراء عن علي بن عبد الله المديني عن أبيه .

(٢) المصنف لابن أبي شيبة : ٥٠٠/٧ * مسند أحمد : ٢٦/٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٠٤/٣٠ رقم ٦٥٧٧ .

الثقفي ، وقد ينسب إلى جده ، ويقال عمر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وثـقه الحـافظ ابـن حـجر ، روى له البـخاري ومسـلم وأبـو داود والنسائي[1] .

٣ / عبد الله بن عمر :

ابن عساكر : أنبأنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أبو نعيم الحـافظ ، حـدثنا محمد بن حميد ، حدثنا صالح بن أبي مقاتل ، حدثنا علي بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي قدم علينا البصرة ، حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، كرار غير فرار ، يفتح الله عليه ، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فبات الناس متشوقين فلما أصبح ، قـال : أيـن علي ؟! قالوا : يا رسول الله ما يبصر ، قال : ائتوني به ؟ فأتي به ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : ادن مني ؟ فدنا منه فتفل في عينيه ومسحهما بيده ، فقام علي من بين يديه كأنه لم يرمد قط .

قال : رواه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك ، عن عبد الغفار بن محمد المؤدب ، عن محمد بن الحسين الأزدي ، عن عبد الله بن أحمد الأثرم ، عن علي بن أحمد[2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٤/٢٢ رقم ٤٣٧٤ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢١٩/٤١ ترجمة علي بن أحمد بن عبد الرحمن .

(١٤)

الحسن بن علي عليهما السلام

والرواية عنه مستفيضة ، رواها عدة من الثقات والأجلاء .

١ / هبيرة بن يريم :

النسائي : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، قال : خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال : لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ثم لا ترد يعني رايته حتى يفتح الله عليه ، ما ترك ديناراً ولا درهماً إلا سبعمائة درهم أخذها من عطائه كان أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* إسحاق بن إبراهيم : هو الحافظ بن راهويه ، قال المزي : أحد أئمة المسلمين ، وعلماء الدين ، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ، ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام وعاد إلى خراسان ، فاستوطن نيسابور إلى أن مات بها ، وانتشر علمه عند أهلها ،

---

(١) السنن الكبرى : ١١٢/٥ رقم ٨٤٠٨ * الذرية الطاهرة : ٧٧ عن النسائي بسنده .

قال أحمد بن حنبل : لا أعلم لإسحاق بالعراق نظيراً ، هو عندنا إمام من أئمة المسلمين ...[1] .

* النضر بن شميل : هو المازني ، أبو الحسن ، وثقه النسائي وابن معين وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صاحب سنة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة[2] .

* يونس : هو بن أبي إسحاق ، والد إسرائيل ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن شاهين ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن عدي : له أ حاديث حسان ، وروى عنه الناس واسرائيل بن يونس ابنه ، وعيس بن يونس ابنه وهما أخوان ، وهم أهل بيت العلم ، وحديث الكوفة عامته يدور عليهم ، روى له البخاري في القراءة خلف الامام ومسلم والأربعة[3] .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني مجمع على ثقته وضبطه وجلالته ، وثّقه ابن معين وأحمد والنسائي ، وقال أبو حاتم : ثقه ، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني ، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال ، قال الذهبي : من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم ، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط ، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٢٧[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٧٣/٢ رقم ٣٣٢.

(٢) تهذيب الكمال : ٣٧٩/٢٩ رقم ٦٤٢١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٨٨/٣٢ رقم ٧١٧٠ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٠٢/٢٢ رقم ٤٤٠٠ .

قال الامام احمد : حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة: خطبنا الحسن بن علي ـ عليهما السلام ـ... الحديث[1] .

والسند كسابقه : هبيرة هو بن بريم الشيباني أبو الحارث ، قال أحمد : لا بأس بحديثه ، رجل صالح ما أعلم حدث عنه غير أبي إسحاق وأحب إلينا من الحارث ، وهو أحسن استقامة من غيره ، يعني الذين روىٰ عنهم أبو اسحاق وتفرد بالرواية عنهم ، ووثقه العجلي ، وقال ابن عدي : أرجو أن لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي في الجرح والتعديل : أرجو أن لا يكون به بأس ، ويحيى وعبد الرحمان لم يتركا حديثه ، وقد روى غير حديث منكر ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، وقد عيب بالتشيع ، روى عنه الاربعة[2] .

وقال ابن سعد : قال عبد الله بن نمير وعبيد الله بن موسى ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن بريم ... الحديث[3] .

قال : وأخبرنا عبد الله بن نمير ، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ... الحديث[4] ، وسنده بكلا طريقيه بمرتبة الحسن ، والله العالم .

---

(١) مسند أحمد : ١٩٩/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٥٠/٣٠ رقم ٦٥٥٢ .

(٣) الطبقات الكبرىٰ : ٣٨/٣ * حلية الاولياء : ٦٥/١ بسنده عن عبيد الله بن موسىٰ .

(٤) المصدر السابق .

٢ / رواية عاصم بن ضمرة :

قال ابن أبي شيبة : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال : خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال : « **يا أهل الكوفة - أو يا أهل العراق - لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة أو أصيب اليوم لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الآخرون ، كان النبي ﷺ إذا بعثه في سرية كان جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه** »[١] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، صحيح لغيره ، رجالُه ثقات .

* شريك : هو بن عبدالله النخعي ، ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الائمة الاعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني : كان شريك سيىء الحفظ . قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه يحيى بن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن[٢] .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني مجمع على ثقته

---

(١) المصنف : ٧/٤٩٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ : ١/٢٣٢ .

وضبطه وجلالته ، وثّقه ابن معين وأحمد والنسائي ، وقال أبو حاتم : ثقه ، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني ، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال ، قال الذهبي : من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم ، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط ، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٢٧[1] .

* عاصم بن ضمرة : وثقه ابن معين والعجلي والمديني وابن سعد ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الترمذي : ثقة عند أهل الحديث ، وذكره ابن شاهين في الثقات[2] ، وظلمه ابن حجر في التقريب بقوله : صدوق .

تخريج الحديث :

قال الحافظ أبو نعيم : رواه عن أبي إسحاق الأكابر والأعلام : سفيان الثوري ، والاجلح ، وزيد بن أبي أنيسة ، وصدقة بن أبي عمران ، وشريك ، ويزيد بن عطاء ، وعلي بن عابس ، فحديث الثوري رواه عنه محمد بن كثير فاختصره ، وحديث الاجلح رواه عنه بكار بن زكريا بطوله ، وحديث زيد بن أبي أنيسة رواه عنه عبيد الله بن عمرو الرقي مطولاً ، وحديث صدقة رواه عنه علي بن هاشم البريد مختصراً ، وحديث شريك رواه عنه علي بن حكيم الاودي وغيره مختصراً ، وحديث يزيد بن عطاء رواه عنه يحيى بن إسحاق السيلحيني مطولا ،

---

(١) تهذيب الكمال : ١٠٢/٢٢ رقم ٤٤٠٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٩٧/١٣ رقم ٤٠٣١ .

وحديث علي بن عابس رواه عنه إسماعيل بن زكريا رواه عنه ضرار بن صرد مختصراً أيضا[1] .

قلت : والحديث رواه أبو إسحاق السبيعي عن عدة من التابعين عن الحسن عليه السلام ، كما أنه لم ينفرد به بل تابعه عدة من الرواة .

٣ / رواية عمرو بن حبشي :

قال الامام احمد وابن ابي شيبة : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن حبشي قال : خطبنا الحسن بن علي ـ عليهما السلام ـ بعد مقتل علي ﷺ فقال : لقد فارقكم رجل بالامس ما سبقه الاولون بعلم ولا أدركه الآخرون ، إن كان رسول الله ﷺ ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه[2] .

وسنده لا باس به : كل من فيه مجمع على ثقتهم ، سوى عمرو بن حبشي، روى عنه عبد الله بن المقدام بن الورد وأبو إسحاق السبيعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول[3] ، ولم يُقدح فيه أصلا ، فحديثه بمرتبة الحسن .

٤ / رواية خالد بن جابر :

قال ابن جرير الطبري : حدثنا ابن سنان القزاز ، حدثنا أبو عاصم ،

---

(١) ذكر أخبار أصفهان : ٤٥/١

(٢) مسند أحمد : ١٩٩/١ * المصنف : ٥٠٢/٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٥٧٨/٢١ رقم ٤٣٤٣ .

حدثنا مسكين بن عبد العزيز، أنبأنا حفص بن خالد، حدثني أبي خالد بن جابر قال: سمعت الحسن لما قتل علي قام خطيباً فقال: لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة نزل فيها القران، ورفع فيها عيسى بن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى، والله ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد يكون بعده، والله إن رسول الله ﷺ ليبعثه في السرية وجبريل عن يمنيه وميكائيل عن يساره(١).

وقال الطبراني: حدثنا معاذ، أنبأنا عبد الرحمان، أنبأنا سكين بن عبد العزيز، أنبأنا حفص بن خالد، عن أبيه، عن جده ... كالسابق(٢).

٥ / رواية أبي الطفيل الصحابي الجليل:

وقال الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا إسماعيل بن أبان الوراق، أنبأنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل قال: خطب الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين علياً عليه السلام خاتم الاوصياء ووصي خاتم الاولياء وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال: يا أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون، لقد كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه

(١) تاريخ الطبري: ١٢١/٤ * مسند أبي يعلى: ١٢٤/١٢ حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا سكين * الذرية الطاهرة: ٧٩ حدثنا عمرو بن علي أبو حفص ويزيد بن سنان أبو خالد قالا: حدثنا أبو عاصم حدثناسكين * البداية والنهاية لابن كثير الاموي الناصبي: ٣٦٨/٧ ولم يقدح في سنده وإنما قال: وهذا غريب جداً وفيه نكارة.

(٢) المعجم الاوسط: ٢٢٤/٨، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حفص بن خالد إلا سكين بن عبد العزيز تفرد به عبد الرحمن. قلت: أي من هذا الطريق فحسب.

وميكائيل عن يساره ، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ، ولقد قبضه الله في الليلة التي قبض فيها وصي موسىٰ ، وعرج بروحه في الليلة التي عرج فيها بروح عيسىٰ بن مريم ، وفي الليلة التي أنزل الله فيها الفرقان ، والله ما ترك ذهباً ولا فضلة ، ولا شيئاً يصر له وما في بيت ماله إلا سبعمائة درهم وخمسون درهما فضت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لأم كلثوم ، ثم قال :

« من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد ﷺ » ثم تلا هذه الآية قول يوسف **﴿ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ﴾** ثم أخذ في كتاب الله فقال : **« أنا ابن البشير ، أنا ابن النذير ، أنا ابن النبي ، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه ، وأنا ابن السراج المنير ، وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، وأنا من أهل البيت الذي افترض الله عز وجل مودتهم وولايتهم فقال فيما أنزل الله على محمد ـ صلى الله عليه وآله ـ ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ »**[1] .

٦ / رواية سيد الساجدين علي بن الحسين عليهما السلام :

الحاكم : يحيى بن أخي طاهر العقيقي الحسني حدثنا إسماعيل بن

(١) المعجم الاوسط : ٢/٣٣٦ ، قال : لم يرو هذا الحديث عن أبي الطفيل إلا معروف ، ولا عن معروف إلا سلام ، تفرد به إسماعيل بن أبان * مجمع الزوائد : ٩/١٤٦ قال : رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ، وأبو يعلى باختصار والبزار بنحوه ، ورواه أحمد باختصار كثير ، وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان .

محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد ، حدثني الحسين بن زيد ، عن عمر بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، قال : خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الاخرون ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ..... بلفظ الحديث السابق مع اختلاف قليل[1] .

٧ / رواية زيد بن الحسن المجتبى

قال الدولابي : أخبرني أبو القاسم كهمس بن معمر أن أبا محمد إسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثهم : حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي عن أبيه قال : خطب الحسن ..... بلفظ الحاكم .

وقال : أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، حدثني حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن حسن ـ ليس فيه عن أبيه ـ قال : خطب الحسن ... نحوه[2] .

---

(١) المستدرك على الصحيحين : ١٧٢/٣ .

(٢) الذرية الطاهرة النبوية : ٧٤ .

(١٥)

أبو ليلى الأنصاري

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم ، حدثنا علي بن هشام ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي فروة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فدعا عليا فأعطاه إياها[١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* علي بن عبد العزيز : هو أبو الحسن البغوي ، قال الذهبي : الإمام ، الحافظ ، الصدوق ، نزيل مكة ، كان حسن الحديث ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، مات سنة ٢٨٦[٢] .

* ضرار بن صرد : هو أبو نعيم ، ذكره ابن حجر وأنصفه فقال : صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع ، وقال أبو حاتم : صدوق ، صاحب قرآن وفرائض ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، روى حديثاً في فضيلة لبعض الصحابة ـ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ـ ينكرها أهل

---

(١) المعجم الكبير : ٧٧/٧ * المعجم الأوسط : ٥٩/٦ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضري ، حدثنا ضرار بن صرد .... .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٤٨/١٣ .

المعرفة بالحديث[1] .

* علي بن هاشم : هو بن البريد البريدي العائذي مولاهم ، أبو الحسن الخزاز ، قال أحمد : ما أرى به بأساً ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والمديني والعجلي ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال أبو داود : أهل بيت تشيع ، وليس ثَمَّ كذب ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : هو صدوق إن شاء الله ، مات سنة ١٨٠ وقال الجوزجاني المحترق بنار النصب لعلي عليه السلام : كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما ، وظلمه ابن حجر الحافظ بقوله في التقريب : صدوق يتشيع[2] .

* عبد الملك بن أبي سليمان : هو العرزمي أبو محمد ، قال سفيان : حفاظ الناس : إسماعيل بن أبي خالد ، فبدأ به ، وعبد الملك العرزمي ، ويحيى بن سعيد ، وكان سفيان الثوري يقول : حدثنا الميزان ، وقال بيده هكذا ، كأن يزن ، حدثني الميزان عبد الملك بن أبي سليمان ، وسئل عنه ابن المبارك فقال : ميزان ، ووثقه الامام أحمد وابن معين ، وقال الموصلي : ثقة حجة ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق له أوهام ، روى عنه الجماعة والبخاري في الادب ، مات سنة ١٤٥[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٠٥/١٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٦٣/١٢ رقم ٤١٤٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٢٤/١٨ رقم ٣٥٣٢ .

* عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ : واسمه يسار ، قال عبد الملك بن عمير : لقد رأيت ابن أبي ليلى في حلقه فيها نفر من أصحاب النبي ﷺ يستمعون لحديثه وينصتون له ، فيهم البراء بن عازب ، وقال عبد الله بن الحارث : ما ظننت أن النساء ولدت مثل هذا ، وثقه ابن معين والعجلي وكذ ابن حجر ، وقال أحمد : كان سيىء الحفظ ، روى له الستة(١) .

سند آخر :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو القاسم القشيري وأبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، قالا : أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمدوية بن سهل ، حدثنا عبد الله بن حماد ، حدثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمٰن ، حدثني أبي ، حدثني ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : **كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة فدعا علياً** ، ثم قال : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله عليه ليس بفرار ، فتطاول الناس لها ورفعوا رؤوسهم ، وقال : مرة فتشرف فجاء علي فدفع إليه الراية ، فتوجه فقتل مرحب اليهودي وفتح الله عليه(٢) .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٧٢/١٧ رقم ٣٩٤٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٠٥/٤٢ .

* أبو عبد الله الفراوي : هو محمد بن الفضل بن أحمد النيسابوري الشافعي ، ذكره الذهبي فقال : الشيخ الإمام ، الفقيه المفتي مسند خراسان ، فقيه الحرم ، قال الطبري : الفراوي بألف راوي ...[1] .

* أبو القاسم القشيري : هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ، ذكره الذهبي فقال : الإمام الزاهد القدوة الأستاذ ، الصوفي ، قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان ثقة ، وكان حسن الوعظ مليح الإشارة ...[2] .

* محمد بن الحسين بن داود العلوي : هو الحسني النيسابوري ، ذكره الذهبي فقال : الإمام السيد المحدث الصدوق مسند خراسان ، الحسيب رئيس السادة ، قال الحاكم : هو ذو الهمة العالية ، والعبادة الظاهرة ، وكان يسأل أن يحدث فلا يحدث ، ثم في الآخر عقدت له مجلس الإملاء ، وانتقيت له ألف حديث ، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة ، فحدث وأملى ثلاث سنين[3] .

* أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل : هو بن يزداذ ، المروزي ، ذكره الخطيب ونقل توثيقه[4] .

* عبد الله بن حماد : هو الآملي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه عدة من الحفاظ والثقات ، ولم يقدح فيه أصلا[5] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٦١٥/١٩ رقم ٣٦٢ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٢٧/١٨ رقم ١٠٩ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٩٨/١٧ رقم ٦٠ .
(٤) تاريخ بغداد : ٢٩٦/٢ رقم ٧٦٩ .
(٥) تهذيب الكمال : ٤٢٩/١٤ رقم ٣٢٣٢ .

* محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمٰن : هو بن أبي ليلى ، قال أبو حاتم : صدوق ، أملى علينا كتاب الفرائض عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الشعبي من حفظه الكتاب كله لا يقدم مسألة عن مسألة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة[1] .

* عمران بن محمد بن عبد الرحمٰن : هو ابن أبي ليلى ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه عدة من الثقات ، ولم يقدح فيه أصلا ، روى له الترمذي وابن ماجة[2] .

سند ثالث :

البخاري : أبو النعمان وقيس بن حفص قالا : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فارسل إلى على فدفعها إليه ففتح عليه[3] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

* قيس بن حفص : هو بن القعقاع التميمي ، وثقه ابن معين والدارقطني ، وكذا ابن حجر ، وقال العجلي : لا بأس به كتبت عنه شيئاً

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٢٩/٢٦ رقم ٥٥٢٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٤٩/٢٢ رقم ٤٥٠٠ .

(٣) التاريخ الكبير : ٢٦٢/٧ رقم ١١١٠ .

يسيراً ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات[1] .

* عبد الواحد بن زياد : هو العبدي ، أبو بشر ، وثقه ابن معين وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي والدارقطني وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت ، وقال النسائي : ليس به بأس ، روى له الستة[2] .

* مسلم بن سالم : هو النهدي أبو فروة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ليس به بأس ، وقال الدارقطني وابن سفيان : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق ، روى الستة إلا الترمذي[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢١/٢٤ رقم ٤٨٩٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٥٠/١٨ رقم ٣٥٨٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٥١٦/٢٧ رقم ٥٩٢٧ .

رواية سعيد بن المسيب

ابن ابي شيبة : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب : أن النبي صلى الله عليه وآله دفع الراية إلى علي فقال : لأدفعها إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال : فتفل في عينيه وكان أرمد ، قال : ودعا له ففتحت عليه خيبر[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء حفاظ بالاتفاق .

قلت : سعيد بن المسيب وإن لم يكن من الصحابة لكن جلالته وعظمته لا تقل عن كثير من الصحابة ، والسند إليه صحيح رجاله ثقات حفاظ عيون .

---

(١) المصنف : ٧/٥٠٠ .

الحديث الثامن

علي عليه السلام أعلم الناس

« أما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً »

قال الايجي : أن فضيلة المرء على غيره إنما تكون بما له من الكمالات ، وقد اجتمع في علي منها ما تفرق في الصحابة ، وهي أمور :
الأول : العلم .

وعلي ـ عليه السلام ـ أعلم الصحابة ، لأنه كان في غاية الذكاء والحرص على التعلم ، ومحمد صلى الله عليه وآله أعلم الناس وأحرصهم على إرشاده ، وكان في صغره في حجره ، وفي كبره ختناً له يدخل عليه كل وقت ، وذلك يقتضي بلوغه في العلم كل مبلغ ، وأما أبو بكر فاتصل بخدمته في كبره ، وكان يصل إليه في اليوم مرة أو مرتين ، ولقوله صلى الله عليه وآله « أقضاكم علي » ، والقضاء يحتاج إلى جميع العلوم فلا يعارضه نحو « أفرضكم زيد وأقرؤكم أبي » ، ولقوله تعالى ﴿ وتعيها أذن واعية ﴾ وأكثر المفسرين على أنه علي ، ولأنه نهى عمر عن رجم من ولدت لستة أشهر وعن رجم الحاملة ، فقال عمر : لولا علي لهلك عمر ، ولقول علي « لو كسرت لي الوسادة ثم جلست عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم ، وبين أهل الانجيل بانيجلهم وبين أهل الزبور بزبورهم ، وبين أهل الفرقان بفرقانهن ، والله ما من آية في بر أو بحر أو سهل أو جبل أو سماء أو أرض أو ليل أو نهار إلا أنا أعلم فيمن نزلت وفي أي شيء نزلت » .

ولأن علياً ذكر في خطبته من أسرار التوحيد والعدل والنبوة والقضاء ما لم يقع لمثله في كلام الصحابة ، ولأن جميع الفرق ينتسبون إليه في الأصول والفروع ، وكذا المتصوفة في علم تصفية الباطن ، وابن عباس

رئيس المفسرين تلميذه ، وكان في الفقه والفصاحة في الدرجة القصوى ، وعلم النحو إنما ظهر منه ، وهو الذي أمر أبا الأسود الدؤلي بتدوينه ، وكذا علم الشجاعة وممارسة الأسلحة وكذا علم الفتوة والأخلاق ...[1] .

قلت : كون أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أعلم الصحابة من بديهيات المواد التاريخية ، والنصوص النبوية وأقوال الصحابة دالة عليه .

---

(١) المواقف : ٦٢٧/٣ .

(١)

معقل بن يسار

قال الإمام احمد : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا خالد ـ يعني بن طهمان ـ ، عن نافع بن أبي نافع ، عن معقل بن يسار قال : وضأت النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال : هل لك في فاطمة ـ عليها السلام ـ تعودها ؟ فقلت : نعم ، فقام متوكئا عليّ فقال : أما إنه سيحمل ثقلها غيرك ، ويكون أجرها لك ، قال : فكأنه لم يكن عليّ شيء ، حتى دخلنا على فاطمة ـ عليها السلام ـ فقال لها : كيف تجدينك ، قالت : والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي ، قال أبو عبد الرحمن وجدت في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث قال : « أما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلما »[١] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ لذاته ، صحيح لغيره . قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ، وفيه خالد بن طهمان ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وبقية رجاله ثقات[٢] .

* أبو أحمد : هو محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبو أحمد الزبيري ، قال ابن نمير : صدوق ، ما علمت إلا خيراً ، مشهور بالطلب ، ثقة ، صحيح الكتاب، وثقه ابن معين والعجلي وابن قانع ، وقال أبو زرعة وابن خراش : صدوق ، وقال أبو حاتم : حافظ للحديث عابد مجتهد ، له

---

(١) مسند الإمام أحمد : ٢٦/٥ * تاريخ دمشق : ١٢٦/٤٢ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠١/٩ .

أوهام ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الترمذي : ثقة حافظ ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، روى عنه الستة ، مات سنة ٢٠٣[١] .

* خالد بن طهمان : هو السلولي ، أبو العلاء الخفاف الكوفي ، روى عن نافع بن أبي نافع البزار ضعّفه ابن معين وقال : خلط قبل موته بعشر سنين ، وكان قبل ذلك ثقة ، وقال أبو حاتم : من عتق الشيعة محله الصدق ، وقال أبو عبيدة الاجري : سألت أبا داود عن خالد ، فقال : حدث عنه سفيان ، ولم يذكره أبو داود إلا بخير ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء ويهم ، وقال ابن عدي : ولم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً ، وقال الذهبي : صدوق شيعي ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع[٢] .

* نافع بن أبي نافع : هو البزار أبو عبد الله ، وثقه ابن معين ، والحافظ ابن حجر في التقريب ، وقيل أنهما إثنان[٣] ، والله العالم .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٧٦/٢٥ رقم ٥٣٤٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٩٥/٨ رقم ١٦٢٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٩٣/٢٩ رقم ٦٣٧٠ .

(٢)

أنس بن مالك

الطبراني : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن وكيع بن الجراح ، أخبرني شريك ، عن أبي إسحاق ...[١] .

عبدالرزاق بن همام : عن وكيع بن الجراح ، قال : أخبرني شريك ، عن أبي إسحاق : أن علياً عليه السلام لما تزوج فاطمة ـ عليها السلام ـ قالت للنبي صلى الله عليه وآله : زوجتنيه أعيمش عظيم البطن ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : « لقد زوجتكه وإنه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلما »[٢] .

وعمش الساقين ، أي دقيق الساقين ، وهذا من كلام النسوة اللاتي دخلن على فاطمة عليها السلام ، ووقعن في علي عليه السلام بأنه أعيمش عظيم البطن ، قلن ذلك لكي يحزن فاطمة عليها السلام ، فحكت ذلك لابيها ، فقد قال لها صلى الله عليه وآله رابع يوم زفافها : كيف أ نت يابنية ، وكيف رأيت زوجك ؟ قالت له : يا أبت خير زوج ، إلا أنه دخل عليّ نساء من قريش ، وقلن لي : زوجك رسول الله صلى الله عليه وآله من فقير لا مال له ، فقال لها صلى الله عليه وآله : يا بنيّة ما أبوك

---

(١) المعجم الكبير : ٩٤/١.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٠/٥ * المصنف لابن أبي شيبة : ٥٠٥/٧ عن الفضل بن دكين عن شريك * المعجم الكبير : ٩٤/١ قال : حدثنا الدبري عن عبدالرزاق * مجمع الزوائد : ١٠١/٩ ، قال : رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الاسناد * الاحاد والمثاني : ١٤٢/١ .

بفقير ، ولا بعلك بفقير ... ثم ذكر فضائل علي عليه السلام[١] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الإسناد[٢] ، وهو حديث أنس بن مالك على ما سيأتي بيانه .

* وكيع بن الجراح : هو بن مليح أبو سفيان الكوفي مجمع على ثقته وتثبته وحفظه وأمانته وإمامته ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عابد مات سنة ١٩٦ وله سبعون سنة[٣] .

* شريك : هو بن عبدالله ، ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الائمة الاعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني : كان شريك سيىء الحفظ . قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه يحيى بن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن[٤] . وقال الحافظ ابن حجر : أبو عبد الله ، صدوق ، يخطىء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان

---

(١) مناقب الخوارزمي : ٢٠٥ * بحار الأنوار : ٩٩/٤٣ .
(٢) مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ .
(٣) تهذيب الكمال : ٤٦٢/٣٠ رقم ٦٦٩٥ * تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ رقم ٤٠ .
(٤) تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ .

عادلاً فاضلاً عابداً ، شديداً على أهل البدع[1] . قلت : وقد جانب الصواب من قال بتشيعه .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني ، السبيعي ، مجمع على ثقته ، روى عنه الستة ، قال الحافظ ابن حجر : مكثر ، ثقة ، عابد ، اختلط بآخرة ، مات سنة ١٢٩[2] .

وصل الحديث :

والظاهر أن الحديث رواه أبو إسحاق عن أنس بن مالك ، يشهد لذلك ما رواه ابن عساكر قال :

أخبرنا : جدي أبو المفضل يحيى بن علي أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك أخبرنا عبدالله بن روح المدائني أخبرنا سلام بن سليمان المدائني ، أخبرنا عمر بن المثنى عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال : قالت فاطمة : زوجتني علياً حمش الساقين عظيم البطن قليل المشي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : « زوجتك يا بنية أعظمهم حلماً وأقدمهم سلماً وأكثرهم علما »[3] .

مرتبة الحديث :

والسند لا بأس به قريب من الحسن .

---

(١) تقريب التهذيب : ٣٥١/١ رقم ٦٤ .

(٢) تقريب التهذيب : ٧٣/٢ رقم ٦٢٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ١٣٢/٤٢ .

* أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي ، قال عنه حفيده ابن عساكر : وكان ثقة حسن المحاضرة حلو المفاكهة فصيح اللسان[1] .

* علي بن محمد هو بن أبي العلاء السلمي المصيصي الفقيه الشافعي ، قال أبو عبدالله محمد بن علي الفقيه : كان فقيهاً ومرضياً من أصحاب القاضي أبي الطيب وكان مسنداً في الحديث[2] .

* أبو الحسن الرزاز صدوق سمع ابن السماك وطبقته[3] .

* عثمان بن أحمد السماك أبو عمر الدقاق : صدوق في نفسه ، وثّقه الدارقطني ، ساق له الذهبي حديثاً سمجاً وقال ينبغي أن يُغمز ابن السماك لروايته هذه الفضائح[4] .

* عبد الله بن روح المدائني : قال عنه الدارقطني : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات[5] .

* سلام بن سليمان المدائني : هو بن سوار ابن أخي شبانة بن سوار ، قال ابن عدي : هو عندي منكر الحديث ، وعامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه ، وقال ابن أبي حاتم : ليس بالقوي ، وقال النسائي ـ المتعنت

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٤٣/٦٤ رقم ٨١٨٤.

(٢) تاريخ دمشق : ٢٠٠/٤٣ رقم ٥٠٥٦ * طبقات الشافعية الكبرى : ٢٩٠/٥ رقم ٥١١ .

(٣) لسان الميزان : ١٩٦/٤ .

(٤) ميزان الاعتدال : ٣١/٣ رقم ٥٤٨٦ .

(٥) سؤالات الحاكم : ١٢٢ رقم ١٢٤ * الثقات لابن حبان : ٣١٦/٨ .

في توثيق الرجال ـ حدثنا سلام بن سليمان ثقة مدائني مات بدمشق[1] ، وهو غير سلام بن سليمان المزني أبو المنذر .

* عمر بن المثنى : هو الاشجعي الرقي ، ذكره أبو عروبة في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل الجزيرة ، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً ، قال ابن حجر في التقريب : مستور[2] .

وقال الحاكم الحسكاني : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد التميمي ، حدثنا أبو الشيخ بأصبهان ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سعيد ، أخبرنا عبد الله بن روح ، أخبرنا سلام بن سليمان المدائني ، عن عمر بن المثنى ، عن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة : زوجتك يا بنية ، أعظم الناس حلماً ، وأقدمهم سلماً ، وأكثرهم علماً[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٨٧/١٢ رقم ٢٦٥٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٩٤/٢١ رقم ٤٣٠٠ .

(٣) شواهد التنزيل : ٤٠/١ .

(٣)

أسماء بنت عميس

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر ، حدثنا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي ، حدثنا إسماعيل يعني ابن موسى ، حدثنا تليد بن سليمان ، عن أبي الجحاف ، عن رجل ، عن أسماء بنت عميس ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة : زوجتك أقدمهم سلماً وأعظمهم حلماً وأكثرهم علماً »[1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٣٣/٤٢ .

(٤)

بريدة الأسلمي

الخطيب : أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، حدثنا أحمد بن أسد بن شمر العبدي ، حدثنا الربيع بن المنذر الثوري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء سلام الله عليها : زوجتك خير أهلي ، أعلمهم علماً وأفضلهم حلما وأولهم سلماً[١] .

مرتبة الحديث :

كالحسن ، رجاله حفاظ وثقات سوى أحمد بن أسد .

* محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر : هو أبو عبد الله البزار ، ذكره الخطيب فقال : كان كثير السماع إلا أنه باع كتبه قديماً واشترينا بعضها فسمعناه منه ، وكان ثقة[٢] .

* علي بن عمر بن أحمد : هو الحافظ الدارقطني ، قال الذهبي : الإمام الحافظ المجود ، شيخ الإسلام ، علم الجهابذة أبو الحسن علي بن عمر ، كان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا ، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله ، مع التقدم في القراءات وطرقها ، وقوة المشاركة

---

(١) المتفق والمفترق : ٣٠٤/١٠ رقم ٣٩ * كنز العمال : ٦٠٥/١١ ، عن المتفق والمفترق ، ١٣٥/١٣ رقم ٣٦٤٢٣ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٦٣/٣ رقم ١١٨٤ .

في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس وغير ذلك ، قال الخطيب : كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج دهره وإمام وقته ...[1] .

* أبو العباس بن عقدة : هو أحمد بن محمد بن سعيد ، قال الذهبي : ابو العباس الكوفي الحافظ العلامة ، أحد أعلام الحديث ، ونادرة الزمان ، وصاحب التصانيف على ضعف فيه ، وهو المعروف بالحافظ ابن عقدة ، وقال الحاكم : قلت لابي الحسن الدارقطني : ما بال أبي العباس بن سعيد لم تذكره بشيء ، فقال : شيخنا ، ولا أدري ما أقول ، غير أني أنكر على من يتهمه بالوضع ، إنما بلاءه هذه الوجادات ، فقال ابن المظفر : أنه حدث عن البرقي عن أبي حذيفة عن الثوري عن أبي إسحاق عن نافع عن ابن عمر في الغسل، فقلت ـ الكلام للحاكم ـ: أنه أخطأ فيه ، اراد عن يحيى بن وثاب ، ففرح أبو الحسن ـ الدارقطني ـ بقولي ، فزاد ابن المظفر فيه ، قلت ـ والكلام للحاكم ـ: دعنا ما يتهم أبي العباس بالوضع إلا طبل ، فسكت ـ ابن المظفر ـ فلم يحر لهذا جواباً ، ثم عاودته ـ أي عاودت الدارقطني ـ فقال : والله ما أدري ما أقول في شيخنا غير أني أشهد أن من أتهمه بالوضع فقد كذب[2] .

* يحيى بن زكريا بن شيبان : ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يذكر بقدح ، وقد أكثر الرواية عن الحافظ ابن عقدة .

* أحمد بن أسد بن شمر العبدي : لم أجد من تعرض له .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/١٦ رقم ٣٣٢.

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٤٠/١٥ * سؤالات الحاكم : ٩٦ رقم ٣٥.

* الربيع بن المنذر الثوري : ذكره البخاري ولم يقدح فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه خالد بن مخلد القطواني وزيد بن الحباب ومحمد بن الصلت وإسحاق بن منصور السلولي ومخول بن إبراهيم وغيرهم ، ولم أجد من قدح فيه ، فحديثه ينظم في سلك الحسان .

* المنذر الثوري : هو بن يعلي أبو يعلى ، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي و ابن خراش ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة(١) .

* عبدالله بن بريدة : هو بن الحصيب الأسلمي ، مجمع على توثيقه ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي ، مات سنة ١١٥(٢) ، قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، روى له الستة(٣) .

سند آخر :

الخطيب : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا سداد بن رشيد الجعفي ، عن جابر بن يزيد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله : هل لك أن تعود فاطمة ؟ فأتاها فدخل عليها ، قال : وكيف تجدينك ؟ فشكت إليه ، فقال : ما ألوتك يعني علياً : أقدمهم سلماً

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٦/٢٨ رقم ٦١٨٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٣١/١٤ .

(٣) تقريب التهذيب : ٤٠٣/١ رقم ٢٠٣ .

وأعلمهم علما وأحلمهم حلما[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا، قالوا: أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل بن صالح، حدثنا جابر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ... يا فاطمة أما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلما، وأكثرهم علماً وأفضلهم حلما، وأن ابنيك لمن شباب أهل الجنة[2] .

---

(١) تلخيص المتشابه : ٤٧٢/١ رقم ٧٨٦ * تاريخ دمشق : ١٣١/٤٢ بسنده عن الخطيب .
(٢) تاريخ دمشق : ١٣١/٤٢ * المناقب للخوارزمي : ٦٣ بنفس السند .

(٥)

علي بن أبي طالب عليه السلام

١ / ابن عباس :

قال الحاكم : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، حدثنا أحمد بن نصر ، حدثنا عمرو بن طلحة القناد ، حدثنا أسباط بن نصر ن عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان علي يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يقول ﴿ أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ﴾ والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه ، فمن أحق به مني[١] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، رجاله ثقات .

* محمد بن صالح بن هانىء : هو أبو جعفر الوراق ، قال ابن الجوزي : كان من الثقات الزهاد ، وقال ابن كثير : سمع الكثير وكان يفهم ويحفظ ، وكان ثقة زاهداً لا ياكل إلا من كسب يده ولا يقطع صلاة الليل وقال الحاكم : الثقة المأمون[٢] .

---

(١) المستدرك : ١٢٦/٣ .

(٢) المنتظم : ٨٦/١٤ رقم ٢٥٣١ * البداية والنهاية : ٢٥٥/١١ * طبقات السبكي : ١٧٤/٣ * تاريخ دمشق : ٤٧/٥ * الأنساب : ٩١/١ .

* أحمد بن نصر : هو أبو عمرو الخفاف ، قال الذهبي : الامام الحافظ الكبير القدوة شيخ الإسلام أبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري ، قال الحاكم : كان نسيج وحده جلالة ورئاسة وزهدا وعبادة وسخاء نفس ...[١] .

* عمرو بن طلحة : هو عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، وقد ينسب إلى جده ، قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق ، ووثقه الحضرمي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن سعد ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالرفض ، روى له البخاري في الادب ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة في التفسير[٢] .

* أسباط : هو بن نصر الهمداني ، أبو يوسف ، وثقه ابن معين وابن شاهين ، وقال أبو نعيم : لم يكن به بأس ، غير أنه كان أهوج ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وتوقّف فيه أحمد ، روى له البخاري في الادب ومسلم والاربعة[٣] . فحديثه على أقل التقادير بمرتبة الحسن ، وعلى مسلك الجمهور صحيح لرواية مسلم عنه .

سماك : هو بن حرب ، الذهلي البكري ، أبو المغيرة ، قال الثوري : ما سقط لسماك حديث ، وقال أحمد : سماك أصحّ حديثا من عبد الملك بن عمير ، وروى عنه أنه قال : مضطرب الحديث ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي حديثه شيء ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٦٠/١٣ رقم ٢٨٤ .
(٢) تهذيب الكمال : ٥٩١/٢١ رقم ٤٣٥٠ .
(٣) تهذيب الكمال : ٣٥٧/٢ رقم ٣٢١ .

وقال يعقوب : روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتين ، ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، استشهد به البخاري في الجامع ، وروى له في القراءة خلف الامام ، وروى له مسلم والاربعة[1] .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس رضي الله عنه ، مجمع على ثقته وجلالته ، مع ما قيل فيه من وضعه على ابن عباس ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، روى له الستة[2] .

تخريج الحديث :

قال النسائي : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الدراوردي ـ اللفظ لمحمد ـ قالا : حدثا عمرو بن طلحة ، قال : حدثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إن علياً كان يقول في حياة النبي صلى الله عليه وآله : إن الله تعالى يقول : ﴿ أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ﴾ والله ! لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ، والله لأن مات أو قتل لأُقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله إني لأخوه ووليه ووارثه وابن عمّه ، فمن أحق به مني[3] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال

---

(١) تهذيب الكمال : ١١٥/١٢ رقم ٢٥٧٩ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٠/٢ رقم ٢٧٧ .

(٣) السنن الكبرى : ١٢٥/٥ رقم ٨٤٥٠.

الصحيح[1] .

* محمد بن يحيى النيسابوري : هو الذهلي ، أبو عبد الله النيسابوري الامام الحافظ ، قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، إمام من أئمة المسلمين ، وقال أبو حاتم : الذهلي إمام أهل زمانه ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي داود : كان أمير المؤمنين في الحديث ، وقال الخطيب : كان أحد الائمة العارفين ، والحفاظ المتقنين ، والثقات المأمونين ، وقال أبو زرعة : هو إمام من أئمة المسلمين ، وقال ابن حجر : ثقة جليل حافظ ، مات سنة ٢٥٦[2] .

* أحمد بن عثمان بن حكيم : هو الاودي أبو عبد الله الكوفي ، وثقه النسائي والعقيلي والبزار وابن خلفون ومسلمة وابن عساكر والذهبي ، وقال ابن خراش : ثقة عدلاً ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وروى عنه ابن خزيمة في الصحيح ، روى له مسلم والنسائي وابن ماجة[3] .

قال خيثمة : حدثنا الحنينى ، حدثنا عمرو بن حماد ، حدثنا أسباط ، عن سماك عن عكرمة ... الحديث[4] .

٢ / عبد الله بن نجي :

الطبري : حدثنا محمد بن عمارة الأسدي ، حدثنا رزيق بن مرزوق ، حدثنا صباح الفراء ، عن جابر ، عن عبد الله بن نجي قال : قال علي عليه

---

(١) مجمع الزوائد : ١٣٤/٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٦١٧/٢٦ رقم ٥٦٨٦ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٠٤/١ رقم ٨٠.

(٤) ميزان الاعتدال : ٢٥٥/٣ .

السلام : ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والآيتان ، فقال له رجل : فأنت فأي شيء نزل فيك ؟ فقال علي عليه السلام : أما تقرأ الآية التي نزلت في هود ﴿ ويتلوه شاهد منه ﴾[1] .

الثعلبي : أخبرني عبد الله الأنصاري ، عن القاضي أبو الحسين النصيري ، عن أبو بكر السبيعي ، علي بن محمد الدهان والحسن بن إبراهيم الجصاص ، قال الحسين بن الحكم ، الحسين بن الحسن ، عن حنان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : ﴿ أفمن كان على بينة من ربه ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله ، ﴿ و يتلوه شاهد منه ﴾ علي خاصة[2] .

٣ / زاذان :

الثعلبي : وبه عن السبيعي ، عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي ، عن الحسين بن الحكيم ، عن إسماعيل بن صبيح ، عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو ثنيت لي وسادة فأجلست عليها لحكمت بين أهل التوارة بتوراتهم ، وبين أهل الانجيل بإنجيلهم ، وبين أهل الزبور بزبورهم ، وبين أهل الفرقان بفرقانهم ، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وأنا أعرف به يساق إلى الجنة أو يقاد إلى النار ، فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير

---

(١) تفسير الطبري : ١٢/٢٢ .

(٢) تفسير الثعلبي : ٥/١٦٢ * شواهد التنزيل : ١/٣٦٥ عن السبيعي بسنده .

المؤمنين التى نزلت فيك ؟ قال : ﴿ أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه ، وأنا شاهد منه[1] .

٤ / جابر بن عبد الله الأنصاري :

الثعلبي : وبه عن السبيعي وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حثني الحسن بن علي بن برقع وعمر بن حفص الفراء ، حدثنا صباح مولى محارب ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال علي عليه السلام : ما من رجل من قريش إلا ونزلت فيه الآية والآيتان ، فقال له رجل : فأنت أي شيء نزل فيك ؟ قال علي عليه السلام : أما تقرأ الآية في هود ﴿ ويتلوه شاهد منه ﴾[2] .

٥ / عباد بن عبد الله الأسدي :

ابو نعيم : حدثنا الطبراني ، حدثنا إبراهيم بن غائلة ، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم ، حدثنا المنهار بن عمرو ، حدثنا عباد بن عبد الله الأسدي قال : سمعت علي بن أبي طالب وهو يقول : ما من أحد من قريش إلا وقد نزلت فيه آية وآيتان ، فقال رجل : فما نزل فيك ؟ قال : فغضب ، ثم قال : أمَ والله لو لم تسألني على رؤوس القوم ما حدثتك ، ثم قال : هل تقرأ سور هود ويونس ، ثم قرأ ﴿ أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ﴾ رسول الله صلى

---

(١) تفسير الثعلبي : ١٦٢/٥ .

(٢) تفسير الثعلبي : ١٦٢/٥ .

الله عليه وآله على بينة من ربه ، وأنا الشاهد[1] .

٦ / الحارث الهمداني :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا أبو بكر الجوزقي ، أخبرنا عمرو بن الحسن بن علي ، حدثنا أحمد بن الحسن الحرار ، حدثنا أبي ، حدثا حصين بن مخارق ، عن ضمرة ، عن عطاء ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي عليه السلام قال : رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه ، وأنا الشاهد منه[2] .

قلت : قد روى الحاكم الحسكاني في كتابه القيم « شواهد التنزيل » عدة روايات عن عدة من الصحابة في نزول الآية في أمير المؤمنين عليه السلام ، فقد رواه عن عباد بن عبد الله عن علي عليه السلام بسندين ، وعن الحارث عن علي عليه السلام ، وعن عبد الله بن نجي عن علي عليه السلام بسندين ، وعن زاذان عن علي عليه السلام بسندين ، وعن علي بن عبد الله عن ابن عباس ، وعن أبي صالح عن ابن عباس بسندين ، وعن ثابت عن أنس بن مالك[3] .

كما نقله الحافظ الهندي والسيوطي عن عدة من أصحاب الكتب

---

(١) معرفة الصحابة : ٨٨/١ حديث ٣٤٦ * كنز العمال : ٤٣٩/٢ حديث ٤٤٤١ نقلا عن ابن أبي حاتم ، وابن مردويه وأبي نعيم في المعرفة * الدر المنثور : ٣٢٤/٣ نقلا عن ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في المعرفة .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٦٠/٤٢ .

(٣) شواهد التنزيل : ٣٦٩/١ .

والمصنفات منهم : القطان في أمالية وابن مردويه وابن عساكر وابن أبي حاتم وأبو نعيم[1] .

٧ / الحسين بن علي عليهما السلام :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزاز المعدل ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين القنطري ، حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : كنت أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا ونهاراً ، وكنت إذا سألته أجابني ، وإن سكت ابتدأني ، وما نزلت عليه آية إلا قرأتها وعلمت تفسيرها وتأويلها ، ودعا الله لي أن لا أنسى شيئاً علمني إياه ، فما نسيته من حرام ولا حلال وأمر ونهي وطاعة ومعصية ، ولقد وضع يده على صدره وقال : أللهم املا قلبه علما وفهما وحكما ونوراً ، ثم قال لي : أخبرني ربي عز وجل أنه قد استجاب لي فيك[2] .

٨ / عمر بن الامام علي عليه السلام :

أبو نعيم : محمد بن عمر بن سلم ، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب ،

---

(١) كنز العمال : ٤٣٩/٢ حديث ٤٤٤١ * الدر المنثور : ٣٢٤/٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٨٦/٤٢ .

حدثني أبي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي إن الله أمرني أن أدنيك ، وأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية ﴿ وتعيها أذن واعية ﴾ فأنت أذن واعية لعلمي[١] .

ابن مردويه وابو نعيم : عن علي عليه السلام في قوله ﴿ وتعيها أذن واعية ﴾ قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي ، فما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً فنسيته[٢] .

الطبري : حدثنا علي بن سهل ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب ، قال : سمعت مكحولا يقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿ وتعيها أذن واعية ﴾ فقال : سألت الله أن يجعلها أذنك ، قال علي عليه السلام : فما سمعت شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وآله فنسيته[٣] .

مرتبة الحديث :

مرسل صحيح ، رجاله ثقات .

* علي بن سهل : هو الرملي ، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه

---

(١) حلية الأولياء : ٦٧/١ .

(٢) كنز العمال : ١٧٧/١٣ حديث ٣٦٥٢٦ * الدر المنثور : ٢٦٠/٦ نقلا عن أبي نعيم .

(٣) تفسير الطبري : ٦٩/٢٩ رقم ٢٦٩٥٤ * الدر المنثور : ٢٦٠/٦ نقلا عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات[1] .

* الوليد بن مسلم : هو القرشي الدمشقي مولى بني أمية ، وثقه ابن سعد وابن شيبة ، وقال أحمد : ما رأيت من الشاميين أعقل من الوليد بن مسلم ، وقال الذهبي : كان من أوعية العلم ثقة حافظا ، لكن رديء التدليس فإذا قال حدثنا فهو حجة ، روى له الستة[2] ، قلت : وتدليسه عن غير مشايخ وابن حوشب من مشايخه المعروفين ، وكثير من رواياته في الكتب الستة معنعنة ، فالالتزام برفضها مطلقاً رفض للسنة .

* علي بن حوشب : هو السلمي الفزاري ، ذكره البخاري فقال : يعد في الشاميين سمع مكحولا ، روى عنه الوليد بن مسلم ، ومثله قال ابن أبي حاتم ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وساق له الحافظ ابن عساكر ترجمة طويلة ونقل توثيقه عن أبي زرعة عن عبد الرحمن بن إبراهيم ، وقال دحيم : لا بأس به ، وظلمه ابن حجر بقوله : « لا بأس به » لعدم الجرح فيه أصلا[3] .

* مكحول : هو الشامي أبو عبد الله ، وثقه العجلي ، وقال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه من مكحول ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه كثير الارسال مشهور[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٥٤/٢٠ رقم ٤٠٧٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٨٦/٣١ رقم ٦٧٣٧ .

(٣) التاريخ الكبير : ٢٧٢/٦ * الجرح والتعديل : ١٨٢/٦ * معرفة الثقات للعجلي : ١٥٣/٢ * تهذيب الكمال : ٤١٨/٢٠ رقم ٤٠٦٢ * الكاشف للذهبي : ٣٩/٢ رقم ٣٩٠٩ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٦٥/٢٨ رقم ٦١٦٨ .

البلاذري : حدثني مظفر بن مرجا ، عن هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب ...[1] .

الثعلبي : الفارابي بن فنجويه ، حدثنا بن حيان ، حدثنا إسحاق بن محمد ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن عيسى ، حدثنا علي بن علي ، حدثنا أبو حمزة الثمالي ، حدثني عبد الله بن الحسن قال : حين نزلت هذه الآية ...[2] .

قلت : وقد رواه الحاكم الحسكاني في كتابه الشريف « شواهد التنزيل » عن علي عليه السلام بأسانيد مختلفة ومتعددة ، وعن بريدة بعدة أسانيد ، وعن مكحول مرسلاً ، وعن مكحول عن بريدة الأسلمي ، وعن جابر الأنصاري ، وعن ابن عباس بسندين ، وعن أنس بن مالك .

٩ / أبو صالح الحنفي :

ابو نعيم : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا محمد بن يونس الكديمي ، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي ، حدثنا هرمز بن حوران ، عن أبي عون ، عن أبي صالح الحنفي ، عن علي عليه السلام قال : قلت يا رسول الله أوصني ، قال : قل ربي الله ثم استقم ، قال : قلت : الله ربي ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، فقال : ليهنك العلم أبا الحسن ، لقد شربت العلم شرباً ونهلته نهلا[3] .

---

(١) أنساب الأشراف : ١٢١ .

(٢) تفسير الثعلبي : ٢٨/١٠ .

(٣) حلية الأولياء : ٦٥/١ .

ابن عساكر : بسنده عن أبو بكر أحمد بن بن سلمان بن الحسن النجاد ، حدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي ، عن هرمز ...[1] .

مرتبة الحديث :

قال السيوطي : في إسناده محمد بن يونس الكديمي[2] .

قلت : قد ذكر الخطيب البغدادي الكديمي فقال : أبو العباس القرشي السامي المعروف بالكديمي ، قال عبد الله بن أحمد : حج أربعين حجة ، وقال الطيالسي : دخلت البصرة وبها أربعة يذاكرون بالحديث ، أحدهم الكديمي ، وقال أحمد : الكديمي ، حسن الحديث ، حسن المعرفة ، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاكوني ، وقال أحمد الاصبهاني : أتيت عبد الله بن أحمد ، فقال : أين كنت ، فقلت : في مجلس الكديمي ، فقال : لا تذهب إلى ذاك فإنه كذاب ، فلما كان في بعض الأيام مررت به ، وإذا عبد الله يكتب عنه ، فقلت : يا أبا عبد الرحمان ، أليس قلت : لا تكتب عنه هذا فإنه كذاب ، قال : فأومأ بيده إلى فيه ، أن أسكت ، فلما فرغ وقام من عنده ، قلت : يا أبا عبد الرحمان ! أليس قلت : لا تكتب عنه ؟ قال : إنما أردت بهذا أن لا يجيء الصبيان فيصيروا معنا في الإسناد واحداً ، إنما هو يحيى الموتى ، أسانيد قد مات صاحبها منذ سنين !!![3] ،

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٩١/٤٢.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٧/٣.

(٣) وعلق على هذه القصة : كان عبد الله بن أحمد أتقى لله من أن يكذب من هو عنده صادق ويحتج بما حكى عنه هذا الاصبهاني ، وفي حكايته نظر من جهته .

وسئل أبو الاحوص عن الكديمي ، فقال : تسألوني عنه وهو أكبر مني وأكثر علماً ، ما علمت إلا خيراً ، وقال عبدان : الكديمي رجل معروف بالطلب والسماع الكثير ، فاتني عن محمد بن معمر بعض التفسير فسمعته من الكديمي .

قال الخطيب : لم يزل الكديمي معروفاً عند أهل العلم بالحفظ مشهوراً بالطلب ، مقدماً في الحديث حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير ، فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه ولم ينشطوا للسماع منه .

قال الدارقطني : كان الكديمي يتهم بوضع الحديث وكان مما تكلم موسى بن هارون به في الكديمي حديث شاصويه بن عبيد الله الذي أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنبأنا أبو كبر الادمي ، قال : دخلت على موسى بن هارون ، منصرفي من مجلس الكديمي ، فقال لي : ما الذي حدثكم الكديمي اليوم ؟ فقلت : حدثنا عن شاصويه اليمامي بحديث ، وذكرته له ، فقال موسى : أشهد أنه حدث عمن لم يخلق بعد !!! فنقل هذا الكلام إلى الكديمي، فلما كان من الغد خرج فجلس على الكرسي ، وقال : بلغني أن هذا الشيخ - يعني موسى - تكلم فيّ ونسبني إلى أن حدثت عمّن لم يخلق ، وقد عقدت بيني وبينه عقدة ، لا نحلها إلا بين يدي الملك الجبار ، ثم أملىٰ علينا[1] .

قلت : لقد قال موسى بن هارون أمراً عظيما ، بنسبته الكذب إلى الكديمي، وما أكثر ذلك في أحوال الرواة ورميهم بالكذب والافتراء ،

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٠٦/٤ رقم ١٨٩٠ .

جهلاً وتسرعاً وحسداً .

قال العجلي مستملي ابن شاهين : سمعت بعض شيوخنا يقول : لما أملى الكديمي هذا الحديث ـ حديث شاصونه ـ استعظمه الناس ، وقالوا : هذا كذب ، من هو شاصويه ، فلما كان بعد وفاته ، جاء قوم من الرحالة ممن جاؤوا من عدن ، فقالوا وصلنا قرية يقال لها «الجردة» فلقينا بها شيخاً فسألناه عندك شيء من الحديث ؟ قال : نعم ، فكتبنا عنه ، وقلنا ما اسمك ، قال محمد بن شاصويه بن عبيد ، وأملى علينا هذا الحديث .

قال الخطيب : وقع إلينا حديث شاصويه من غير طريق الكديمي ، أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي ... أبنأنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، حدثنا العباس بن محبوب بن عثمان شاصويه بن عبيد بمكة ، حدثنا أبي ، قال : حدثني جدي شاصويه .

قال أبو عبد الله بن يعقوب لابي بكر بن إسحاق الضبعي : قد أكثرت عن الكديمي ؟ فقال : سمعت أبا العباس الكديمي يوماً وبكىٰ ، ثم قال : ألا من رماني بالكفر والزندقه ، فهو من قبلي في حل ، إلا من رماني بالكذب في حديث رسول الله ﷺ ، فإني خصمه بين الله يوم القيامة ، قال : وسمعت أبا بكر غير مرة يقول : ما سمعت أحداً من أهل العلم ـ يعني بالحديث ـ يتهم الكديمي في لقيه كل من روى عنه ، وقال جعفر الطيالسي : الكديمي ثقة ، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون ، وقال الخطبي : مات سنة ٢٨٦، وصلى عليه يوسف بن يعقوب

القاضي[1] ، وقد حسّن حديثه ناصر الدين الالباني في سلسلته الصحيحة فيما إذا توبع[2] ، والصحيح أن حديثه بمرتبة الحسن مطلقاً ، لكون منشأ تضعيفه روايته عن الغرباء وغير المعروفين ، وهذا ليس بجرح حقيقي ، والله العالم .

---

(١) تاريخ بغداد : ٢١٥/٤ رقم ١٨٩٠ .

(٢) سلسلة الاحاديث الصحيحة : ١٧١/٥ .

(٦)

فاطمة الزهراء عليها السلام

برواية عائشة بنت أبي بكر

الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا عبد الكريم بن يعقوب ، عن جابر ، عن أبي الطفيل قال : قالت عائشة اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي فأتته فاطمة تمشي ، والذي نفس عائشة بيده كأنَّ مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله ، فسارها رسول الله صلى الله عليه وآله فبكت ثم سارها فضحكت ، فقلتُ : ما رأيت كاليوم ضحكاً أقرب من بكاء ، فقلت : يا فاطمة أخبريني ما قال لك ؟ قالت : ما كنت افعل ، وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله سألتها ، فقالت : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وقد عارضني به العام مرتين ، ولا أراني إلا مدعوا به فأجيب فاتقي الله ، قالت : فجزعت ، ثم سارني فقال : أما ترضين أن زوجك أول المسلمين إسلاما وأعلمهم علماً ، فإنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم نساء قومها[1] .

سند آخر :

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبد الله أخبرنا ، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ،

---

(١) المعجم الكبير : ٢٢/٤١٦ .

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، أخبرنا أحمد بن يحيى ، وأحمد بن موسى بن إسحاق قالا : أخبرنا ضرار بن صرد ، أخبرنا عبدالكريم بن يعفور ، عن جابر ، عن أبي الضحىٰ ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : حدثتني فاطمة إبنة محمد : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لها : « زوجتك أعلم المؤمنين علماً وأقدمهم سلماً وأفضلهم حلما » .

وقال : أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيد ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي ، أخبرنا أبو عبدالله يحيى بن إبراهيم بن محمد بن كثير الزهري القاضي ، أخبرنا ضرار بن صرد أخبرنا المعتمر بن سليمان التميمي قال : أخبرنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي ، أخبرنا جابر ... الحديث[1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٣٢/٤٢ .

(٧)

بريدة الأسلمي

الطبري : حدثني محمد بن خلف ، حدثني بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير ، حدثني عبد الله بن رستم ، سمعت بريدة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : يا علي ! إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وأن أعلمك ، وأن تعي ، وحق على الله أن تعي ، قال : فنزلت ﴿ وتعيها أذن واعية ﴾[١] .

الثعلبي : أخبرني ابن فنجويه ، حدثني ابن الحسن ، حدثنا أبو القيم بن الفضل ، حدثنا محمد بن غالب بن الحرب ، حدثني بشر بن آدم ، حدثني عبد الله بن الزبير الأسدي ، حدثنا صالح بن ميثم ، سمعت بريدة الأسلمي ...[٢] .

الواحدي : حدثنا أبو بكر التميمي ، اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا الوليد بن أبان ، أخبرنا العباس الدوري ، أخبرنا بشر بن آدم ، حدثني عبد الله بن الزبير ، سمعت صالح بن ميثم ، يقول : سمعت بريدة يقول ...[٣] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله

---

(١) تفسير الطبري : ٦٩/٢٩ رقم ٢٦٩٥٥ * الدر المنثور : ٢٦٠/٦ نقلا عن ابن جرير وابن ابي حاتم والواحدي وابن مردويه وابن عساكر وابن النجاري .

(٢) تفسير الثعلبي : ٢٨/١٠ .

(٣) أسباب نزول الآيات : ٢٩٤ .

بن زياد القطان ، حدثنا محمد بن غالب تمتام ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدي ، عن صالح بن ميثم ...[1] .

الطبري : حدثنا محمد بن خلف ، حدثنا الحسن بن حماد ، حـدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي ، عن فضيل بن عبد الله ، عن أبي داود ، عن بريدة الأسلمي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يـقول لعـلي : إن اللـه أمـرني أن أعـلمك وأن أدنـيك ولا أجـفوك ولا أقصيك ، وأن تعي ، وحق على الله أن تعي ، قال : فنزلت ﴿ وتعيها أذن واعية ﴾[2] .

ابن أبي حاتم : عن بريدة قال ...[3] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٦١/٤٢ .

(٢) تفسير الطبري : ٦٩/٢٩ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٣٧/١٠ رقم ١٨٩٦٢ .

(٨)

عمر بن الخطاب

ابن عساكر ، أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن راشد السواق ، حدثنا عبد الله بن مسعود الشامي ، حدثنا ياسين بن محمد بن أيمن ، عن أبي حازم مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : كفوا عن علي ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله فيه خصالاً لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس ، إني كنت يوم وأبو بكر وعبد الرحمٰن وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن الجراح في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فانتهينا إلى باب أم سلمة ، إذا نحن بعلي متكىء على نجف الباب ، فقلنا : أردنا رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : هو في البيت يخرج عليكم الآن ، قال : فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فثرنا حوله ، فاتكىء على علي ثم ضرب يده على منكبه وقال : اكس ابن أبي طالب[1] ، فإنك مخاصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهن إلا فضلك : إنك أول المؤمنين معي إيماناً ، وأعلمهم بأيام الله ، وأوفاهم بعهده ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية . وأعظمهم عند الله مزية ، وسقطت منه واحدة[2] .

---

(١) اكس : اي افتخر ، والكساء المجد والرفعة .

(٢) تاريخ دمشق : ٥٩/٤٢ * بشارة المصطفى : ٤١٦ ، عن ياسين بسنده .

(٩)

سيد شباب أهل الجنة

الحسن بن علي عليهما السلام

وهو مستفيض عنه عليه السلام ، رواه عدة من الثقات والأجلاء .

١ / رواية عاصم بن ضمرة :

قال ابن أبي شيبة : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال : خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال : « يا أهل الكوفة ـ أو يا أهل العراق ـ لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة أو أصيب اليوم لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الآخرون ، كان النبي صلى الله عليه وآله إذا بعثه في سرية كان جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه »[١] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، صحيح لغيره ، رجالُه ثقات .

* شريك : هو بن عبدالله النخعي ، ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الائمة الاعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني : كان شريك سيىء الحفظ . قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً

---

(١) المصنف : ٤٩٩/٧ .

ومحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه يحيى بن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن[١] .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني مجمع على ثقته وضبطه وجلالته ، وثّقه ابن معين وأحمد والنسائي ، وقال أبو حاتم : ثقه ، وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني ، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال ، قال الذهبي : من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم ، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط ، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٢٧[٢] .

* عاصم بن ضمرة : وثقه ابن معين والعجلي والمديني وابن سعد ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الترمذي : ثقة عند أهل الحديث ، وذكره ابن شاهين في الثقات[٣] ، وظلمه ابن حجر في التقريب بقوله : صدوق .

تخريج الحديث :

قال الحافظ أبو نعيم : رواه عن أبي إسحاق الأكابر والأعلام : سفيان الثوري ، والأجلح ، وزيد بن أبي أنيسة ، وصدقة بن أبي عمران ، وشريك ، ويزيد بن عطاء ، وعلي بن عابس ، فحديث الثوري رواه عنه

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٠٢/٢٢ رقم ٤٤٠٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٩٧/١٣ رقم ٤٠٣١ .

محمد بن كثير فاختصره ، وحديث الأجلح رواه عنه بكـار بـن زكـريا بطوله ، وحديث زيد بن أبي أنيسة رواه عنه عبيد الله بن عمرو الرقي مطولاً ، وحديث صدقة رواه عـنه عـلي بـن هـاشم البـريد مـختصراً ، وحديث شريك رواه عنه عـلي بـن حكـيم الاودي وغـيره مـختصراً ، وحديث يزيد بن عطاء رواه عنه يحيى بن إسحاق السيلحيني مطولا ، وحديث علي بن عابس رواه عنه إسماعيل بن زكريا رواه عنه ضرار بن صرد مختصراً أيضا[١] .

٢ / رواية هبيرة بن يريم :

قال الإمام احمد : حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عـن هبيرة : خطبنا الحسن بن علي ـ عليهما السلام ـ ... الحديث[٢] .

مرتبة السند :

حسن ، رجاله ثقات .

* وكيع بن الجراح : هو بن مليح أبو سفيان الكوفي مجمع على ثقته وتثبته وحفظه وأمانته وإمامته ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عابد مات سنة ١٩٦ وله سبعون سنة[٣] .

* شريك : تقدم .

* هبيرة : هو بن بريم الشيباني أبو الحارث ، قال أحـمد : لا بأس

---

(١) ذكر أخبار أصفهان : ٤٥/١

(٢) مسند أحمد : ١٩٩/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٦٢/٣٠ رقم ٦٦٩٥ * تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ رقم ٤٠ .

بحديثه ، رجل صالح ما أعلم حدث عنه غير أبي إسحاق وأحب إلينا من الحارث ، وهو أحسن استقامة من غيره ، يعني الذين روىٰ عنهم أبو اسحاق وتفرد بالرواية عنهم ، ووثقه العجلي ، وقال ابن عدي : أرجو أن لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي في الجرح والتعديل : أرجو أن لا يكون به بأس ، ويحيى وعبد الرحمان لم يتركا حديثه ، وقد روى غير حديث منكر ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، وقد عيب بالتشيع ، روى عنه الاربعة(1) .

سند آخر :

وقال النسائي : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، أخبرنا النضر بن شميل ، قال : أخبرنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ... الحديث .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله ثقات .

* إسحاق بن إبراهيم : هو الحافظ ابن راهوية ، إمام ثقة حجة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل(2) .

* النضر بن شميل : هو المازني أبو الحسن ، وثقه ابن معين والنسائي والمديني وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صاحب سنة ، وقال الذهبي : ثقة حجة محتج به في الصحاح ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ،

---

(1) تهذيب الكمال : ١٥٠/٣٠ رقم ٦٥٥٢ .

(2) تقريب التهذيب : ٧٨/١ رقم ٣٣٢ .

روى له الستة[1] .

* يونس : هو بن أبي إسحاق ، والد إسرائيل ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن شاهين ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً إلا انه لا يحتج بحديثه ، وقال ابن عدي : له أحاديث حسان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري في القراءة والباقون[2] .

سند ثالث :

وقال ابن سعد : قال عبد الله بن نمير وعبيد الله بن موسى ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن بريم ... الحديث[3] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* عبد الله بن نمير : هو الهمداني الخارقي ، أبو هشام الكوفي ، والد محمد بن عبد الله بن نمير ، وثقه ابن معين والدارقطني ، وقال أبو حاتم : مستقيم الأمر ، وقال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنّة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كبير الحديث صدوقاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة صاحب حديث من أهل السنّة ، مات سنة

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٨٠/٢٩ رقم ٦٤٢١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٨٨/٣٢ رقم ٧١٧٠ .

(٣) الطبقات الكبرىٰ : ٣٨/٣ * حلية الاولياء : ٦٥/١ بسنده عن عبيد الله بن موسىٰ .

١٩٩ ، روى له الستة وغيرهم[١] .

* إسماعيل بن أبي خالد : واسم أبـي خـالد هـرمز البـجلي ، قـال سفيان : حفاظ الناس ثلاثة : اسماعيل وعبد الملك ويحيى بن سـعيد ، واسماعيل أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه ، وثقه ابن معين وابن مهدي والنسائي وأبو حاتم ، وقال ابن شيبة : ثقة ثبتاً ، ، روى له الستة[٢] .

سند رابع عن أبي إسحاق :

ابن سعد : وأخبرنا عبد الله بن نمير ، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ... الحديث[٣]

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* ابن نمير : تقدم آنفاً .

الأجلح : هو الكندي بن حجية أبو حجية الكوفي ، قال أحمد : مـا أقرب الاجلح من فطر بن خليفة ، وقال ابن معين : ثقة ، ليس به بأس ، صالح ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه العجلي ويعقوب بن سفيان ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد ، لا إسنادا ولا متناً ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق ، وقال الكـندي : مسـتقيم الحـديث صـدوق ، وقـال

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٢٥/١٦ رقم ٣٦١٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٦٩/٣ رقم ٤٣٩ .

(٣) المصدر السابق .

الساجي : ضعيف وهو صدوق ، قال الاجلح : سمعنا أنه ما سبّ أبا بكر وعمر أحد إلا مات قتلاً أو فقراً ، وذكره ابن خلفون في الثقات وتكلم في مذهبه ، كما ذكره الذهبي في كتاب « من تكلم فيه وهو موثق » مات سنة ١٤٥ روى له البخاري في الادب والاربعة[١] .

قلت : فحديثه على أسوأ الاحتمالات حسن بذاتـه ، والانـصاف أن حديثه بمرتبة الصحيح ، والامر سهل فهو لم ينفرد في روايته عن ابـن اسحاق .

٣ / رواية عمرو بن حبشي :

الامام احمد وابن ابي شيبة : حدثنا وكيع ، عن إسـرائـيل ، عـن أبـي إسحاق ، عن عمرو بن حبشي قال : خطبنا الحسن بن عـلي ـ عـليهما السلام ـ بعد مقتل علي عليه السلام فقال : لقد فارقكم رجل بالامس ما سـبقه الاولون بعلم ولا أدركه الآخرون ، إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه[٢] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* وكيع بن الجراح : هو بن مليح أبو سفيان الكوفي مجمع على ثقته

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٢ .

(٢) مسند أحمد : ١٩٩/١ * المصنف : ٥٠٢/٧ * تاريخ دمشق : ٥٧٨/٤٢ بسنده عن عبد الله بن هاشم عن وكيع .

وتثبته وحفظه وأمانته وإمامته ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عابد مات سنة ١٩٦ وله سبعون سنة[١] .

* إسرائيل : هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي ، كما أحفظ السورة من القرآن ، قال أحمد : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، أثبت في أبي إسحاق من شيبان ، ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وقال ابن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين ، ثقة ، صدوق ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط ، وقال النسائي : لا بأس به ، وسئل أبو نعيم : أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة ؟ قال : إسرائيل ، مات سنة ١٦٠ ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السنّة .

ومن قدح فيه فلحمقٍ فيه ، قال عبد الرحمان بن مهدي لسفيان : أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم ، اكتب فانه صدوق أحمق ، وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول ، وهو في الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه[٢] .

* عمرو بن حبشي : روى عنه عبد الله بن المقدام وأبو إسحاق ، ذكر البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يقدحا فيه ، وكره ابن حبان في الثقات .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٦٢/٣٠ رقم ٦٦٩٥ * تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ رقم ٤٠ .
(٢) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ رقم ٤٠٢ .

٤ / رواية سيد الساجدين علي بن الحسين عليهما السلام :

الحاكم : يحيى بن أخي طاهر العقيقي الحسني ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد ، حدثني الحسين بن زيد ، عن عمر بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، قال : خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الاخرون ، وقد كان رسول الله يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ...[1] .

٥ / رواية زيد بن الحسن المجتبىٰ :

الدولابي : أخبرني أبو القاسم كهمس بن معمر أن أبا محمد إسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثهم : حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي عن أبيه قال : خطب الحسن عليه السلام .... .

وقال : أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، حدثني حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن حسن ـ ليس فيه عن أبيه ـ قال : خطب الحسن ... نحوه[2] .

---

(١) المستدرك على الصحيحين : ١٧٢/٣ .

(٢) الذرية الطاهرة النبوية : ٧٤ .

٦ / رواية الصحابي الجليل أبي الطفيل :

وقال الطبراني : حـدثنا أحـمد بـن زهـير ، أنـبأنا أحـمد بـن يـحيى الصوفي ، أنبأنا إسماعيل بن أبان الوراق ، أنبأنا سلام بن أبي عمرة ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل قال : خطب الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ فحمد الله وأثنىٰ عليه ، وذكر أمير المؤمنين علياً عليه‌السلام خاتم الاوصياء ووصي خاتم الاولياء وأمين الصديقين والشهداء ، ثم قال : يا أيها الناس لقد فارقكم رجـل مـا سـبقه الاولون ولا يـدركه الآخرون ، لقد كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ، ولقد قبضه الله في الليلة التي قبض فيها وصي موسىٰ ، وعرج بروحه في الليلة التي عرج فيها بروح عيسىٰ بن مريم ، وفي الليلة التي أنزل الله فيها الفرقان ، والله ما ترك ذهباً ولا فضلة ، ولا شيئاً يصر له وما في بيت ماله إلا سـبعمائة درهم وخمسون درهما فضت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لأم كلثوم ، ثم قال :

« من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بـن مـحمد صلى‌الله‌عليه‌وآله » ثم تلا هذه الاية قول يوسف ﴿ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ﴾ ثم أخذ في كتاب الله فقال : « أنا ابن البشير ، أنا ابن النذير ، أنا ابن النبي ، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه ، وأنا ابن السراج المنير ، و أنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، وأنا من أهل البيت الذي افترض الله عز وجل

مودتهم وولايتهم فقال فيما أنزل الله على محمد ـ صلى الله عليه وآله ـ ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ »[1] .

أبو الفرج الاصبهاني : حدثني أحمد بن عيسى العجلي ، حدثنا حسين بن نصر ، حدثنا زيد بن المعدل ، عن يحيى بن شعيب ، عن أبي مخنف ، حدثني أشعث بن سوار ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن سعيد بن رويم .

وحدثني علي بن إسحاق المخرمي وأحمد بن الجعد قالا : حدثنا عبد الله بن عمر مشكدانة ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن حبشي .

وحدثني علي بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا عمران بن عيينة ، عن الاشعث ، عن أبي إسحاق موقوفاً .

الحسين الخثعمي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن بريم ، .

وحدثني محمد بن محمد الباغندي ومحمد بن حمدان الصيدلاني ، حدثنا إسماعيل بن محمد العلوي ، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد عليهم السلام ، عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن ، عن أبيه .

---

(١) المعجم الاوسط : ٣٣٦/٢ ، قال : لم يرو هذا الحديث عن أبي الطفيل إلا معروف ، ولا عن معروف إلا سلام ، تفرد به إسماعيل بن أبان * مجمع الزوائد : ١٤٦/٩ قال : رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ، وأبو يعلى باختصار والبزار بنحوه ، ورواه أحمد باختصار كثير ، وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان .

قالوا : خطب الحسن بن علي عليهما السلام بعد و فاة أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال : لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعمل ، ولا يدركه الآخرون بعمل ، ولقد كان يجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله فيقيه بنفسه ، ولقد كان يوجهه برايته فيكتنفه جبرئيل عن يمنيه ، وميكائيل عن يساره ، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه ، ولقد توفي في الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم ، ولقد توفي فيها يوشع بن نون وصي موسى ، وما خلف صفراء ولا بيضاء ... ثم قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، ولم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه وآله ، أنا ابن البشير ، أنا ابن النذير ، أنا ابن الداعي إلى الله عز وجل بإذنه ، وأنا ابن السراج المنير ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، والذي افترض الله مودتهم فيى كتابه ، إذ يقول : ﴿ ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ﴾ فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت(١) .

---

(١) مقاتل الطالبيين : ٣٢.

(١٠)

عبد الله بن عباس

ابن عبد البر : حدثنا خلف بن قاسم ، حدثا عبد الله بن عمر الجوهري ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا محمد بن السري ، حدثنا عمرو بن هاشم الجنبي ، حدثنا جوبير ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن عبد الله بن عباس قال : والله ! لقد أعطي علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم ، وأيم والله لقد شاركهم في العشر العاشر[١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمٰن بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري ، حدثنا ابن بنت أسامة ، هو جعفر بن هذيل ، حدثنا ضرار بن صرد ، حدثنا يحيى بن عيسى بن يحيى الرملي ، عن الأعمش ، عن عباية ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : علي عيبة علمي[٢] .

ابن بطة : حدثنا أبو ذر أحمد بن الباغندي ، أخبرنا أبي ، عن مسعر بن يحيى ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ، وإلى نوح في حكمته ، وإلى إبراهيم في حلمه ، فلينظر إلى علي .

قال الذهبي : مسعر بن يحيى النهدي ، لا أعرفه ، وأتى بخبر

---

(١) الاستيعاب : ١١٠٤/٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٨٥/٤٢ .

منكر[1] .

قلت : حديث منكر لدى الذهبي لكونه في فضل أمير المؤمنين عليه السلام ، وجهالته بمسعر مرفوعة برواية محمد بن محمد بن سليمان بن الباغندي وهو أحد أئمة هذا الشأن ببغداد[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو طاهر وأبو الفضل قالا : حدثنا أبو القاسم الواعظ ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان ، حدثنا علي بن حكيم ، أخبرنا أبو مالك الخشني ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : قسم علم الناس خمسة أجزاء ، فكان لعلي منها أربعة ، ولسائر الناس جزء ، وشاركهم علي عليه السلام في الجزء ، فكان أعلم به منهم[3] .

ابن عبد البر : حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا محمد بن السري ، حدثنا عمر بن هاشم الخثني ، حدثنا جوبير ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس قال : والله لقد أعطي علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم ، وأيم والله لقد شارككم في العشر العاشر[4] .

---

(1) ميزان الاعتدال : ٩٩/٤ رقم ٨٤٦٩ .

(2) سير أعلام النبلاء : ٣٨٣/١٤ .

(3) تاريخ دمشق : ٤٠٧/٤٢ .

(4) الاستيعاب : ٤٦٢/٢ .

(١١)

عبد الله بن مسعود

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان ، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي ، حدثنا أبو هاشم محمد بن يعلي ـ يعني الوهبي ـ حدثنا أحمد بن عمران بن سلامة بن عجلان مولى يحيى بن عبد الله ، عن سفيان بن سعيد ، عن منصور ، عن إبراهيم ...[١] .

أبو نعيم الحافظ : ، حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، حدثنا أبو الحسين بن أبي مقاتل ، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة ، حدثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي ، حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة ـ وكان ثقة عدلا مرضياً ـ حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فسئل عن علي عليه السلام قال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء ، فأعطي علي تسعة أجزاء ، والناس جزءاً واحداً[٢] .

قال الذهبي : أحمد بن عمران بن سلمة ، عن الثوري ، لا يدرى من ذا إلا أنه روى محمد بن علي العتبى عنه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رفعه قال : قسمت الحكمة ... ، قال فهذا

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٨٤/٤٢ .

(٢) حلية الأولياء : ٦٥/١ * تاريخ دمشق : ٣٨٤/٤٢ .

كذب[1] .

قلت : أحمد بن عمران بن سلمة ، قال الراوي عنه محمد بن الوهبي : بأنه ثقة عدلاً مرضياً ، وهذا كاف في الحكم بصحة أحاديثه .

الهندي : عن ابن مسعود ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فسئل عن علي عليه السلام ، قال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء ، فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزأ واحداً ، وعلي أعلم بالواحد منهم[2] .

(١) ميزان الاعتدال : ١/١٢٤ رقم ٤٩٩ .

(٢) كنز العمال : ١٣٤/١٤٦ رقم ٣٦٤٦١ ، نقلا عن الأزدي وابن النجار وابن الجوزي وأبو علي البردعي في معجمه .

(١٢)

عبد الله بن عمرو بن العاص

ابن حبان : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني حيي بن عبدالله ، عن أبي عبدالرحمن الحبلي ، عن عبدالله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه : ادعوا لي أخي ، فدعي له أبو بكر ، فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعي له عمر ، فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعي له عثمان ، فأعرض عنه ، ثم دعي له علي ، فستره بثوبه ، وأكب عليه ، فلما خرج من عنده قيل له : ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب[١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* كامل بن طلحة : هو الحجدري ، قال الذهبي : الإمام الحافظ الصدوق ، شيخ البصرة في وقته ، نزيل بغداد ، قال أحمد : هو عندي ثقة ، أعرفه في سنة مئتين بالبصرة ، وكان له في مسجد الجامع حلقة عظيمة يحدث عن الليث وابن لهيعة ومالك ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ما كان له عيب إلا أ ن يحدث في المسجد الجامع ، ووثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات[٢] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٤/٨ * البداية والنهاية : ٣٩٦/٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٠٧/١١ رقم ٣٤.

* ابن لهيعة : هو الحافظ عبد الله بن عقبة ، قال الذهبي : القاضي ، الامام ، العلامة ، محدث ديار مصر ، طلب العلم في صباه ، ولقي الكبار بمصر والحرمين ، قال روح بن صلاح : لقي ابن لهيعة اثنين وسبعين تابعياً ، وقال أحمد بن حنبل : من كان مثل ابن لهيعة بمصر ، في كثرة حديثه ، وضبطه وإتقانه ، وقال : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة ، وقال أحمد بن صالح : كان ابن لهيعة صحيح الكتاب ، طلاباً للعلم ، وقال الثوري : عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع ، وقال السهمي : احترقت دار ابن لهيعة وكتبه ، وسلمت أصوله ، كتبت كتاب عمار بن غزية من أصله ، وقال الليث بعد موته : ما خلف مثله .

قال الذهبي : لا ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية ، هو والليث معاً ، كما كان الامام مالك في ذلك العصر عالم المدينة ، والاوزاعي عالم الشام ، ومعمر عالم اليمن ، وشعبة والثوري عالما العراق ، وابراهيم بن طهمان عالم خراسان ، ولكن ابن لهيعة تهاون بالاتقان ، وروى مناكير ، فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم ، وبعضهم يبالغ في وهنه ، ولا ينبغي إهداره ، وتجنب تلك المناكير ، فإنه عدل في نفسه .

ثم ساق له حديثاً قال : ابن حبان : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه : « ادعوا لي أخي » فدعي له أبو بكر ، فأعرض عنه ، ثم قال :

« ادعوا لي أخي » ، فدعي له عمر ، فأعرض عنه ، ثم قال : « ادعوا لي أخي » فدعي له عثمان فأعرض عنه ، ثم دعي له علي عليه السلام فستره بثوبه ، وأكب عليه ، فلما خرج من عنه قيل له : ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب .

قال الذهبي : حديث منكر ، كأنه موضوع !!! .... قال : فأما قول أبي أحمد بن عدي في الحديث الماضي « علمني ألف باب » فلعل البلاء فيه من ابن لهيعة ، فإنه مفرط في التشيع ، فما سمعنا بهذا عن ابن لهيعة ، بل و لا علمت أنه غير مفرط في التشيع ، ولا الرجل متهم بالوضع ، بل لعله أدخل على كامل ، فإنه شيخ محله الصدق ، لعل[1] بعض الرافضة أدخله في كتابه ، ولم يتفطن هو[2] .

* حيي بن عبد الله : هو بن شريح المعافري ، أبو عبد الله البصري ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسن الترمذي حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، روى له الأربعة[3] .

* أبو عبد الرحمٰن الحبلي : هو عبد الله بن يزيد المعافري ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في

---

(١) ولعل لا تنتهي عند حد .

(٢) سير أعلام النبلاء : ج١١/٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٨٩/٧ رقم ١٥٨٥ .

الثقات ، روى له البخاري في الأدب والباقون[1] .

تخريج الحديث :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حيى بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو : أن رسـول اللـه صلى الله عليه وآله قال في مرضه : ادعوا لي أخي ...[2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٦/١٦ رقم ٣٦٦٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٨٥/٤٢ .

(١٣)

أبو الحمراء

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، قرىء على سعيد بن محمد البحيري ، أخبرنا أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي ، حدثنا أبو عمرو الأزدي ، عن أبي راشد الحبراني ، عن أبي الحمراء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ، وإلى نوح في فهمه ، وإلى إبراهيم في حلمه ، وإلى يحيى بن زكريا في زهده ، وإلى موسى بن عمران في بطشه ، فلينظر إلى علي بن أبي طالب(١) .

أبو الخير الطالقاني : بسنده عن الحاكم قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد ، حدثني محمد بن مسلم بن وارة ، حدثنا أبو عمرو الأزدي ، عن أبي راشد الحبراني ، عن أبي الحمراء ...(٢) .

الحاكم الحسكاني : حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاءً ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي ، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ...(٣) .

ابن كثير : محمد بن مسلم بن وارة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ،

---

(١) تاريخ دمشق : ٣١٣/٤٢ .

(٢) كتاب الأربعين المنتقى : حديث ٣٦ * المناقب للخوارزمي : ٨٣ بنفس السند .

(٣) شواهد التنزيل : ١٠٤/١ رقم ١١٧ .

حدثنا أبو عمر ـ كذا ـ الأزدي ، عن أبي راشد الحبراني ...[1] .

ابن الجوزي : أنبأنا زاهر بن طاهر ، أننأنا أبو بكر البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الله الحاكم ، حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ، حدثنا محمد بن مسلمة بن وارة ، حدثنا أبو عمرو الأزدي ...[2] .

قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع ، وأبو عمر متروك[3] .

قلت : أبو عمرو الأزدي ، وليس عمر ، وهو على الظاهر مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم ، أبو عمرو البصري ، قال العجلي : ثقة عمي بأخرة ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقنين ، وقال ابن حجر : ثقة مأمون مكثر ، روى له الستة وغيرهم[4] ، وقد ذكر المزي في ترجمة محمد بن مسلم بن واره روايته عنه .

* ومحمد بن مسلم بن واره : هو أبو عبد الله الرازي ، ذكره الخطيب فقال : كان متقناً عالماً ، حافظاً فهماً ، قال ابن يوسف : كان من أهل هذا الشأن المتقنين الأمناء ، وقال ابن حوثرة : كان أبو زرعة الرازي لا يقوم لأحد ولا يجلس أحداً في مكانه إلا ابن وارة ، فإني رأيته يفعل ذلك به ، وقال النسائي : ثقة صاحب حديث ، مات ٢٧٠[5] ، وقال ابن أبي حاتم :

---

(١) البداية والنهاية : ٢٩٣/٧ .

(٢) الموضوعات : ٣٧٠/١ .

(٣) الموضوعات : ٣٧٠/١ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٨٧/٢٧ رقم ٥٩١٦ .

(٥) تاريخ بغداد : ٢١/٤ رقم ١٦٦٥ .

سمعت منه ، وهو صدوق ثقة ، وجدت في كتب أبي زرعة قد كتب عنه ، ورأيت أبا زرعة يبجله ويكرمه ، وقال الطحاوي : ثلاثة من علماء الزمان بالحديث اتفقوا بالري ، لم يكن في الأرض في وقتهم أمثالهم ، فذكر أبا زرعة ومحمد بن مسلم بن وارة ، وأبا حاتم الرازي[١] .

* أبو راشد الحبراني : اسمه أخضر من أهل الشام ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلي : ثقة لم يكن بدمشق في زمانه أفضل منه[٢] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٥١/٢٦ رقم ٥٦٠٧ .

(٢) معرفة الثقات للعجلي : ٤٠٠/٣ رقم ٢١٤١ * تاريخ دمشق : ٢٢٥/٦٦ .

(١٤)

سلمان الفارسي المحمدي

الديلمي : بسنده عن سلمان الفارسي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب[١] .

الخوارزمي : أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو إسحاق القفال بأصفهان ، حدثنا أبو خرشيد قوله ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن زياد بن الأعرابي ، حدثنا نجيح بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الزهري القاضي ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، حدثنا علي بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الله الهاشمي ، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن عبد الله ، عن سلمان عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام[٢] .

---

(١) فردوس الأخبار : ٣٨/١ * كنز العمال : ٦١٤/١١ رقم ٣٢٩٧٧ نقلا عن الديلمي .
(٢) المناقب : ٨٢.

(١٥)

عائشة بنت أبي بكر

البخاري : حدثنا يحيى بن اليمان ، عن سفيان ، عن جخدب التيمي ، سمعت عطاء ، قالت عائشة : علي أعلم الناس بالسنة[١] .

مرتبة الأثر :

حسن ، رجاله موثقون .

* يحيى بن اليمان : هو العجلي ، قال ابن معين : ليس به بأس ، أرجو أن يكون صدوقاً ، وقال المدينى : صدوق ، وقال وكيع : ما كان من أصحابنا أحفظ للحديث منه ، وقال ابن شيبة : كان صدوقاً كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف ، وهو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير ، روى له البخاري في الأدب والباقون[٢] .

* سفيان : هو بن عيينة الثوري ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة[٣] .

* جخدِب : هو بن حرعب ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يقدحا فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات .

---

(١) التاريخ الكبير : ٢٥٥/٢ رقم ٢٣٧٧ ، ٢٢٨/٣ رقم ٧٦٧ .
(٢) تهذيب الكمال : ٥٥/٣٢ رقم ٦٩٥٣ .
(٣) تقريب التهذيب : ٣٧١/١ .

* عطاء : هو بن أبي رباح ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، روى له الستة[1] .

ابن عساكر : بسنده عن هشام بن يونس ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن جخدب بن جرعب التيمي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة قالت : علي بن أبي طالب عليه السلام أعلمكم بالسنة[2] .

ابن عساكر : بسنده عن محمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن يزيد قالا : حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن جخدب ...[3] .

ابن عبد البر : ابن أبي خيثمة ، حدثنا محمد بن سعيد الإصبهاني ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن فليت ، عن جبير قال : قالت عائشة : من أفتاكم بصوم عاشوراء ؟ قالوا : علي ، قالت : أما إنه أعلم الناس بالسنة ، وكانت كثيراً ما ترجع إليه في المسائل[4] .

ابن عساكر : بسنده عن عباس الدوري ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن فليت ، عن جسرة ، قالت : ذكر عند عائشة صوم عاشوراء ، فقالت : من يأمركم بصومه ؟ قالوا : علي ، قالت : أما إنه أعلم من بقي بالسنة[5] .

---

(١) تقريب التهذيب : ٦٧٥/١ رقم ٤٦٠٧ .

(٢) تاريخ دمشق : ٤٠٨/٤٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ٤٠٨/٤٢ .

(٤) الاستيعاب : ٤٦٢/٢ .

(٥) تاريخ دمشق : ٤٠٧/٤٢ .

عبيدة السلماني

ابن عساكر : بسنده عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا محمد بن أبي حفص ، عن عمران بن سليمان ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عبيدة ، قال : صحبت عبد الله بن مسعود سنة ، ثم صحبت علياً ، فكان فضل ما بينهما في العلم كفضل المهاجر على الأعرابي[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٠٨/٤٢ .

خاتمة : ١ .

قال صلى الله عليه وآله :

« أنا مدينةُ العلم ، وعليٌ بابها »

كون الامام علي عليه السلام باب مدينة العلم ، مما استفاضت بل تواتر الروايات به معنىً ، إذ لا ريب في كونه أعلم الصحابة على الإطلاق ، ومن كان كذلك فوصفه بكونه الباب لعلم الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله من **مقتضيات تلكم** الأحاديث .

قال المناوي : فإن المصطفى **صلى** الله عليه وآله المدينة الجامعة لمعاني الديانات كلها ، ولا بد للمدينة من باب ، فأخبر أن بابها علي كرم الله وجهه ، فمن أخذ طريقه دخل المدينة ، ومن أخطأه أخطأ طريق الهدى ، وقد شهد له بالأعلمية الموافق والمخالف ، والمعادي والمحالف ... قال الحرالي : قد علم الأولون والآخرون أن فهم كتاب الله منحصر إلى علم علي عليه السلام ، ومن جهل ذلك فقد ضل عن الباب الذي من ورائه يرفع الله عنه القلوب الحجاب حتى يتحقق اليقين الذي لا يتغير بكشف الغطاء[١] .

(١)

رواية ابن عباس

قال أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح : حدثنا أبو معاوية ، عن

---

(١) فيض القدير : ٦٠/٣ .

الاعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأت الباب » .

وقد رواه عن أبي الصلت عدة من الرواة منهم : محمد بن إسماعيل الضراري ، ومحمد بن عبد الرحيم الهروي ، والحسن بن علي المعمري ، ومحمد بن علي الصائغ ، واسحاق بن حسن بن ميمون الحربي ، والقاسم بن عبدالرحمن الانباري ، والحسين بن فهم ، وغيرهم [1] .

ولم ينفرد أبو الصلت الهروي بروايته عن أبي معاوية ، بل رواه عن أبي معاوية عدة من الرواة أيضا ، منهم :

١ / محمد بن جعفر الفيدي [2] .

٢ / جعفر بن محمد الفقيه [3] .

٣ / عمر بن إسماعيل بن مجالد [4] . وقد صدقه الامام أحمد بروايته عن أبي معاوية ، حينما سأله ابنه عبدالله عن ذلك فقال : ما أراه إلا صدق [5] .

---

(١) المعجم الكبير : ٥٥/١١ * تاريخ بغداد : ٤٨/١١ * تاريخ دمشق : ٣٨٠/٤٢ * وراجع فتح الملك العلي للامام المغربي رحمه الله فقد أعطى التحقيق حقه في تصحيح الحديث واعتباره .

(٢) المستدرك : ١٢٧/٣ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٨٢/٧ .

(٤) تاريخ بغداد : ٢٠٤/١١ * الضعفاء للعقيلي : ١٥٠/٣ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٤٢٨/٧ .

٤ / أحمد بن سلمة الجرجاني[1] .

٥ / إبراهيم بن موسى الرازي .

٦ / رجاء بن سلمة[2] .

٧ / موسى بن محمد الانصاري ، رواه عنه خيثمة بن سليمان[3] .

٨ / محمود بن خداش ، رواه عنه ابن عدي في الكامل[4] .

٩ / الحسن بن علي بن راشد[5] .

١٠ / أبو عبيدة بن سلام[6] .

هذا وقد ذكر الخطيب البغدادي عن ابن نمير ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه ثبوت الحديث عن أبي معاوية .

١ / استعراض روايات أبي الصلت

رواية محمد بن عبد الرحيم عن أبي الصلت :

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي ، حدثنا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول

---

(١) الكامل : ١٩٠/١ .

(٢) تاريخ بغداد : ١١٠/٥ * تاريخ دمشق : ٢٧٩/٤٢ .

(٣) حديث خيثمة : ٢٠٠ .

(٤) الموضوعات : ٣٥٢/١ نقلا عن ابن مردويه .

(٥) الكامل : ٣٤١/٢ .

(٦) الضعفاء لابن حبان : ١٣٠/١ .

الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأت الباب[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله ثقات .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ، وأبو الصلت ثقة مأمون ، فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب في التاريخ يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي ، فقال : ثقة ، قلت : أليس قد حدث عن أبي معاوية بحديث « أنا مدينة العلم » فقال : قد حدث به محمد بن جعفر ، وهو ثقة مأمون[2] .

وعن أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال : سألت يحيى بن معين ، عن أبي الصلت ، فقال : ليس ممن يكذب ، فقيل له : في حديث أبي معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس « أنا مدينة العلم وعلي بابها » ، فقال : هو من حديث أبي معاوية[3] .

وعن عبدالمؤمن بن خلف النسفي قال : سألت أبا علي صالح بن محمد عن أبي الصلت ، فقال : رأيت يحيى بن معين يحسن القول فيه ، ورأيت يحيى بن معين عنده ، وسئل عن هذا الحديث الذي رواه عن معاوية حديث علي « أنا مدينة العلم وعلي بابها » فقال : رواه الفيدي ،

---

(١) المستدرك على الصحيحين : ١٢٦/٣ .

(٢) المستدرك على الصحيحين : ١٢٦/٣ .

(٣) تاريخ بغداد : ٥٠/١١ .

قلت : ما اسمه ؟ قال : محمد بن جعفر [1] .

قلت : أبو الصلت الهروي وثقه إمام الجرح والتعديل ابن معين ، وأبو سعيد الهروي ، وقال أبو داود : كان ضابطاً ورأيت ابن معين عنده ، وقال الذهبي : الرجل الصالح إلا إنه شيعي جلد [2] ، وقال ابن حجر : صدوق له مناكير ، وكان يتشيع ، وأفرط العقيلي ، فقال : كذاب [3] .

ومن قدح فيه إنما لتشيعه ولروايته هذا الحديث الشريف ، الذي لم ينفرد به ، بل رواه عدة عن أبي معاوية .

قال الحافظ صلاح الدين العلائي : قد قال ببطلانه أيضاً الذهبي في الميزان وغيره ، ولم يأتوا في ذلك بعلة قادحة سوى دعوى الوضع دفعاً بالصدر ، وقال الحافظ ابن حجر في لسانه : هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم ، أقل أحوالها أن يكون الحديث أصلا ، فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع .

قال الإمام المغربي رحمه الله : نقلوا عن عبدالسلام بن صالح أنه قال : كلب للعلوية خير من بني أمية ، قيل له : فيهم عثمان ، قال : فيهم عثمان . وهذا إن صح عنه فهو مبالغة لا تدل على ضعف حديثه ، وربما استخرجها بعضهم منه في حال الجدال والمناظرة ، والغضب قد يستفز

---

(١) تاريخ بغداد : ٥٠/١١ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٦١٦/٢ فلم يصفه بضعف ولا رماه بكذب ، لكنه في تلخيص المستدرك خرج عن طوره وظهر بغضه لعلي عليه السلام وأقسم بالله أن أبا الصلت ماهو ثقة ولا هو مأمون .

(٣) تقريب التهذيب : ٥٠٦/١ رقم ١١٩٠ .

المناظر لأكثر من هذا ، وعلى كل حال فأين هو من حريز بن عثمان الذي كان يلعن علياً عليه السلام سبعين مرة في الصباح ، وسبعين مرة في المساء ، وعرفوا منه هذا وتحققوه ، ثم قالوا عنه : أنه من أوثق الثقات ، فما أجيب به عن حرير فهو الجواب عن عبدالسلام ، والله الموفق[1] .

قال الحافظ السيوطي : كنت أجيب دهراً عن هذا الحديث بأنه حسن ، إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الاثار[2] ، مع تصحيح الحاكم لحديث ابن عباس ، فاستخرت الله تعالى وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحيح .

وقال العلجوني : قال في الدرر نقلا عن أبي سعيد العلائي ، الصواب أنه حسن باعتبار تعدد طرقه لا صحيح ، ولا ضعيف ، فضلا أن يكون موضوعاً ، وكذا قال الحافظ ابن حجر في فتوى له ، وقال في اللآلىء بعد كلام طويل : والحاصل أن الحديث ينتهي بمجموع طريقي أبي معاوية وشريك إلى درجة الحسن المحتج به[3] .

رواية المعمري والصائغ المكي عن أبي الصلت :

الطبراني : حدثنا المعمري ومحمد بن علي الصائغ المكي ، قالا :

---

(١) فتح الملك العلي : ١٥٣ .

(٢) مسند الامام علي عليه السلام : ١٠٤ رقم ٨ * وقد تقدم عن تاريخ بغداد : ٤٩/١١ تصحيح الحديث عن ابن معين إمام الجرح والتعديل على الاطلاق ، وصححه الحافظ ابن حجر كما في اللالي المصنوعة : ٣٣٤/١ ، والحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة .

(٣) كشف الخفاء : ٢٠٤/١ .

حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي ...[1] .

رواية محمد بن إسماعيل الضراري عن أبي الصلت :

الطبري : حدثنا محمد بن إسماعيل الضراري ، حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي ، حدثنا أبو معاوية ، عن الاعمش ، عن مجاهد ...[2] .

رواية إسحاق بن الحسن بن ميون الحربي :

الخطيب : أخبرنا محمد ين عمر بن القاسم النرسي ، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، حدثنا عبد السلام بن صالح ، حدثنا أبو معاوية ، عن الاعمش ...[3] .

رواية القاسم بن عبد الرحمٰن الأنباري :

الخطيب : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا أبو بكر مكرم بن محمد بن أحمد بن مكرم القاضي ، حدثنا القاسم بن عبد الرحمٰن الأنباري ، حدثنا أبو الصلت الهروي ... .

قال القاسم : سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال : صحيح .

قال الخطيب : أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية وليس بباطل ، إذ قد رواه غير واحد عنه[4] .

ابن الأثير : أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد وغيره ، قالوا : أنبأنا أبو منصور

---

(١) المعجم الكبير : ٥٥/١١ .

(٢) كنز العمال : ١٤٨/١٣ * تهذيب الآثار : ٩٠/١ حديث ١٨١ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤٩/١١ رقم ٥٧٢٨ * تاريخ دمشق : ٣٨/٤٢ .

(٤) تاريخ دمشق : ٣٨٠/٤٢ .

زريق ، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت ، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنبأنا أبو بكر بن مكرم .... .

قال : رواه غير أبي معاوية عن الأعمش ، وكان أبو معاوية يحدث به قديماً ثم تركه[1] .

ابن الجوزي : بسنده عن أبي بكر مكرم ، حدثنا القاسم بن عبد الرحمٰن الأنباري ، حدثنا أبو الصلت الهروي ، حدثنا أبو معاوية ...[2] .

رواية صالح بن محمد . عن أبي الصلت :

الذهبي : أخبرنا إسحاق بن يحيى ، أخبرنا الحسن بن عباس ، أخبرنا عبد الواحد بن حمويه ، أخبرنا وجيه بن طاهر ، أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ ، أخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، حدثنا أبو صالح الكبرابيسي ، حدثنا صالح بن محمد ، حدثنا أبو الصلت الهروي ، حدثنا أبو معاوية ....[3] .

٢ / رواية عمر بن إسماعيل بن مجالد :

العقيلي : حدثنا محمد بن هشام ، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ...[4] .

---

(١) أسد الغابة : ٢٢/٤ .

(٢) الموضوعات : ٣٥٠/١ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ١٢٣١/٤ .

(٤) ضعفاء العقيلي : ١٥٠/٣ .

ابن ابي حاتم : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إليّ ، سمعت يحيى بن معين يقول : رأيت عمر بن إسماعيل بن مجالد ليس بشيء كذاب رجل سوء خبيث !!!! حدث عن معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، وهو حديث ليس له أصل !!! قال عبد الله بن أحمد : **وسألت أبي عنه ، فقال : ما أراه إلا صدق**[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله موثقون ، وقد رواه عن عمر عدة من الثقات والرواة .

* عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة حافظ بالاتفاق .

* يحيى بن معين : هو إمام الجرح والتعديل لدى أهل السنة والجماعة .

* عمر بن إسماعيل بن مجالد : هو الهمداني ، روى عنه زرافات من الثقات والرواة كالحافظ البزار والترمذي وابن أبي الدنيا والطبري ومطين وغيرهم ، ومن ضعفه فلروايته هذا الحديث الشريف ، وهو ثابت ، فكل ما قيل فيه من جرح خلاف الموازين ، ولقد أصاب الإمام أحمد كبد الحقيقة بقوله : ما أراه إلا صدق ، ولا ينقضي عجبي من الحافظ الهيثمي بتصريحه أنه مجمع على ضعفه[2] ، كيف وقد روى عنه الحافظ

---

(١) الجرح والتعديل : ٦/٩٩ رقم ٥١٤ * تهذيب الكمال : ٢١/٢٧٦ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠/٤٠٦ .

الترمذي عدة أحاديث وحسن بعضها وصحح الآخر، مع ما قاله الإمام أحمد في حقه.

ابن عساكر: أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي الدجاجي، أخبرنا أبوا لحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، حدثنا أبو معاوية ....[1].

ابن الجوزي: بسنده عن أحمد بن عبد الله بن شابور، حدثنا عمرو بن إسماعيل بن مجالد، حدثنا أبو معاوية ...[2].

ابن الجوزي: بسنده عن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، حدثنا أبو معاوية ...[3].

٣ / رواية محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية:

الحاكم: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس، حدثنا محمد بن جعفر الفيدي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس ... . قال الحاكم: ليعلم المستفيد لهذا العلم أن الحسين بن فهم بن عبد الرحمٰن ثقة مأمون حافظ[4].

---

(١) تاريخ دمشق: ٣٨٠/٤٢.

(٢) الموضوعات: ٣٥٠/١.

(٣) الموضوعات: ٣٥٠/١.

(٤) المستدرك: ١٢٧/٣.

ابن معين : محمد بن جعفر الفيدي ، عن أبي معاوية ...[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

قال الحاكم : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب في التاريخ يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري ، يقول : سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت ؟ فقال : ثقة ، فقلت : أليس قد حدث عن أبي معاوية عن الأعمش « أنا مدينة العلم » ؟! فقال : قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة مأمون[2] .

قلت : قد ذكر ابن حجر محمد بن جعفر الفيدي في تقريبه ، وقال : نزل الكوفة ثم بغداد ، مقبول روى له البخاري » وهذا من العجائب من ابن حجر العسقلاني ، فمع قول ابن معين أنه ثقة مأمون ، كيف يكون مقبول ، مع عدم القدح فيه أصلا ، ورواية البخاري عنه ، وذكر ابن حبان له في الثقات ؟!!!

٤ / رواية إبراهيم بن موسى الرازي عن أبي معاوية .

الطبري : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي وليس بالفراء ، حدثنا أبو

---

(١) تاريخ بغداد : ٥١/١١ ، أخبرنا محمد بن علي المقرىء أخبرنا محمد بن عبدا لله النيسابوري ، سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم ، سمعت العباس بن محمد الدوري ، سمعت ابن معين ، وقال : قرأت على البرقان ، عن محمد بن العباس ، حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة ، حدثنا جعفر بن درستويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم قال : سألت ابن معين * تاريخ دمشق : ٣٨١/٤٢ * تهذيب الكمال : ٧٩/١٨ .

(٢) المستدرك : ١٢٦/٣ .

معاوية ، بإسناده مثله ...[1] .

قلت : قيد « وليس بالفراء » هذا من اضافات بعض الرواة والله العالم ، وإبراهيم بن موسى الرازي ثقة حافظ جليل معروف ، قدمه البعض على ابن أبي شيبة .

٥ / رواية أبي عبيدة القاسم بن سلام :

ابن حبان : حدثنا الحسين بن إسحاق الاصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ...[2] .

ابن الجوزي : بسنده عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي ، حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن محمد ...[3] .

٦ / رواية أحمد بن سلمة أبو عمرو الكوفي :

ابن عدي : حدثنا عبد الرحمٰن بن سليمان بن موسى بن عدي ، حدثنا أحمد بن سلمة الجرجاني ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ...[4] .

ابن الجوزي : بسنده عن ابن عدي بسنده المتقدم[5] .

---

(١) كنز العمال : ١٤٨/١٣ رقم ٣٦٤٦٤.

(٢) كتاب المجروحين : ١٣٠/٢ .

(٣) الموضوعات : ٣٥٢/١.

(٤) الكامل : ١٨٩/١ .

(٥) الموضوعات : ٣٥٢/١.

٧ / رواية الحسن بن علي بن راشد :

ابن عدي : حدثنا الحسن بن علي بن صالح بن زكريا العدوي ، حدثنا الحسن بن عليى بن راشد ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعـمش ، عـن مجاهد ، عن ابن عباس ...(١) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا العدوي ، حدثنا الحسن بن علي بن راشد ، حدثنا أبو معاوية ...(٢) .

ابن الجوزي : بسنده عن ابن عدي ...(٣) .

٨ / رجاء بن سلمة :

الخطيب : أخبرني أحمد بن محمد العتيقي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن فاذويه بن عزرة الطحان ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، حدثني رجاء بن سلمة ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ....(٤) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ، حدثنا أبو منصور بن زريق ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني العتيقي ...(٥) .

ابن الجوزي : بسنده عن أبي بكر أحمد بن فاذويه الصحان ، حدثنا

---

(١) الكامل : ٣٤١/٢.

(٢) تاريخ دمشق : ٣٧٩/٤٢.

(٣) الموضوعات : ٣٥٢/١.

(٤) تاريخ بغداد : ١١٠/٥ .

(٥) تاريخ دمشق : ٣٧٩/٤٢.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، حدثني رجاء بن سلمة ، حدثنا أبو معاوية ...[1] .

٩ / جعفر بن محمد أبو محمد الفقيه :

الخطيب : أخبرني الحسن بن علي الصيمري ، حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي ، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، حدثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر الحضرمي ، حدثنا جعفر بن محمد البغدادي أبو محمد الفقيه ـ وكان في لسانه شيء ـ حدثنا أبو معاوية ....[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، حدثنا أبومنصور بن خيرون ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني الحسين بن علي الصيمري ، حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي ...[3] .

ابن الجوزي : بسنده عن الخطيب بسنده المتقدم[4] .

مرتبة الحديث :

قال الإمام المغربي : جعفر بن محمد ذكره الذهبي في الميزان ، وقال : فيه جهالة ، وهذه الصيغة يستعلمها فيمن يجهله من قبل نفسه ، كما ذكره في خطبة الميزان ، فلو سلمنا له جهالته فإن جعفر المذكور قد روى عن ثقة ولم يجرحه أحد ، ولم يأت بما ينكر فحديثه صحيح على رأي

---

(١) الموضوعات : ٣٥٠/١ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٨٢/٧ رقم ٣٦١٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ٣٨٠/٤٢ .

(٤) الموضوعات : ٣٥٠/١ .

الجمهور ، كما صرح به الذهبي فيما حكيناه عنه آنفا[1] .

١٠ / محمود بن خداش :

ابن مردويه : الحسن بن عثمان ، عن محمود بن خداش ، عن أبي معاوية ...[2] .

١١ / عثمان بن خالد العثماني .

ابن حبان : خالد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان العثماني ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله قال : أنا مدينة العلم وعلي ببابها[3] .

١٢ / سعيد بن عقبة :

ابن عدي : حدثنا أحمد بن حفص ، حدثنا سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفي ، حدثنا سليمان الأعمش ، عن مجاهد ...[4] .

ابن الجوزي : بسنده عن ابن عدي بسنده المتقدم[5] .

مع الذهبي :

قال الذهبي : لعله أختلقه السعدي[6] .

---

(١) فتح الملك العلي : ٤١ .

(٢) الموضوعات لابن الجوزي : ٣٥٢/١ .

(٣) كتاب المجروحين : ١٠٢/٢ .

(٤) الكامل : ٤١٢/٣ * تاريخ دمشق : ٣٧٩/٤٢ بسنده عن ابن عدي .

(٥) الموضوعات : ٣٥٢/١ .

(٦) ميزان الاعتدال : ١٥٣/٢ رقم ٣٢٤٣ ترجمة سعيد بن عقبة .

قلت : هذا هو دأب الذهبي ، متسرعاً في إتهام الرواة بلا دليل .

والسعدي : هو أبو محمد أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن النجم بن ماهان السعدي الجرجاني ، يعرف بحمدان ، ذكره الحافظ السهمي وقال : روى عن علي بن الجعد ، وسويد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير وابني أبي شيبة : أبي بكر وعثمان ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ويحيى بن أكثم ، وغيرهم ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائتين ، سمعت الامام أبا بكر الاسماعيلي يقول : كان يعرف الحديث صدوقاً ، وكان ممروراً ، قال : أخبرنا عبد الله بن عدي أبو أحمد الحافظ : أن أحمد بن حفص السعدي تردد إلى العراق مراراً كثيرة وكتب فأكثر ، حدث بأحاديث مناكير لم يتابع عليها[1] .

(٢)

رواية جابر بن عبد الله الأنصاري

قال الحاكم : ولهذا الحديث شاهد من حديث سفيان باسناد صحيح ، حدثني أبو بكر بن محمد بن علي الفقيه الامام الشاسي القفال ، حدثني النعمان بن الهارون البلدي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) تاريخ جرجان : ٧١ رقم ١٧ .

يقول : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب[1] .

ابن حبان : أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمٰن بن بهمان ، قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب : هذا أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، مد بها صوته ، ثم قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الحكم فليأت الباب[2] .

ابن عدي : حدثنا النعمان بن هارون البلدي ومحمد بن أحمد بن المؤمل وعبد الملك بن محمد ، قالوا : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب ، حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ...[3] .

الخطيب : حدثنا يحيى بن علي الدسكري بحلوان ، حدثنا أبو بكر محمد بن المقرىء باصبهان ، حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي ، حدثنا أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن عثمان بن خثيم ...[4] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، أخبرنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا

---

(١) المستدرك : ١٢٧/٣ .

(٢) كتاب المجروحين : ١٥٣/١ .

(٣) الكامل : ١٩٢/١ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٨١/٣ رقم ١٢٠٣ .

النعمان بن هارون البلدي ومحمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي وعبد الملك بن محمد قالوا ...[1] .

ابن عساكر : أبخرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أخبرنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود ، وأخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس ، قالا : حدثنا أبو منصور بن خيرون ، أخبرنا أبو بكر الخطيب الحافظ ، أخبرنا أبو طالب يحيى ين علي الدسكران بحلوان ...[2] .

(٣)

رواية علي بن أبي طالب عليه السلام

١ / الصنابحي :

قال الترمذي ومحمد بن جرير : حدثنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا محمد بن عمر الرومي ، أخبرنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن الصنابحي ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دار الحكمة وعلي بابها[3] .

قال ابن جرير : هذا خبر صحيح مسنده ، وقد يجب أن يكون على

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٨١/٤٢.

(٢) تاريخ دمشق : ٣٨٣/٤٢.

(٣) سنن الترمذي : ٣٠١/٥ رقم ٣٨٠٧ * تهذيب الآثار : ٨٩/١ * كنز العمال : ١٤٧/١٣ رقم ٣٦٤٦٢ عن الترمذي وابن جرير معاً * حليلة الاولياء : ٦٤/١ * تاريخ دمشق : ٣٧٨/٤٢ بسند متصل الى سويد بن سعيد عن شريك بلفظ «مدينة العلم» * البداية والنهاية : ٣٩٥/٧ عن سويد

مذهب آخرين سقيماً غير صحيح ، لعلتين : إحدهما أنه خبر لا يعرف له مخرج عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله إلا من هذا الوجه ، والاخرى : أن سلمة بن كهيل عندهم ممن لا يثبت بنقله حجة ، وقد وافق علياً في رواية هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وغيره[1] .

قلت : سلمة بن كهيل ، هو بن حصين الحضرمي ، أبو يحيى ، قال أحمد : سلمة متقن للحديث ، ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ذكي ، وقال أبو حاتم - المتصلب - : ثقة متقن ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت على تشيعه ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة : منصور ، وأبي حصين ، وسلمة بن كهيل ، وعمرو بن مرة ، وقال : أربعة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطىء ليس هم ، فذكر منهم سلمة بن كهيل ، روى له الستة[2] ، وليس ثمّة قدح فيه[3] ، غير أنه نسب للتشيع ، قال جرير بن عبد الحميد : إن حدثتكم عن ثقات أصحابي فانما أحدثكم عن نفر يسير من هذه الشيعة : الحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وحبيب بن أبي ثابت ، ومنصور .

تخريج الحديث :

ابن عساكر : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين ، أخبرنا أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمٰن بن عمر ، قالا : أخبرنا أبو بكر يوسف بن

---

(١) كنز العمال : ١٤٧/١٣ رقم ٣٦٤٦٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣١٣/١١ رقم ٢٤٦٧ .

(٣) فلم يذكره الذهبي في ميزان الاعتدال .

القاسم ، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الكوفي ، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، حدثنا محمد بن عمرو الرومي ، عن شريك ، عن سلمة ...[1] .

ابن الجوزي : بسنده المتصل عن أبي علي محمد بن أحمد بن الصواف ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا محد بن عمران الرومي ، حدثنا شريك ...[2] .

أبو نعيم : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الحميد بن بحر ، حدثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دار الحكمة وعلي بابها[3] .

ابن الجوزي : بسنده المتصل عن أبي منصور شجاع بن شجاع ، حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري ، حدثنا شريك ...[4] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمٰن ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، أخبرنا أبو لبيد محمد بن إدريس ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٧٨/٤٢ .

(٢) الموضوعات : ٣٤٩/١ .

(٣) حلية الأولياء : ٦٤/١ .

(٤) الموضوعات : ٣٥٠/١ .

العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت باب المدينة[1] .

٢ / الشعبي :

ابن مردويه : عن الحسين بن محمد ، عن جرير ، عن محمد بن قيس ، عن الشعبي ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « أنا دار الحكمة وعلي بابها »[2] .

قال ابن الجوزي : محمد بن قيس مجهول .

قلت : هو محمد بن قيس الأسدي الوالبي ، يروي عن عامر الشعبي ، وثقه وكيع ، وقال أحمد : ثقة لا يشك فيه ، ووثقه يحيى بن معين والمديني وأبو داود والنسائي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقنين[3] .

٣ / الحارث الهمداني :

الذهبي : قال أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن بشار الكندي ، عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، وعن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شجرة أنا أصلها ، وعلي فرعها ، والحسن والحسين ثمرها ، والشيعة ورقها ، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ، وأنا مدينة العلم وعلي

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٧٨/٤٢ * ميزان الاعتدال : ٢٥١/٢ بسنده المتصل إلى سويد .

(٢) الموضوعات لابن الجوزي : ٣٤٩/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣١٨/٢٦ رقم ٥٥٦٤ .

بابها ، فمن أراد المدينة فليأت الباب[1] .

٤ / الحسن بن علي عليهما السلام :

ابن مردويه : بسنده عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب[2] .

خاتمة : ٢

« إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتدئت »

١ / رواية أبي البختري :

قال ابو بكر بن ابي شيبة : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي‌البختري ، عن علي ، قالوا له : أخبرنا عن نفسك ؟ قال : كنت إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتدئت[3] .

مرتبة الحديث :

صحيحٌ عالٍ ، رجالُه ثقات .

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، الضرير ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ،

---

(١) ميزان الاعتدال : ٣٦٦/٤ رقم ٩٤٦٨ .

(٢) الموضوعات : ٣٥٠/١ .

(٣) المصنف : ٤٩٥/٧ رقم ٦ .

روى له الستة[1] .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، مرّ تكراراً ، إمام ثقة ضبط بالاتفاق .

* عمرو بن مرة : هو بن عبد الله بن طارق ، أبو عبد الله الكوفي ، زكاه أحمد بن حنبل ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، وقال حفص بن غياث : ما سمعنا الأعمش يثني على أحد إلا على عمرو بن مرة ، فانه كان يقول : كان مأموناً على ما عنده ، وقال العجلي : كوفي ثبت ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالارجاء ، روى له الستة وغيرهم مات سنة ١١٦[2] .

* أبو البختري : هو سعيد بن فيروز الطائي ، قال ابن معين : ثقة ثبت ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم والعجلي ، وقال حبيب بن أبي ثابت : اجتمعت أنا وسعيد بن جبير ، وأبو البختري الطائي ، وكان الطائي أعلمنا وأفقهنا ، روى له الستة وغيرهم مات سنة ٨٣[3] .

تخريج الحديث :

قال النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ... الحديث[4] .

---

(١) تقريب التهذيب : ١٥٧/٢ رقم ١٦٧ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٣٢/٢٢ رقم ٤٤٤٨ .
(٣) تهذيب الكمال : ٣٢/١١ رقم ٢٣٤٢ .
(٤) السنن الكبرى : ١٤٢/٥ رقم ٨٥٠٥.

وسنده صحيح : محمد بن المثني ، هو بن عبيد ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : أبو موسى البصري ، ثقة ثبت[1] .

ابو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا علي بن عابس ، حدثنا إسماعيل ، عن قيس وعن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ...[2] .

ابو نعيم : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا خلاد ، حدثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ...[3] .

ابن عساكر : بسند متصل عن عبد الله بن موسى ، أخبرنا مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ... الحديث[4] .

٢ / رواية قيس بن أبي حازم :

قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ، حدثنا علي بن عابس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة وإسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قالا : سئل علي عن عبد الله بن مسعود ، فقال : قرأ القرآن ووقف عند متشابهه ، فأحل حلاله وحرم حرامه ، وسئل عن عمار ، فقال : مؤمن نسي ، وإذا ذكر ذكر ، قد حشي ما بين قرنه إلى كعبه إيماناً ، وسئل عن حذيفة ، فقال كان

---

(١) تقريب التهذيب : ٢٠٤/٢ رقم ٦٦٦ .

(٢) حلية الأولياء : ٣٨٢/٤ .

(٣) حلية الأولياء : ٦٨/١ .

(٤) تاريخ دمشق : ٣٧٧/٤٢ .

أعلم أصحاب رسول الله ﷺ بالمنافقين ، سأل عنهم فأخبرهم ، فقالوا حدثنا عن سلمان ؟ فقال : أدرك العلم الأول ، والعلم الآخر ، بحر لا ينزح ، منّا أهل البيت ، قالوا : أخبرنا عن أبي ذر ؟ قال : وعاء علما ضيعه الناس ، قالوا : فأخبرنا عن نفسك ؟ قال : إياها أردتم ، كنت إذا سألت أعطيت ، واذا سكت ابتديت ، وإن بين الدفتين لعلماً جما[1] .

٣ / زاذان الكندي :

النسائي : أخبرنا يوسف بن سعيد ، أخبرنا حجاج ، عن بن جريج ، حدثنا أبو حرب ، عن أبي الأسود ورجل آخر ، عن زاذان : قال : قال علي عليه السلام : كنت والله إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتدئت . قال النسائي : ابن جريج لم يسمع من أبي حرب[2] .

قال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا حبان بن علي العنزي ، حدثنا عبد الملك بن جريج ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه وعن رجل ، عن زاذان الكندي ، قال : كنا ذات يوم عند علي ﵇ فوافق الناس منه طيب نفس ومزاج ، فقالوا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك ؟ قال : عن أي أصحابي ، قالوا : عن أصحاب محمد ﷺ ، قال : كل أصحاب محمد ﷺ أصحابي ، فعن أيهم تسألون ؟ قالوا : عن الذين رأيناهم تلطفهم بذكرك ، والصلاة عليهم دون القوم ، قال : عن أيهم ؟ قالوا : عن عبد الله بن مسعود ، قال :

---

(١) المعجم الكبير : ٢١٣/٦ .

(٢) السنن الكبرى : ١٤٢/٥ حديث ٨٥٠٦.

قرأ القرآن بعدم السنّة ، وكفى بذلك ، قال : فو الله ما علمنا ما أراد بقوله : كفى بذلك كفى بقراءة القران بعدم السنة ، أو كفىٰ بعبد الله ، قال : فسئل عن أبي ذر ، قال : كان يكثر السؤال فيعطىٰ ويمنع ، وكان حريصا شحيحاً على دينه ، حريصاً على العلم ، بحر قد مليء له في وعاد له حتى امتلأ ، قلنا : فحدثنا عن حذيفة ؟ قال : علم أسماء المنافقين ، وسأل عن المعضلات حتى غفل عنها ، تجدوه عالما ، وقالوا : فحدثنا عن سلمان ؟ قال : من لكم بمثاله ، لقمان الحكيم ، ذلك امرؤ منا أهل البيت ، أدرك العلم الأول ، والعلم الاخر ، وقرأ الكتاب الأول ، والكتاب الاخر ، بحرف لا ينزف ، قلنا : حدثنا عن عمار بن ياسر ؟ قال : امرؤ خلط الله الايمان بلحمه ودمه وشعره وبشره ، حيث زال معه ، ولا ينبغي للنار أن يأكل منه شيئاً ، قلنا : فحدثنا عن نفسك ؟ قال : مهلا نهى الله عن التزكية ، فقال له رجل : فإن الله عز وجل يقول ﴿ **وأما بنعمة ربك فحدث** ﴾ قال : فإني حالا بنعمة ربي ، كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت[1] .

مرتبة الحديث :

قال الهيثمي : رواه الطبراني من طريقين ، وفي أحسنهما حبان بن علي وقد اختلف فيه ، وبقية رجالها رجال الصحيح[2] .

* حبان بن علي : هو العنزي أبو علي ، قال حجر بن عبد الجبار : ما رأيت فقيهاً بالكوفة أفضل من حبان بن علي ، وسئل ابن معين عنه

---

(١) المعجم الكبير : ٢١٣/٦ * تاريخ دمشق : ٤٢١/٢١ بنفس السند ، وفي ٣٧٧/٤٢ بسند آخر عن جريج واختصره .
(٢) مجمع الزوائد : ١٥٧/٩ .

فقال : صدوق ، وقال : انما تركا ـ هو وأخيه ـ لمكان الوديعة ، وقال في موضع آخر : حبان ومندل صدوقان ، وفي موضع ثالث : ليس بهما بأس ، وفي موضع رابع : حبان ليس حديثه بشيء[1] ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وعامة حديثه افرادات وغرائب ، وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب ، وقال العجلي : كوفي صدوق ، وقال الخطيب : كان صالحاً ديّناً ، وقال الذهبي في الكاشف : فقيه صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال المديني : لا أكتب حديثه ، وقال ابن نمير : في حديثه وحديث أخيه مندل بعض الغلط ، وقال أبو زرعة : ليّن ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال البخاري : ليس عندهم بالقوي ، وقال النسائي وابن سعد : ضعيف ، وقال الدارقطني : حبان ومندل متروكان ، وقال مرة أخرى : ضعيفان ، ويخرج حديثهما[2] .

قلت : ولم ينفرد حبان بالحديث بل تابعه حجاج بن محمد والنضر بالرواية عن جريج ، واختصرا الحديث .

قال القطيعي : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا جدي ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا ابن جريج ، حدثنا أبو حرب بن أبي الأسود ، عن أبي الأسود ورجل آخر ، عن زاذان ، قال : سئل علي عن نفسه ، فقال : إني أحدث بنعمة ربي ، كنت إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت

(١) إذا عبّر ابن معين بهذه العبارة ، فمعنى ذلك أن أحاديثه قليلة ، كما صرّح بذلك أهل التخصص ، راجع : قواعد في علوم الحديث : ٢٦٣ تحقيق عبد الفتاح أبو غدة .
(٢) تهذيب الكمال : ٣٣٩/٥ رقم ١٠٧١ .

ابتديت ، فبين الجوانح مني علم جم[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* عبد الله بن محمد : هو البغوي ، قال الذهبي : الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر أبو القاسم البغوي ، قال الدارقطني : ثقة جبل ، إمام من الائمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد ...[2] .

* جده : هو أحمد بن منيع الحافظ ، جده من أمه ، وثقه النسائي وصالح بن محمد وابن حبان ومسلمة والسجزي وابن عساكر ، وكذا الذهبي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة حافظ ، روى له الستة[3] .

* حجاج بن محمد : هو المصيصي ، قال المعلى : قد رأيت أصحاب ابن جريج بالبصرة فلم أر فيهم أثبت من حجاج ، وقال ابن معين : كان أثبتهم في ابن جريج ، ووثقه المديني والنسائي وابن سعد ومسلم والعجلي وابن قانع ومسلمة وابن حبان ، وكذا الذهبي وابن حجر ، روى له الستة[4] .

---

(١) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل : ٦٤٦/٢ حديث ٢٢٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٤٠/١٤ رقم ٢٤٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٩٥/١ رقم ١١٤ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٥١/٥ رقم ١١٢٧ .

* عبد الملك بن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، قال يحيى بن سعيد : ابن جريج اثبت من مالك في نافع ، وكنا نسمي كتبه كتب الأمانة ، قال ابن معين : ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب ، وقال مخلد : ما رأيت أصدق لهجة من ابن جريج ، وقال عبد الرزاق : ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج ، ووثقه ابن سعد والعجلي ، وقال ابن شاهين : ثقة حجة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، روى له الستة[1] ، قلت : وقد تزوج بأكثر من سبعين أمرأة .

* أبو حرب بن أبي الأسود : هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ، قال ابن معين : لا بأس به ، وقال الخطيب : كان حافظاً متقناً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي[2] .

* أبو الأسود : هو حميد بن الأسود جد أبو حرب ، قال القواريري : كان صدوقاً ، ووثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ليس به بأس ، روى له البخاري والأربعة[3] .

* زاذان : هو أبو عبد الله ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن شاهين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة ، روى له البخاري في الأدب والباقون[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤١٤/١٨ رقم ٣٥٣٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٦/١٦ رقم ٣٥٢٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٥٠/٧ رقم ١٥٢٣ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٦٣/٩ رقم ١٩٤٥ .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، حدثنا طلحة بن علي بن الصقر ، حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي ، حدثنا عباس الدوري ، حدثنا داود بن عثمان العبسي ، حدثنا النضر ، حدثنا ابن جريج ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، قال : قال علي عليه السلام : كنت إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتديت[1] .

٤ / عمير بن عبد الملك :

محمد بن عثمان بن أبي شيبة : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا الهيثم بن الأشعث الأسلمي ، حدثنا أبو حنيفة اليماني الأنصاري ، عن عمير بن عبد الملك قال : خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة ، قال : كنت إذا أمسكت عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابتدأني ، وإذا سألته عن الخبر أنبأني ...[2] .

ابن النجار : بسند متصل عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا الهيثم ...[3] .

٥ / عبد الله بن عمرو بن هند :

ابن عساكر : أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٧٧/٤٢ .

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٤٥/٥ .

(٣) ذيل تاريخ بغداد : ٧٤/٥ رقم ١٢٠٨ .

المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالوا : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا جدي ، حدثنا بندار ، حدثنا أبو المساور ، حدثنا عوف ، عن عبد الله بن عمرو بن هند ، قال : قال علي عليه السلام : كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله أعطاني وإذا سكتُّ ابتدأني[1] .

المزي : بسنده عن ابن خزيمة ، أخبرنا بندار ، حدثنا أبو المساور ، حدثنا عوف ...[2] .

الحاكم : أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن هانىء العدل ، حدثنا الحسين بن الفضل ، حدثنا هوذة بن خليفة ، حدثنا عوف ، عن عبد الله بن عمرو بن هند ...[3] .

الترمذي : حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي ، حدثنا النضر بن شميل ، أخبرنا عوف ، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي ، قال : قال علي عليه السلام : كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله أعطاني ، وإذا سكت ابتدأني[4] .

النسائي : أخبرنا محمد بن بشار ، حدثني أبو المساور ، حدثنا عوف ،

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٧٧/٤٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٧٢/١٥ .

(٣) المستدرك : ١٢٥/٣ .

(٤) سنن الترمذي : ١٧٠/١٣ رقم ٣٨٠٦ .

عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي ، قال : ...[1] .

ابن ابي شيبة : حدثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن الجملي ...[2] .

مرتبة الحديث :

قال الترمذي : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٦ / محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب :

ابن سعد : أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك المدني ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، أنه قيل لعلي : مالك كنت أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حديثاً ؟ فقال : إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني[3] .

روى ابن عساكر : بسند متصل عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه : أنه قيل لعلي بن أبي طالب ، مالك أكثر أصحاب رسول الله ﷺ حديثاً ، فقال : إني كنت إذا سألته أنبأني ، وإذا سكت ابتدأني[4] .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله ثقات .

---

(١) السنن الكبرى : ١٤٢/٥ حديث ٨٥٠٤.

(٢) المصنف : ٤٩٥/٧ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٣٣٨/٢.

(٤) تاريخ دمشق : ٣٧٧/٤٢.

* محمد بن إسماعيل بن أبي فديك : هو أبو إسماعيل ، قال النسائي : ليس به بأس ، ووثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق مشهور يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له الستة[1] .

* عبد الله بن محمد بن عمر : ذكره البخاري ولم يقدح فيه وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي في الكاشف ، وقال ابن المديني : هو وسط ، وقال غيره : صالح الحديث[2] ، وظلمه ابن حجر بقوله : مقبول .

* محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ما علمت به بأسا ولا رأيت لهم فيه كلاماً ، وقال ابن حجر : صدوق وروايته عن جده مرسلة ، روى له الأربعة[3] .

أبو موسى الاشعري . وأصحاب علي عليه السلام :

وفي بعض الروايات اضافة أبي موسى الاشعري ، وليس بصحيح قطعاً ، إذ أبو موسى ليس من الخلّص من أصحاب علي عليه السلام ، وسؤال أصحاب علي ﷺ إنما هو عن أصحابه الذين رأوه يتلطف بذكرهم والصلاة عليهم دون سائر الصحابة ، وأبو موسى الاشعري غير ممدوح عنده عليه السلام .

(١) تهذيب الكمال : ٤٨٥/٢٤ رقم ٥٠٦٨ .
(٢) ميزان الاعتدال : ٤٨٤/٢ رقم ٤٥٣٥ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٧٣/٢٦ رقم ٥٤٩٦ .

قال ابن سعد : أخبرنا أبو معاوية الضرير و محمد بن عبيد ، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : أتينا علياً ﷺ فسألناه عن أصحاب محمد ﷺ ، فقال : عن أيهم ؟ قلنا : حدثنا عن عبد الله بن مسعود ؟ قال : علم القرآن والسنة ، ثم انتهى وكفى بذلك علماً ، قال : قلنا : حدثنا عن أبي موسى ؟!!! قال صبغ في العم صبغة ، ثم خرج منه ، قال : قلنا : حدثنا عن عمار بن ياسر ؟ فقال : مؤمن نسي ، وإذا ذكر ذكر ، قال : قلنا : حدثنا عن حذيفة ؟ فقال : أعلم أصحاب محمد ﷺ بالمنافقين ، قال : قلنا : حدثنا عن أبي ذر ؟ قال : وعي علماً ، ثم عجز فيه ، قال : قلنا : عن سلمان ؟ قال : أدرك العلم الأول والعلم الآخر ، بحر لا ينزح قعره ، منا أهل البيت ، قال : قلنا : حدثنا عن نفسك يا أمير المؤمنين ؟ قال : إياها أردتم ، كنت إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتدئت[1] .

٧ / النزار بن سبرة الهلالي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي ، حدثنا أبي ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا أبو سنان الضحاك بن مزاحم ، عن النزال بن سبرة ، قال : وافقنا علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم طيب نفس ومزاح ، فذكر الحديث وفيه قالوا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣٤٦/٢ * تاريخ دمشق : ٤١٢/٤٢ بسند متصل عن الهيثم بن كليب ، عن عيسى بن أحمد ، عن يعلي بن عبيد ، عن الأعمش . وعن أحمد بن حازم الغفاري عن يعلي بن عبيد * سير أعلام النبلاء : ٥٤١/١ .

نفسك ؟ قال : قد نهى الله عن التزكية ، قالوا : يا أمير المؤمنين إن الله يقول ﴿ وأما بنعمة ربك فحدث ﴾ قال : كنت امرأ أبتدأ فأعطي ، وأسكت فابتدأ ، ومن تحت الجوارح مني لعلماً جماً سلوني ....[1] .

خاتمة : ٣ .

« ما انتجيتُه ولكنَّ الله انتجاه »

رواية جابر بن عبد الله الأنصاري

رواية الأجلح الكندي عن أبي الزبير :

قال الترمذي : حدثنا علي بن المنذر الكوفي ، أخبرنا محمد بن فضيل ، عن الاجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : دعا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف ، فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه ، فقال رسول الله ﷺ : « ما انتجيتُه ولكنَّ الله انتجاه » . قال الترمذي : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح !!! ، وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح[2] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ لذاته ، صحيح لغيره ، رجاله ثقات ، وهو مستفيض عن أبي الزبير يرويه عنه عدة من الرواة منهم : الأجلح وسالم بن أبي حفصة وسليمان

---

(١) تاريخ دمشق : ٩٩/٢٧ .

(٢) سنن الترمذي : ٣٠٣/٥ رقم ٣٨١٠ * تاريخ دمشق : ٣١٦/٤٢ عن الرفاعي عن ابن الفضيل

الأعمش وعمار الدهني وإبراهيم بن حماد .

* علي بن المنذر الكوفي : هو أبو الحسن الأودي ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، وقال أبوحاتم : حج خمسين أو خمساً وخمسين حجة ، ومحله الصدق ، وقال النسائي : شيعي محض ثقة ، وقال ابن نمير : ثقة صدوق ، وقال الدارقطني وابن قاسم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق يتشيع[١] .

* محمد بن الفضيل : هو بن غزوان بن جرير الضبي ، قال أحمد : كان يتشيع ، وكان حسن الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث ، متشيعاً ، وبعضهم لا يحتج به ، وقال العجلي : كوفي ثقة كان يتشيع ، وقال المديني : محمد بن فضيل ثقة ثبتاً في الحديث ، وما أقل سقط حديثه ، وقال الدارقطني : كان ثبتاً في الحديث ، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان ، وقال الرفاعي : سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه ، قال : وسمعته يحلف بالله أنه صاحب سنّة ، رأيت على خفه أثر المسح ، وصليت خلفه ما لا يحصى فلم أسمعه يجهر ، يعني بالبسملة ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق عارف رمي بالتشيع مات سنة ١٩٤ ، روى عنه الستة وغيرهم[٢] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٤٥/٢١ رقم ٤١٤٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٩٣/٦٢ رقم ٥٥٤٨ .

* الأجلح : هو بن حجية الكندي ، أبو حجية الكوفي ، قال أحمد : ما أقرب الاجلح من فطر بن خليفة ، وقال ابن معين : ثقة ، ليس به بأس ، صالح ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه العجلي ويعقوب بن سفيان ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد ، لا إسنادا ولا متناً ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق ، وقال الكندي : مستقيم الحديث صدوق ، وقال الساجي : ضعيف وهو صدوق ، قال الاجلح : سمعنا أنه ما سبّ أبا بكر وعمر أحد إلا مات قتلاً أو فقراً ، وذكره ابن خلفون في الثقات وتكلم في مذهبه ، كما ذكره الذهبي في كتاب « من تكلم فيه وهو موثق » مات سنة ١٤٥ روى له البخاري في ا لادب والاربعة[1] .

وعليه ، فحديثه على أسوأ الاحتمالات حسن بذاته ، ولم ينفرد في روايته عن أبي الزبير ، بل تابعه عدة من الرواة منهم : سالم بن أبي حفصة ، وعمار الدهني ، والأعمش ، وإبراهيم بن حماد ، وغيرهم ، فقول الترمذي لا نعرفه إلا من حديث الاجلح فيه ما فيه .

* أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي ، أبو الزبير المكي ، قال عطاء : كان أكمل الناس عقلاً وأجفظهم ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال ابن شيبة : ثقة صدوق ، وإلى الضعف ما هو ، وقال ابن عدي : كفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك ، فإن مالك لا يروي إلا عن ثقة ، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٢ .

الزبير ، إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : لم ينصف من قدح فيه ، وقال الساجي : صدوق حجة في الاحكام ، قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به ، وقال ابن معين : استحلف شيبة أبا الزبير بين الركن والمقام ، أنك سمعت هذه الاحاديث من جابر ، فقال : والله إني سمعتها من جابر يقول ثلاثاً ، روى عنه البخاري ومسلم ، والاربعة ، وغيرهم[1] .

تخريج الحديث :

قال ابن أبي عاصم الضحاك : حدثنا وهبان بن بقية ، حدثنا خالد ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ... الحديث[2] .

والسند حسن : وهبان بن بقية هو : وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم بن زياد الواسطي ، أبو محمد المعروف بوهبان ، قال ابن معين : وهبان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : ثقة ، قدم بغداد ، وحدث بها ، ولد سنة ١٥٥ ومات سنة ٢٣٩ ، ووثقه مسلم بن قاسم والذهبي وابن حجر ، روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي[3] .

* خالد : هو بن عبد الله بن عبد الرحمان بن يزيد ، قال أحمد : كان خالد الطحان ثقة صالحاً في دينه ، بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات ، وهو أحب إلينا من هشيم ، وقال ابن سعد و أبو زرعة وأبو حاتم

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٠٢/٢٦ رقم ٥٦٠٢ .

(٢) كتاب السنّة : ٥٨٤ رقم ١٣٢١ * تاريخ بغداد : ٤١٤/٧ عن الحضرمي عن وهبان بن بقية .

(٣) تهذيب الكمال : ١١٥/٣١ رقم ٦٧٥٠ .

والترمذي والنسائي : ثقة ، وزاد أبو حاتم : صحيح الحديث ، وزاد الترمذي : حافظ ، ووثقه ابن حبان وابن شاهين والسمعاني والذهبي وابن حجر ، وغيرهم ، مات سنة ١٧٩ روى عنه الستة وغيرهم[١] .

ابو يعلى : حدثنا أبو هشام ، حدثنا بن فضيل ، حدثنا الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ...[٢] .

والسند كالسابق .

الخطيب : أخبرنا الحسن بن فهد ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ...[٣] .

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، أخبرنا أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي ، أخبرنا عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا الاجلح ... الحديث[٤] .

رواية سالم بن أبي حذيفة عن أبي الزبير :

قال ابن عدي : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، حدثنا الفضل

---

(١) تهذيب الكمال : ٩٩/٨ رقم ١٦٢٥ .

(٢) مسند أبي يعلى : ١١٨/٤ * تاريخ دمشق : ٣١٦/٤٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ٤١٤/٧ رقم ٣٩٤٥ .

(٤) تاريخ ابن عساكر : ٣١٥/٤٢ .

بن يوسف القصباني ، حدثنا علي بن ثابت الدهان ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ﷺ علياً طويلا ، فلحق أبا بكر وعمر ، فقالا : طالت مناجاتك علياً يا رسول الله ؟! قال : « ما أنا أناجيه هو ، ولكن الله انتجاه » . قال ابن عدي : لا أعلم رواه عن أبي الزبير غير سالم بن أبي حفصة ، من رواية محمد بن إسماعيل بن رجاء عنه ، ورواه خالد الواسطي عن الأجلح بن عبد الله الكندي عن أبي الزبير عن جابر مثله[1] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، صحيح لغيره ، رجاله ثقات .

* محمد بن أحمد بن أبي مقاتل : من مشايخ ابن عدي ، ذكره الخطيب[2] ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا مدحاً ، فحاله مستور ، ولكونه من مشايخ ابن عدي ، وإكثاره الرواية عنه ، فيرتقي حديثه إلى مرتبة الحسن ، والله العالم[3] .

* الفضل بن يوسف القصباني : من أهل الكوفة ، ذكره ابن حبان في

---

(١) الكامل : ٢٤٧/٦ ترجمة محمد بن إسماعيل بن رجاء * تاريخ دمشق : ٣١٥/٤٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٩٧/١ رقم ٣٤٤ .

(٣) قال ابن حبان : « العدل من لم يعرف فيه الجرح ، إذ التجريح ضد التعديل ، فمن لم يجرح ، فهو عدل ، حتى يتبين جرحه ، إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم » وقال الحافظ ابن حجر رداً على الحافظ الذهبي في حديث ما نصه : « فالحديث حسن الاسناد ، لأن روايبه مستوران ، لم تتحقق أهليتهما ، ولم يجرحا ، ولحديثهما شاهد قوي » ، راجع : لسان الميزان : ١٠٠/٤ .

الثقات[1]، ولم يقدح فيه أصلا، كما لم يذكر في كتب الضعفاء، فحديثه بمرتبة الحسن، والله العالم.

* علي بن ثابت الدهان: هو العطار، الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، لكنه شيعي معروف، وقيل: كان ممن يسكن في تشيعه ولا يغلو، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة ٢١٩[2].

* محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي: الكوفي، قال أبو حاتم: شيخ صالح لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يتشيع[3].

* سالم بن أبي حفصة: هو العجلي، أبو يونس الكوفي أخو إبراهيم، قال أحمد: كان شيعياً، ما أظن به بأساً في الحديث، وهو قليل الحديث، وقال ابن معين: ثقة، شيعي، قال محمد بن بشر العبدي: رأيت سالم بن أبي حفصة ذا لحية طويلة أحمق بها من لحية، وهو يقول: وددت أني كنت شريك علي في جميع ما كان فيه[4]، وقال ابن عدي: إنما اعيب عليه الغلو فيه، وأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به[5].

---

(١) الثقات: ٨/٩.

(٢) تهذيب الكمال: ٣٤١/٢٠.

(٣) تهذيب الكمال: ٤٧٤/٢٤ رقم ٥٠٦٢.

(٤) فوصف هذا الاحمق بكون لحيته أحمق بها من لحية لانه تمنى أن يكون مع علي عليه السلام، فهذا هو الغلو في التشيع عند القوم.

(٥) تهذيب الكمال: ١٣٣/١٠ رقم ٢١٤٣.

تخريج الحديث :

قال الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات ، حدثنا محمد بن أبي حفص العطار ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الزبير ... فقال أبو بكر : يا رسول الله لقد طالت ، مناجاتك علياً منذ اليوم ، فقال رسول الله : « ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه »[1] .

ابن عساكر : بسنده عن الفضل بن يوسف ، حدثنا علي بن ثابت ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء ، عن سالم بن أبي حفصة ...[2] .

ابن عساكر : بسنده عن عباد بن يعقوب ، أخبرنا أبو عبد الرحمٰن ، عن سالم بن أبي حفصة وإبراهيم بن حماد ، عن أبي الزبير ...[3] .

رواية سليمان بن مهران الأعمش عن أبي الزبير :

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات بن المبارك ، قالا : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، أخبرنا محمد بن فضيل ، أخبرنا الاعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر ... الحديث[4] .

---

(١) المعجم الكبير : ١٨٦/٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣١٥/٤٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ٣١٦/٤٢ .

(٤) تاريخ دمشق : ٣١٢/٤٢ * أسد الغابة : ٢٧/٤ قال : أنبأنا أبو بكر مسمار بن عامر ابن العريس البغدادي ، أنبأنا ابو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلابة ، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، صحيح لغيره .

* أبو القاسم السمرقندي : هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الاشعث السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الموطن ، قال الذهبي : الشيخ الامام المحدث المفيد المسند أبو القاسم ، قال البسطامي : أبو القاسم إسناد خراسان والعراق ، وقال ابن عساكر : ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، دلالات في الكتب ، وعاش إلى أن خلت بغداد ، وصار محدثها كثرة وإسناداً ، حتى صار يطلب على التسميع بعد حرصه على التحديث ، وقال السلفي : ثقة ، له أنس بمعرفة الرجال ، يعرف الحديث ، وسمع الكتب ، مات سنة ٥٣٦[١] .

* أبو البركات : هو عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار ، قال الذهبي : الانماطي ، الشيخ الامام ، الحافظ المفيد ، الثقة المسند ، بقية السلف ، أبو البركات ، قال السمعاني : حافظ ثقة متقن ، واسع الرواية ، دائم البشر ، سريع الدمعة ، حسن المعاشرة ، خرّج التخاريج ، وجمع من المرويات ما لا يوصف ، وكان متصدياً لنشر الحديث ، وكان على طريقة السلف ، وقال السلفي : كان رفيقنا حفاظاً ثقة ، لديه معرفة جيدة ، وقال ابن ناصر : بقية الشيوخ ، سمع الكثير ، وكان يفهم ، مضىٰ مستوراً ، وكان ثقة ، لم يتزوج قط ، وقال أبو موسى

بن علي بن أحمد بن الحسين الانماطي ، أنبأنا أبو طاهر المخلص .

(١) سير أعلام النبلاء : ج ٢٨/٢٠ .

المديني : هو حافظ عصره ببغداد ، مات سنة ٥٣٨[١] .

* أبو الحسين بن النقور : هو أحمد بن محمد بن أحمند بن عبد الله بن النقور ، قال الذهبي : الشيخ الجليل ، الصدوق ، مسند العراق ، أبو الحسين ، البغدادي ، البزار ، مولده سنة ٣٨١ ، كان صحيح السماع ، متحرياً في الرواية ، قال الخطيب : كان صدوقاً ، وقال ابن خيرون : ثقة ، مات سنة ٤٧٠[٢] .

* أبو طاهر المخلص : هو محمد بن عبد الرحمان بن العباس بن عبد الرحمان بن زكريا البغدادي الذهبي ، مخلص الذهب من الغش ، قال الذهبي : الشيخ المحدث المعمر الصدوق ، أبو طاهر ، مولده في ٣٠٥ ، قال : أول سماعي في سنة ٣٢١ ، انتقى عليه الحافظان أبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأبو بكر البقال ، قال الخطيب : ثقة ، مات في رمضان سنة ٣٩٣[٣] .

* أبو حامد الحضرمي : هو البغدادي ، قال الذهبي : أبو حامد الحضرمي ، المحدث الثقة المعمر الامام ، أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد ، الحضرمي ، البغدادي ، من بقايا المسندين ، وثقه الدارقطني ، مات سنة ٣٢١ وله نيف وتسعون سنة[٤] .

* محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة : هو بن سماعة العجلي ، أبو

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣٤/٢ رقم ٨١.
(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٧٢/١٨ رقم ١٨٠ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٧٨/١٦ رقم ٣٥٣.
(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٥/١٥ رقم ١٢ .

هاشم الرفاعي الكوفي قاضي بغداد ، قال ابن معين : ما أرىٰ به بأسـا ، وقال العجلي : كوفي ، لا بأس به ، صاحب قرآن ، قرأ على سليم ، وولي قضاء المدائن ، وقال البخاري : رأيتهم مجتمعين على ضعفه !!! ، وضعفه النسائي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو بكر البرقاني : ثقة ، أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح ، وقال الدارقطني : تكلم فيه أهل بلده ، وقال مسلمة : لا بأس به ، روى عنه مسلم والترمذي وابن ماجة[1] .

* محمد بن فضيل : هو أبو عبد الرحمان ، ثقة ، قـال ابـن حـجر : صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، روى عنه الستة[2] ، وقـد تـقدم ذكـره مفصلاً .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة ثبت حافظ ، مجمع على جلالته وتقدمه وتثبته مر ذكره ، وهو غني عن التعريف ، وقد ملأ حديثه الكتب الستّة وغيرها من مدونات السّنة .

ابن الأثير : بسنده عن أبي هاشم محمد بن يزيد بن رفاعة ، حـدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأعمش ، عن أبي الزبير ...[3] .

رواية عمار الدهني عن أبي الزبير :

قال الحافظ ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٤/٢٧ رقم ٥٧٠٣ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٢٤/٢ .

(٣) أسد الغابة : ٢٧/٤ .

أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبيد الله الشخير ، أخبرنا محمد بن محمد الباغندي ، حدثني أحمد بن يحيى الصوفي أخبرنا مخول بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله : أن النبي ﷺ انتجىٰ علياً طويلاً ، فقال أصحابه : ما أكثر ما يناجيه ، فقال : « ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه »[(١)] .

قال الحافظ الأصبهاني : حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا أحمد بن محمد بن موسىٰ ، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا مخول بن إبراهيم ... الحديث[(٢)] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، لا بأس به .

* أبو بكر محمد بن عبد الباقي : هو الدوري ، قال الذهبي : الشيخ العالم الثقة الصالح المسند ، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن محمد بن يسر الدوري ، ثم البغدادي السمسر ، قال السمعاني : كان شيخاً صالحاً ثقة خيراً ، ولد سنة ٤٣٤ ، وتوفي ٥١٣[(٣)] .

* أبو محمد الجوهري : هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي ، الجوهري ، المقنعي ، قال الذهبي : الشيخ ،

---

(١) تاريخ دمشق : ٣١٥/٤٢ .
(٢) ذكر أخبار أصبهان : ١٤١/١ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٩ .

الامام ، المحدث الصدوق ، مسند الآفاق ، أبو محمد ، كان من بحور الرواية ، روى الكثير ، وأملى مجالس عدة ، قال الخطيب : كان ثقة أميناً كتبنا عنه ، مات سنة ٤٥٤[١] .

* محمد بن الشخير : هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن واقد بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو بكر الصيرفي ، قال الخطيب : كان صدوقاً ، سمعت أبا بكر البرقاني سئل عن بن الشخير ، فقال : حذرنيه بعض أصحابنا إلا أني رأيت أبا الفتح بن أبي الفوراس قد روى عنه في الصحيح ، وقال العتيقي : توفي أبو بكر بن الشخير يوم الاحد ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من رجل سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وكان ثقة أميناً[٢] .

* الباغندي : هو محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث ، قال الذهبي : الامام الحافظ الكبير ، محدث العراق ، أبو بكر ، ابن المحدث أبي بكر ، الازدي الواسطي الباغندي ، أحد أئمة هذا الشأن ببغداد ، ولد سنة بضع عشر ومئتين ، وكان أول سماعه بواسط في سنة سبع وعشرين ومئتين ، قال الخطيب : رحل في الحديث الى الامصار البعيدة ، وعني به العناية العظيمة ، وأخذ عنه الحفاظ والائمة ، وكان حافظاً فهماً عارفاً ، وقال ابن أبي خيثمة : ثقة ، كثير الحديث ، لو كان بالموصل لخرجتم إليه ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٣٥/٣ رقم ١١٤٤ .

ولكنه يتطرح عليكم ولا تريدونه[1] .

* أحمد بن يحيى : هو ابن زكريا الاودي العابد ، قال أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائي : لا بأس به ، ووثقه ابن حبان ، توفي سنة ٢٦٤[2] .

* مخول بن إبراهيم : هو النهدي الحناط ، كوفي ، سئل أبو حاتم عنه فقال : صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : رافضي ، بغيض ، صدوق في نفسه ، وقال عنه العقيلي : كان يغلو في الرفض ، وهو جرح غير مقبول ، وذكره ابن عدي في الكامل ولم يقدح فيه[3] ، فحديثه بمرتبة الحسن ، والله العالم .

* عبد الجبار بن العباس : هو الشبامي الهمداني الكوفي ، قال أحمد : أرجو أن لا يكون به بأس ، وكان يتشيع ، وقال ابن معين وأبو داود والعجلي : ليس به بأس ، ووثقه أبو حاتم ـ المتصلب في توثيق الرجال ـ ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال : ليس به بأس ، وقال البزار : أحاديثه مستقيمة إن شاء الله ، وقال أبو نعيم : لم يكن بالكوفة أكثر من عبد الجبار بن العباس وأبي إسرائيل الملائي ، وقال المحترق الناصبي الجوزجاني : كان غالياً في سوء مذهبه ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع[4] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٨٣/١٤ رقم ٢١٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥١٧/١ رقم ١٢٤ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣٩٩/٨ * لسان الميزان : ١١/٦ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣٨٤/١٦ رقم ٣٦٩٤ * تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٦٨ رقم ٩٩٠

* عمار الدهني : هو عمار بن معاوية الدهني البجلي أبو معاوية ، ووالد معاوية بن عمار قدس سرهما ، وثقه الامام أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والترمذي ، وقال ابن سفيان : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق يتشيع ، روى عنه مسلم والاربعة ، مات قدس سره سنة ١٣٣[١] .

رواية إبراهيم بن حماد . عن أبي الزبير :

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات الربذي ، أخبرنا أبو الفرج الشاهد ، أخبرنا أبو الحسين النحوي ، أخبرنا أبو عبد الله المحاربي ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا أبو عبد الرحمان ، عن سالم بن أبي حفصة وإبراهيم بن حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما أن كان يوم الطائف خلا رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي ، فناجاه طويلاً ، وأبو بكر وعمر ينظران والناس ، قال : ثم انصرف إلينا ، فقال الناس : قد طالت مناجاتك اليوم يا رسول الله ؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا أنتجيته ، ولكنّ اللهُ انتجاه[٢] .

حديث ناجية بن جندب الأسلمي

كنز العمال : عن جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب : لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه وآله مع علي ملياً ، ثم مر ، فقال له أبو بكر : يا رسول الله لقد طالت مناجاتك علياً منذ اليوم ، فقال : ما أنا أنتجيته ولكن

(١) تهذيب الكمال : ٢٠٨/٢١ رقم ٤١٧١ .
(٢) تاريخ دمشق : ٣١٦/٤٢ .

الله انتجاه[1] .

---

(١) كنز العمال : ١٣/١٣٩ رقم ٣٦٤٣٨ .

الحديث التاسع

حديث الثقلين

« إني تارك فيكم الثقلين »

قد رُوي هذا الحديث الشريف ـ مع اختلاف في بعض ألفاظه ـ عن أكثر من خمسة وعشرين صحابياً ، كما صرّح بذلك عدة من أهل الإختصاص ومتتبعي الأحاديث الواردة في فضل العترة الطاهرة ، بل ذكر بعض المتتبعين أن رواته أكثر من خمسين صحابياً .

وقد صدع به النبي الأمي ﷺ في موارد كثيرة ، منها : يوم عرفة وهو على ناقته القصوى ، وفي مسجد الخيف بمنى ، وفي خطبته يوم غدير خُمّ ، ويوم ارتحاله للرفيق الأعلى فوق منبره الشريف ، وفي حجرته الشريف ، ومواقف أخرى .

قال ابن حجر : ثم اعلم أن لحديث التمسك بذلك طرقاً كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابياً ، ومر له طرق مبسوطة ، وفي بعض تلك الطرق أنه قال بحجة الوداع بعرفة ، وفي أخرى أنه قال بالمدينة في مرض موته وقد امتلأت الحجرة بأصحابه ، وفي أخرى أنه قال ذلك بغدير خم ، وفي أخرى أنه قام خطيباً بعد انصرافه من الطائف كما مر ، ولا تنافي ، إذ لا مانع من أنه كرر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها اهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة[١] .

وبعض الصحابة الكرام روى الحديث مطولاً ، والبعض الاخر اختصره ، ولعل الاختصار والتطويل من الرواة ، أو من كثرة الموارد التي صرّح فيها النبي ﷺ بحديث الثقلين .

ومن الالفاظ التي يمكن الجزم بتواترها قوله ﷺ « إني تارك ـ أو

---

(١) الصواعق المحرقة : ١٤٨ .

مخلّف ـ فيكم الثقلين » ، و من الألفاظ التي يمكن الجزم بصدورها عن النبي ﷺ قوله « فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض » ، ومن الالفاظ التي لا شك فيها قوله ﷺ « ما إن تمسكتم به ـ بهما ـ لن تضلوا » .

وإليك استعراض عدة من هذه الاحاديث الورادة عن مجموعة من الصحابة والذين بهم يتحقق التواتر[1] ، مع تصحيح سند بعض هذه الاحاديث والطرق وتمحيص رواتها ورجالها .

(١) وقد ذكر السيوطي والكتاني عشرات الاحاديث وحكما بتواترها وهي لا ترقى إلى حديث الثقلين من حيث كثرة الطرق وتعدد مخارجها ووجودها في الكتب المعتبرة والمعتمدة عند أهل السنة والجماعة ، مع نظافة وسلامة أسانيدها من الكذابين والوضاعين والضعفاء الهلكىٰ .

(١)

زيد بن أرقم

والحديث مستفيض عنه قطعاً وجزماً ، والقول بتواتره لا مجازفة فيه ، وقد أخرج بعض طرقه ـ واختصره ـ مسلم في صحيحه وغيره من حفاظ السّنة ، نكتفي ببعض هذه الطرق .

١ / رواية أبي الطفيل :

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونزل غدير خم ، أمر بدوحات فقمن ، ثم قال : « كأني قد دعيت فأجبت ، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله تعالى وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض » ، ثم قال : إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي ، فقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه وسمع بأذنه[(١)] .

---

(١) السنن الكبرىٰ للنسائي : ٤٥/٥ رقم ٨١٤٨ ، ١٣٠ رقم ٨٤٦٤ * كتاب السنة : ٦٣٠ رقم ١٥٥٥ عن زيد بن عوف ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش * المستدرك : ج١١٨/٣ ، عن أحمد بن حنبل وخلف بن سالم عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله ، شاهده حديث سلمة بن كهيل عن ابي الطفيل أيضا

مرتبة الحديث :

سند في أعلى مراتب الصحة ، رجاله ثقات عيون حفاظ أجلاء ، قال ابـن كثير الأموي : قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي : وهذا حديث صحيح[1] .

* محمد بن المثنى : هو هو بن عبيد ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : أبو موسى البصري ، ثقة ثبت[2] .

* يحيى بن حماد : هو بن أبي زياد الشيباني ، البصري ختن أبـي عوانة ، ثقة حافظ بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد ، من رجال البخاري ومسلم[3] .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة حافظ بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : الواسطي ، البزاز ، أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، روى عنه الستة أصحاب الصحاح[4] .

* الاعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبـو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : فلأهل مكة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ، وقال أحمد : أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر

صحيح على شرطهم . وأقر الذهبي صحة الاول .

(١) البداية والنهاية : ٢٢٨/٥ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٠٤/٢ رقم ٦٦٦ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣٤٦/٢ .

(٤) تقريب التهذيب : ٣٣٠/٢ .

الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الاعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨[١] .

* حبيب بن أبي ثابت : هو الأسدي مولاهم ، ثقة بالاتفاق ، قال أبو بكر بن عياش : كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع : حبيب والحكم وحماد ، وكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا ، ولم يكن بالكوفة أحد إلا يذل لحبيب ، وقال القتات : قدمت الطائف مع حبيب وكأنما قدم عليهم نبي ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، قال الحافظ ابن حجر : أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس[٢] ، روى له الستة وغيرهم ، ولم ينفرد بالحديث عن أبي الطفيل بل تابعه غيره كما سيأتي .

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٥٨/٥ رقم ١٠٧٩ * تقريب التهذيب : ١٤٨/١ .

* أبو الطفيل : هو عامر بن واثلة ، من فضلاء وكرام الصحابة .

وقد حاول بعض الناس من الذين لا حظ لهم بعلم الرجال والذين عبّر عنه العلامة الالباني بأنه حديث عهد بصناعة الحديث[1] تضعيف الحديث بقوله : أن الأعمش مدلس فلعله دلّس الحديث .

وجوابه : أن الأعمش قد صرّح بالسماع ، مضافاً إلى أنه يتوقف في روايات الأعمش المعنعنة فيما إذا لم يكن الراوي عنه من شيوخه المعروفين وإلا أحاديثه في الكتب الستة وغيرها أكثرها معنعنة ، والاستقراء ببابك ، وكذلك الأمر في حبيب بن أبي ثابت .

تخريج بعض مصادر الحديث :

وقد روى الحديث عن الأعمش مجموعة من الرواة والثقات .

الطبراني : حدثنا محمد بن حيان المازني ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا أبو عوانة وسعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفي ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ... الحديث بلفظه[2] .

يعقوب بن سفيان : حدثنا أحمد بن يحيى ، حدثنا عبد الرحمٰن بن شريك ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن حبيب ...[3] .

الترمذي : حدثنا علي بن المنذر ، أخبرنا محمد بن فضيل ، أخبرنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول

---

(١) وهو الدكتور !!! على السالوس .

(٢) المعجم الكبير : ١٦٦/٥ .

(٣) المعرفة والتاريخ : ٥٣٦/١ .

الله ﷺ : « إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما »[1] .

رواية سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل :

الحاكم : حدثنا أبو بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي ، قالا : أنبأنا محمد بن أيوب ، حدثنا الأزرق بن علي ، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن أبي الطفيل ، أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول : نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس ما تحت الشجرات ثم راح رسول ﷺ عشية ، فصلى ثم قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه وذكرو ووعظ ، فقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : « أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما ، وهما : كتاب الله ، وأهل بيتي عترتي » ، ثم قال : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ـ ثلاث مرات ـ قالوا : نعم ، فقال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه[2] .

مرتبة الحديث :

سند مقبول ، بل حسن ، رجاله ثقات ، سوى محمد بن سلمة بن كهيل .

---

(١) سنن الترمذي : ٣٢٩/٥ رقم ٣٨٧٦ ، قال : هذا حديث حسن غريب . ومصطلح « حسن غريب » عند الحافظ الترمذي ، أي حسن لذاته .

(٢) المستدرك : ١١٠/٣ ، قال : صحيح على شرطيهما .

وقد صحح الحاكم حديثه[1] ، وذكره ابن حبان في الثقات واحتج به في صحيحه ، وفي سؤلات البرقاني قال الدارقطني : يعتبر به ، وتوقف فيه ابن معين بعد أن ضعّف أخيه ، وذكره العقيلي في الضعفاء ولم يأت بقدح فيه أصلا ، كما ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبيه أنه مقدماً وأحب إليه من أخيه يحيى بن سلمة ، وقال الجوزجاني واهي الحديث ، وهو قدح غير مقبول لامرين ، أولاً : أن قدح الجوزجاني كما صرح ابن حجر غير مقبول في أهل الكوفة ، لشدة نصبه[2] ، وثانياً : أنه أسند التوهين إلى حديثه لا إلى ذاته . وعليه فيبقىٰ تصحيح الحاكم لحديثه ، وذكر ابن حبان له في الثقات والاحتجاج به في صحيحه ، وتقديم أبي حاتم له على أخيه ، وعدم القدح فيه أصلا سوى من الجوزجاني المعروف بنصبه ، أمارات قوية على كون حديثه على أسوأ التقادير بمرتبة الحسن .

رواية حكيم بن جبير عن أبي الطفيل :

الطبراني : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا جعفر بن حميد ، وحدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب ، قالا : حدثنا عبدالله بن بكير ـ الغنوي ـ، عن حكيم بن جبير ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : نزل النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم الجحفة ثم أقبل على الناس فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال : إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب

(١) المستدرك : ٣/٣٨٢ .

(٢) لسان الميزان : ١/١٦ .

فما أنتم قائلون ؟ قالوا نصحت ، قال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وان البعث بعد الموت حق ، قالو : نشهد ، قال : فرفع يديه فوضعهما على صدره ، ثم قال : وأنا أشهد معكم ، ثم قال : ألا تسمعون ؟ قالوا : نعم ، قال : فإني فرطكم على الحوض وأنتم واردون علي الحوض وإن عرضه أبعد مابين صنعاء وبصر فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين ، فنادى مناد : وما الثقلان يارسول الله ؟ قال : كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم ، فاستمسكوا به ولا تضلوا ، والاخر عترتي ، وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، وسألت ذلك لهما ربي ، فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ، ولاتعلمونهم فإنهم أعلم منكم ، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه ، فقال : من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه[1] .

مرتبة الحديث :

سند مقبول ، بل حسن على التحقيق ، رجاله ثقات ، سوى حكيم بن جبير .

* وهو حكيم بن جبير الأسدي ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه سفيان وشعبة واسرائيل وعلي بن صالح وشريك وزائدة ، سمعت أبي يقول ذلك ، قال المديني : سألت يحيى القطان عن حكيم بن جبير ،

---

(١) المعجم الكبير : ١٦٦/٥ ، ٦٦/٣ ، ويأتي قريب منه في أكثر الالفاظ حديث اسيد * تاريخ بغداد : ٤٤٣/٨ بنفس السند واختصره .

فقال : كم روى ؟ إنما روى شيئاً يسيراً ، وقد روى عنه زائدة ، قلت : من تركه ؟ قال : شعبة من أجل حديث الصدقة[1] ، وهو يحدث عمّن دونه ، قال أبو حفص : كان عبد الرحمٰن لا يحدث عن حكيم ، وكان يحيى القطان يحدثنا عنه ، وقال أحمد : حكيم ضعيف الحديث مضطرب[2] ، وقال أبو زرعة : في رأيه شيء ، محله الصدق إن شاء الله[3] ، كما وثقه ابن المديني كما في العلل الصغيرة للترمذي .

قال الترمذي بعد ان حسّن حديثه : وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث ، قال : حدثنا ابن غيلان ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا سفيان عن حكيم بهذا الحديث ، فقال عبد الله بن عثمان صاحب شعبة : لو غير حكيم حدث بهذا ، فقال له سفيان : وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة !!! قال : نعم ، قال سفيان : سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمٰن .

قال : والعمل على هذا عند بعض أصحابنا ، وبه يقول الثوري وابن المبارك وأحمد واسحاق ، قالوا إذا كان عند الرجل خمسون درهما لم تحل له الصدقة ، ولم يذهب بعض أهل العلم إلى حديث حكيم بن

---

(١) وهو قوله صلى الله عليه وآله : من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح ، قيل يا رسول الله و ما يغنيه ؟ قال : خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب . سنن الترمذي : ٨٠/٢ * سنن الدارمي : ٣٨٦/١ * سنن أبي داود : ٣٦٦/١ * المستدرك : ٤٠٧/١ * السنن الكبرى للبيهقي : ٢٤/٧ ، ومصادر عدة .

(٢) وقد روى عنه في مسنده عدة من الاحاديث وأكثرها عن سفيان عنه ، وإنما ضعفه لقول شعبة ورفضه لحديث الصدقة وقد رواه غيره ، ولذا لم يقبل منه ذلك يحيى القطان .

(٣) الجرح والتعديل : ٢٠١/٣ .

جبير ، ووسعوا في هذا وقالوا : إذا كان عنده خمسون درهماً أو أكثر وهو محتاج له أن يأخذ من الزكاة ، وهو قول الشافعي وغيره من أهل الفقه العلم[1] .

قلت : فمن كل ذلك تعرف أن منشأ اتهام حكيم بالكذب وتضعيفه إنما هو لفعل وقول شعبة ورده حديث الصدقة ، وحكيم كما ذكر سفيان الثوري لم ينفرد بالحديث بل تابعه غيره ، وقد أفتى كثير من أهل العلم كما صرح الترمذي وعمل برواية حكيم ، كما قد صحح العلامة اللالباني حديث الصدقة برواية حكيم ، فالحكم بضعف روايات حكيم ـ بعد رواية الثوري عنه واستغرابه من عدم رواية شعبه عنه وقول أبي زرعة محله الصدق وافتاء عدة من الفقهاء بمضمون روايته وكون منشأ اتهامه معلل برواية الصدقة والتي عمل بها الكثير ـ كما ترى ، وإلى الله المشتكىٰ .

٢ / رواية أبي الضحى :

يعقوب بن سفيان الفسوي : حدثنايحيى ، حدثنا جرير ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحىٰ ، عن زيد بن أرقم قال : قال النبي ﷺ : «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ، كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »[2] .

---

(١) سنن الترمذي : ٨١/٢.

(٢) المعرفة والتاريخ : ٢٩٥/١ ، وسنده صحيح ، يحيى هو بن المغيرة السعدى الرازي ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن ابن معين : لم أر أحد آثر عند جرير منه ، كان يقربه ويدينه ، وقال أبو حاتم : صدوق .

الحاكم : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالري ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا يحيى بن المغيرة السعدي ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الحسن بن عبد الله النخعي ، عن مسلم بن صبيح ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وأهل بيتي ، وأنها لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »[1] .

محمد بن إسحاق : قرأت على محمد بن مسعود ، حدثنا أبو حجر عمرو بن رافع ، حدثنا جرير ، عن الحسن ، عن مسلم ...[2] .

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عمرو بن عون الواسطي ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى .

وقال : حدثنا أبو حصين القاضي ، حدثنا الحماني ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى ... .

وقال : حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : « إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »[3] .

---

(١) المستدرك : ١٤٨/٣ ، قال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الحافظ الذهبي .

(٢) التدوين في أخبار قزوين : ٤٦٥/٣ .

(٣) المعجم الكبير : ١٦٩/٥ ، ١٧٠ .

مرتبة الحديث :

سند صحيح ، رجاله ثقات أجلاء حفاظ ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الحافظ الذهبي .

* معاذ بن المثنى : هو أبو المثنى القعنبي ، قال الحافظ الذهبي : ثقة ، متقن ، عاش ثمانين سنة ، توفي سنة ثمان وثمانين ومئيتن[1] ، ولم ينفرد بالحديث .

* علي بن المديني : هو بن عبد الله ، قال الحافظ ابن حجر : السعدي مولاهم ، أبو الحسن بن المديني البصري ، ثقة ثبت إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عنده ، وقال النسائي : كأن الله خلقه للحديث[2] . ولم ينفرد بالحديث .

* جرير بن عبد الحميد : بن قرط ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، روى له الستة[3] ، ولم ينفرد بالحديث .

* الحسن بن عبيد الله : هو بن عروة النخعي ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن معين : ثقة صالح ، ووثقه العجلي وأبو حاتم والنسائي وابن سعد وابن حبان وابن شاهين وابن خلفون ، وقال الساجي : ثقة صدوق ، وقال يعقوب بن سفيان : كان من خيار أهل الكوفة ، قال الحافظ ابن حجر :

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٣ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٩ .

(٣) تقريب التهذيب : ١٢٧/١ .

ثقة ، فاضل[1] .

* أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : أبو الضحى الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، روى له الستة[2] .

٣ / رواية علي بن ربيعة :

يعقوب بن سفيان : حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا إسرائيل ، عن عثمان بن مغيرة ، عن علي بن ربيعة قال : لقيت زيد بن أرقم وهو يريد الدخول على المختار ، فقلت له : بلغني عنك حديث ، قال : ما هو ؟ قلت : أسمعت النبي ﷺ يقول : « إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي » ؟ قال : نعم[3] .

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، قال لقيت زيد بن أرقم داخلاً على المختار أو خارجاً ، قال : قلت : حديثاً بلغني عنك !!! سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتي » ؟ قال : نعم[4] .

الطحاوي : حدثنا فهد بن سليمان ، حدثنا أبو غسان مالك بن

(١) تهذيب الكمال : ١٩٩/٦ رقم ١٢٢٤٢ * تقريب التهذيب : ١٦٨/١ .
(٢) تقريب التهذيب : ٢٤٤/٢ .
(٣) المعرفة والتاريخ : ٢٩٥/١ ، وسنده صحيح .
(٤) المعجم الكبير : ١٨٦/٥ ، وسنده صحيح .

إسماعيل النهدي ، حدثنا اسرائيل ... بلفظه[1] .

الامام احمد : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا اسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة قال : لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أوخارج من عنده ، فقلت له : أسمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني تارك فيكم الثقلين » ؟ قال : نعم[2] .

مرتبة الحديث :

سند صحيح ، رجاله ثقات أجلاء حفاظ ، وهو ثابت عن إسرائيل ، فقد رواه عنه عدة من الحفاظ الثقات ، منهم : مالك بن غسان وعبيد الله بن موسى وأسود بن عامر وغيرهم .

* إسرائيل : هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي ، قال أحمد : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وسئل : أيهما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يؤدي ما سمع ، وكان أثبت من شريك ، وقيل له : من أحب إليك يونس أو إسرائيل ؟ قال إسرائيل ، وقال : يؤدي على ما سمع ، صاحب كتاب ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، أثبت في أبي إسحاق من شيبان ، ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وقال ابن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين ، ثقة ، صدوق ، وليس بالقوي

(١) مشكل الآثار : ٢٥٤/٤ رقم ٣٧٩٦ ، وسنده صحيح .

(٢) مسند أحمد : ٣٧١/٤ * فضائل الصحابة : ٥٧٢/٢ رقم ٩٦٨ ، وسنده صحيح * المعجم الكبير : ١٨٦/٥ .

في الحديث ولا بالساقط ، وقال النسائي : لا بأس به ، وسئل أبو نعيم : أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة ؟ قال : إسرائيل ، مات سنة ١٦٠ ، ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السنّة .

ومن قدح فيه فلحمقٍ فيه ، قال عبد الرحمان بن مهدي لسفيان : أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم ، اكتب فانه صدوق أحمق ، وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول ، وهو في الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه[1] .

* عثمان بن المغيرة : هو الثقفي ، أبو المغيرة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وابن شيبة وابن نمير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه الجماعة سوى مسلم[2] .

* علي بن ربيعة : هو الوالبي الاسدي ، أبو المغيرة ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن سعد وابن نمير ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه الستة وغيرهم[3] .

٤ / رواية يزيد بن حيان :

الدارمي : حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا أبو حيان ، عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال : قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فحمد الله واثنىٰ عليه ، ثم قال : « يا أيها الناس ! إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ رقم ٤٠٢ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٩٨/١٩ رقم ٣٨٦٤ .
(٣) تهذيب الكمال : ٤٣١/٢٠ .

وإني تارك فيكم الثقلين ، أولهما : كتاب الله فيه الهدى و النور ، فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به ، فحث عليه ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات - »[1] .

مرتبة الحديث :

حديث صحيح ، رجاله ثقات أجلاء بلا خلاف .

تخريج الحديث :

يعقوب بن سفيان : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المنذر ، قالا : حدثنا ابن فضيل ، عن أبي حيان ، عن يزيد بن حيان ...[2] .

ابن أبي عاصم الضحاك : حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الفضيل ، عن أبي حيان ، عن يزيد بن حبان ... .

قال : وحدثنا حسين بن حسن ، حدثنا أبو الجواب ، حدثنا عمار بن رزيق ، عن الأعمش ، عن يزيد بن حبان ...[3] .

مسلم : حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً : عن ابن عليه ، قال زهير : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ، حدثني أبو حيان ، حدثني يزيد بن حيان ، قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرة بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين : لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، رأيت رسول الله ﷺ ، وسمعت حديثه وغزوة معه وصليت خلفه ، لقد

---

(١) سنن الدارمي : ٤٣٢/٢ .

(٢) المعرفة والتاريخ : ٢٩٤/١ .

(٣) كتاب السنة : ٦٢٩ رقم ١٥٥١ ، ١٥٥٢ .

لقيت يا زيد خيراً كثيراً ، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال : يا بن أخي ! والله لقد كبر سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ ، فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ، ثم قال : قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : « أما بعد ألا أيها الناس ! فإنما أنا بشر يؤشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين ، أولهما : كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ورغّب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي » .

فقال له حصين : ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته .

قال : نساؤه من أهل بيته !!! ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده .

قال : ومن هم .

قال : هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس .

قال : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم[1] .

وفي حديث آخر وفيه : فقلنا : من أهل بيته نساؤه ؟! قال : لا ، وأيم والله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ، ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها ، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده[2] . وقد اختصر الحديث زيد بن أرقم لكبر سنه ، ويمكن أن يكون الاختصار من يزيد بن حيان .

---

(١) صحيح مسلم : ١٢٢/٧ .

(٢) صحيح مسلم : ١٢٣/٧ .

وأهل بيته غير بقية بني هاشم ، والحديث كما سيأتي يدل على عصمة أهل البيت لكون التمسك بهم مبعد عن الضلال ، ولم يثبت عصمة غير علي وفاطمة وولدها ، والشاهد عليه أيضا قوله ﷺ في الحديث المقطوع بصدوره لأم سلمة « أنت على خير أنت من أهلي ، وهؤلاء ـ وأشار إلى علي وفاطمة والحسنين ـ أهل بيتي » .

الطبراني : حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن يزيد بن حيان ...[1] .

الطبراني : حدثنا محمد بن حيان المازني ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا حيان بن إبراهيم ، حدثنا سعيد بن مسروق أو سفيان الثوري ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم ...[2] .

الطبراني : حدثنا الحضرمي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا أبو حصين القاضي ، حدثنا يحيى الحماني ، قالا : حدثنا محمد بن فضيل ، وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا اسماعيل بن إبراهيم جميعاً ، عن أبي حيان ، عن يزيد بن حيان ...[3] .

البيهقي : أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ، حدثنا جعفر يعيني بن عون ويعلي ، عن أبي حيان ...[4] .

---

(١) المعجم الكبير : ١٨٢/٥ .

(٢) المعجم الكبير : ١٨٢/٥ .

(٣) المعجم الكبير : ١٨٣/٥ .

(٤) الاعتقاد : ١٦٣ * السنن الكبرى : ١١٣/١٠ .

(٢)

زيد بن ثابت

الامام احمد : حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « إني تارك فيكم خليفتين : كتاب الله ، حبل ممدود من السماء والأرض ، أو ما بين السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض »[١] .

قال : وحدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا شريك ، عن الركين ...[٢] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد واسناده جيد، وقال في موضع آخر : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات[٣] .

* الأسود بن عامر : هو أبو عبد الرحمٰن الشامي نزيل بغداد ، ثقة بالاتفاق ، روى له أصحاب الصحاح الستة ، وثقه أحمد والمديني ، وقال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال ابن سعد : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات[٤] .

* شريك : هو بن عبدالله ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي

---

(١) مسند أحمد : ١٨٢/٥ * فضائل الصحابة : ٦٠٣/٢ رقم ١٠٣٢ .

(٢) مسند أحمد : ١٨٩/٥ .

(٣) مجمع الزوائد : ١٦٢/٩ ، ١٧٠/١ .

(٤) ٢٢٦/٣ رقم ٥٠٣ .

أحد الائمة الاعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني : كان شريك سيىء الحفظ . قال الذهبي : قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه ابن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن[١] .

* الركين : هو بن الربيع بن عميلة الفزاري أبو الربيع ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان وابن حبان وابن شاهين ، والحافظان الذهبي وابن حجر ، وقال : أبو حاتم : صالح ، روى له البخاري في الأدب والبقية[٢] .

* القاسم بن حسان : هو العامري الكوفي ، وثقه العجلي وابن شاهين والحافظ أحمد بن صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات واحتج به في صحيحه ، وقال البخاري : حديثه منكر ولا يعرف ، وقال ابن القطان : لا يعرف حاله ، روى له أبو دواد والنسائي[٣] ، وصحح حديث الحاكم في المستدرك ، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه قدحاً ، وقال فيه الحافظ الذهبي : وثق ، وظلمه ابن حجر بقوله في التقريب : مقبول .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٢٥/٩ رقم ١٩٢٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٤١/٢٣ رقم ٤٧٨٤ * تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٨٩ .

تخريج الحديث :

يعقوب بن سفيان : حدثنا عبيد الله ، أخبرنا شريك ، عن قاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت ...[1] .

الطبراني : حدثنا أحمد بن عمرو القطواني ، حدثنا محمد بن الطفيل .

ح : وحدثنا أبو حصين القاضي ، حدثنا يحيى الحماني ، قالا : حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ مثله[2] . أي مثل حديث زيد بن أرقم المتقدم عن الأعمش .

الطبراني : حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، حدثنا الهيثم بن جميل .

وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز .

وحدثنا أبو حصين القاضي ، حدثنا يحيى الحماني ، قالوا : حدثنا شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت ، عن رسول الله قال : « إني تركت فيكم خليفتين : كتاب الله ، وأهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض » .

قال : وحدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شريك ، عن الركين ... .

---

(١) المعرفة والتاريخ : ٢٩٦/١ .

(٢) المعجم الكبير : ١٦٦/٥ * مجمع الزوائد : ١٧٠/١ قال : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

وقال : حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا عمر بن سعد أبو داود الخفري ، حدثنا شريك ...[1] .

ابن ابي شيبة : حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري ، عن شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي : كتات الله وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »[2] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت ...[3] .

عبد بن حميد : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا شريك ، عن الركين عن القاسم ، عن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »[4] .

---

(١) المعجم الكبير : ١٥٣/٥ حديث ٤٩٢١ إلى ٤٩٢٣ * مجمع الزوائد : ١٧٠/١ قال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

(٢) المصنف : ٤١٨/٧ * كتاب السنة لابن أبي عاصم الضحاك : ٣٣٧ رقم ٧٥٣ ، ٦٢٩ حديث رقم ١٥٤٨ ، ١٥٤٩ .

(٣) كتاب السنة : ٦٢٩ رقم ١٥٤٨ .

(٤) منتخب مسند عبد بن حميد : ١٠٨ رقم ٢٤٠ .

(٣)

جابر بن عبد الله الأنصاري

١ / رواية محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام :

الترمذي : حدثنا نصر بن عبد الرحمٰن الكوفي ، أخبرنا زيد بن الحسن ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة وهو عى ناقته القصواء يخطب ، فسمعته يقول : « يا أيها الناس ! إني تركت فيكم من ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي »[١] .

الطبراني : حدثنا عبد الرحمٰن بن الحسين الصابوني ، حدثنا نصر بن عبد الرحمٰن الوشاء ... الحديث[٢] .

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا نصر بن عبد الرحمٰن الوشاء ...[٣] .

مرتبة الحديث :

حديث حسن على الصحيح ، رجاله موثقون ، قال العلامة الألباني: صحيح[٤] .

---

(١) صحيح الترمذي : ٣٢٧/٥ قال : وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد ، هذا حديث غريب حسن من هذا الوجه ، وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغيره واحد من أهل العلم .

(٢) المعجم الأوسط : ٨٩/٥.

(٣) المعجم الكبير : ٦٦/٣ .

(٤) صحيح الجامع الصحيح : حديث رقم ٢٧٤٨ ، ٧٨٧٧ .

ليس في السند من يتوقف فيه إلا زيد بن الحسن صاحب الأنماط ، وقد حسَّن حديثه الترمذي وقال : وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغيره واحد من أهل العلم . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال فيه أبو حاتم : كوفي قدم بغداد ، منكر الحديث ، وذكره البخاري في التاريخ ولم يقدح فيه[1] . وأبو حاتم من المتعنتين في توثيق الرجال ، كما أنه لم يسند التضعيف إلى ذات زيد وإنما إلى حديثه ، فلو كان ثمّة فسقٍ فيه لأسند الضعف إليه لا إلى حديثه ، وكم من الثقات والحفاظ ممن صرح أبو حاتم بأن حديثهم منكر[2] !! فالانصاف أن حديث زيد بن الحسن في مرتبة الحَسَن ، وهو لم ينفرد بالحديث عن جعفر بن محمد عليهما السلام بل تابعه بعض الرواة الثقات .

قال السخاوي : رواه ـ أي حديث جابر ـ أبو العباس بن عقدة في « الموالاة » من طريق يونس بن عبد الله بن أبي قرة ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، عن جابر رضي الله عنه[3] .

قال المؤرخ الرافعي القزويني : وروى أحمد بن ميمون ، عن محمد بن مدان ، وحدث سبطه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون عنه ، وعن محمد بن الحجاج قالا : حدثنا محمد بن مهران ،

---

(١) تهذيب الكمال : ١٠/٥٠ .

(٢) قال الحافظ الذهبي : إذا وثق أبو حاتم رجلاً فتمسك بقوله ، فإنه لا يوثق إلا رجلاً صحيح الحديث ، وإذا ليّن رجلاً ، أو قال فيه : لا يحتج به ، فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه ، فإن وثقه أحد ، فلا تبن على تجريح أبي حاتم ، فإنه متعنت في الرجال ، قد قال في طائفة من رجال الصحاح : ليس بحجة ، ليس بقوي ، أو نحو ذلك . سير أعلام النبلاء : ١٣/٢٦٠ .

(٣) استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذي الشرف : ٢١ .

حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : أن النبي ﷺ قال يوم عرفة في حجته وهو على ناقته القصوا : يا أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي [١] .

العقيلي : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهم السلام ، عن جابر : أن النبي خطب يوم عرفة فقال في خطبته : قد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده إن اعتصمتم به ، كتاب الله « وعترتي »[٢] ، وأنتم مسؤولون فما أنتم قائلون ؟ قالو : نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت ، فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء ويكبها إلى الناس : اللهم اشهد[٣] .

الخطيب : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون القرشي ، عن إبراهيم بن مهاجر الأزدي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تركت فيكم ما لن تضلوا بعدي : كتاب الله وعترتي أهل بيتي[٤] .

٢ / رواية عامر الشعبي :

هبة الله اللالكائي : أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر بن أحمد ، أنبأنا

---

(١) التدوين في أخبار قزوين : ٢٦٦/٢ .

(٢) ليست موجوده في المصدر .

(٣) الضعفاء : ٢٥٠/٢ .

(٤) المتفق والمفترق : ٢٢١/١ حديث ٧٨ .

الحسين بن إسماعيل ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا حفص ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : خط لنا رسول الله ﷺ خطاً ، فقال : هذا سبيل ، ثم خط خططاً ، فقال : هذه سبل الشيطان ، فما منها سبيل إلا عليها شيطان يدعو إليه الناس ، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه ، وأنا تارك فيكم الثقلين : أولهما كتاب الله عز وجل ، فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن تركه وأخطأه كان على الضلالة ، وأهل بيتي : أذكركم الله عز وجل في أهل بيتي ، ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾[1] .

مرتبة الحديث :

حديث حسن على الصحيح ، رجاله موثقون .

* عبد الرحمٰن بن عمر بن أحمد : هو الخلال ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الشيخ الثقة أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر المعدل المعروف بابن حمة الخلال[2] .

* الحسين بن إسماعيل : هو الحافظ المحاملي ، قال الحافظ الذهبي : القاضي الامام العلامة المحدث الثقة ، مسند الوقت أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي المحاملي مصنف السنن ...[3] .

* أبو هاشم الرفاعي : هو محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة بن

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة : ٨١ ، رقم ٩٥ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٨٢/١٧ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٥٨/١٥ .

سماعة العجلي ، أبو هاشم الرفاعي الكوفي قاضي بغداد ، قال ابن معين : ما أرىٰ به بأسا ، وقال العجلي : كوفي ، لا بأس به ، صاحب قرآن ، قرأ على سليم ، وولي قضاء المدائن ، وقال البخاري : رأيتهم مجتمعين على ضعفه !!! ، وضعفه النسائي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو بكر البرقاني : ثقة ، أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح ، وقال الدارقطني : تكلم فيه أهل بلده ، وقال مسلمة : لا بأس به ، روىٰ عنه مسلم والترمذي وابن ماجة[1] .

* حفص بن غياث : هو النخعي القاضي أبو عمر الكوفي ، وثقه ابن معين وقال العجلي : ثقة مأمون فقيه ، وقال ابن شيبة : ثقة ثبت إذا حدث من كتابه ، وقال القطان : أوثق أصحاب الاعمش حفص ... وله ترجمة طويل ، روى له الستة أصحاب الصحاح[2] .

* مجالد : هو بن سعيد ، وثقه النسائي وابن معين ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن شاهين في الثقات ونقل توثيق ابن معين له ، وقال البخاري : صدوق ، وقال العجلي : جائز الحديث حسن الحديث ، غير أن ابن مهدي كان يقول : أشعث بن سوار أقوى منه ، والناس لا يتابعونه على هذا كان مجالد أرفع من أشعث ، وقال الساجي : يحتمل حديثه لصدقه ، وقال ابن أبي حاتم : روى عنه الثوري وشعبة وحماد وجرير وعباد وسفيان ويحيى القطان وحفص بن غياث ، سمعت ابن مهدي

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٤/٢٧ رقم ٥٧٠٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٦/٧ رقم ١٤١٥ .

يقول : حديث مجالد عند الاحداث يحيى بن سعيد وأبي أسامه ليس بشيء ، ولكن حديث شعبة وحماد وهشيم وهؤلاء القدماء ، قال أبو محمد : يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره ، وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب ، وأحب إليّ من داود الاودي وعيسى الحناط وليس مجالد بقوي الحديث ، وقال ابن عدي : له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة ، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة ، وجملة ما يرويه عن الشعبي ، وقد رواه عن غير الشعبي ولكن أكثر روايته عنه ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ، روى عن مسلم والاربعة ، وقال المديني وهو يذكر أصحاب الشعبي : مجالد فوق أشعث بن سوار وفوق أجلح الكندي ، وقال الحافظ الذهبي : مشهور صاحب حديث على لين فيه ، وقد حسَّن حديث الحافظ السيوطي في الجامع الصغير[1] .

قد روى عنه الامام أحمد في مسنده عدة أحاديث ، ومن ضعفه فإنما من جهة حفظه . قال الترمذي : وكذلك من تكلم من أهل العلم في مجالد وابن لهيعة وغيرهما ، إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطئهم ، وقد روى عنهم غير واحد من الائمة ، فإذا تفرد أحد من هؤلاء بحديث ولم يتابع عليه لم يحتج به كما قال أحمد بن حنبل : ابن أبي ليلى لا يحتج به ، إنما عنى إذا تفرد بالشيء ، وأشد ما يكون هذا إذا لم يحفظ الاسناد ، فزاد في الاسناد ، أو نقص ، أو غير الاسناد ، أو جاء بما

(١) تاريخ ابن معين للدوري : ١٩٩/١ * معرفة الثقات للعجلي : ٢٦٤/٢ رقم ١٦٨٥ * الكامل : ٤٢٠/٦ * تهذيب الكمال : ٢١٩/٢٧ رقم ٥٧٨٠ .

يتغير فيه المعنى ، فأما من أقام الاسناد وحفظه ، وغير اللفظ ، فإن هذا واسع عند أهل العلم إذا لم يتغير المعنى[1] . فحديثه بمرتبة الحسن لتوثيق ابن معين والنسائي وهما متعنتان في توثيق الرجال ، على أن أحاديثه عن الشعبي عن جابر كما صرّح الحافظ ابن عدي صالحة .

* الشعبي : هو عامر الشعبي ، ثقة حافظ بالاتفاق .

---

(١) سنن الترمذي : ٤٠١/٥ .

(٤)

حذيفة بن أسيد

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي ، قالا : حدثنا نصر بن عبد الرحمٰن الوشاء .

وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قالا : حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي ، حدثنا معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن ، فقم ما تحتهن من الشوك ، وعمد إليهن فصلى تحتهن ، ثم قال فقال : يا أيها الناس ! إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله ، وإني لأظن أني يوشك أن أدعي فأجيب ، وإني مسؤول وإنكم مسؤولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيراً ، فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، و أن جنته حق ، وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث بعد الموت حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك ، قال : اللهم أشهد ، ثم قال : « أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعني علياً ـ اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، يا أيها الناس ! إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض ، حوض أعرض ما بين بصرى

وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الاكبر : كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي : أهل بيتي ، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض» [1] .

مرتبة الحديث :

سند حسن ، ليس فيه من يتوقف فيه إلا زيد بن الحسن الأنماطي ، وقد تقدم أن حديثه بمرتبة الحسن .

تخريج الحديث :

ابن مخلد القرطبي : حدثنا دحيم ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن زيد بن الحسن القرشي ، عن معروف ... [2] .

الحكيم الترمذي : حدثنا أبي ، حدثنا زيد بن الحسن ، حدثنا معروف بن خربوذ المكي ... [3] .

ابو نعيم : حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان حدثني نصر بن عبد الرحمٰن بن الوشاء ، حدثنا زيد بن الحسن

---

(١) المعجم الكبير : ٣/١٨٠ * مجمع الزوائد : ١٠/٣٦٣ ، قال: رواه الطبراني بأسنادين وفيهما زيد بن الحسن الانماطي وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الاخر كذلك غير نصر بن عبد الرحمٰن الوشاء وهو ثقة .

(٢) ماروي في الحوض والكوثر : ٨٨.

(٣) ينابيع المودة : ٣٠ ، ٣٧٠ نقلاً عن نوادر الاصول للحكيم الترمذي .

الانماطي ، عن معروف بن خربوذ المكي عن أبي الطفيل ...[1] .

الخطيب البغدادي : أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، حدثنا محمد بن الحسن النقاش إملاء ، أخبرنا المطين ، حدثنا نصر بن عبد الرحمٰن ، حدثنا زيد بن الحسن ...[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن ، أخبرنا العباس بن أحمد البرتي ، أخبرنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء ، أخبرنا زيد بن الحسن ...[3] .

---

(١) حلية الأولياء : ٣٥٥/١.

(٢) تاريخ بغداد : ٤٤٢/٨ .

(٣) تاريخ دمشق : ٢١٩/٤٢ .

(٥)

أبو سعيد الخدري

١ / رواية عطية العوفي :

الامام احمد : حدثنا أسود بن عامر ، أخبرنا أبو اسرائيل يعني اسماعيل بن أبي اسحاق الملائي ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من ا الاخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »[1] .

مرتبة الحديث :

سند حسن على التحقيق ، ليس فيه من يتوقف فيه إلا عطية العوفي .

وهذا الحديث ثابت عن عطية العوفي رضي الله عنه ، فقد رواه عنه عدة من الحفاظ والثقات منهم : الاعمش ، عبد الملك بن أبي سليمان ، زكريا ، هارون بن سعد ، كثير النوا ، أبو مريم الانصاري ، وأبو إسرائيل ، وغيرهم[2] .

---

(١) مسند أحمد : ١٤/٣ ، ١٧/٣ عن محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية ، ٢٦/٣ ، ٥٩ عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية .

(٢) مسند أحمد : ١٧ عن الاعمش عن عطية ، ٢٦ ، ٥٩ عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطية * المصنف لابن أبي شيبة : ١٧٦/٧ عن زكريا عن عطية * مسند ابن الجعد : ٣٩٧ عن الاعمش عن عطية * كتاب السنة : ٦٣٠ رقم ١٥٥٣ عن عبد الملك عن عطية ، ورقم ١٥٥٤ عن زكريا عن عطية * مسند أبي يعلى : ٢٩٧/٢ رقم ١٠٢١ ، ٣٧٦ رقم ١١٤٠ * المعجم الصغير : ١٣١/١ ، ١٣٥ عن هارون بن سعد عن عطية * المعجم الاوسط : ٣٣/٤ عن كثير وأبي مريم عن عطية * المعجم الكبير : ٦٦/٣ .

والذي سماه بـ« عطية » أمير المؤمنين عليه السلام حينما جاء به أبوه سعد إلى علي عليه السلام وطلب منه أن يسميه فسماه بـ« عطية الله » ، وضعفه القوم لحكاية لم تثبت[1] وقد وثقه ابن سعد ، وقال عنه ابن معين برواية الدوري : صالح الحديث ، برواية ابن طهمان : ليس به بأس ، وبرواية ابن شاهين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة وليس بالقوي ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال ابن عدي : وقد روى عنه جماعة من الثقات ، وقال البزار : كان يعده في التشيع روى عنه جلة الناس ، وقال الساجي : ليس بحجة وكان يقدم علياً على الكل !!! روى عنه الامام أحمد كثيراً في مسنده وقد افتى بمضمون بعض رواياته ، وهو من رجال الادب المفرد للبخاري وسنن الترمذي وسنن أبي داود[2] ، كما أنه لم ينفرد بالحديث عن أبي سعيد الخدري ، وقد حسن حديثه الترمذي ، والزيعلي لقول ابن معين فيه[3] ، وقد انصف الحافظ ابن حجر فقال : صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً . قلت : وحكاية التدليس لم تثبت ومرسلة .

---

(١) قال أبو الفرج الحنبلي في شرحه علل الترمذي : ٤٧١ ، وهو قول أحمد بن حنبل : بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، فيتوهم البعض أنه أبو سعيد الخدري ، وهذه التهمة إن ثبتت فلا تشمل حديثنا هذا لأمرين ، الاول : كثرة من روى عنه حديث الثقلين من الحفاظ والثقات . الثاني : عدم انفراده برواية الحديث عن أبي سعيد الخدري .

(٢) راجع : الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ * تهذيب الكمال : ١٤٩/٢٠ * معرفة الثقات للعجلي : ١٤٠/٢ * تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٧٢ رقم ١٠٢٣ .

(٣) نصب الراية : ٤٥/٥ .

ومنشأ تضعيفه تقديم علياً عليه السلام على الكل وامتناعه عن سبّه لما كتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي أن يدع عطية فإن لعن علي بن أبي طالب وإلا فيضربه أربعمائة سوط ويحلق رأسه ولحيته ، فدعاه محمد فأقرأه كتاب الحجاج فأبى أن يلعن علياً عليه السلام فضربه أربعمائة وحلق رأسه ولحيته[1] ، ولو أنه رضي الله عنه لعن علياً عليه السلام لما توقف البعض في وثاقته ولما قيلت حوله الاوهام ، قال ابن سعد : توفي سنة أحد عشر ومائة ، وكان ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به[2] .

وقدر روى عنه أحمد بن حنبل في مسنده أحاديث كثيرة جداً عن ابن عمر وابن عباس وأبي سعيد الخدري تفوق السبعين رواية ، فلو لم يكن عنده ممن يرتضى حديثه عن أبي سعيد الخدري خاصة لما ترس مسنده بأحاديثه ، لأنه لا يروي في مسنده إلا من ثبت عنده صدقه .

قال ابو موسى المديني : ولم يخرج أحمد إلا عمّن ثبت عنده صدقه وديانته ، دون من طعن في أمانته يدل على ذلك قول عبد الله ابنه : سألت أبي عن عبد العزيز بن أبان ؟ فقال : لم أخرج عنه في المسند شيئاً[3] ، قال أبو موسى : ومن الدليل على أن ما أودعه مسنده احتاط فيه إسناداً ومتناً ولم يورد فيه إلا ما صح عنده ، ضربه على أحاديث رجال

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦.

(٢) الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦.

(٣) العلل : ٢٩٨/٣.

ترك الرواية عنهم في غير المسند[1] .

وقال ابن تيمية : شرط أحمد في المسند أقوى من شرط أبي داود في سننه ، وقد روى أبو داود عن رجال أعرض عنهم في المسند ، وقد شرط أحمد في المسند أن لا يروي عن المعروفين بالكذب عنده ، وإن كان في ذلك ما هو ضعيف[2] .

وعليه : فما نقل عن أحمد بن حنبل من قوله : « بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، فيتوهم البعض أنه أبو سعيد الخدري » لا يقبل على إطلاقه فإنا إن سلمنا بصحة هذه الحكاية وهي مرسلة ، فلا يقبل روايات عطية عن أبي سعيد فيما إذا لم يصرح بلقبه ، أو فيما إذا كان الراوي عن عطية ليس من الحفاظ المتثبتين شديدي الاحتياط في الرواية كالاعمش وغيره من الحفاظ الذي قامت السنّة النبوية على رواياتهم ، فافهم .

قال الحافظ ابن رجب : الكلبي لا يعتمد على ما يرويه فإن صحت هذه الحكاية عن عطية فإنما تقتضي التوقف فيما يحكيه عطية عن أبي سعيد من التفسير خاصة ، فأما الاحاديث المرفوعة التي يرويها عن أبي سعيد فإنما يريد بها أبي سعيد الخدري ويصرح في بعضها بنفسه[3] .

مضافاً إلى أن الامام أحمد قد روى حديث الثقلين برواية عطية

---

(١) من له رواية في مسند أحمد : ٩ .

(٢) منهاج السنة : ٩٧/٧ .

(٣) شرح علل الترمذي : ٣٦٥ .

مكررا وعن عدة من مشايخه الحفاظ وهم : أسود بن عامر وهاشم بن القاسم وابن نمير ، وهذا ما يجعلنا نجزم بأن رواية عطية عن أبي سعيد الخدري معتبرة فيما إذا صرّح عطية أو الحافظ الذي يروي عنه بأن الحديث مسند إلى أبي سعيد الخدري ، أو كانت الرواية في غير التفسير .

تخريج الحديث :

يعقوب بن سفيان : حدثنا عبيد الله ـ بن موسى ـ أنبأنا فضيل بن مرزوق عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ...[1] .

قال : حدثنا عبدى الله ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ...[2] .

ابن أبي عاصم الضحاك : حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا سعيد بن مسلمة ، عن عبد الملك ، عن عطية العوفي ...[3] .

قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا زكريا ، حدثنا عطية ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض[4] .

الذهبي : أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الهمداني بمصر ،

---

(١) المعرفة والتاريخ : ٢٩٥/١ .

(٢) المعرفة والتاريخ : ٢٩٦/١ .

(٣) كتاب السنة : ٦٢٩ رقم ١٥٥٣ .

(٤) كتاب السنة : ٦٣٠ رقم ١٥٥٤ .

أخبرنا أبو هريرة محمد بن الليث .... أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا زكريا ، عن عطية ...[1] .

ابن الجعد : حدثنا بشر بن الوليد ، أخبرنا محمد بن طلحة ، عن الاعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد : أن النبي صلى الله عليه وآله قال : إني أوشك أن أدعي فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما[2] .

الترمذي : حدثنا علي بن المنذر ، أخبرنا محمد بن فضيل ، أخبرنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما[3] .

ابو يعلى : حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وآله قال : إني أوشك أن أدعىٰ فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود من السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وأن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض فانظروا بم تخلفوني

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٦٥/٩ .

(٢) مسند ابن الجعد : ٣٩٧ .

(٣) سنن الترمذي : ٣٢٩/٥ رقم ٣٨٧٦ ، قال : هذا حديث حسن غريب .

فيهما[1] .

ابو يعلى : وحدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا زكريا ، حدثني عطية ...[2] .

ابو يعلى : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية ...[3] .

الطبراني : حدثنا الحسين بن محمد بن الأشنان الكوفي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا أبو عبد الرحمٰن المسعودي ، عن كثير النواء وأبي مريم الانصاري ، عن عطية ...[4] .

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا سنجاب بن الحارث ، حدثنا علي بن مسهر ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية ...[5] .

الطبراني : حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح ، حدثنا صالح بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن عطية عن أبي سعيد ...[6] .

ابن سعد : حدثنما هاشم بن القاسم الكناني ، أخبرنا محمد بن

---

(١) مسند أبي يعلي : ٢٩٧/٢ رقم ١٠٢١ .
(٢) مسند أبي يعلى : ٣٠٣/٢ رقم ١٠٢٧ .
(٣) مسند أبي يعلى : ٣٧٦/٢ رقم ١١٤٠ .
(٤) المعجم الأوسط : ٣٣/٤ ، ٣٧٤/٣ * المعجم الصغير : ١٣١/١ * الكامل لابن عدي : ٦٧/٦ .
(٥) المعجم الكبير : ٦٥/٣ .
(٦) المعجم الكبير : ٦٦/٣ .

طلحة ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : إني أوشك أن ادعى فأجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي ، كتاب الله حبل ممدود من المساء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما[1] .

الطبراني : حدثنا حسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني ، حدثنا عبد الحميد بن صبيح ، حدثنا يونس بن أرقم ، عن هارون بن سعد ، عن عطية ، عن أبئي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم به لن تضلوا : كتاب الله ، وعترتي ، وإنها لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض[2] .

ابن عساكر : حدثنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن أحمد بن رافع ، أنبأنا أبي أبو الفضل ، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أبنأنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم المعروف بابن كبيبة النجار ، قالا : أبنأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمٰن القطان ، أنبأنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا أبي ، حدثنا عمرو والحسن ، عن الحسن بن عطية ، عن عطية ، قال : قال أبو سعيد الخدري : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني تارك فيكم الثقلين ، ألا وأحدهما أكبر من الاخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنهما لن

(١) الطبقات الكبرى : ١٩٤/٢ .

(٢) المعجم الصغير : ١٣٥/١ * تلخيص المتشابه في الرسم : ٦٢/١٩ .

يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض[1] .

الدارقطني : حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم ، عن عمرو بن أبي محرز ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وآله ...[2] .

٢ / رواية عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري :

العقيلي : حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات ، حدثنا محمد بن أبي حفص ، عن هارون بن سعد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما : كتاب الله تبارك وتعالىٰ سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، وعترتي : أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »[3] .

* هارون بن سعد : هو العجلي ، من رجال مسلم ، قال أحمد : روى عنه الناس وهو صالح ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا بأس به روى عنه الثوري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالرفض ، ويقال رجع عنه[4] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥٤/٩٢ .

(٢) المؤتلف والمختلف : ٤/٢٠٦١ .

(٣) الضعفاء : ٤/٣٦٢ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣٠/٨٧ رقم ٦٥١٢ .

(٦)

علي بن أبي طالب عليهما السلام

البزار : عن علي عليه السلام : إن النبي ﷺ حضر الشجرة بخم ثم خرج آخذا بيد علي ، فقال : ألستم تشهدون أن الله ربكم ؟ قالوا : بلىٰ ، قال : ألستم تشهدون أن الله ورسوله مولاكم ؟ فقالوا : بلى ، قال : « فمن كان الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه ، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم ، وأهل بيتي » .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، قال الحافظ ابن حجر : إسناد صحيح[١] ، وقال البوصيري : رواه إسحاق بسند صحيح[٢] ، وقال الحافظ الهندي : ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصحح[٣] .

١ / رواية عمر بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام :

الطحاوي : حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا كثير بن زيد ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام : أن النبي حضر الشجرة بخم ثم خرج آخذاً بيد علي عليه السلام فقال : يا أيها الناس ألستم تشهدون أن الله عز وجل ربكم ؟ قالوا : بلى ، قال : ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ، وأن الله عز وجل

---

(١) المطالب العالية : ٦٥/٤ رقم ٣٩٧٢ .

(٢) مختصر إتحاف السادة المهرة : ٤٦١/٨ .

(٣) كنز العمال : رقم ٣٦٤٤١ .

ورسوله مواليكم ؟ قالوا : بلى ، قال : « فمن كنت مولاه فإن هذا مولاه ، أو قال : فإن علياً مولاه ـ شك ابن مرزوق ـ إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده : كتاب الله سببه بأيدكم ، وأهل بيتي »[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* إبراهيم بن مرزوق : هو بن دينار ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : الحافظ الحجة أبو إسحاق البصري نزيل مصر، قال النسائي : صالح ، وقال ابن يونس : كان ثقة ثبتاً[2] ، وقال الدارقطني : ثقة إلا أنه كان يخطىء ، وقال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق .

* أبو عامر : هو عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي البصري ، مجمع على ثقته ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، روى له الستة أصحاب الصحاح[3] .

* كثير بن زيد : هو الاسلمي أبو محمد ، قال أحمد بن حنبل : ما أرى به بأساً ، وعن ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس بذاك[4] ، وعن ابن أبي مريم : سمعت ابن معين قال : كثير بن زيد ثقة ، وعن المفضل

---

(١) شمعة الاخيار بترتيب شرح مشكل الاثار : ١٧٧ * كنز العمال : ١٤٠/١٣ رقم ٣٦٤٤١ ، عن ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصححه .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٥٤/١٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٦٤/١٨ رقم ٣٥٤٥ .

(٤) أي قليل الرواية .

ومعاوية بن صالح عن ابن معين : صالح ، وعن الدورقي عن ابن معين : ثقة ، ووثقه الموصلي ، وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، وقال النسائي ضعيف ، وقال ابن عدي : وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطىء[1] .

* محمد بن عمر : بن علي عليه السلام ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ما علمت به بأساً ، ولا رأيت لهم فيه كلاماً ، وقال الحافظ ابن حجر : قال ابن القطان حاله مجهول ، لكن زعم أنه محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأظنه وهم في ذلك ، وقال في التقريب : صدوق وروايته عن جده مرسلة ، روى له الأربعة[2] .

* عمر بن علي : بن أبي طالب ، قال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الأربعة أصحاب السنن[3] .

ابن أبي عاصم : حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا كثير بن زيد ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله ، سببه بيد الله ، وسببه بأيديكم ، وأهل بيتي »[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١١٢/٢٤ رقم ٤٩٤٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٧٢/٢٦ رقم ٥٤٩٦ .

(٣) ٤٦٨/٢١ رقم ٤٢٨٩ .

(٤) كتاب السنة : ٦٣١ رقم ١٥٥٨ .

والسند حسن كالسابق .

* سليمان بن عبيد الله الغيلاني : هو أبو أيوب البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه النسائي ، وقال مسلمة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، روى عنه مسلم والنسائي[1] .

٢ / رواية الحارث :

البزار : حدثنا الحسين بن علي بن جعفر ، حدثنا علي بن ثابت ، أخبرنا سعاد الجعفي بن سليمان ، عن أبي أسحاق ، عن الحارث ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إني مقبوض وإني تركت فيكم الثقلين ، يعني كتاب الله وأهل بيتي ، وإنكم لن تضلوا بعدهما ، وإنه لن تقوم الساعة حتى يبتغى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كما تبتغي الضالة فلا توجد »[2] .

مرتبة الحديث :

قال الحافظ الهيثمي : رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف[3] .

قلت : الحارث : هو بن عبد الله الأعور الهمداني ، قال الدارمي سألت ابن معين : قلت : أي شيء حال الحارث في علي ، قال : ثقة ، وعن عامر الشعبي : لقد رأيت الحسن والحسين يسألان الحارث الأعور عن

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٥/١٢ رقم ٢٥٤٦ .

(٢) مسند البزار : ٨٨/٣ رقم ٨٦٤.

(٣) مجمع الزوائد : ١٦٣/٩ .

حديث علي ، وقال ابن شاهين في الثقات : قال أحمد بن صالح : الحارث الاعور ثقة ما أحفظه وما أحسن ما روى عن علي ، وأثنى عليه ، قيل له : فقد قال الشعبي : كان يكذب ! قال : لم يكن يكذب في الحديث وإنما كان كذبه في رأيه ، وقال الحافظ الذهبي : وحديث الحارث في السنن الأربعة ، والنسائي مع تعنته في الرجال ، فقد احتج به ، وقوى أمره ، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب ، فهذا الشعبي يكذبه ، ثم يروي عنه . والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته ، وأما في الحديث النبوي فلا ، وكان من أوعية العلم[1] .

ولبعض المحققين المغاربة من أهل السنة والجماعة بحث شيق وجميل في توثيق الحارث ، ومهما كان الامر فروايته عن أمير المؤمنين عليه السلام مقبولة ، ويكفي حكاية الشعبي أن الحسن والحسين عليهما السلام كانا ـ ظاهراً ـ يسألانه عن حديث علي عليه السلام .

٣ / رواية الحسين بن علي عليهما السلام :

ابو نعيم : أخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرىء عليه وأذن لي ، حدثنا أحمد بن يونس الضبي ، حدثنا عمار بن نصر ، حدثنا إبراهيم بن اليسع الملكي ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فقال : « أيها الناس ! ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : فإني كأني لكم على الحوض فرطاً

(١) تهذيب الكمال : ٢٤٤/٥ .

وسائلكم عن اثنين : عن القران وعترتي ... »[1] .

مرتبة الحديث :

قال الحافظ الهندي : رواه أبو نعيم وفيه إبراهيم بن اليسع وهو واه .

* إبراهيم بن اليسع : هو المعروف بابن أبي حية ، قال عنه أبو حاتم والبخاري : منكر الحديث ، وضعفه النسائي ، وسئل عنه إمام الجرح والتعديل ابن معين فقال : شيخ ثقة كبير[2] ، فحديثه بمرتبة الحسن على أسوأ التقادير إذ النسائي متعنت في الرجال ، وعبارة « منكر الحديث » تلين وليس بتضعيف .

---

(١) حلية الأولياء : ٦٤/٩ * كنز العمال : ٧٧/١٤ ، رقم ٣٧٩٨١ .

(٢) الكامل : ٢٣٧/١ * الجرح والتعديل : ٩٦/٢ رقم ٢٦٠ ، رقم ٤٩١ * تاريخ ابن معين للدرامي : ٧٣ رقم ١٥٩ .

(٧)

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

الدارقطني : حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر الكوفي الخزاز حدثنا الحسين بن الحكم الحبري ، حدثنا الحسن بن الحسين العرني ، حدثنا علي بن الحسن العبدي ، عن محمد بن رستم أبو الصامت الضبي ، عن زاذان أبي عمر ، عن أبي ذر : أنه تعلق بأستار الكعبة ، وقال : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني ، فأنا جندب الغفاري ، ومن لم يعرفني ، فأنا أبو ذر ، أقسم عليكم بحق الله وبحق رسوله هل فيكم أحد سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما أقلت الغبراء ، ما أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر » فقام طوائف من الناس فقالوا : اللهم إنا قد سمعناه ، وهو يذكر ذلك ، فقال : والله ما كذبت منذ عرفت رسول الله ﷺ ولا أكذب أبداً ، حتى ألقى الله تعالى ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، سبب بيد الله تعالى ، وسبب بأيديكم ، وعترتي أهل بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فإن إلهي عز وجل قد وعدني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »[١] .

وسئل الدارقطني : عن حديث حنش بن المعتمر ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ : « أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتي أهل

---

(١) المؤتلف والمختلف : ١٠٤٦/٢ * المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصوفي : ٨٧.

بيتي ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، ومثلهما مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا » .

فقال الدارقطني : يرويه أبو إسحاق السبيعي عن حنش ، قال ذلك الأعمش ويونس بن أبي إسحاق ومفضل بن صالح ، وخالفهم إسرائيل فرواه عن أبي إسحاق عن رجل عن حنش ، القول عندي قول إسرائيل[1] !!!

قلت : لم يذكر الحافظ الدراقطني دليل ذلك ، فنأخذ بما رواه وندع ما رآه ، وبما أن أبا إسحاق معاصر لحنش فلربما رواه أولا عن رجل عنه ، ثم بعد ذلك شافهه ، وهذا ليس بعزيز في الروايات والاسانيد .

---

(١) علل الدارقطني : ٢٣٧/٦ رقم ١٠٩٨ .

(٨)

أبو هريرة

البزار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا داود بن عمر ، حدثنا صالح بن موسى ، عن عبد العزيز ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إني تارك فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبداً : كتاب الله ونسبي ، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض »[1] .

---

(١) كشف الأستار عن زوائد البزار : ٢٢٣/٣ رقم ٢٦١٧ * مجمع الزوائد : ١٦٣/٩ قال : رواه البزار وفيه طالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف .

(٩)

عبد الله بن حنطب[1] :

ابن الاثير : أبو عيسى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن حنطب : خطبنا رسول الله ﷺ بالجحفة فقال : ألست أولى بأنفسكم ؟! قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « فإني سائلكم عن اثنين عن القران وعن عترتي » . قال : أخرجه الثلاثة[2] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه .

---

(١) قال ابن أبي حاتم وأبو عمر : له صحبه ، وذكره ابن حبان في الصحابة ، راجع الاصابة : ٥٦/٤ ، فقوله : خطبنا ، وفي رواية أخرى كنت جالسا عند النبي يقتضي ثبوت صحبته ، قاله ابن حجر .

(٢) أسد الغابة : ١٤٧/٤ * مجمع الزوائد : ١٩٥/٥ .

(١٠)

جبير بن مطعم

ابن ابي عاصم : حدثنا ابن كاسب ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب ، عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ : ألست مولاكم ! ألست خيركم ؟ قالوا : بلى ! يا رسول الله ، قال : « فإني فرط لكم على الحوض يوم القيامة ، والله سائلكم عن اثنين : عن القران وعن عترتي »[١] .

---

(١) كتاب السنة : ٦١٣ رقم ١٤٦٥ * ظلال الجنة للالباني : ٤٤١/٢ رقم ١٤٦٥ .

(١١)

عدة من الصحابة والأنصار

ابن عقدة : عن محمد بن كثير ، عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن أبي الطفيل : أن علياً عليه السلام قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلا قام ، ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني ، إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه ، فقام سبعة عشر رجلاً ، منهم خزيمة بن ثابت ، وسهل بن سعد ، وعدي بن حاتم ، وعقبة بن عامر ، وأبو أيوب الانصاري ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو شريح الخزاعي ، وأبو قدامة الانصاري ، وأبو ليلى ، وأبو الهيثم بن التيهان ، ورجال من قريش ، قال علي عليه السلام : هاتوا ما سمعتم ؟ فقالوا : نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول الله من حجة الوداع ونزلنا غدير خم حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر بشجرات فشذبن وألقى عليهن ثوب ثم نادى الصلاة ، فخرجنا فصلينا ، ثم قام فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، ما أنتم قائلون ؟! قالوا : قد بلغت ، قال : اللهم اشهد ثلاث مرات ، ثم قال : إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني مسئول ، وأنت مسؤلون ، ثم قال : ألا إن أموالكم ودماءكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا ، أوصيكم بالنساء ، أوصيكم بالجار ، أوصيكم بالمماليك ، أوصيكم بالعدل و الاحسان ، ثم قال : « أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض ، نبأني بذلك اللطيف الخبير ، ثم قال : إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، ألستم

تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال ذلك ثلاثاً ، ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها وقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . فقال علي عليه السلام : صدقتم ، وأنا على ذلك من الشاهدين[1] .

ابن الأثير : أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي ، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ـ ابن عقدة ـ حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري ، أخبرنا رجاء بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن كثير ، عن فطر وابن الجارود ، عن أبي الطفيل ، قال : كنا عند علي عليه السلام ، فقال : أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خم إلا قام ، فقام سبعة عشر رجلاً ، منهم أبو قدامة الأنصاري ، فقالوا : نشهد أنا أقبلنا ...[2] .

قال شمس الدين السخاوي الشافعي بعد أن ذكر عدة طرق لحديث زيد بن أرقم : وفي الباب عن جابر ، وحذيفة بن أسيد ، وخزيمة بن ثابت ، وسهل بن سعد ، وضميره ، وعامر بن أبي ليلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعدي بن حاتم ، وعقبة بن عامر ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي ذر ، وأبي رافع ، وأبي الشريح الخزاعي ، وأبي قدامة الأنصاري ، وأبي هريرة ، وأبي الهيثم بن

---

(١) إستجلاب ارتقاء الغرف لشمس الدين السخاوي : ٢٢ * جواهر العقدين : ١/٨٠.

(٢) أسد الغابة : ٥/٢٧٦ * الإصابة : ٧/٢٧٤ رقم ١٠٤١٦ * وقد تقدم عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم مثله ، فراجع .

التيهان ، ورجال من قريش ، وأم سلمة ، وأم هاني ابنة أبي طالب الصحابية رضوان الله عليهم .

أما حديث جابر فرواه الترمذي في « جامعه » من طريق زيد بن الحسن ، ورواه أبو العباس ابن عقدة في « الولاية » من طريق يونس بن عبد الله بن أبي فروة .

وأما حديث حذيفة بن أسيد الغفاري فرواه الطبراني في « معجمه الكبير » من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل عنه وزيد بن أرقم ، ومن هذا الوجه أورده الضياء في « المختارة » ، ورواه أبو نعيم في « الحلية » وغيره من حديث زيد بن الحسن الأنماطي عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة وحده به .

وأما حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن أبي الطفيل أن عليا رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أنشدكم الله من شهد غدير خم إلا قام ، ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه ، فقام سبعة عشر رجل منهم : خزيمة ابن ثابت ... .

وأما حديث سهل فقد تقدم مع خزيمة .

وأما حديث ضميرة الأسلمي فهو في « الموالاة » من حديث إبراهيم بن محمد الأسلمي عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده رضي الله عنه .

وأما حديث عامر فأخرجه ابن عقدة في « الموالاة » من طريق عبد

الله بن سنان عن أبي الطفيل عن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد رضي الله عنهما ، ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في « ذيله » في الصحابة وقال : إنه عزيز جداً .

وأما حديث عبد الرحمن بن عوف فهو عند ابن أبي شيبة ، وعند أبي يعلى في « مسنديهما » ، وكذا أخرجه البزار في « مسنده » أيضا .

وأما حديث ابن عباس فأشار إليه الديلمي في « مسنده » .

وأما حديث ابن عمر فهو في « المعجم الأوسط » للطبراني بلفظ : آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله : أخلفوني في أهل بيتي[1] .

وأما حديث عدي بن حاتم وعقبة بن عامر فقد تقدم حديثهما في خزيمة .

وأما حديث علي فهو عند إسحاق بن راهويه في « مسنده » من طريق كثير ابن زيد عن محمد بن عمر بن علي أبي طالب ، وكذا رواه الدولابي في « الذرية الطاهرة » ، ورواه الجعابي من حديث عبد الله بن موسى عن أبيه عن عبد الله بن حسن بن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه ، ورواه البزار .

وأما حديث أبي ذر فأشار إليه الترمذي في « جامعه » ، وأخرجه ابن عقدة من حديث سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن أبي ذر رضي

---

(١) المعجم الأوسط : ١٥٧/٤ .

الله عنه .

وأما حديث أبي رافع فهو عند ابن عقدة أيضا من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله .

وأما حديث أبي شريح وأبي قدامة فقد تقدما في خزيمة .

وأما حديث أبي هريرة فهو عند البزار في « مسنده » .

وأما حديث الهيثم ورجال من قريش فقد تقدموا في خزيمة .

وأما حديث أم سلمة فحديثها عند ابن عقدة من حديث هارون بن خارجة عن فاطمة ابنة علي عن أم سلمة رضي الله عنها .

وأما حديث أم هاني فحديثها عنده أيضا من حديث عمر بن سعيد عن عمر ابن جعدة بن هبيرة عن أبيه[1] .

قال ابن كثير الاموي : قد ثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال في خطبته بغدير خم : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض[2] .

وقد ذكر العالم السلفي المحقق ناصر الدين الألباني هذا الحديث ضمن أحاديث سلسلته الصحيحة ، وخرّج بعض طرقه وأسانيده الصحيحة والحسنة ، وذكر بعض شواهده وحسّنها ، وضحك على غباوة

---

(١) استجلاب الغرف : ٢٣ .

(٢) تفسير ابن كثير : ١٢٢/٤ .

من ضَعَّفَ هذا الحديث ، ووصفه بأنه حديث عهدٍ بصناعة الحديث ، وأنه قصّر تقصيراً فاحشاً في تحقيق الكلام عليه ، وأنه فاته كثير من الطرق والاسانيد التي هي بذاتها صحيحة أو حسنة ، فضلا عن الشواهد والمتابعات ، وأنه لم يلتفت إلى أقوال المصححين للحديث من العلماء ، إذ اقتصر في تخريجه على بعض المصادر المطبوعة المتداولة دون غيرها ، فوقع في هذا الخطأ في تضعيف الحديث الصحيح[1] .

دعاوي فارغة :

قال البخاري : قال أحمد في حديث عبد الملك عن عطية عن أبي سعيد قال النبي ﷺ : « تركت فيكم الثقلين » أحاديث الكوفيين هذه مناكير[2] .

قلت : هذا الكلام لا يقبل من البخاري جملة وتفصيلاً ، فإن أحمد قد روى حديث الثقلين برواية عطية في مسنده في عدة مواضع[3] ، كما قد روى الحديث بعدة طرق عن زيد بن أرقم وزيد بن ثابت[4] .

فلو كان في حديث الثقلين نكارة برواية عطية أو غيره لَما رواه مكرراً في مسنده عن عدة من مشايخه الثقات ـ أسود بن عامر وهاشم

---

(١) سلسلة الاحاديث الصحيحة : ٣٥٥/٤ حديث ١٧٦١ ، والمقصود من هذا الذي هو حديث العهد بصناعة الحديث الدكتور !!! علي أحمد السالوس .

(٢) التاريخ الصغير : ٣٠٢/١ .

(٣) المسند : ١٤/٣ عن الملائي عن عطية ، ١٧/٣ عن الاعمش عن عطية ، ٢٦/٣ ، ٥٩ عن عبد الملك عن عطية .

(٤) المسند : ٣٧١/٤ ، ١٨٢/٥ .

بن القاسم وابن نمير ـ عن عطية عن أبي سعيد الخدري .

وقد ألف المسند على ما يذكر ابنه عبد الله ليكون مرجعاً إذا اختلف المسلمون في حديث رسول الله ﷺ ، فإن كان الحديث فيه فهو وإلا فليس بحجة .

فقال ما لفظه : عملت هذا الكتاب إماماً إذا اختلف الناس في سنّة عن رسول الله ﷺ رجع إليه [١] .

وقال : إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفاً فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه فان كان فيه وإلا فليس بحجة [٢] .

قال أبو موسى : ومن الدليل على أن ما أودعه الامام أحمد رحمه الله مسنده قد احتاط فيه اسناداً ومتناً ، ولم يورد فيه إلا ما صح سنده ، ما أخبرنا به أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا القطيعي ، حدثنا عبدالله ، قال : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، قال : سمعت أبا زرعة يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : يهلك أمتي هذا الحي من قريش ! قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : لو أن الناس اعتزلوهم . قال عبد الله : قال أبي في مرضه الذي مات فيه : إضرب على هذا الحديث ، فإنه خلاف الأحاديث عن النبي ﷺ . يعني قوله ﷺ : اسمعوا وأطيعوا . وهذا مع ثقة رجال إسناده حين

---

(١) خصائص مسند الامام أحمد : ١٤ .

(٢) خصائص مسند الامام أحمد : ١٣ .

شذ لفظه مع الأحاديث المشاهير أمر بالضرب عليه فكان دليلاً على ما قلناه[1] .

وقال أبو موسى المديني أيضاً : ولم يخرج أحمد إلا عمّن ثبت عنده صدقه وديانته ، دون من طعن في أمانته يدل على ذلك قول عبد الله ابنه : سألت أبي عن عبد العزيز بن أبان ؟ فقال : لم أخرج عن في المسند شيئاً ، قال أبو موسى : ومن الدليل على أن ما أودعه مسنده احتاط فيه إسناداً ومتناً ولم يورد فيه إلا ما صح عنده ، ضربه على أحاديث رجال ترك الرواية عنهم في غير المسند[2] .

رواية
« تركت فيكم أمرين كتاب الله وسنّة نبيكم »

يروى هذا الحديث عن أبي هريرة وابن عباس وأنس بن مالك وأبي سعيد الخدري .

رواية ابن عباس :

الحاكم : حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أنبأ العباس بن الفضل الاسقاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس . وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، ثنا جدي ، ثنا ابن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن ثور بن زيد الديلي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إن رسول الله

---

(١) طبقات الشافعية : ٣١/٢ * خصائص مسند الامام أحمد : ١٨ .
(٢) من له رواية في مسند أحمد : ٩ .

صلى الله عليه وآله خطب الناس في حجة الوداع فقال : يئس الشيطان أن يعبد بأرضكم ، ولكنه رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من أعمالكم ، فاحذروا . يا أيها النـاس ، إنـي قـد تـركت فـيكم مـا إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا : كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ، إن كل مسلم أخ المسلم ، المسلمون إخوة ، ولا يحل لامرئ مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس ، ولا تظلموا ، ولا ترجعوا بـعدي كـفارا يـضرب بعضكم رقاب بعض[١] .

قال : وهذا الحديث لخطبة النبي صلى الله عـليه وآله مـتفق عـلى إخراجه في الصحيح : يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به ، كتاب الله ، وأنتم مسؤولون عني فيما أنتم قائلون[٢] ؟ وذكر الاعتصام بالسنة في هذه الخطبة غريب ، ويحتاج إليها[٣] .

وسنده ضعيف لضعف إسماعيل بن أبي أويس وأبيه .

قال ابن معين : هو وأبوه ضعيفان يسرقان الحديث ، وقال : اسماعيل مخلط يكذب ليس بشيء لا يساوي فلسين ، وقال النسائي : ضعيف ، ليس بثقة ، وقال أبو اللالكائي : بالغ النسائي في الكـلام عـليه ، إلى أن

---

(١) المستدرك : ٩٣/١ * السنن الكبرى : ١١٤/١٠ عن الحاكم .

(٢) صحيح مسلم ٤١/١ عن الامام الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه الامام الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، عن جابر بن عبد الله الانصاري ، في حديث طويل حول حج النبي صلى الله عليه وآله وهو أفضل وأكمل حديث لدى أهل السنة والجماعة في بيان واجبات وأعمال الحج والعمرة ، وجابر بن الانصاري من رواة حديث الثقلين وبنفس هذا السند ونفس الحديث .

(٣) المستدرك : ٩٣/١ .

يؤدي إلى تركه ، ولعله بَان له ما لم يبن لغيره ، لأن كلام هـؤلاء كـلهم يؤول إلى أنه ضعيف ، وقال سلمة بن شبيب : سمعت اسماعيل بن أبي أويس يقول : ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم[1] .

أبوه : هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ، قال ابن معين : ليس بقوي ، ضعيف ، وقال : صدوق وليس بحجة !! وقال المديني : كان عند أصحابنا ضعيفاً ، وقال النسائي : مـدني ليس بـالقوي ، وقـال ابـن حبان : كان ممن يخطىء كثيراً لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ، ولا هو من سلك سنن الثقات فيسلك مسكلهم ، والذي أرى في أمره تكتب ما خالف الثقات من أ خباره والاحتجاج بما وافق الاثبات منها[2] .

رواية أبي سعيد الخدري :

القاضي عياض : قال عليه السلام فيما أخبرنا بـه القـاضي أبـو عـلي الحسين بن محمد - رحمه الله - قراءة مني عليه ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفضل أحمد بن أحمد الإصبهاني ، قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا بنان بن أحمد القطان ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان ، أخبرنا شعيب بن إبراهيم ، أخبرنا سيف بن عمر ، عن أبان بـن إسـحاق الأسـدي ، عـن الصباح بن محمد ، عن أبي حازم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال

(١) تهذيب الكمال : ١٢٤/٣ رقم ٤٥٩ .
(٢) تهذيب الكمال : ١٦٦/١٥ .

رسول الله صلى الله عليه وآله : أيها الناس ، إني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وسنتي ، فلا تفسدوه ، وإنه لا تعمى أبصاركم ولن تزل أقدامكم ، ولن تقصر أيديكم ، ما أخذتم بهما ﴾[1] .

وسنده ضعيف لضعف سيف بن عمر ، وكلام في الصباح بن محمد وشعيب بن إبراهيم .

* وسيف بن عمر : هو الضبي ، قال ابن معين : ضعيف ، فلس خير منه ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي ، وقال أبو داود : ليس بشيء ، وضعفه النسائي والدارقطني ، ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف في الحديث عمدة في التاريخ !!![2] .

* الصباح بن محمد : وثقه العجلي ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات ، وذكره العقيلي في الضعفاء فقال : في حديثه وهم يرفع الموقوف ، وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف[3] .

رواية أبي هريرة :

قال الحاكم : أخبرنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه ، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا صالح بن موسى الطلحي ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي

---

(١) الإلماع في ضبط الرواية وتقييد السماع : ٩/٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٢٤/١٢ رقم : ٢٦٧٦ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٠٩/١٣ رقم ٢٨٤٨ * تقريب التهذيب : ٤٣٤/١ .

الله عنه ، قال : قال ﷺ : إني تارك فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما : كتاب الله وسنتي ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض[1] .

قلت : الحديث رواه البزار في مسنده ، قال : حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا داود بن عمر حدثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني تارك فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبداً : كتاب الله ونسبي ، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض[2] .

وهذا هو الصحيح ، بشاهدة قوله ﷺ « لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض » فإن الافتراق غير متصور بين القران الكريم والسنّة النبوية ، حتى يخبر الرسول ﷺ بعدم افتراقهما .

على أن الحديث ضعيف سنداً ، لضعف صالح بن موسى ، قال ابن معين : ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، ليس بثقة ، وقال الجوزجاني : ضعيف الحديث على حسنه ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً ، كثير المناكير عن الثقات ، قيل له أيكتب حديثه ؟ قال : ليس يعجبني حديثه ، وقال البخاري منكر الحديث عن سهيل بن أبي صالح ، وقال النسائي : لا يكتب حديثه ضيف ، متروك الحديث ، وقال

---

(١) المستدرك : ٩٣/١ * السنن الكبرى : ١١٤/١٠ بنفس السند * سنن الدارقطني : ١٦٠/٤ بنفس السند قال : حدثنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا أبو قبيصة محمد بن عبدالرحمٰن بن عمارة بن القعقاع ، أخبرنا داود بن عمر ، أخبرنا صالح بن موسى بن ... * الإحكام : ٨١٠/٦ * ضعفاء العقيلي : ٢٥١/٢ * الكامل لابن عدي : ٦٩/٤ .

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار : ٢٢٣/٣ رقم ٢٦١٧ .

ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، وقال الحافظ ابن حجر : متروك[1] .

رواية أنس بن مالك :

عبد الله بن حبان : حدثنا أحمد بن سعيد بن سعيد بن عروة ، حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا هشام بن سلمان ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وسنّة نبيه[2] .

وسنده ضعيف ، لضعف يزيد الرقاشي .

قال عمرو بن علي : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وكان ابن مهدي يحدث عنه ، وقال البخاري : تكلم فيه شعبة ، وقال شعبة : لان أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن يزيد الرقاشي ، ولأن أزني أحب إليّ من أن أحدث عن يزيد ، وقال الامام أحمد : لا يكتب حديث يزيد الرقاشي ، فقيل له : فلم ترك حديثه ، لهوى كان فيه ؟ قال : لا ، ولكن كان منكر الحديث ، وضعفه ابن معين والدارقطني والبرقاني ، وقال يعقوب بن سفيان : فيه ضعف ، لين الحديث ، وقال النسائي والحاكم ومسلم : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله من البكائين في الخلوات والقائمين بالحقائق في السبرات ، ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظها ، واشتغل بالعبادة وأسبابها حتى كان يقلب

---

(١) تهذيب الكمال : ٩٦/١٣ .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان : ٦٨/٤ .

كلام الحسن فيجعله عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله، وهو لا يعلم، فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس وغيره من الثقات بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلا على سبيل التعجب[1].

عمرو بن عوف:

ابن عبد البر: أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، أخبرنا أحمد بن سعيد، أخبرنا محمد بن إبراهيم الديبلي، قال أخبرنا علي بن زيد الفرائضي، أخبرنا الحنيني، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما، كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله[2].

وسنده ضعيف جداً لضعف كثير بن عبد الله.

* قال أحمد: منكر الحديث ليس بشيء، وقال ابنه عبد الله: ضرب أبي على حديث كثير في المسند ولم يحدثنا عنه، وقال أبو خيثمة: قال لي أحمد بن حنبل: لا تحدث عنه شيئاً، وقال ابن معين: ضعيف الحديث ليس بشيء، وقال أبو داود: كان أحد الكذابين، وقال الشافعي: ذاك أحد الكذابين أو أحد أركان الكذب، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه، وضعفه الساجي ويعقوب بن سفيان وابن البرقي وغيرهم وقال ابن

---

(١) تهذيب الكمال: ٦٤/٣٢.

(٢) التمهيد: ٣٨٣/٩.

حبان : يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها إلا في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب ، وكان الشافعي يقول : كثير بن عبد الله المزني ركن من أركان الكذب[1] .

رواية عبد الله بن أبي نجيح :

الطبري : حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، عن عبد الله بن أبي نجيح ـ في حديث طويل ـ قال : وخطب الناس خطبته التي بين الناس ... وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا ، أمرا بينا : كتاب الله وسنة نبيه[2] .

والرواية ضعيفة للارسال ، فإن عبد الله بن أبي نجيح ليس من الصحابة، بل هو من تابعي التابعين وقد مات سنة ١٣٢ .

رواية مالك بن أنس :

قال : حدثني عن مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما ، كتاب الله وسنة نبيه[3] .

والرواية ضعيفة للارسال .

خلاصة القضية :

هذا ما ظفرنا به من أسانيد لهذه الرواية ، ولو كانت صحيحة

(١) تهذيب الكمال : ١٣٦/٢٤ .

(٢) تاريخ الطبري : ٤٠٢/٢ .

(٣) الموطأ : ٨٩٩/٢.

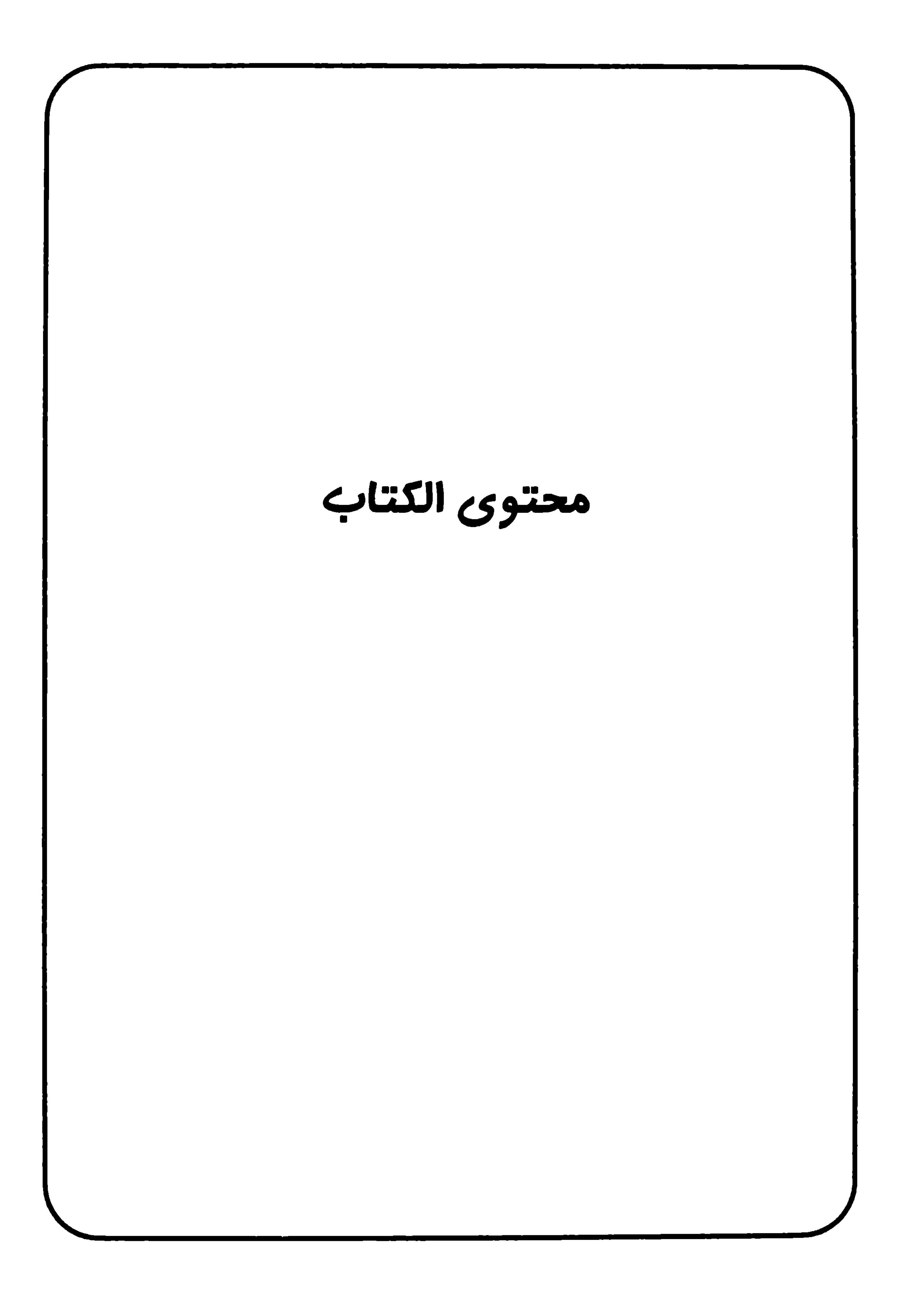
لأخرجها أصحاب الصحاح الستة بسند صحيح أو حسن أو مقبول ، أو رواها أحمد بن حنبل في مسنده ، أو غيره من أصحاب المسانيد والسنن والصحاح لشدة الإحتياج إليها في الإحتجاج بها على القائلين بإمامة أهل البيت عليهم السلام .

على أن هذه الرواية ـ إن صحت ـ فلا تتنافى مع حديث الثقلين ، إذ سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله ما هي إلا « قوله وفعله وتقريره » ومن أقواله صلى الله عليه وآله المستفيضة والمتواترة « إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي » ، فرواية « وسنتي » مؤكدة على وجوب العمل والالتزام بمفاد حديث الثقلين المشهور ، هذا من جهة .

ومن جهة أخرى فإن سنّة الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله بتمامها وكمالها لا تعرف إلا عن طريق أهل البيت عليهم السلام ، وهذا ما أشار إليه الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله في الحديث الصحيح « أنا مدينة العلم وعلي بابها »[1] .

---

(١) راجع ملحق : ٥ للاطلاع على صحة هذا الحديث الشريف .



محتوى الكتاب

فهرس الكتاب

الحديث السادس
حديث الغدير
من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه

مقدمة ٧

أولاً: حديث علي بن أبي طالب عليه السلام ٢١

١ / رواية سعيد بن وهب ٢١

٢ / رواية زيد بن يثيع ٣٢

٣ / رواية عمرو بن ذي مر ٣٤

٤ / رواية عبد خير ٤٢

٥ / رواية هاني بن هاني ٤٥

٦ / رواية أبي الطفيل ٤٥

٧ / رواية زاذان أبي عمر ٥٥

٨ / رواية زيد بن أرقم ٥٧

٩ / رواية عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ٦٣

١٠ / رواية عميرة بن سعد ٦٩

١١ / رواية يعلى بن مرة ٧٨

١٢ / رواية زياد بن أبي زياد ٧٩

١٣ / رواية الإمام الحسين عليه السلام ٧٩

١٤ / رواية الضبي ٨٠

١٥ / رواية رواية حبة العرني ٨١

١٦ / رواية أصبغ بن نباتة ٨١
١٧ / رواية أبي مريم ورجل ٨٢
١٨ / رواية أبي قلابة ٨٤
١٩ / رواية الحارث الأعور ٨٤
٢٠ / رواية عمر بن الإمام علي عليه السلام ٨٤
٢١ / رواية شريط بن عبد الله ٨٨
٢٢ / رواية شقيق بن سلمة ٨٨
٢٣ / رواية أبي قدامة ٨٩
٢٤ / رواية أبي مجلز ٨٩
ثانياً : حديث زيد بن أرقم ٩٤
١ / رواية أبي الطفيل ٩٤
٢ / رواية أبي الضحى ١٢٠
٣ / رواية يحيى بن جعدة ١٢٢
٤ / رواية أنيسة بنت زيد بن أرقم ١٢٦
٥ / رواية ميمون بن أبي عبد الله ١٣٠
٦ / رواية ثوير بن أبي فاختة ١٣٥
٧ / رواية أبي إسحاق الهمداني ١٣٦
٨ / رواية عطية العوفي ١٣٧
٩ / رواية زيد بن وهب ١٤٤
١٠ / رواية حبيب الإسكافي ١٤٨
١١ / رواية أبي هارون العبدي ١٤٨
١٢ / رواية أبي ليلى الحضرمي ١٤٩
١٣ / رواية أبي عبد الله الشامي ١٥٢

ثالثاً : سعد بن أي وقاص ١٥٣
١ / رواية عامر بن سعد ١٥٣
٢ / رواية عائشة بنت سعد ١٥٦
٣ / رواية عبد الرحمٰن بن سابط ١٦١
٤ / رواية أيمن المكي ١٦٣
٥ / رواية خيثمة بن عبد الرحمٰن ١٦٥
٦ / رواية الحارث بن مالك ١٦٦
٧ / رواية ربيعة الجرشي ١٦٩
٨ / رواية سعيد بن المسيب ١٧١
رابعاً : بريدة الأسلمي ١٧٣
١ / رواية عبد الله بن عباس ١٧٣
٢ / رواية عبد الله بن بريدة ١٨١
٣ / رواية طاوس اليماني ١٨١
خامساً : حديث عبد الله بن عباس ١٨٢
١ / رواية عمرو بن عباس ١٨٢
٢ / رواية سعيد بن المسيب ١٨٤
٣ / المنصور العباسي عن آبائه ١٨٦
سادساً : حديث أبي هريرة ١٨٧
١ / رواية شهر بن حوشب ١٨٧
٢ / رواية يزيد الأودي ١٩٢
٣ / رواية عامر الشعبي ١٩٤
٤ / رواية إسحاق بن أبي حبيب ١٩٥
٥ / رواية عميرة بن سعد ١٩٥

٦ / رواية مسلم بن سهيل ١٩٧
سابعاً : حديث البراء بن عازب ١٩٩
١ / رواية أبي إسحاق ١٩٩
٢ / رواية عدي بن ثابت ٢٠١
٣ / رواية أبي هارون العبدي ٢٠١
ثامناً : حديث أبي أيوب وجماعة من الأنصار ٢٠٦
تاسعاً : حديث عمر بن الخطاب ٢١١
١ / رواية أبي فاخته ٢١١
٢ / رواية سالم بن أبي الجعد ٢١٥
٣ / رواية أبي هريرة ٢١٥
عاشراً : حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ٢١٦
١ / رواية عبد الله بن محمد بن عقيل ٢١٦
٢ / رواية قبيصة بن ذؤيب ٢٢٠
٣ / رواية أبي سلمة ٢٢٠
الحادي عشر : حديث أبي سعيد الخدري ٢٢٩
الثاني عشر : حديث حذيفة بن أسيد ٢٣٤
الثالث عشر : حديث مالك بن الحويرث ٢٣٨
الرابع عشر : حديث حبشي بن جنادة ٢٣٩
الخامس عشر : حديث جرير بن عبد الله ٢٤٣
السادس عشر : حديث عمار بن ياسر ٢٤٥
السابع عشر : حديث جندع بن عمرو بن مازن ٢٤٧
الثامن عشر : حديث أنس بن مالك ٢٤٨
التاسع عشر : حديث عمارة الخزرجي ٢٤٩

العشرون : حديث يعلي بن مرة ٢٥٠
الحادي والعشرون : حديث عبد الله بن مسعود ٢٥١
الثاني والعشرون : حديث طلحة بن عبيد الله ٢٥٢
الثالث والعشرون : حديث عبد الله بن عمر ٢٥٣
الرابع والعشرون : حديث زرارة ٢٥٥
الخامش والعشرون : حديث عدة من الصحابة ٢٥٦

الحديث السابع
الراية يوم خيبر
« لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله »

أولاً : حديث علي بن أبي طالب عليه السلام ٢٦١
١ / رواية أبي مريم الثقفي ٢٦١
٢ / رواية عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ٢٦٤
٣ / رواية أبي ظبيان ٢٧٢
٤ / رواية أم موسى ٢٧٣
ثانياً : حديث سعد بن أبي وقاص ٢٧٧
١ / رواية عامر بن سعد بن أبي وقاص ٢٧٧
٢ / رواية عبد الرحمٰن بن سباط ٢٨٢
٣ / رواية أيمن الحبشي ٢٨٤
٤ / رواية يسار أبي نجيح ٢٨٦
٥ / رواية ربيعة الجرشي ٢٨٩
٦ / رواية الحارث بن مالك ٢٩٠
٧ / رواية خيثمة بن عبد الرحمٰن ٢٩٢

ثالثاً : حديث عبد الله بن عباس ٢٨٣
١ / رواية عمرو بن ميمون ٢٩٥
٢ / رواية سعيد بن جبير ٢٩٧
رابعاً : حديث أبي هريرة ٣٠١
١ / رواية أبي صالح السمان ٣٠١
٢ / رواية أبي حازم الأشجعي ٣٠٧
خامساً : حديث سلمة بن الأكوع ٣٠٩
١ / رواية إياس بن سلمة ٣٠٩
٢ / رواية يزيد بن أبي عبيد ٣١٤
٣ / رواية سفيان بن فروة ٣١٥
٤ / رواية عطاء مولى السائب ٣١٦
سادساً : حديث سهل بن سعد ٣١٩
سابعاً : حديث بريدة الأسلمي ٣٢٤
ثامناً : حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ٣٤٢
١ / رواية عمرو بن دينار ٣٤٢
٢ / رواية الإمام الباقر عليه السلام ٣٤٦
٣ / رواية أبي الزبير ٣٣٩
تاسعاً : حديث أبي سعيد الخدري ٣٥٠
١ / رواية عبد الله بن عصمة ٣٥٠
٢ / رواية نبيح العنزي ٣٥١
عاشراً : حديث أبي رافع ٣٥٢
الحادي عشر : حديث عبد الله بن عمر ٣٥٤
١ / رواية جميع بن عمير ٣٥٤

٢ / رواية حبيب بن أبي ثابت ٣٥٦
٣ / رواية عمر بن أسيد ٣٥٧
الثاني عشر : حديث عمران بن الحصين ٣٥٨
الثالث عشر : حديث عبد الله بن عمر ٣٦٤
١ / رواية أبي هريرة ٣٦٤
٢ / رواية عمر بن أسيد ٣٦٩
٣ / رواية عبد الله بن عمر ٣٧٠
الرابع عشر : حديث الإمام الحسن عليه السلام ٣٧١
١ / رواية هبيرة بن يريم ٣٧١
٢ / رواية عاصم بن ضمرة ٣٧٤
٣ / رواية عمرو بن حبشي ٣٧٦
٤ / رواية خالد بن جابر ٣٧٦
٥ / رواية أبي الطفيل ٣٧٧
٦ / رواية الإمام زين العابدين عليه السلام ٣٧٨
٧ / رواية زيد بن الحسن ٣٧٩
الخامس عشر : حديث أبي ليلى الأنصاري ٣٨٠
رواية سعيد بن المسيب ٣٨٦

الحديث الثامن
« أما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً »
« وأكثرهم علماً ، وأعظمهم حلماً »

أولاً : حديث معقل بن يسار ٣٩١
ثانياً : حديث أنس بن مالك ٣٩٣

ثالثاً: حديث أسماء بنت عميس ٣٩٨
رابعاً: حديث بريدة الأسلمي ٣٩٩
خامساً: حديث علي بن أبي طالب عليه السلام ٤٠٣
١ / رواية ابن عباس ٤٠٣
٢ / رواية عبد الله بن نجي ٤٠٦
٣ / رواية زاذان ٤٠٧
٤ / رواية جابر بن عبد الله الأنصاري ٤٠٨
٥ / رواية عباد بن عبد الله الأسدي ٤٠٨
٦ / رواية الحارث الهمداني ٤٠٩
٧ / رواية الحسين بن علي عليهما السلام ٤١٠
٨ / رواية عمر بن الإمام علي عليه السلام ٤١٠
٩ / رواية أبي صالح الحنفي ٤١٣
سادساً: حديث فاطمة الزهراء عليها السلام ٤١٨
سابعاً: حديث بريدة الأسلمي ٤٢٠
ثامناً: حديث عمر بن الخطاب ٤٢٢
تاسعاً: حديث الحسن بن علي عليهما السلام ٤٢٣
١ / رواية عاصم بن ضمرة ٤٢٣
٢ / رواية هبيرة بن يريم ٤٢٥
٣ / رواية عمرو بن حبشي ٤٢٩
٤ / رواية الإمام زين العابدين عليه السلام ٤٣١
٥ / رواية زيد بن الحسن ٤٣١
٦ / رواية أبي الطفيل ٤٣٢
عاشراً: حديث عبد الله بن عباس ٤٣٥

الحادي عشر : حديث عبد الله بن مسعود ٤٣٧
الثاني عشر : حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ٤٣٩
الثالث عشر : حديث أبي الحمراء ٤٤٣
الرابع عشر : حديث سلمان الفارسي ٤٤٦
الخامس عشر : حديث عائشة بنت أبي بكر ٤٤٧
خاتمة ١ : « أنا مدينة العلم وعلي بابها » ٤٣٨
أولاً : حديث ابن عباس ٤٥٠
ثانياً : حديث جابر عبد الله الأنصاري ٤٦٦
ثالثاً : حديث علي بن أبي طالب عليه السلام ٤٦٧
خاتمة ٢ : « إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتدئت » ٤٧١
١ / رواية أبي البختري ٤٧١
٢ / رواية قيس بن أبي حازم ٤٧٣
٣ / رواية زاذان الكندي ٤٧٤
٤ / رواية عمير بن عبد الملك ٤٧٩
٥ / رواية عبدالله بن عمرو بن هند ٤٧٩
٦ / رواية محمد بن عمر ٤٨١
٧ / رواية النزار بن سبرة ٤٨٣
خاتمة : « ما أنتيجته ولكن الله انتجاه » ٤٧١
١ / حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ٤٨٤
رواية الأجلح عن أبي الزبير ٤٨٤
رواية سالم بن أبي حذيفة عن أبي الزبير ٤٨٨
رواية الأعمش عن أبي الزبير ٤٩١
رواية عمار الدهني عن أبي الزبير ٤٩٤

رواية إبراهيم بن حماد عن أبي الزبير ٤٩٩
٢ / حديث ناجية بن جندب ٤٩٩

الحديث التاسع
« إني تارك فيكم الثقلين »

أولاً : حديث زيد بن أرقم ٥٠٣
١ / رواية أبي الطفيل ٥٠٣
٢ / رواية أبي الضحى ٥١١
٣ / رواية علي بن ربيعة ٥١٤
٤ / رواية يزيد بن حيان ٥١٦
ثانياً : حديث زيد بن ثابت ٥٢٠
ثالثاً : حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ٥٢٤
١ / رواية الإمام الباقر عليه السلام ٥٢٤
٢ / رواية عامر الشعبي ٥٢٧
رابعاً : حديث حذيفة بن أسيد ٥٣١
خامساً : حديث أبي سعيد الخدري ٥٣٤
١ / رواية عطية العوفي ٥٣٤
٢ / رواية عبد الرحمٰن الخدري ٥٤٢
سادساً : حديث الإمام علي عليه السلام ٥٤٣
١ / رواية عمر بن علي ٥٤٣
٢ / رواية الحارث الهمداني ٥٤٦
٣ / رواية الحسن بن علي عليهما السلام ٥٤٧
سابعاً : حديث أبي ذر الغفاري ٥٤٩

ثامناً : حديث أبي هريرة ٥٥١
تاسعاً : حديث عبدالله بن حنطب ٥٥٢
عاشراً : حديث جبير بن مطعم ٥٥٣
الحادي عشر : عدة من الصحابة والأنصار ٥٥٤
دعاوي فارغة ٥٥٩
رواية « تركت فيكم أمرين كتاب الله وسنة نبيكم » ٥٦١
محتوى الكتاب ٥٧١